المصنع السعودي للسجاد
عمر العبد اللطيف
رمز التفوق بصناعة السجاد
ت ٤٦٤٢٢٢٣/٤٠٣٣٦٦٥ - الرياض
ص.ب ٨٥٩ ـ ١١٤٢١ ـ تلكس ٢٠٢٥٤٤

Transamerica Delaval
تايت
مضخات
عمودية توربينية
مضخات غطاسة
لاعماق مختلفة
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة
القسم الزراعي

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ ـ ٧/٢/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٢٨
London - Friday, 7 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2628

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DPs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lf • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
ثمن النسخة

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

وسط احتمالات استخدام امريكا للفيتو

مشروع قرار بإدانة القرصنة الاسرائيلية امام مجلس الأمن

العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

واصل مجلس الامن الدولي امس مناقشته للشكوى السورية ضد العدو الصهيوني بشان اعمال القرصنة الجوية الارهابية. وسط استمرار موجة الاستنكار العربية والعالمية لعملية اختطاف الطائرة المدنية الليبية ومن عليها من مسؤولين سوريين، وفي الوقت نفسه تحدت سلطات اسرائيل التنديد الدولي بعمليتها الارهابية وقالت على لسان وزير حربها اسحق رابين انها ستواصل العمليات المسلحة في نطاق ما اسمته بمكافحة العمليات الارهابية.

فقد ناقش مجلس الامن الدولي امس الشكوى السورية التي تطالب بادانة اسرائيل لقيامها باعمال القرصنة الجوية ضد الطائرة الليبية وعلى متنها وفد رسمي سوري.

ومن المقرر أن يكون مجلس الامن قد اختتم مناقشاته حول هذا الموضوع في وقت متأخر من مساء امس بالاقتراع على مشروع قرار قدمته كل من دولة الامارات العربية المتحدة وترينيداد وتوباجو وغانا والكونجو ومدغشقر يطالب بادانة اسرائيل لقيامها بعملية القرصنة ضد طائرة ركاب مدنية باستخدام القوة.

وتوقع المراقبون ان يلقى مشروع القرار المصير نفسه الذي لقيه العديد من القرارات الاخرى التي تدين اسرائيل واعترضت عليها الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) ما لم يجر تعديل جوهري يفرغ مشروع القرار من اي معنى يحمل ادانة للعدو الاسرائيلي.

واستمع مجلس الامن في جلسته امس الى كلمات من ممثلي ليبيا والاردن والمغرب واسرائيل.

واشار السيد رجب الزروق مندوب ليبيا الى ان سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية لم تتوقف رغم كل الادانات المتكررة بل اتسعت لتشمل الجو والبحر.

وقال ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية التي تهدد الملاحة الجوية المدنية لا يمكن ان تتوقف ما لم يتحمل مجلس الامن مسؤوليته التي ينص عليها الميثاق بتطبيق احكام الباب السابع من الميثاق ولكن هذه المهمة ستكون عسيرة نظرا للحماية التي تتمتع بها اسرائيل داخل المجلس.

فقد استخدمت الولايات المتحدة الفيتو ٢٧ مرة للحيلولة دون ادانة اسرائيل او حتى توجيه اللوم لها بحجة ان القرار غير متوازن ولا يخدم الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل السلام وهي نفس الحجة التي تواصل الولايات المتحدة تكرارها عند التصويت على اي قرار ضد اسرائيل.

واضاف: لقد سبق ان قلنا في الماضي ونكرر اليوم ان الكيان الصهيوني يؤكد تحديه لارادة المجتمع الدولي واستخفافه بقرارات الامم المتحدة وان العمل الذي قام به عمل ارهابي وقرصنة جوية وخرق فاضح لقواعد القانون الدولي وسلامة

(التتمة على الصفحة ٢)

٣ مقترحات فلسطينية جديدة أبلغها عرفات للملك حسين

عمان ـ أ.ف.ب: اعلن السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة طرحت ثلاث مقترحات جديدة تتناول وسائل ضمان حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في حالة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد هاني الحسن ان السيد ياسر عرفات ابلغ الملك حسين عاهل الاردن بهذه المقترحات الجديدة خلال اجتماعهما امس الاول في عمان.

واضاف ان ثمة اتصالات تجري حاليا بين الاردن وبين الولايات المتحدة من جانب وبين مصر وبين الولايات المتحدة من جانب آخر في محاولة للتوصل الى صيغة حل وسط على اساس المقترحات الفلسطينية الجديدة.

وقال ان هذه الصيغة يجب ان تتناول بوجه خاص نصا يوضح المواقف الامريكية بصورة لا ينظر على اساسها الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على انه يتعلق فقط بجانب مشكلة اللاجئين في اطار القضية الفلسطينية.

واضاف السيد هاني الحسن ان المقترحات الفلسطينية الجديدة تستهدف التركيز على حقيقة ان اي مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يجب ان يبحث مسألة حقوق الشعب الفلسطيني من جميع جوانبها وليس فقط من زاوية انها مشكلة لاجئين.

وقال ان ويت كليفيريس مستشار مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي والذي يتواجد حاليا في عمان يتابع عن كثب تطور المباحثات الاردنية الفلسطينية ويجري اتصالات مع الاطراف المختلفة.

وذكرت مصادر مطلعة ان كليفيريس عقد خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية عدة اجتماعات عمل مع اثنين من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة هما حنا سنيورا وفايز ابو رحمى اللذان يوجدان منذ بضعة ايام في العاصمة الاردنية.

شحنة "دولية" ناسفة لتفجير الطائرة بعد سقوطها!

صيدا ـ الوكالات: فجرت قوة الطوارىء الدولية امس طائرة الهليكوبتر التابعة للقوة والتي سقطت ليلة امس في قرية كفريا بجنوب لبنان نتيجة لعمليات القصف.

وكانت الطائرة تقل ٣ من افراد الوحدة الايطالية واثنين فنلنديين وآخر نرويجيا. وهم اعضاء في لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة وقد نجوا جميعا دون اية اصابات.

وقد تولى عملية تدمير الطائرة ستة من الخبراء الفرنسيين تحت اشراف ضابط ايطالي بعد ان تأكد عدم امكانية اصلاحها واستخدمت في عملية التدمير ٥ شحنات متفجرة زنة كل منها ١,٥ كيلوجرام من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار وضعت داخل الطائرة.

وفي الصورتين تبدو الطائرة عقب سقوطها وحولها عدد من رجال الميليشيات اللبنانية بالجنوب.

الملك الحسن يستقبل وزراء الداخلية العرب

الأمير نايف: توجيهات قادتنا كانت نبراسا لنا لجمع الكلمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

قال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان مجد العرب وكرامتهم ورفاهيتهم وأمنهم كل لا يتجزأ وقال، في كلمة القاها لدى استقباله امس لوزراء الداخلية العرب، ان الامن هو قبل كل شيء ان يحس البشر بالاطمئنان.

ووصف الملك الحسن الثاني الارهاب بأنه نوع من انواع المعارضة وأشار الى ان الارهاب لا يمكن ان يوجد في مجتمع ما الا اذا تهيأت له الظروف وقال ان الارهاب لا يفرض نفسه علينا بل نحن الذين نهيىء له الجو والمناخ. وشبه ذلك بوجود السمكة داخل الماء.

واضاف ان الارهاب يطل على المجتمعات حين تسد ابواب التنفس ومنافذ التعبير.

وحذر العاهل المغربي من خطر المخدرات مشيرا الى ان هذا الخطر يمتد الى أجهزة الدولة نفسها لان شبكات المخدرات تتحول بعد ان تنمو وتكبر الى سلطة ثانية ومافيا تنافس سلطة الدولة. وطالب بالقضاء على المخدرات عن طريق التربية والتلقين.

ودعا العاهل المغربي وزراء الداخلية العرب للاهتمام في اجتماعهم المقبل بالشؤون القروية والبلدية ومحاولة تلمس الحلول لمشاكلها.

وختم كلمته بالاشارة الى ان المغرب هو بلد كل عربي كيفما كان وقال ان المغرب الاقصى هو اقرب ما يمكن من الشرق الاقصى وربما بعدنا عن الشرق هو الذي زاد في عواطفنا ومواقفنا نزاهة وظل قربنا في بعدنا.

كلمة الامير نايف

وكان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، قد القى كلمة خلال الاستقبال اعرب فيها باسمه ونيابة عن زملائه وزراء الداخلية العرب المشاركين في الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب والتي اختتمت اعمالها امس الاول، عن شكره وتقديره للملك الحسن الثاني للحفاوة وحسن الاستقبال التي لقيها الجميع.

وقال الامير نايف في كلمته أن وزراء الداخلية العرب قد أنهوا هذا الاجتماع على خير ما يكون بفضل الله ثم بفضل توجيهات قادتنا ملوك ورؤساء الدول العربية وجلالتكم في مقدمتهم والتي كانت لنا نبراسا نسير عليه ونعمل لتحقيق ما نصبو اليه من جمع الكلمة والاهتمام بشؤون الامن في وطننا الكبير.

كما اعرب الامير نايف عن شكره لوزير الداخلية المغربي أدريس البصري على حسن التنظيم والادارة والتغلب على كل ما يمكن ان يكون عائقا في سبيل نجاح الاجتماع.

وزراء خارجية التعاون يجتمعون في الرياض الاسبوع المقبل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلنت مصادر خليجية ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد الاسبوع المقبل اجتماعا بالرياض لدارسة المستجدات على الساحة الخليجية والعربية.

وأبلغت المصادر «الشرق الاوسط» ان هذا الاجتماع يأتي بناء على دعوة من المملكة العربية السعودية وان جميع الدول الاعضاء في المجلس قد وافقت على عقده وابلغت موافقتها الى السيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية والذي اختتم جولة في عدد من دول المجلس نقل خلالها رسائل من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى وزراء الخارجية في الدول الخمس الاخرى اعضاء المجلس تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة.

واشارت المصادر الى ان فكرة عقد الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري اتخذت في اعقاب محادثات أجراها الامير سعود الفيصل مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت أثناء اجتماعهما الاخير بالكويت.

سري وليس للنشر!

لجنة تابعة لمنظمة عربية قررت تاجيل النظر في شكوى تقدمت بها جمهورية عربية ضد دولة عربية اخرى حتى تتيح للاخيرة فرصة اعداد ردها.

التفاصيل الكاملة لقصة القبض على شقيق المحجوب

الاتجاه لمطالبة رئيس البرلمان بالتنحي واستجواب لوزير الداخلية عن الهاربين الآخرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت نتائج عثور اجهزة الامن المصرية على عبد الخالق المحجوب شقيق رئيس البرلمان المصري والقبض عليه في الاسكندرية تتفاعل داخل البرلمان حيث مازال عدد من النواب يصر على استجواب وزير الداخلية بشأن قضية المحجوب وعمليات البحث عن المتهمين الآخرين الهاربين ويتجه عدد آخر الى مطالبة الدكتور رفعت المحجوب بالتنحي عن رئاسة البرلمان فيما تقول المصادر ان الدكتور المحجوب نفسه مصر على الاستقالة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المستشار محمد البحر المحامي العام الاول في مكتب النائب العام سيبدأ اليوم التحقيق مع عبد الخالق المحجوب ومحمد رفعت البشير في اول قضايا رد الاموال والبالغ عددها ١٤ قضية بعد ان ابلغ الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق تزوير توقيعاته على قرارات رد الاموال فيها.

على الصعيد نفسه اعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير مصلحة الامن العام في مصر القصة الكاملة لعملية القبض على عبد الخالق المحجوب ورفعت البشير، وقال ان اجهزة الامن لم تخطر اثناء انعقاد الجلسات في هذه القضية بضرورة اتخاذ اية اجراءات تجاه المتهمين، كما لم تخطر بالحكم الصادر.

وقال انه فور قراءة الحكم في الصحف اليومية اجرى اتصالا بمدير مصلحة الجوازات حيث تبين سفر حسن يوجاتو وحمدي لبيب الصادر ضدهما حكم في القضية نفسها وطلب ادراج اسم المحجوب والبشير في قوائم الممنوعين من السفر بعد ان تبين عدم مغادرتهما لمصر.

واضاف ان اجهزة الامن المصرية اجرت عمليات مسح شاملة في القاهرة والجيزة لاماكن خاصة بالمحجوب والبشير واشقائهما مما يرجح ان يترددوا عليها واستغرق ذلك ٨ ايام. تأكد بعدها مغادرتهما القاهرة الى مدينة اخرى.

وبدأت الشكوك تتجه نحو مدينة الاسكندرية وبالتحديد في ٦ اماكن خاصة بأقارب للمحجوب والبشير. وتم تحديد شقتين بعد فحص شامل رجحت التحريات اقامتهما في واحدة منهما.

وقال انه في مساء يوم الثلاثاء الماضي تأكد اقامتهما في الشقة الموجودة بحي اسبورتنج بالاسكندرية حيث تم ضبطهما واستسلما دون اي مقاومة.

وأفادت مصادر برلمانية أن تعديلا قد

(التتمة على الصفحة ٢)

الهدوء يعود لاسواق المال مع استقرار اسعار البترول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت الاسواق المالية امس حالة من الهدوء والترقب ادت لاستقرار نسبي لقيمة معظم العملات الرئيسية وكذلك للذهب والفضة بعد عدة ايام من التأرجح بسبب التغيرات السريعة في اسعار البترول، والانتظار لما يمكن أن تسفر عنه قرارات اوبك.

وربط المراقبون بين التحسن الذي طرأ على قيمة الاسترليني امس وبين اتجاه سعر البترول في السوق الفوري للاستقرار ولبعض الزيادة. وقد بلغت قيمة الاسترليني بعد ظهر امس ١,٣٩٩٥ دولار بزيادة حوالي سنت عن سعر اقفال امس الاول البالغ ١,٣٨٩٠ دولار.

(التفاصيل على الصفحة ٤)

اسدال الستار على قضية سليمان خاطر

حكم نهائي برفض طلب استخراج الجثة لاعادة تشريحها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار صباح امس على الحلقة قبل الاخيرة في قضية اعادة تشريح جثة الجندي سليمان خاطر الذي قتل ٧ اسرائيليين اثناء نوبة حراسته على الحدود، فقد اصدرت محكمة المستعجل المستانف بالقاهرة حكما ببطلان الحكم الذي أصدرته محكمة اول درجة باعادة تشريح الجثة.

وقد استندت المحكمة في اسباب حكمها التي تقع في ١٩ صفحة فولسكاب لعدم اعلان صحيفة الدعوى لادارة قضايا الحكومة وان الاحكام التي تصدر في دعوى اثبات الحالة كباقي الدعاوى المستعجلة لا يجوز للقضاء المستعجل العدول عنها.

كما رفضت المحكمة دفوع المحامين الذين اقاموا الدعاوى وهي عدم جواز الطعن في الاستئناف على الحكم باعادة التشريح والدفع ببطلان اجراءات عريضة الاستئناف والدفع بعدم قبول الاستئناف لرفعه على غير ذي صفة ولانتفاء مصلحة الحكومة.

وكانت فصول مسلسل قضايا الجندي سليمان خاطر قد بدأت بعد ان ادانته المحكمة العسكرية العليا التي انعقدت في مدينة السويس وقضت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وأودع السجن الحربي الذي احاله الى مستشفى السجن حيث عثر عليه منتحرا بعد ان تمكن من لف ملاءة سريره وخنق نفسه بها.

وقد اقام السيد عبد الحليم رمضان المحامي و١٨ آخرون من المحامين دعوى مستعجلة امام محكمة عابدين طالبوا فيها باعادة تشريح الجثمان حتى بعد ان صدر تقرير خبراء الطب التابعين لوزارة العدل وأثبت التقرير ان سليمان خاطر مات منتحرا.

لكن المحامي رفع دعوى اعادة التشريح

(التتمة على الصفحة ٢)

اغلاق معبر المتحف في بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اقفل معبر المتحف ـ البربير بين شطري العاصمة ظهر امس بعد ان اقامت الميليشيات الكتائبية سواتر ترابية على الجهة الشرقية للعاصمة وبعد اصابة احد الباعة برصاص القنص الذي تبودل في وقت لاحق.

وذكرت مصادر امنية ان القوات اللبنانية الكتائبية اقامت سواتر ترابية بلغ ارتفاعها حوالي اربعة امتار حيث وضعتها على عرض الطريق واقفلت بذلك طريقي الذهاب والاياب بين المنطقتين الشرقية والغربية.

واضافت ان هذه الميليشيات دعمت سواترها بدشم مسلحة مما اشاع اجواء من التوتر على هذا المعبر الذي يستخدم من قبل العسكريين والدبلوماسيين وموظفي مجلس النواب.

وتوقف النشاط في قصر منصور (مجلس النواب المؤقت) والغى رئيس المجلس السيد حسين الحسيني جميع مواعيده كما هرب الموظفون من المجلس بعد ان تبادلت الميليشيات المتناحرة رصاص القنص عبر المعبر وبعد انفجار قذيفتي «ار. بي. جي» في الهواء.

(راجع ص ٣)

نيرولي (٢)
كولونيا الطبيعة... ثبات أكثر وانتعاش لا ينتهي
NEROLI 2
Essence of nature that lasts with endless refreshing effect longer than any other fragrance
Eau de Cologne Originale
NEROLI 2
GAZZAZ قزاز

عطر سيدي
إنه تحفة في تحفة.
سيدي
GAZZAZ قزاز

الأمير عبد المجيد يرعى الجلسة الختامية لمؤتمر رؤساء البلديات

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

رعى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة الجلسة الختامية للمؤتمر الثاني لرؤوساء البلديات والمجمعات القروية وقد بدأ الحفل بأيات من القرآن الكريم، ثم القى وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري كلمة نوه فيها بالنتائج التي توصل اليها المؤتمر قال فيها : «لقد التقيتم في المؤتمر الاول وحققتم الاهداف النبيلة وها انتم اليوم تختتمون مؤتمركم الثاني وتلتمسون انجح السبل وايسرها لتحقيق تلك الاهداف جئتم ممثلين للمسؤولية المشتركة في اروع صورها لاسرة موظفي الدولة لتنظيم جهود الجماعة وتحقيق وحدة العمل وفقا لوحدة الحدث وهذا هو مفهوم التنسيق وهو مفهوم اسلامي وحضاري يبعدها عن مساوىء التكرار والازدواجية وان العمل لصالح الدين والدولة تضحية واجبة».

واضاف: «ان فكرة هذا المؤتمر هي عن وعي موجود وقائم وكما جاءت عن إحساس ورؤية لعلاقة مشتركة وموجودة وأريد به توفير أفضل السبل واقوى الوسائل لاحكام أواصرها وان الاستجابة لمطالب المواطنين تتطلب منكم تأشيرة تمثل موظفي الدولة وان تعملوا جميعا في اطار وحدة النظام والادارة والحدث، وان مما يسرني ان جاءت توصياتكم بعيدة عن الامور البديهية والقواعد العامة المفروغ منها وانما تناولت امورا جديدة وجادة وناجحة، ولا يسعني الا ان اشكر امامكم المهندس محمد عبد الله الضبيان والمهندس فيصل حمزة شرف وذلك باعراضهما عن أخذ رشوة من إحدى الشركات الاجنبية مقابل التغاضي عن بعض الاخطاء التي صممت في ذلك المشروع».

وتوجه في ختام كلمته بالشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الامين لما قدماه فبتوجيههما بحمد الله تم عقد هذا المؤتمر وآتى ثماره، واعلن ان المؤتمر الثالث سيعقد في مدينة ابها.

وبعد كلمة وزير الشؤون البلدية والقروية القى اللواء محمد رجاء الحربي مدير عام المرور كلمة المشاركين نوه فيها بالشكر للامير عبد المجيد على تكرمه بافتتاح واختتام هذا المؤتمر، ونوه بالجهود الكبيرة التي بذلها المسؤولون في ادارة الشؤون البلدية والقروية وقال ان هذا يدل على ان هذا المؤتمر وما نجم عنه من توصيات خطوة جبارة يضيفها قطاع البلديات الى خطواته في بناء وطننا الغالي.

توصيات المؤتمر

وبعد ذلك تمت تلاوة التوصيات التي توصل اليها المؤتمر والتي القاها على التوالي الدكتور صالح الملك وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للشؤون البلدية ووكيل الوزارة للتخطيط والبرامج الدكتور خالد العنقري والتي تمثلت في ثلاثة وستين بندا تم التوصل اليها من خلال الاجتماعات والمحاضرات والندوات التي عقدت بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والاجهزة الحكومية الاخرى واستغرقت اربعة ايام ففي مجال التنسيق تم الاتفاق على ان تزود البلديات اجهزة الخدمات في المخططات الارشادية التي تحدد مراحل النمو وعلى اجهزة المرافق والخدمات العامة ان تبلغ البلدية بخططها وبرامجها ، مع الاخذ بعين الاعتبار عند اعتماد المشاريع المختلفة في الخطة الخمسية ، علاقة بعضها ببعض ، وتوجيه الجهات التابعة لها تلك المشاريع باجراء التنسيق لتخفيض التكلفة والحصول على اكبر فائدة ، واعداد كتيبات ارشادية ، تحدد مسؤوليات وواجبات ، كل جهاز حكومي والتركيز على التنسيق بين الجهات الحكومية وعلى الادارات المختصة لمتابعة خطة العمل

وفي مجال الاعلام تقوم الوزارة بالتنسيق مع وزارة الاعلام في الاجهزة المعنية للتوعية الاعلامية بالتعاون مع ذوي الفكر لتكون توعية مؤثرة وفعالة وتوجيه المواطن الى الدور البناء لاجهزة الخدمات والعمل على اقامة الندوات وغيرها من الوسائل التثقيفية التي تحث على المشاركة في اسابيع النظافة والمياه والشجرة وتوعية المواطنين باهمية المحافظة على الخدمات البلدية وتوعية المواطنية بضرورة تسديد قروض صندوق التنمية العقارية

وفي مجال كفاءة المسؤول وحسن الاداء: تحسين كفاءة العاملين في مجال التنسيق من خلال البرامج التدريبية والتنسيق مع معهد الادارة فيما يتعلق بتوعية رؤساء البلديات في الاعمال المالية وحث المسؤولين في معهد الادارة على طرح الموضوعات ذات العلاقة المشتركة بين اجهزة الدولة والتنسيق مع معهد الادارة العامة ومختبر الجودة النوعية باعداد دورات تدريبية للعاملين في مجال الرقابة لرفع كفاءتهم وتصنيف اصحاب المهن الى فئات من حيث جودة العمل واشراك جميع الجهات ذات الاختصاص وحسن اختيار ممثل الجهات الحكومية المختلفة في اللجان المشتركة لازالة التعديات .

وفي مجال تنمية واردات البلدية ونفقاتها : ايجاد مصادر جديدة لتمويل ايرادات البلدية المباشرة وضغط النفقات البلدية من خلال دراسة تحليلية لعناصر وسلوك التكاليف واحداث ادارات لتنمية الواردات وجبايتها وتدعيمها بالوظائف المناسبة .

وفي مجال الاراضي الزراعية والسكنية ومكافحات التعديات اوصى المؤتمر باجراء دراسة شاملة في المناطق الصالحة للاستيطان بتوزيعها الى قطع زراعية وسكنية على المواطنين وتخصيص مساحة كافية للمخطط السكني وامتدادات المستقبل والتنسيق بين وزارة الزراعة ووزارة الشؤون البلدية والقروية للاحتفاظ بمناطق عازلة تقع بين النطاق العمراني والمناطق الزراعية وتزداد القطعة السكنية في القرى الى ٩٠٠ متر.

● وفي مجال المباني : إلزام المواطنين في المدن بالتعاون مع مكاتب هندسية للاشراف على مبانيهم وحث المكاتب الهندسية على مراعاة الطراز المعماري وضرورة فرض نظام التأريض «التفريغ الارضي» على جميع المنشآت.

● وفي مجال الصحة العامة وحماية البيئة واستخدام المياه اوصى المؤتمر بدراسة إمكانية التوسع في استخدام مياه المجاري والمعالجة في الزراعة والصناعة واطفاء الحرائق وتجديد شبكات المياه القديمة لضمان عدم تسرب المياه والاهتمام بمراقبة وصيانة الخزانات الارضية والتمديدات المنزلية وتشكيل لجنة عليا لصحة البيئة على مستوى المملكة لاعداد الخطة والبرامج اللازمة.

● وفي مجال المرور صياغة المعايير والمواصفات المتعلقة بهندسة المرور على النطاق المركزي والمحلي كوحدة متكاملة ومتابعتها والتنسيق بين الهيئات المختلفة ذات العلاقة بادارة وهندسة وعمليات المرور وتأسيس ادارة منفصلة بهندسة المرور في مدن المملكة يكون رئيسها مهندسا متخصصا في هندسة المرور مع تأمين المعدات والمستلزمات الضرورية لها وتشكيل لجان محلية عن البلديات والمواصلات والادارة العامة للمرور لتعالج سلامة المرور على الطرق والشوارع في المناطق المعمورة.

● وفي مجال الدفاع المدني : اوصى المؤتمر ادارة الدفاع المدني بأن تقدم للبلديات خطتها لاقامة مواقع خدماتها خلال العشرين سنة القادمة وان تقوم الجهات الحكومية بايجاد مخابىء في منشآتها المختلفة وعلى كل جهة حكومية ان توفر اشتراطات السلامة من مياه وسلالم واجهزة انذار والتنسيق بين البلديات والدفاع المدني في مراقبة المنشآت بالاماكن الخطرة.

وفي نهاية الحفل أدلى امير منطقة المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز بتصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه : «لقد كفاني الاخوان بالكلام الذي تحدثوا به اليوم (أمس) وكانت التوصيات على مستوى هذا الحدث الهام وليس هناك من شك في ان الانجازات الكبيرة التي تقوم بها وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في معالي الاخ ابراهيم العنقري شيء نفتخر به جميعا في هذه المنطقة لانه رجل قدير ووطني ويسعى الى ما فيه خير هذا البلد وتطور المملكة العربية السعودية في جميع المجالات. وارجو ان شاء الله ان تدخل هذه التوصيات مرحلة التنفيذ في اقرب فرصة مع ثقتي ان شاء الله بانها ستكون على المستوى الذي سمعناه لان وراءها رجل مثل الاخ ابراهيم العنقري ووراءه رجال وطنيون مسؤولون على اعلى مستوى».

الامير عبد المجيد يتصدر المنصة الرئيسية للجلسة الختامية للمؤتمر.

القليبي : جولة مزالي الافريقية دعمت علاقات العرب بافريقيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الامين العام لجامعة الدول العربية، السيد الشاذلي القليبي، بالجولة الافريقية التي قام بها الوزير الاول التونسي، السيد محمد مزالي ووصفها بانها جاءت ايجابية جدا في دعمها للعلاقات بين المجموعتين الافريقية والعربية.

وكانت جولة مزالي قد استغرقت عشرة ايام وزار فيها ثمانية بلدان افريقية هي موريتانيا والجابون والكونغو وبنين والكاميرون والنيجر والسنغال ومالي.

وقد التقى السيد القليبي مع الوزير الاول التونسي فور عودته الى تونس مساء امس الاول وأوضح انه حرص على لقاء مزالي قبل سفره (اي الامين العام) الى الجابون حيث يجري مباحثات مع الرئيس الحاج عمر بنجو.

وعبر القليبي عن أمله في ان تتعدد مثل هذه الجولات والزيارات بين المجموعتين العربية والافريقية تعزيزا لعلاقات المودة والتضامن وقطعا للطريق امام اصحاب النوايا غير المخلصة الذين لا هم لهم سوى إقامة الحواجز بين الدول العربية وشقيقاتها الافريقية.

وكانت كل الدول الافريقية التي زارها مزالي قد اكدت المساندة المطلقة لكفاح الشعب الفلسطيني كما أكدت ان اقرار سلام عادل ودائم لا بد ان يتم عبر الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وان السلام لا يمكن ان يتحقق الا في اطار حل شامل من خلال مؤتمر دولي تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة وبالمشاركة الفعلية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

الشرع يزور بريطانيا الشهر المقبل

دمشق ـ وكالات الانباء: اعلن هنا امس ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا في مطلع الشهر القادم تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري السيد الشرع خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين البريطانيين تتركز حول النزاع العربي الاسرائيلي والوضع في لبنان والعلاقات بين البلدين.

بدء اجتماعات الصندوق القومي الفلسطيني في عمان

عمان ـ واس: بدأت هنا امس اجتماعات مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني برئاسة السيد جويد الغصين رئيس مجلس ادارة الصندوق وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتضمن جدول اعمال المجلس مناقشة الاوضاع المالية والاقتصادية للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة ووسائل دعم صمودهم في مواجهة المخططات الاسرائيلية، اضافة الى معالجة العجز المالي في موازنة الصندوق.

شجون عربية

معركة الفلبين

علينا ان نتابع بكل الاهتمام المعركة الانتخابية المحتدمة هذه الايام بين الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس والسيدة كوري اوكينو ارملة الزعيم المعارض الذي اغتيل منذ عدة اشهر

في خلال أيام سوف تخرج على الرأي العام العالمي نتائج استفتاءات الشعب الفلبيني على سياسات الرئيس ماركوس وعلى مدى تأييد رجل الشارع لحركة المعارضة.

ولقد شهدت شوارع «مانيلا» الكبرى مظاهرة تأييد نهائية وضخمة تأييدا للسيدة «كوري اوكينو» التي قالت معقبة على الهجوم الشديد الذي شنه عليها الرئيس ماركوس متهما إياها بعدم الخبرة : حقا انا لست خبيرة مثل الرئيس ماركوس في شؤون (وبدأت تعد مفاسد الدنيا وتنهي كل عبارة قائلة) «فعلا، انا لست في خبرة الرئيس».

والصراع كما وصفته جريدة «اللوموند» الفرنسية هو «صراع بين قوى لها خبرة ولكن مضادة للديموقراطية وقوى غير خبيرة بلعبة السياسة ولكن مع الديموقراطية».

هنا يأتي السؤال . ديموقراطي غير خبير افضل أم ديكتاتور متمرس افضل ؟

بالطبع قد يجيب البعض على الفور : المهم التوجه الديموقراطي. والبعض الآخر قد يقول لكن الاهم هو معرفة أصول مهنة الحكم.

العنصر الحاسم في هذا الموضوع هو الشارع الفلبيني الذي خرج لأول مرة منذ ٢٧ عاما يسعى الى انتخابات ديموقراطية نظيفة بلا ضغوط ولا تزوير إلى الحد الذي دعت فيه المعارضة لجنة مراقبة امريكية من رجال الكونجرس لضمان عدم التدخل الحكومي.

من ناحية اخرى، فان معظم جنرالات الفلبين البالغ عددهم ١٠٧ جنرالات لديهم ميل لتأييد برنامج اوكينو الاصلاحي.

وبالطبع كان الصوت الاسلامي في الفلبين هو إحدى القوى التي سعى الجميع إلى استقطابها في هذه المعركة الشرسة. ولقد أوضح الجانب الاسلامي أنه يريد حقوقه المدنية كاملة بلا تمييز ولا اضطهاد ولا تقييد على ممارسة اي دور اسلامي في البلاد.

معركة الفلبين اكبر من ان تكون صداما بين ماركوس وبين أرملة اوكينو، إنه صراع بين قوى تثبيت الوضع القائم الخاطىء وبين قوى تحلم بواقع أفضل.

ايهما سينتصر ؟ صناديق الاقتراع هي التي ستجيب.

عماد الدين أديب

مزالي يجتمع بسفير السعودية بتونس

تونس ـ واس : اجتمع رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي امس مع سفير المملكة العربية السعودية بتونس عباس فائق غزاوي وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين المملكة وتونس كما اطلع السيد مزالي سفير المملكة على نتائج جولته التي قام بها مؤخرا الى عدد من البلدان الافريقية.

كما اجتمع سفير المملكة في وقت سابق امس مع الوزير التونسي للوظيفة العمومية والاصلاح الاداري المازري شقير وكذلك مع وزير شؤون الامن زين العابدين بن علي، وتم خلال الاجتماعين استعراض علاقات التعاون الثنائي والسبل الكفيلة بدعمها.

منح الازهر صفة الضبط القضائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار احمد ممدوح عطية وزير العدل المصري قرارا باعطاء صفة الضبط القضائي لعدة جهات بالازهر الشريف، منها: مدير عام البحوث والتأليف والترجمة وادارة البحوث لضبط ومصادرة المصاحف المحرفة وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة المخالفة للقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٥ بشأن تنظيم طبع المصاحف والكتب الدينية.

والمعروف انه قبل صدور هذا القرار كان دور الازهر يقف عند التنبيه الى مثل هذه المخالفات فقط حيث كانت سلطة الضبط القضائي للسلطة القضائية وحدها.

بابندريو يزور القاهرة هذا الشهر

اثينا ـ واس : اعلن امس هنا ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابندريو سيقوم بزيارة رسمية للقاهرة بين الرابع والعشرين والسابع والعشرين من شهر فبراير (شباط) الجاري.

وقال ناطق بلسان الحكومة اليونانية ان بابندريو سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية والوضع في شرقي البحر الابيض المتوسط.

عرفات يزور موسكو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علم من مصادر موثوق بها ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي بعد انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي.

واكدت تلك المصادر ان موسكو اشترطت الا يرافقه خلال الزيارة اي عضو من اللجنة التنفيذية للمنظمة الذين تم انتخابهم اثناء الدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني.

واوضحت تلك المصادر ان الاتحاد السوفياتي يسعى حاليا لرأب الصدع بين سورية والمنظمة وان وفدا من اللجنة المركزية للمنظمة سيقوم بزيارة لدمشق خلال الايام القادمة تمهيدا لبدء اجراءات المصالحة.

رسالة الى مبارك من جورباتشوف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالحد من انتشار الاسلحة النووية.

الكويت الحكومة ترفض قانون اصدار الصحف الخاصة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج : رفضت الحكومة الكويتية امس مشروع قانون يعطي لجمعيات النفع العام حق التظلم قضائيا من رفض التصريح لها باصدار صحف او مجلات.

وكان مجلس الامة قد اقر المشروع مبدئيا قبل ثلاثة اسابيع ثم اكد اقراره مجددا قبل ثمانية ايام.

ويقضي المشروع بكفالة حق التظلم امام المحكمة الادارية لجمعيات النفع العام وعددها ٥٣ جمعية في حالة رفض الحكومة التصريح لاي منها باصدار صحيفة او مجلة ناطقة باسمها.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي ترفض فيها الحكومة الكويتية مشروع قانون خلال دور الانعقاد الحالي للمجلس والذي بدأ في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. فقد سبق ورفضت الحكومة مشروع قانون يقضي بالغاء قانون الهيئات العامة والمستقلة، وهو المشروع الذي يلغي تبعية المؤسسات الحكومية (حاليا) للدولة ويحذر من نقل مسؤولياتها وتبعيتها من وزير الى آخر دون الرجوع الى المجلس.

كذلك كانت الحكومة قد رفضت مشروع القانون الخاص بتقصير مدة الخدمة الالزامية في الجيش لخريجي المعاهد التطبيقية الى سنة واحدة وتعديل جداول الرتب التي تمنح لهم بحيث لا تقل عن رتبة رقيب.

الجامعة العربية تستنكر حوادث التفجير بباريس

باريس ـ ق. ن. ا : اكدت جامعة الدول العربية ادانتها لحوادث التفجير التي شهدتها العاصمة الفرنسية خلال اليومين الماضيين.

وقال بيان صدر امس عن مكتب الجامعة في باريس ان الدول العربية الاعضاء في الجامعة تشاطر الشعب الفرنسي تأثره امام تصاعد حوادث التفجير التي ادت الى وقوع العديد من الضحايا.

وأشار البيان الى ان الدولة العربية ادانت باستمرار اعمال العنف الاعمى الذي يضرب من دون تمييز مهما كان المسؤولون عن هذه الاعمال والاسباب التي تدفعهم لذلك.

ويذكر ان اغلبية الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية أكدت ان وراء حوادث التفجير التي شهدتها باريس اطرافا من منطقة الشرق الاوسط إلا ان لوران فابيوس رئيس الحكومة الفرنسية أوضح في حديث اذاعي امس انه لا توجد اية دلائل تؤكد مثل هذه الاتهامات.

هجوم بالصواريخ على ناقلة في الخليج ومقتل ٤ من طاقمها

البحرين ـ لندن ـ بغداد ـ وكالات الانباء : قالت مصادر الملاحة في الخليج ان هجوما بالصواريخ شنته فيما يبدو طائرات ايرانية أشعل النار في الناقلة «أفوسيت» التي ترفع العلم القبرصي امس وأدى الى مصرع اربعة من افراد طاقمها واصابة آخر بجروح.

وقد أصبحت الناقلة التي يبلغ وزنها الاجمالي ٢١,٤٠٤ طنا على بعد حوالي ٥٠ ميلا الى الشرق من الطرف الشمالي لقطر في منطقة لم تقع فيها من قبل هجمات على السفن إلا من جانب ايران.

لكن الناقلة «أفوسيت» تنقل في العادة النفط الخام من موانىء ايرانية داخل المنطقة التي اعلنها العراق منطقة عمليات عسكرية في شمال الخليج الى ناقلات تنتظر قبالة الفجيرة خارج الخليج الامر الذي حدا بالمصادر الى الاعتقاد بان الطائرات الايرانية المهاجمة وقعت في خطأ.

وقالت المصادر ان افرادا تركوا السفينة التي تقوم بتشغيلها شركة ترودوس اليونانية للملاحة وان القاطرة «سالفيستا» التي تملكها شركة سيلكو من سنغافورة تكافح النيران وان قاطرة واحدة اخرى على الاقل في طريقها للمساعدة.

واكدت مصادر الاستعلام في شركة «لويدز» البريطانية للتأمين النبأ وقالت ان السفينة كانت على الارجح ضحية مقاتلة ايرانية، مشيرا في ذات الوقت الى انه لم يتلق اي تأكيد رسمي بشأن هوية المهاجمين.

● من جهة ثانية، قالت وكالة الانباء العراقية في بغداد امس ان العراق يستعد للاحتفال بالذكرى السادسة عشرة بتأسيس الجيش الشعبي الذي يبلغ عدد افراده ٧٥٠ الف مقاتل وذلك يوم السبت المقبل.

وكان مجلس قيادة الثورة العراقي قد اصدر عام ١٩٧٠ قرارا بتأسيس قوات متطوعة أطلق عليها إسم «الجيش الشعبي» وتم وضع الهيكل التنظيمي والصيغ الادارية والقيادية والتسلح على طريقة متميزة عن التجارب الاخرى داخل العراق وخارجه.

واكد عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي السيد طه ياسين رمضان، ان القيادة ابدعت في اعداد وتدريب التشكيلات واستحداث تشكيلات جديدة من المقاتلين وأدخلت عليها أسلحة حديثة ومتطورة تدرب عليها المقاتلون واتقنوا استخدامها.

لقاءات الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

التقى الدكتور عبد الله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في عمان امس بعدد من اعضاء المنظمات والجمعيات الاسلامية واعضاء الهيئة التنفيذية بالمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس.

وقد بحث الدكتور نصيف اوضاع مكتب الرابطة في عمان والحركة الكشفية للشباب المسلم في الدول العربية والاسلامية.

مصر واسرائيل : مباحثات «طابا» حققت تقدماً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

اتفقت مصر واسرائيل في تقييمهما لمحادثات طابا بالقاهرة امس بانها جاءت «مثمرة وحققت تقدما كبيرا»، بل ان الوفد الاسرائيلي وجه دعوة الى الوفد المصري لزيارة اسرائيل في الاسبوع المقبل لمواصلة المباحثات التي بدأت اول من امس في العاصمة المصرية.

فمن ناحية اكد الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، ان المحادثات «كانت مثمرة وتناولت مشكلة طابا والعلاقات الثنائية».

وكان الوزير المصري يتحدث عقب استقباله امس لاعضاء الوفدين.

.. وتأكيد اسرائيلي

كذلك اكد ديفيد كمشي، مدير عام الخارجية الاسرائيلية وعضو الوفد الاسرائيلي ان «المحادثات حققت تقدما كبيرا».

ومضى يقول : «ولقد أنجز عمل جيد وتناول الجانبان النقاط الاربع عشرة التي تضمنها قبول اسرائيل اللجوء الى التحكيم الدولي لتسوية نزاع طابا. وقد بدأنا في اعداد مشروع التحكيم».

ويذكر ان الولايات المتحدة تشارك في المفاوضات ويمثلها المستشار بسفارتها في القاهرة جورج سومان.

ويرأس الوفد المصري مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية نبيل العربي بينما يرأس الوفد الاسرائيلي مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ابراهام تامير.

وأسفرت المحادثات عن الاتفاق على تقسيم العمل الى مجموعتين تتولى الأولى المكونة من خبراء قانونيين بحث ومناقشة شروط التحكيم لتسوية مشكلة طابا وتختص الثانية والمكونة من ممثلين دبلوماسيين ببحث اي مسائل اخرى خاصة بالعلاقات الثنائية.

اجتماع في فيينا لمناقشة مشاكل تجارة الادوية بالشرق الاوسط

فيينا ـ كونا : اجتمع ممثلو خمس دول هنا امس لمناقشة المشكلات المتنامية لتجارة الادوية غير المشروعة واساءة استخدامها في الشرق الادنى والاوسط.

وسيكون اجتماع اللجنة الفرعية حول تجارة الادوية غير المشروعة في الشرق الادنى والاوسط بمثابة البداية لسلسلة من اللقاءات بهدف تجديد حملة تتزعمها الامم المتحدة لمواجهة تزايد اساءة استخدام الادوية في ارجاء العالم.

وتتكون اللجنة الفرعية من تركيا وباكستان وافغانستان وايران بينما تشارك سريلانكا بصفة مراقب.

ومن بين المشكلات التي ستكون محل بحث استغلال تجار الادوية بعض الاضطرابات المدنية في الشرق الاوسط لترويج سمومهم.

وسيقدم الاجتماع الذي سيتم خلف ابواب مغلقة تقريرا عن نتائج المناقشات الى لجنة حول العقاقير المخدرة والتي ستعقد دورتها التاسعة الخاصة هنا في الفترة من ١٠ الى ١٤ الشهر الجاري.

العالم العربي في سطور

وزير الاعلام الأردني يزور القاهرة

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الأردني في زيارة رسمية تلبية لدعوة من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري وذلك لبحث وسائل دعم التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية.

العلاقات بين عمان وتونس والجمهورية اليمنية

● مسقط ـ استقبل امس السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد عبد الملك العريف سفير الجمهورية التونسية المعتمد لدى السلطنة، ثم السيد محسن علي الاكوع سفير الجمهورية العربية اليمنية.

وتم خلال المقابلتين بحث العلاقات الثنائية بين السلطنة وكل من تونس واليمن وسبل تطويرها والامور ذات الاهتمام المشترك.

مصر ومنظمة الوحدة الأفريقية

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة اليوم السيد عيدي عمر الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية، حول الموضوعات المعروضة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية المقرر عقده في أديس أبابا في الاسبوع الاخير من شهر فبراير (شباط) الحالي.

مؤتمر حول التبادل الاخباري

● عمان ـ يعقد في مدينة العقبة الأردنية يوم الاحد القادم المؤتمر الثامن والثلاثون للجنة الاختبار التابعة لاتحاد اذاعات الدول الأوروبية بمشاركة نخبة من رجال الاعلام في هيئات الاذاعة والتلفزة في القارة الأوروبية والولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات التي تتعلق بالتبادل الاخباري داخل الاتحاد الأوروبي ومع الاتحادات الاذاعية الدولية الاخرى.

تتمات

الطيران المدني وهو مثل واضح على ارهاب الدولة المنظم.

واكد المندوب الليبي على ان مجلس الامن مطالب اليوم اكثر من اي يوم مضى بادانة العمل الاسرائيلي والتنديد به واتخاذ الاجراءات المناسبة الكفيلة بالزام اسرائيل باحترام القوانين الدولية.

وتحدث في الجلسة مندوب الاردن المناوب في الامم المتحدة السيد فاروق القصراوي الذي قال ان عملية القرصنة الاسرائيلية من شأنها ان تؤثر على عمليات الخدمة الجوية وطالب مجلس الامن بان يتحمل مسؤولياته كاملة لادانة هذا العمل المخالف لابسط القوانين والمبادىء الدولية.

اما مندوب المغرب مولاي مهدي فقد ذكر في كلمته ان ما يشجع اسرائيل على الاستمرار في ممارسة سياستها وتحديها السافر للمجتمع الدولي يكمن اساسا في عجز الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن عن اتخاذ الاجراءات الفعالة لردعها.

وقال ان فاعلية المنظمة تعتمد في الاساس على قدرة مجلس الامن على صيانة الامن والسلم الدوليين ومن ثم فان المجلس يواجه اليوم اختبارا حيث انه مطالب باتخاذ الاجراءات الفعالة اللازمة لضمان تطبيق قرارات الامم المتحدة.

كما طالب مندوب المغرب المجلس بتبني

تتمات تتمات تتمات

مشروع قرار

العقوبات اللازمة لردع اسرائيل عن ارتكاب الاعمال التي تهدد الامن والسلم الدوليين.

رسالة من الملك الحسن

وقرأ المندوب المغربي رسالة وجهها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن حادث الطائرة الذي وصفه بانه قرصنة جوية وانتهاك لاغراض واهداف ميثاق الامم المتحدة وتهديد للسلام والامن الدوليين، وطالب الملك الحسن الثاني في رسالته بفرض عقوبات رادعة على اسرائيل.

وجاء في مشروع القرار المطروح للبحث امام مجلس الامن «ان المجلس يدين اسرائيل لاستعمالها القوة في اعتراض الطائرة المدنية الليبية في المجال الجوي الدولي واجبارها على تحويل مسارها ولقيامها بعد ذلك باحتجاز الطائرة».

كما يعلن المجلس وفقا لمشروع القرار ان هذا العمل من جانب اسرائيل يشكل انتهاكا خطيرا لمبادىء القانون الدولي ولاسيما الاحكام ذات الصلة بالاتفاقيات الدولية الخاصة بالطيران المدني، ويطلب الى اسرائيل ان تكف على الفور عن كل عمل يعرض سلامة الطيران المدني للخطر ويحذر اسرائيل رسميا من ان هذه الاعمال اذا تكررت فان المجلس سيبحث اتخاذ اجراءات مناسبة لتنفيذ قراراته.

وتحدث في جلسة الامس مندوب اسرائيل بنيامين نتانياهو الذي كان قد تحدث امس الاول ايضا وعرض موضوع القرصنة على انه «حالة استثنائية»، واشار الى ان القانون الدولي اصبح غير ملائم للرد على ما زعمه بانه «نوع جديد من الحرب سلاحها الرئيسي هو الارهاب».

وفي القدس المحتلة، تحدث اسرائيل امس على لسان وزير حربها الجنرال اسحق رابين التنديد الدولي بعملية القرصنة الجوية، واكد رابين ان اسرائيل ستواصل العمليات المسلحة لمكافحة الارهاب.

وقال «ان سياسة اسرائيل في هذا المجال تعتمد على مبدأين اساسيين اولهما مبدأ «الردع والدفاع» والثاني المبادرة الى القيام بعمليات على غرار العمليات التي قامت بها الطائرات الحربية الاسرائيلية ضد الطائرة المدنية. واعترف رابين في حديثه ان عمليات المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة لا تزال قائمة وان امكانية القضاء عليها من الجذور ليست بالعمل السهل وعلينا «اتباع الوسائل العسكرية فقط لمواجهتها».

وفي تونس اقترح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عقد اجتماع استثنائي للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب لبحث التهديد الخطير الذي يتعرض له الطيران المدني العربي على اثر اعتراض طائرات حربية اسرائيلية لطائرة الركاب المدنية الليبية

وطلب السيد القليبي كذلك عقد اجتماع عاجل للجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني للدول العربية لبحث الوسائل والاجراءات الواجب اتخاذها في مواجهة هذا التهديد المباشر لأمن الطيران المدني وسلامة الركاب في الاجواء الدولية بما في ذلك عرض الامر على المنظمة الدولية للطيران المدني والهيئات الدولية الاخرى

وذكرت مصادر مأذونة للامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الامين العام وجه بهذا الشأن برقيتين عاجلتين الى رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والى امين عام مجلس الطيران المدني للدول العربية.

حدث على جدول اعمال جلسة البرلمان المصري غدا حيث ادرج فيه استجواب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المقدم الى وزير الداخلية عن كيفية خروج المحكوم عليهم في قضية امن الدولة العليا بالقاهرة في ١٢ يناير (كانون الثاني) الماضي بعد ان تمكن اثنان منهم من الهرب الى خارج مصر، وعما اتخذته الوزارة لضبطهما في الخارج وعن هروب المتهمين الآخرين وعدم القبض عليهما رغم انهما كانا يشغلان منصبين حساسين.

وستحدد الحكومة موعدا لمناقشة الاستجواب ولوحظ انه لم يتم حتى الآن ادراج طلبات الاحاطة والاسئلة المقدمة من المستشار ممتاز نصار ومحمد طايع (الوفد) وحسن حافظ (الحزب الوطني) وكل من محفوظ حلمي عن حزب الوفد وممدوح قناوي عن حزب العمل اللذين قدما سؤالين لوزير الداخلية عن الموضوع نفسه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية ابدت استعدادها لمناقشة استجواب السيد ابراهيم شكري في جلسة البرلمان المقرر انعقادها اليوم وصرح السيد حسن حافظ نائب الحزب الوطني بالبرلمان انه قد طلب من الدكتور المحجوب عدم حضور الجلسة اثناء مناقشة الاستجواب وطلبات الاحاطة.

وقد وصل الدكتور رفعت المحجوب الى مكتبه بالبرلمان امس حيث مارس مهام عمله واستقبل عددا من الاعضاء وقد عدل الدكتور المحجوب عن قراره السابق بعدم رئاسة جلسة الغد قبل القبض على شقيقه وسيتولى رئاستها رغم استجواب المهندس ابراهيم شكري.

من ناحية اخرى اكد السيد علوي حافظ نائب حزب الوفد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عقب اعلان القبض على عبد الخالق المحجوب الهارب من تنفيذ حكم السجن عليه في قضية النقد انه لن يتنازل اطلاقا عن طلب الاحاطة الذي سبق تقديمه الى الحكومة حول واقعة الهرب، وعلاقة المتهم بالدكتور

التفاصيل الكاملة

رفعت المحجوب رئيس البرلمان.

وقال السيد علوي في تصريحاته انه سيصر على مناقشة طلب الاحاطة حتى ولو سحب بقية الاعضاء طلبات الاحاطة والاستجواب المقدم من المهندس ابراهيم شكري، واشار الى انه سيعلن اعتصامه تحت قبة البرلمان غدا اذا لم تسمح المنصة بمناقشة طلب الاحاطة المقدم منه تحت اي ظرف من الظروف.

واكد في تصريحاته انه لن يستجيب لنداء حزب الوفد الذي قد يطلب منه خلال اجتماع الهيئة البرلمانية الوفدية الذي يعقد مساء اليوم في القاهرة سحب طلب الاحاطة.

وذكر ان قضية عبد الخالق المحجوب بدأت منذ عام ١٩٨٠ عندما ضبط متلبسا وهو يتقاضى رشوة حتى فصل القضاء المصري في ذلك في ١٢ يناير من هذا العام، واكد انه لا بد من وقفة صارمة ازاء هذه القضية التي هزت ثقة الشعب في جهاز الاقتصاد القومي واحدثت اضطرابا في السوق التجارية.

وقال : انه سيحيي في بداية حديثه عن طلب الاحاطة اجهزة الامن التي ادت واجبها والقت القبض على المتهمين، ثم سأطالب المحجوب بالتنحي عن رئاسة البرلمان.

وعلق على الاستجواب المقدم من المهندس ابراهيم شكري قائلا: انه يجب ان يسحب استجوابه ويحوله الى طلب احاطة لأنه ليس هناك وجه لاتهام الحكومة بعد ان قامت سلطات الامن بواجبها وأوفت بوعدها تماما.

ومن جانب اخر نفت المصادر الحزبية والبرلمانية تماما ان يكون الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان على علم بالمكان الذي اختبأ فيه شقيقه الهارب بالاسكندرية طيلة هذه الفترة.

وتقول المصادر ان الدكتور المحجوب ايضا مصر على الاستقالة من منصبه كما ابلغ بذلك الرئيس المصري حسني مبارك قبل رحلته الاوروبية الاخيرة والتي رفضها الرئيس مبارك، ورفض اية استجابة لضغوط المعارضة في هذا الشأن.

وتقول المصادر ان الدكتور المحجوب رفض ان تكون هناك اية مجاملة من جانب اجهزة الامن له في عمليات البحث والتفتيش في الاماكن التي توقع اختباء شقيقه فيها.

ومن ناحية اخرى اكد السيد احمد رشدي وزير الداخلية انه يتم حاليا الاتصال بين مصلحة الامن العام والانتربول للقبض على المتهمين الهاربين في قضية رد الاموال المصادرة من تجار العملة.

وقال وزير الداخلية في تصريح له امس ان الوزارة لا تتدخل في اعمال السلطة القضائية فالسلطة القضائية مستقلة استقلالا كاملا واننا لو استشعرنا ان انسانا يفكر في الهرب وقيد المحاكمة فاننا نعطي فكرة للنيابة او المحكمة ونترك لها الامر فيما اذا كانت تأمر بمنعه من السفر او عدم منعه.

وأضاف انه اذا صدر حكم غيابي ضد اي متهم فاننا نبحث عنه فورا، واذا وجدنا الامر يحتاج لبحث اكثر فاننا ندرج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر حتى لا نعطيه الفرصة للسفر للخارج.

إسدال الستار

للجثة وازالة الشكوك حول وفاة سليمان خاطر فقضت محكمة اول درجة بالحكم له وقضت بانتداب رؤساء اقسام التشريح بكليات طب القاهرة وعين شمس والازهر لاعادة تشريح الجثمان وكتابة تقرير للمحكمة قبل ٣٠ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واستشكلت ادارة قضايا الحكومة في الحكم امام محكمة اول درجة فقضى لها بوقف تنفيذه كما استأنفت الحكم امام الدرجة الثانية المستعجل المستأنف وهي المحكمة التي اصدرت حكمها امس ببطلان حكم التشريح كما استأنف السيد عبد الحليم رمضان حكم الاشكال لكن المحكمة قضت لصالح ادارة قضايا الحكومة

وعاد السيد رمضان لتعديل طلبات المحامين التي استندت اليها المحكمة في وقف تنفيذ الحكم بالتشريح وتقدم للمحكمة بهذه الطلبات وكلها اجراءات قانونية شكلية وليست في موضوع التشريح ذاته وحددت لها المحكمة جلسة ٦ مارس (اذار) المقبل لنظرها الا ان الحكم الذي اصدر امس تناول بشكل عام كل ما رفع من دعاوى في هذا الشأن حيث انهى جميع الدعاوى التي تفرعت عن القضية التي نظرتها ٤ محاكم في وقت واحد حتى تشابكت ولم يعد غير القانوني قادرا على استيعاب اجراءاتها وشكلياتها القانونية.

وبذلك اصبح الحكم الصادر نهائيا ولا يجوز تعديل الطلبات امام محكمة اول درجة كما فعل المحامون ولا العدول عن الحكم. ومن المنتظر ان تنعقد محكمة اول درجة يوم ٦ مارس القادم لترفض الدعوى الماثلة امامها.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

للبيع
سيارة مرسيدس SEL 500
سيارة مرسيدس 280 SE
جديد تان من الشركة مباشرة
موديل ٨٥ آلى كامل
Fully Automatic
بكافة الزوائد
يرجى الاتصال على العنوان التالي:
عمان ـ الأردن ـ ت ٦٦٦٨٩٨٠ ـ ٩٦٢
بعد الساعة ..
تلكس ٢٤٠٤٤ كريم JO
مستعدة لتقديم ضمانات بنكية.

تحذير فلسطيني الى الركاب على الطائرات الامريكية والاسرائيلية

دمشق وموسكو: واشنطن متواطئة في حادث القرصنة ومستمرة في دعمها للارهاب الاسرائيلي

العواصم العربية والعالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

واصلت الدول العربية ودول العالم امس ردود فعلها الغاضبة التي تستنكر عملية القرصنة الارهابية التي قامت بها اسرائيل ضد طائرة ركاب مدنية ليبية كان على متنها عدد من المسؤولين السوريين، وحذرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية المدنيين من السفر على الطائرات الاسرائيلية والامريكية، واتهمت دمشق وموسكو امس الولايات المتحدة بدعم عملية القرصنة الصهيونية.

فقد اكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان قيام العدو الاسرائيلي باعتراض الطائرة الليبية يعتبر عملا من اعمال القرصنة الجوية وجريمة تستحق العقاب.

وطالب في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة باقصاء الكيان الصهيوني من المجتمع الدولي واتخاذ جميع الخطوات التي تتيح احترام الشرعية.

وادانت الهند بشدة عملية القرصنة وقال الامين العام لوزارة الخارجية الهندية «ان العملية تمثل انتهاكا صريحا للفضاء الجوي الدولي وللقانون الدولي كذلك.

واشار رئيس المجلس الاوروبي كارل ارنز الى ان العملية تمثل جانبا مثيرا للقلق لتدهور الوضع في الشرق الاوسط ومن شأنها اثارة مزيد من الكراهية والعنف ويعرقل ايجاد حل سلمي في المنطقة.

وفي باريس، قال وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما ان العملية الاسرائيلية تزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط.

واعرب مراقب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود عن صدمة الامة العربية بأسرها لحادث القرصنة الجوية الاسرائيلية باعتراض طائرة ركاب ليبية وارغامها على الهبوط في فلسطين المحتلة.

واعرب عن أمله في مؤتمر صحفي عقده في لندن امس بان لا تستخدم الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الامن الدولي ضد مشروع القرار الذي يندد بالعدو الاسرائيلي لتعريضه للخطر حياة الركاب المدنيين.

وقال ان ادانة المجتمع الدولي لهذا الحادث ستلفت الانتباه الى انكار الحقوق الفلسطينية وتصميم الكيان الاسرائيلي على فرض قوانينه الخاصة التي لا تتفق مع القانون الدولي.

واشنطن مسؤولة

وفي دمشق، طالب السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة بان تتخذ موقفا مسؤولا واجراءات فعالة ضد القرصنة الاسرائيلية وان تدين هذا العمل الارهابي.

وحمل السيد الشرع الادارة الامريكية مسؤولية اعمال الارهاب التي تقوم بها اسرائيل وذلك بتقديمها الدعم العسكري والمادي والسياسي للكيان الصهيوني.

ودعا واشنطن ان لا تستخدم حق النقض في مجلس الأمن لمصلحة اسرائيل، مشيرا الى ان الولايات المتحدة قد استعملت ذلك ثلاث مرات خلال شهر واحد لمصلحة العدو الاسرائيلي وهذا دليل واضح لا يقبل الشك في تواطؤ الولايات المتحدة مع اسرائيل في مثل هذه الاعمال.

وكانت صحيفة «البعث» السورية قد اتهمت في مقالها الافتتاحي امس الولايات المتحدة الامريكية الحليف الاستراتيجي للعدو الصهيوني بمساعدة العدو الصهيوني عبر الاسطول السادس في مياه المتوسط واعطائه معلومات عن تحركات الطائرة.

واهابت الصحيفة بالمجتمع الدولي مواجهة الارهاب الصهيوني لحماية امن وسلام العالم والوقوف في وجه الدعم الامريكي العسكري والسياسي والاقتصادي للعدو الصهيوني.

واكدت صحيفة «الثورة» ان على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه القرصنة والعربدة الاسرائيلية في المنطقة والتي تشكل شكلا من الارهاب الرسمي المنظم بين اسرائيل وامريكا.

واشارت الصحيفة الى ان اجهزة التجسس الالكترونية الامريكية المرابطة قبالة الشاطىء الليبي هي التي زودت العدو الاسرائيلي بتحركات الطائرة واقلاعها، وان امريكا تريد من اسرائيل ان تقوم بدور الشرطي في المنطقة لحماية مصالحها.

اما صحيفة «تشرين» فقد اكدت ان سورية سترد الرد المناسب على العمل القرصني الارهابي وان الرد سيكون موجعا وكافيا لردع الارهاب الصهيوني وعبر قنوات عديدة وبوسائل مختلفة.

● في طرابلس، حذرت خمس فصائل فلسطينية المدنيين من السفر على الطائرات الاسرائيلية والامريكية.

وقال السيد احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ «لسنا مسؤولين عن المدنيين الذين يسافرون على هذه الطائرات اعتبارا من الآن».

وكان العدو الاسرائيلي يأمل في العثور على عدد من الزعماء الفلسطينيين على متن الطائرة الليبية.

موسكو تتهم واشنطن

وفي موسكو اشارت صحيفة «برافدا» امس بأصابع الاتهام الى الولايات المتحدة بعد اختطاف المقاتلات الاسرائيلية لطائرة مدنية ليبية واتهمت اسرائيل بارتكاب «عمل جديد ضمن ارهاب الدولة».

وقد وصفت الصحيفة عملية الاختطاف الاسرائيلية بانها «عمل جديد من اعمال القرصنة الجوية» واكدت ان «الاعمال المنسقة بين اسرائيل والولايات المتحدة واضحة وضوح الشمس» واضافت الصحيفة ان اسرائيل «بمهاجمتها لطائرة مدنية ليبية اثبتت مرة اخرى ولاءها لواشنطن وميلها الى استخدام سياسة القوة الهمجية».

وذكرت الصحيفة ان اعتراض المقاتلات الاسرائيلية لطائرة مدنية ليبية يشكل «عملا جديدا ضمن ارهاب الدولة يزيد من خطورة الموقف في الشرق الاوسط».

● في نيويورك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان اعتراض اسرائيل لطائرة ليبية هذا الاسبوع يؤكد ضرورة اتفاق زعماء العالم على كيفية مكافحة الارهاب دون انتهاك القانون الدولي.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي انه ليس لاسرائيل حق قانوني في اعتراض الطائرة في المجال الجوي الدولي «لكن كان لديها سبب وجيه للغاية هو الرغبة في تقديم من يرهبون المسافرين في الجو والبحر في مختلف انحاء العالم الى العدالة» ـ حسب مزاعم الصحيفة.

وادعت الصحيفة ان اعتراض الطائرات مثل حادث هذا الاسبوع والحادث الذي وقع العام الماضي واعترضت فيه مقاتلات امريكية طائرة مصرية يتم اساسا «لان دولا مثل ليبيا وايران ترفض معاقبة او تسليم الخاطفين القتلة».

واضافت تقول «من الواضح ان هناك ضرورة لوضع مقاييس دولية ومفاهيم قانونية جديدة لاصلاح اوجه النقص في القديم» منها.

وقالت «من السهل ان تخرج عمليات الاعتراض في الجو عن السيطرة، لكن الارهاب ـ وقد اغراه عجز العالم ـ خرج عن السيطرة بالفعل، وعلى الحكومات المتحضرة ان تختار اما الاتفاق على عقوبات صارمة غير عنيفة ضد الدول التي تؤيد الارهابيين او الاذعان لحالة فوضى في الجو».

من ناحية اخرى، تلقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الحاكم في سورية عبد الله الاحمر الذي كان على متن الطائرة الليبية المختطفة اتصالات هاتفية الليلة قبل الماضية من عدد من المسؤولين العرب يعربون فيها عن استنكارهم لحادث القرصنة الاسرائيلي ضد الطائرة المدنية الليبية امس الاول.

فقد اتصل به عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد عبد السلام جلود وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبي سالم صالح كما تلقى اتصالا من نقيب المحامين العرب فاروق ابو عيسى حيث عبروا عن ادانتهم واستنكارهم لعملية القرصنة الجوية الارهابية التي نفذتها اسرائيل باختطاف طائرة الركاب الليبية مساء الثلاثاء الماضي.

كما عبروا عن تضامنهم المطلق مع سورية في موقفها تجاه ارهاب اسرائيل وعدوانها ومجابهته بكل السبل والوسائل.

الامير حسن يواصل حواره الاقتصادي مع الجهات البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي:

واصل الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن أمس لقاءاته ولليوم الثاني على التوالي مع الخبراء والمستشارين ورجال المال والصناعة في بريطانيا وذلك استمرارا للحوار الذي قاده يوم امس الاول في مقر بنك اوف انجلاند بمشاركة خمسين شخصية اردنية وبريطانية متخصصة في اعمال البنوك والمال والصناعة.

وقد عقدت جلسة الحوار امس في مبنى وزارة الصناعة والتجارة البريطانية وحضرها عدد من كبار المسؤولين البريطانيين وكبار المسؤولين الاردنيين المرافقين لولي عهد الأردن.

واكد الامير حسن في مجمل الحوار على اهمية تطوير العلاقات البريطانية العربية في مختلف المجالات الاقتصادية والفنية، مشيرا الى موضوع التزاوج بين الثروة التي يملكها العرب والتكنولوجيا التي تملكها بريطانيا والغرب.

وتحدث عن الفرص الاستثمارية المتاحة في الدول العربية بشكل عام وفي الاردن بشكل خاص، وامكانيات استخدام التكنولوجيا في ادارة البنوك والمصانع وتوجيه الاموال.

كما تطرق في حديثه الى فرص انعاش القطاع الخاص والمشروعات التنموية الكبيرة والصغيرة ايضا ودور الحكومات في توجيهها بما في ذلك اعتماد الاساليب التقنية والفنية.

وتحدث ولي عهد الاردن عن خطط التنمية الاردنية التي بدأها في مطلع العقد الماضي والخطط المثمرة حاليا لتطوير الريف الاردني وقطاعات الصناعة والزراعة والتعليم، كما اشار الى ابرز المشكلات التي تعترض مسيرة هذه الخطط وربطها مع الواقع السياسي الراهن في منطقة الشرق الاوسط.

وعرض الامير للمرة الثانية امس في مبنى وزارة الصناعة والتجارة فيلما عن خطط التنمية التي يشهدها الاردن، وقد قام بالتسجيل الصوتي في هذا الفيلم الامير حسن بنفسه وباللغة الانجليزية.

وقد اشاد عدد من الخبراء البريطانيين الذين شاركوا في ندوتي الحوار بمدى تفهم العالم العربي لموضوع التكنولوجيا وتقبله له، وضربوا مثلا على ذلك في الاردن الذي لا يملك ثروة مادية بقدر ما يملك ثروة من العقول في عزمه التواصل لجلب التكنولوجيا وتسهيل استخداماتها في اقامة مشاريعه التنموية.

وقد اختتم ولي عهد الاردن امس زيارة رسمية الى بريطانيا، وسيقضي فترة اخرى من الوقت في اجازة خاصة، يعود بعدها الى عمان، فيما سيعود اعضاء الوفد الاردني الرسمي الى عمان اليوم.

وكان الامير حسن قد قابل رئيسة وزراء بريطانيا الليلة قبل الماضية، وعلمت «الشرق الاوسط» انه سلمها رسالة من العاهل الاردني الملك حسين.

تأجيل بحث صفقة الاسلحة للاردن ضربة للسياسة الامريكية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بنجامين ويدمان:

شكل طلب الادارة الامريكية من الكونجرس تأجيل البحث في صفقة الاسلحة للاردن الى اجل غير مسمى طعنة قاتلة للسياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وبالتالي ضربة الى جهود السلام المزعومة من اجل التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة.

وقال مسؤول كبير سابق في البيت الابيض في تصريح لـ «الشرق الاوسط» علق فيه على فشل الادارة في اقناع الكونجرس باقرار الصفقة: «ان شولتز يتحمل مسؤولية الفشل لعدم جرأته على اقناع الكونجرس وانه يتحمل نتيجة هذا الفشل عودة السياسة الامريكية في المنطقة ١٥ عاما الى الوراء».

ويذكر ان شولتز بعث يوم الثلاثاء الماضي برسالة الى الكونجرس طلب فيها منه تأجيل مناقشة طلب الاردن بيعه صفقة الاسلحة.

واضاف المصدر السابق: لقد كان قرار شولتز «بالاستسلام» للكونجرس يأتي مكملا لمنعه ريتشارد مورفي المبعوث الخاص للشرق الاوسط لاجراء اية محادثات او لقاء مع فلسطينيين للعمل من اجل التوصل الى اتفاق على صيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف المسؤول السابق: «ان الرئيس ريجان وشولتز لم يدركا ابدا اهمية صفقة الاسلحة للاردن ومغزى ومدى المقاومة العنيفة التي ستواجهها الادارة في الكونجرس».

وقال: ان الخلاف بين الادارة والكونجرس لم يكن حول اقرار صفقة الاسلحة فقط بل حول من يرسم السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، اذ يبدو ان اللوبي الصهيوني هو الفائز في هذا الصراع اذ باتت له السيطرة في هذا الموضوع.

واشار المصدر الى ان لا أحد في الادارة الامريكية يدرك حتى الآن الابعاد السلبية التي ستترتب على هذه «الكارثة» في المستقبل.

واضاف قائلا: «ان القادة في الكونجرس يخشون بشدة قوة اللوبي الصهيوني ويخافون من مجابهته».

وقال: ان الخاسر الاكبر من رفض الكونجرس هو شمعون بيريز، اذ انه كان يأمل في ان تبدأ المفاوضات مع الاردن قبل انتهاء فترة رئاسته للوزارة التي ستنتهي في شهر ديسمبر المقبل ليحل مكانه اسحق شامير، اذ ان رفض الكونجرس قضى على كل امل في احراز اي تقدم في عملية السلام.



في بلادنا شخصيات عظيمة نساها التاريخ، وبعضهم اتفق معه في الرأي السياسي، وبعضهم اختلف معهم، ولكنني أشهد بنزاهتهم، واؤمن ايمانا كاملا بأنهم فعلوا لبلادهم في الظروف التي مروا بها بأكثر مما استطاعوا وبكل ما فيهم من وطنية وتجرد وامانة. ومن هؤلاء حسين رشدي باشا، الذي كان رئيس وزراء مصر اثناء الحرب العالمية الاولى، وأراد الانجليز ايامها ان يضموا مصر الى الدومينون البريطاني لتصبح جزءا من الامبراطورية البريطانية، وكان حسين رشدي هو القائم باعمال الخديو عباس اثناء سفره الى تركيا، وعرض الانجليز على حسين رشدي باشا مبلغ خمسة ملايين جنيه ليوافق على ضم مصر للامبراطورية، ورفض حسين رشدي وقال :

ـ لا تنسوا انكم تتحدثون مع مصري! وأي مصري لا يمكن ان يبيع بلده.

واجتمع رشدي مع كبار رجال المعتمد البريطاني وكبار الموظفين الانجليز واقنعهم بوجهة نظره فأرسلوا مذكرة اجماعية بعدم الموافقة على ضم مصر للامبراطورية، وخضع مجلس الوزراء البريطاني لرأيهم واكتفى بأن وضع مصر تحت الحماية.

وعندما قال حسين رشدي هذا كان فقيرا، وعندما مرض قبل وفاته دخل مستشفى بابايوني في جاردن سيتي ولم يكن يملك ثمن العلاج، وسددت الحكومة فاتورة المستشفى بعد وفاته، وعندما مات كان مدينا بعشرة آلاف جنيه وتولت حرمه السيدة فاطمة اجلال تسديد هذا المبلغ لمدة عشر سنوات.

وكان رئيس الوزارة في عهد السلطان حسين كامل، وذات يوم استدعاه السلطان لمقابلته في قصره برأس التين في الاسكندرية، وكان رشدي باشا يسكن في بيت بالمحطة التي اسمها الان محطة رشدي برمل الاسكندرية، واستقل رئيس الوزراء عربته الحانطور التي يجرها حصانان، واستغرقت الرحلة حوالي الساعتين، واستبطأ السلطان رئيس وزرائه وخرج الى شرفة قصر رأس التين، واذا به يرى العربة التي يستقلها رئيس الوزراء وقد انهار الحصانان من التعب والارهاق، وبعد خروج رشدي أستدعى السلطان كبير الامناء وقال له : هل معقول ان رئيس وزراء مصر لا يملك حتى الان سيارة؟ قال كبير الامناء ان حالة رئيس الوزراء المالية لا تسمح له بشراء سيارة، فطلب اليه السلطان ان يذهب ويشتري أحسن سيارة في البلد ويقدمها له هدية. وفي اليوم التالي وقفت سيارة ماركة رينو امام بيت رشدي باشا وهكذا أصبح رئيس وزراء مصر يملك سيارة! وكان السلطان حسين يعجب برئيس وزرائه وعفته. ولاحظ عندما كان يزوره في بيته كان يجده في كل عام في بيت مختلف. فسأله لماذا لا يستقر في بيت واحد؟ قال رشدي : انا لا املك ثمن شراء بيت ولهذا استأجر في كل عام بيتا مختلفا.

وأمر السلطان بشراء بيت بخمسة آلاف جنيه لرئيس وزرائه، ورفض ان يكون عقد شراء البيت باسم حسين رشدي باشا بل جعله باسم زوجته السيدة فاطمة اجلال، لان رئيس الوزراء كان مسرفا!

ان قصة الرجل الذي حكم مصر لسنوات طويلة ومات وليس في جيبه قرش واحد تحتاج الى مؤلف يكتب عنه كتابا.

لبنان:
الجميل : سأبقى حتى انتهاء فترة رئاستي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

أجرى الرئيس اللبناني امين الجميل الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد وأبلغه استنكاره لحادث القرصنة الجوية الاسرائيلية.. ثم عقد لقاء صحافيا مع عدد من المراسلين الاجانب واعلن انه لن يستقيل من منصبه بل سيبقى حتى انتهاء فترة الرئاسة في عام ١٩٨٨ «على اساس ان المشكلة قائمة قبلي وانا هنا لكي احلها» حسبما قال.

والاتصال الهاتفي الذي أجراه الجميل بالاسد هو الاول من نوعه منذ القمة الحادية عشرة التي عقدت بينهما في دمشق في الثالث عشر والرابع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وما اعقبها من تطورات دراماتيكية أدت الى المأزق الراهن الذي يعيشه الرئيس اللبناني من جهة واتفاق دمشق الثلاثي من جهة ثانية.

وانشغلت الاوساط السياسية في بيروت بهذا الحدث وعلقت أهمية خاصة عليه واعتبرته مصادر وزارية مقربة من الرئيس الجميل «بداية لعودة المياه الى مجاريها بين دمشق وبيروت كما انه أدى الى كسر الطوق الذي أقيم حول رئيس الجمهورية».

وتوقعت هذه المصادر «ان تتبع هذا الاتصال خطوات ايجابية لاحقة تهيء فرص الوصول الى مخارج للمأزق الراهن»، في حين نقلت صحيفة «النهار» الصادرة أمس عن مرجع مسؤول في بيروت الغربية قوله «ان الاتصال بشكل في حد ذاته تطورا مهما لانه فتح قناة الاتصال مجددا بين قصر بعبدا ودمشق غير انه من السابق لأوانه التعرف بنتائج الاتصال وابعاده».

الجميل يرفض الاستقالة

ويوم امس التقى الرئيس الجميل عددا من المراسلين الاجانب في بيروت وأبلغهم انه لن يستقيل من منصبه قبل انتهاء فترة ولايته في العام ١٩٨٨ رغم الدعوات الصادرة عن حلفاء دمشق والمطالبة باستقالته، وقال : سأبقى في منصبي حتى انتهاء فترة رئاستي والمسألة ليست مسألة طموح شخصي ولكنني هنا لكي أؤدي واجبي. انها ليست قطعة من الحلوى وانما الأمر ينطوي على الكثير من المخاطر وأنا على استعداد لتحملها... انا لست المشكلة، فالمشكلة قائمة قبلي ولكنني هنا لكي احلها».

وعما اذا كان يخشى الاغتيال قال الجميل : «لست خائفا، انني أواجه مسؤولياتي كما هي، الله يعطي الحياة والله يأخذها، وعلى كل سياسي في لبنان ان يواجه هذا الخطر بشكل دائم»، وأعاد الى الذاكرة ثلاث محاولات خطيرة لاغتياله منذ دخوله حلبة السياسة وقال : نحن على استعداد لمواجهة هذه التضحية من اجل بلادنا، الأمر المهم هو متابعة جهودنا.

وفي وقت لاحق نقلت التقارير عن مصدر مقرب من رئيس الجمهورية رفض ذكر اسمه قوله انه رغم اعتبار الجميل بأنه العقبة الوحيدة أمام تطبيق اتفاق دمشق الثلاثي فان عددا كبيرا من رجال السياسة المسلمين لا يؤيدون بدورهم هذا الاتفاق، بل ان زعماء من الدروز والسنة، وحتى بعض الشيعة يطلبون سرا من الرئيس الصمود والبقاء على موقفه لانهم هم انفسهم لا يستطيعون الجهر بمعارضته.

وقال المصدر ذاته، ان الازمة الراهنة ليست لبنانية في الواقع بل هي مصطنعة، ملمحا الى ان عددا من السياسيين مدفوعون لانتقاد الجميل الذي لايزال امامه الوقت الكافي وهو ينتظر ان تتضح مواقف الزعماء السياسيين الذين تتسم تصريحاتهم الحالية بالتضارب والبلبلة.

والكلام المذكور الصادر عن الجميل والمصادر المقربة منه يعتبر اول رد فعل علني على الدعوات المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية والتي افتتحها الرئيس سليمان فرنجية، بعد الانقلاب الدموي الذي أطاح بالسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، في الخامس عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، ورفض الرئيس الجميل الموافقة على الاتفاق الثلاثي، الذي تم التوقيع عليه في دمشق في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي من قبل الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى جانب السيد حبيقة.

ركاب الهيلوكبتر

من جهة ثانية، قال امس متحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ان العسكريين الستة في قوة الطوارىء الذي اجبرت طائرتهم الهيلوكوبتر على الهبوط الاضطراري امس الاول بعد ان أصيبت بالقرب من صيدا قد تمكنوا من العودة الى وحداتهم وهم في صحة جيدة.

وكشف امس قائد الطائرة الكابتن دياغوتي سانتو ظروف الحادث فقال ان عاصفة جوية هوجاء ضربت الطائرة على بعد ثلاثة اميال فوق البحر شمالي صيدا وقد بلغت سرعة الرياح ٧٢ كيلو مترا في الساعة مما دفع الطائرة من فوق البحر نحو التلال.

واشار الى انه لم يتمكن من العودة الى بيروت التي اقلع منها متوجها الى مقر القيادة الدولية في راس الناقورة نقطة الحدود بين لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك بسبب قوة العاصفة الامر الذي افقدني السيطرة على الطائرة.

وأضاف بعد ذلك لاحظت اطلاق نار في اتجاهنا فاصابت رصاصات عدة الطائرة في المقدمة والمحرك والبطارية وشاهدت سهلا مريحا للهبوط وفيما كنا نقترب من الارض شب حريق في الطوافة استطاع فريق الميكانيك اطفاءه لكن الطائرة انقلبت لدى ملامستها الارض ونجونا.

وكان مقاتلون في صيدا حسبوا الطائرة اسرائيلية لعدم اتضاح الرؤية بسبب الضباب والعواصف فاطلقوا عليها النار واسقطوها فوق تلة قريبة من محاور القتال في شرقي صيدا.

عمليات المقاومة

وفي الجنوب ايضا، شن ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية امس والليلة قبل الماضية سلسلة هجمات ناجحة على قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها في جنوب لبنان وتمكنوا من قتل احد عناصر الميليشيات في معقلها ببلدة جزين الجبلية الحصينة.

وذكرت مصادر امنية ان احد عناصر الميليشيات التي يقودها انطوان لحد قتل في ساعة مبكرة من فجر امس وأصيب عدد آخر لم يحدد خلال هجوم شنه المقاومون اللبنانيون على موقع الميليشيات في بلدة جزين على بعد ٣٥ كيلومترا شرقي مدينة صيدا.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالعملية وقالت ان دورية من الميليشيات قامت بعملية تمشيط أثر الهجوم وعثرت على اثار خلية للثوار في المنطقة.

وفي القطاع الغربي من الجنوب قصف الثوار فجر امس مركزا للقوات الاسرائيلية عبر معبر البياضة ـ رأس الناقورة بأربعة صواريخ كاتيوشيا أصابت اهدافها.

وقال سكان محليون ان النار اندلعت من مهاجع الجنود التي اصابتها الصواريخ. ولم يكن بالامكان تحديد عدد الاصابات بين صفوف جنود الاحتلال.

وكان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا الليلة قبل الماضية موقعين للقوات الاسرائيلية في كوكبا ومفرق الحمام في القطاع الشرقي الحدودي وموقعين آخرين في تلة السويداء القريبة من النبطية وفي بلدة صفارية على طريق صيدا ـ جزين.

الكنيست يرفض تعديل قانون العودة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: رفض الكنيست الاسرائيلي امس الاقتراح الذي تقدم به افنير شاكي نائب الحزب الوطني الديني بادخال تعديلات على قانون العودة.

ويتيح القانون ـ وهو احد القوانين الاساسية في اسرائيل ـ لاي يهودي الهجرة لاسرائيل ليصبح تلقائيا مواطنا اسرائيليا، والتعديل المقترح هو ان ينص القانون على ان يعتبر يهوديا اي شخص ولد من أم يهودية او اعتنق اليهودية وفقا لتعاليم الديانة اليهودية.

وهذا النص يستبعد اكثر من مليون امريكي يدعون انهم ينتمون لليهودية «الليبرالية»، فضلا عن عدد كبير من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ومن دول اوروبا الشرقية.

وقد وافق ٢٩ نائبا فقط من كتلة ليكود على اقتراح الاحزاب الدينية من مجموع ١١٠ نواب كانوا موجودين في الكنيست لدى التصويت.

البلديات العربية بفلسطين المحتلة تطالب اسرائيل باحترام المقدسات الاسلامية

عمان ـ واخ: اصدرت اللجنة الوطنية للبلديات العربية بفلسطين المحتلة بيانا حثت فيه السلطات الاسرائيلية على احترام المقدسات الاسلامية وخاصة الحرم القدسي الشريف.

وطالبت البلديات في بيانها الذي اذاعه راديو عمان صباح امس بانسحاب حرس الحدود الاسرائيلي من هذا القطاع.

واعربت عن املها في أن يتزود حرس الوقف الذين يقومون بمراقبة الحرم القدسي الشريف بالاسلحة من الان وصاعدا.

ومن جهة ثانية، اكد السيد ابراهيم نور رئيس اللجنة الوطنية العربية في فلسطين المحتلة ان المسلمين عقدوا العزم حتى اخر قطرة من دمائهم للدفاع عن الطابع المقدسي للمسجد الاقصى وقبة الصخرة.

واوضح السيد ابراهيم عقب اجتماع عقده مع السيد ابراهيم العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ان الاستفزازات الاسرائيلية في هذا القطاع من شأنها ان تؤدي الى نشوب حرب دينية.

تعليم العربية في مدارس كينيا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسعى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى نشر اللغة العربية في افريقيا. وفي هذا النطاق اوفدت منذ سنتين خبيرا في المناهج الى كينيا انهى مهمته التي كانت تقتضي وضع منهج لتعليم اللغة العربية في المدارس الحكومية الكينية باتفاق بين حكومة كينيا والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد وضعت المناهج موضع التطبيق في ٣٥ مدرسة ثانوية حكومية في كينيا ابتداء من ٦ يناير الماضي.

العدو يبعد ٣ فلسطينيين آخرين الى الاردن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الى الاردن عن طريق وادي عربة كل من السادة حسن العمودي وجلال عزيزة من سكان قطاع غزة المحتل ومحمود فانون من الضفة الغربية المحتلة وذلك لقيامهم بنشاطات فدائية ضد مؤسسات العدو الاسرائيلي.

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت يوم الجمعة الماضي ثلاثة فلسطينيين آخرين، ليبلغ بذلك عدد المبعدين خلال الاشهر الخمسة الماضية ٣٣ شخصا.

وأصدرت لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين في سجون العدو بيانا نددت فيه بالاجراءات الاسرائيلية وطالبت الرأي العام العالمي بالقيام بحملة مكثفة للكشف عن ممارسة المؤسسات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وافراده ومؤسساته والتعديات على حريته.

وقالت اللجنة ان هذه الممارسات تؤكد نوايا الكيان الصهيوني بالاستمرار في نهج الارهاب الرسمي والاستهانة بكل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية والانسانية المعترف بها.

الشيخ زايد يزور باكستان

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس الى باكستان في زيارة تستغرق عدة ايام.

وكان في وداعه عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات.

فاراخان يتحدى ريجان ويزور ليبيا

واشنطن ـ ر: قال الزعيم المسلم الامريكي الاسود لويس فاراخان انه سيتحدى الحظر الذي فرضه الرئيس الامريكي ريجان على سفر الامريكيين الى ليبيا أو القيام بتعاملات مالية معها.

وقال في مؤتمر صحفي امس الاول انني شخصيا اعتزم السفر الى ليبيا في وقت ما من عام ١٩٨٦، واضاف قوله ان حكومة الرئيس ريجان «تسعى للمواجهة مع ليبيا».

واضاف السيد فاراخان الذي قال في العام الماضي انه تلقى قرضا دون فوائد من الرئيس الليبي معمر القذافي قيمته خمسة ملايين دولار قوله «اذا كان مما يخالف القانون بالنسبة الى ان اسدد قرضي من ليبيا اذن فسنخرق القانون لانني اعتزم تسديد القرض».

ومضى يقول «ان ريجان ومستشاريه يتوقون للحرب مع ليبيا». واضاف قوله «لقد امين العقيد القذافي والشعب الليبي عن عمد».

ويرأس السيد فاراخان منظمة «امة الاسلام» التي ينتمي اليها نحو ١٠ الاف من انصاره.

وكانت تعليقاته بشأن اليهود قد تسببت مرارا في حدوث جدل مما جلب عليه اتهامات بمعاداة السامية.

وثيقة تعاون بين المغرب وليبيا

الرباط ـ أ.ف.ب: انتهت اعمال اللجنة المغربية الليبية حول الايدي العاملة مساء امس الاول في الرباط بوضع محضر ينص على تطبيق الاتفاقيات التي ابرمت في السابق بين المغرب وليبيا في مجالي الايدي العاملة والرعاية الاجتماعية.

وفي هذه الوثيقة التي وقع عليها بالاحرف الاولى حسن عبادي وزير العمل المغربي ومحمد عبد الله المبروك وزير الاشغال العامة الليبي تناول الطرفان المشكلات الخاصة بحقوق العمال المغاربة في ليبيا.

وتتعلق هذه الحقوق التي لم تحدد بالتعويضات في حالات الوفاة والتقاعد واصابات العمل لصالح الجالية المغربية في ليبيا التي تقدر بنحو ٤٠ الف شخص تقريبا.

الجزولي يرد على قرار صندوق النقد الدولي

السودان سيطبق برنامجا تقشفيا للاعتماد على النفس والخروج من الأزمة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات :

قللت الحكومة السودانية امس من أهمية قرار صندوق النقد الدولي الامتناع عن منح السودان المزيد من القروض، واعلن الدكتور الجزولي دفع الله، رئيس الوزراء ان حكومته ستمضي في برنامج تقشفي للاعتماد على النفس والخروج من الضائقة الاقتصادية، الا ان وزير الاسكان والتعمير، امين مكي مدني، هدد باللجوء الى دول الكتلة الشرقية للاقتراض منها كبديل عن الصندوق.

فقد اعلن الدكتور الجزولي دفع الله امس في اول رد فعل سوداني على قرار مجلس ادارة صندوق النقد الدولي ان حكومة السودان تطبق برنامجا تقشفيا للاعتماد على النفس بهدف الخروج من الضائقة الاقتصادية اثر قرار صندوق النقد الذي اتخذه بسبب عجز السودان عن تسديد الديون المستحقة عليه.

وقال الدكتور الجزولي في تصريح له ان على السودانيين ان يواجهوا التحديات وان يتعايشوا مع الواقع ضمن الحدود المتوفرة.

وكانت وكالة الانباء السودانية قد اكدت نقلا عن مصادر وصفتها بانها مطلعة قرار صندوق النقد ونقلت عن هذه المصادر قولها ان هذا القرار اتخذ عقب انتهاء التاريخ المحدد لسداد ديون سودانية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

في الوقت نفسه، اوضح وزير الطاقة السوداني، السيد عبد العزيز موسى، ان الحكومة ماتزال مستعدة لمواصلة المباحثات مع الصندوق، وقال ان قرار الصندوق بعدم الاهلية لن يؤثر على العلاقات مع المؤسسات المتعددة الاطراف والمؤسسات المالية العربية الاخرى.

وقال السيد عبد العزيز موسى ان السودان لايزال في استطاعته التفاوض مع الصندوق على اساس اتفاق جديد للاصلاح الاقتصادي في البلاد من شأنه ان يقنع الدول المانحة للمعونة بالمساهمة في سداد المتأخرات مما يمهد السبيل لاخذ قروض من الصندوق من جديد.

وكان وزير الاسكان والتعمير، امين مكي مدني، قد اوضح ليلة امس ان السودان قد يتحول الى الدول الشرقية كحل بديل لرفض صندوق النقد الدولي منح السودان قروضا جديدة.

وقال ان السودان بذل مجهودا كبيرة، بغية التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بيد ان هذه الجهود باءت بالفشل بسبب الموقف المتعنت للصندوق.

واكد السيد مدني ان فشل هذه المفاوضات لا يعني انقطاع العلاقات بين صندوق النقد الدولي والسودان واضاف ان المباحثات ستستأنف مع الصندوق بمجرد توافق الظروف الملائمة.

منح حركة «كاخ» جزءا من مبنى الوكالة اليهودية

عمان ـ كونا: خصصت السلطات الاسرائيلية احدى قاعات المبنى التابع للوكالة اليهودية في القدس المحتلة لحركة «كاخ» العنصرية الارهابية التي يتزعمها مائير كهانا.

وذكرت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان كهانا سيعقد لحركته مؤتمرها السنوي العام في القاعة التي خصصت له في المبنى خلال الاسبوع المقبل.

ويدعو كهانا الى الاستيلاء على الارض العربية وطرد المواطنين العرب من اراضيهم وممتلكاتهم، ويأتي تخصيص قاعة خاصة لحركته دعما لهذه المطالب العنصرية.

وكان رئيس محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس المحتلة قد اصدر قرارا اخيرا بتخصيص قاعة خاصة لحركة «كاخ» باعتبارها حركة سياسية في الكيان الصهيوني «لا يمكن حرمانها من حقوقها».

سفير السعودية يقدم اوراق اعتماده للرئيس التركي اليوم

انقرة ـ واس : قدم سفير المملكة العربية السعودية في تركيا الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجة أوراق اعتماده امس الى وزير خارجية تركيا قاهيت اغلو تمهيدا لتقديمها الى الرئيس التركي كنعان ايفرن اليوم.

الرئيس اليوجسلافي يغادر القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

غادر القاهرة امس رادوفان فلايكوفيتش رئيس مجلس الرئاسة اليوجسلافي بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام.

وأجرى الرئيس اليوجسلافي خلال فترة الزيارة مباحثات موسعة مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وابرزها جهود السلام في المنطقة وسبل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية فضلا عن بحث مجالات توطيد التعاون الثنائي بين البلدين.

كما تناولت المباحثات تنسيق المواقف في المؤتمر القادم لقمة عدم الانحياز المقرر عقده في شهر يوليو (تموز) المقبل في هراري عاصمة زيمبابوي.

مساعدية يشارك باحتفالات ذكرى قصف ساقية سيدي يوسف التونسية

الجزائر ـ ق. ن. أ : يقوم السيد محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم غدا بزيارة الى تونس يحضر خلالها مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي احتفالات ذكرى قصف بلدة ساقية سيدي يوسف الواقعة على حدود البلدين من قبل الطيران الفرنسي اثناء الكفاح التحريري الجزائري والتي تصادف الثامن من شهر فبراير من كل عام.

مؤسسة مشعط للمقاولات «بأبها»
تعلن عن حاجتها لتوريد وتركيب
محطة تنقية مياه
كاملة
بقدرة ١٢ ألف جالون ماءيوميا
بمدينة أبها
يرجى الاتصال بتليفون
رقم ٠٧٢٢٤٠١٠ أو ٠٧٢٢٦٣٠٦
ص.ب ١٨٥ تلكس ٩٠١٠١٩

وزير التخطيط والتعاون السنغالي لـ«الشرق الأوسط»:

السنغال بدأت تتغلب على مشاكل التنمية بالدعم السعودي على مدى ١٠ سنوات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت السنغال خطوات التغلب على مشاكلها الاقتصادية الناتجة عن الجفاف والتصحر الذي تعرضت له على مدى العشرين عاما الماضية فقد أعدت الحكومة السنغالية برنامجا للاصلاح البنيوي متوسط وطويل الاجل يهدف الى الخروج من الازمة الاقتصادية نتيجة الخلل في الهيكل الاقتصادي والاداري للدولة، ويهدف برنامج الاصلاح الى اصلاح القطاع شبه الحكومي واصلاح جهاز الانتاج ودعم استراتيجية الزراعة والصناعة والسياحة ومشاريع البنية الأساسية بالاضافة الى تشجيع القطاع الخاص ودعمه لياخذ مكانه في الاستثمار خاصة القطاع الزراعي.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الشيخ حميدو كان وزير التخطيط والتعاون بالسنغال الذي شارك في اجتماعات الحكومات والمؤسسات المالية العربية والاسلامية بجدة بشأن برنامج الاصلاح البنيوي متوسط وطويل الاجل للسنغال (١٩٨٥ ـ ١٩٩٢) وبناء على رغبة الحكومة السنغالية.

وقال الوزير السنغالي: «إن مشكلتنا الاقتصادية جزء من المشكلة الاقتصادية العالمية والتي يعاني منها العالم الثالث بالاضافة الى اخطاء كثيرة في الادارة وعدم وجود الخبرة المحلية بالاضافة الى الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر التي نعاني منها منذ ٢٠ عاما كل هذا أدى الى ظروف اقتصادية زادت صعوبتها منذ عام ١٩٧٩ لذا كان ضروريا وضع برنامج من اجل اصلاح الاقتصاد السنغالي».

● وحول سؤال عن ملامح برنامج الإصلاح الاقتصادي:

ـ قال: «إن هذا البرنامج جاء بعد اعداد خطة الاستقرار ثم خطة اخرى ربيعية لتقويم الاقتصاد (١٩٨٠ ـ ١٩٨٤)، لكنهما لم تحققا اي شيء فكان تصميم برنامج تقويم واصلاح متوسط وطويل الاجل والذي يهدف الى اعداد أسس للنمو الاقتصادي يتناسب مع الزيادة السكانية مستقبلا من خلال وضع استراتيجية قطاعية تدعم الزراعة والصناعة والسياحة وإقامة مشروعات البنية الأساسية التي تخدم اغراض التنمية، وأيضا العمل على تشجيع الادخار لدى المواطنين ليساهم في اعادة الديون التي اقترضتها السنغال من الدول الخارجية ومؤسسات التمويل».

اهداف برنامج الاصلاح الاقتصادي:

واضاف السيد الشيخ حميدو بان البرنامج يهدف الى «انسحاب الحكومة التدريجي من المؤسسات الحكومية وإتاحة الفرصة كاملة أمام القطاع الخاص ليتحمل ادارتها وتنميتها، ثم السياسة الزراعية الجديدة وتهدف الى قيام القطاع الخاص بدور أكبر على أن تسهل له الحكومة عمليات التسويق وتسعير المنتجات تسعيرا مجزيا، وكذلك سياسة صناعية جديدة تهدف لتشجيع الانتاج الصناعي وتقليل الرقابة الحكومية الادارية واقامة نظام اكثر تناسقا للضرائب والرسوم».

الاهتمام بالقطاع الزراعي:

● وحول سؤال عن مدى الاهتمام بالقطاع الزراعي كأحد الدعائم الاساسية لتوفير الأمن الغذائي؟

ـ قال وزير التخطيط السنغالي: «إن القطاع الزراعي يلقى الأولوية في خطة التنمية لما له من أهمية.. فاننا نعمل الآن على إقامة السدود للتحكم في مياه الأمطار.. فتمت إقامة سدين رئيسيين على ضفة نهر السنغال بدعم من الدول الصديقة العربية والاسلامية ومؤسسات التمويل الاسلامية بالاضافة الى إقامة عدة سدود صغرى اخرى وحفر الآبار الارتوازية لتوفير المياه للزراعة، وبذلك نتمكن من زراعة ٤٥٠ الف هكتار زراعة مستديمة، وايضا تقرر ان يتم اسناد جميع العمليات المتعلقة بالنشاط الزراعي للمزارعين انفسهم بدلا من الحكومة مثل حفظ وبيع البذور والتقاوي وزيادة السعر للمنتجات الزراعية لتحقيق سعر مجز للمزارعين خاصة لمحاصيل الأرز، والذرة الشامية، والفول السوداني، كما تقرر إدخال صناعات زراعية لأول مرة مثل إقامة المطاحن للاستفادة من النخالة وانتاج الحبوب واقامة شبكة لتوزيع الحبوب حتى يسهل تسويق الانتاج الزراعي».

نتائج الاجتماع:

● وعن النتائج التي اسفر عنها اجتماع ممثلي الحكومات والمؤسسات المالية العربية والاسلامية لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي.

ـ قال: «إن جميع الاخوة ممثلي الحكومات العربية والاسلامية أبدوا تقديم المساعدات والمساهمات المالية لدعم المشاريع التي يتضمنها البرنامج الاقتصادي.. وأن الاجتماع سار بطريقة مرضية.. كما تلقينا تأكيدا من طرف جميع الممثلين للحكومات والمؤسسات المالية العربية والاسلامية انهم سوف يضعون تحت تصرفنا الدعم المتعدد الاشكال.. بل انني اقول تحصلنا على موافقتهم ليس فقط على دعم المشاريع القادمة بل كل ما يمكن ان ننجزه في اطار خطة التقويم الاقتصادي».

الدعم السعودي:

● وعن دور المملكة العربية السعودية في المساهمة في دعم هذا البرنامج؟

ـ قال: «إنني باسم رئيس الجمهورية عبده ضيوف والحكومة السنغالية أقدم كل الشكر والتقدير والعرفان على ما قدمته لنا المملكة بقيادة الملك فهد من دعم مالي على مدى العشر سنوات الماضية يزيد عن مليار ريال سعودي كمساعدات ومساهمات في تمويل العديد من المشروعات التنموية المختلفة وذلك من خلال الصندوق السعودي للتنمية كما ان المملكة قدمت دعما ماليا خاصا ومنتظما خلال الخمس سنوات الماضية.. وايضا مساهمتها من خلال مشاركتها في مؤسسات التمويل الاسلامية والعالمية وعلى رأسها البنك الاسلامي للتنمية، وصندوق الاوبك، والمصرف العربي للانماء الاقتصادي».

أسعار الذهب تلتهب في مصر!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التهبت فجأة أسعار الذهب في مصر. قفز سعر الجرام من الذهب الخالص (عيار ٢٤) الى ١٩,٣ جنيه في الاسبوع الماضي وارتفع سعر الجرام من (عيار ٢١) وهو العيار الشائع استخدامه في المصوغات المصرية الى ١٦,٩ جنيه مقابل ١٥,٢ جنيه في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وبذلك يكون الجرام قد ارتفع سعره بنحو ١٧٠ قرشا في اقل من شهر بنسبة ١٢٪، وهي نسبة اعلى بكثير من نسبة الارتفاع العالمي في اسعار الذهب والتي اقتصرت على ٨٪ فقط.

ويرى خبراء صناعة وتجارة الذهب في مصر أن الارتفاع العالمي في اسعار الذهب قد ساهم بدور في التهاب اسعار الذهب داخل مصر. وكانت الاسواق العالمية للذهب قد شهدت ارتفاعا في سعر الأوقية منه بلغ خلال الشهر الماضي حوالي ٢٧ دولارا حينما بلغ سعر الأوقية حوالي ٣٥٧ دولارا.

ومن المعروف ان مصر تستورد كل ما تحتاج اليه من الذهب من الخارج، بعد أن تم اغلاق مناجم الذهب في مصر منذ اكثر من ثلاثين عاما لعدم توفر شروط الاستغلال الاقتصادي لها. وإن كانت الحكومة المصرية قد أبرمت اتفاقا خلال العام الماضي مع شركة انجليزية لاعادة استغلال مناجم الذهب المهجورة في مصر، بعد ان عاد سعر الذهب للارتفاع، وصار استغلال هذه المناجم اقتصاديا.

ولكن خبراء صناعة وتجارة الذهب في مصر يفسرون ارتفاع اسعار الذهب في السوق المصرية بنسبة اعلى من ارتفاعه في السوق العالمية بالارتفاع المستمر والهائل في سعر الدولار الامريكي في الاسواق المصرية. فارتفعت بذلك تكلفة الذهب المصري المستورد من الخارج، وبالتالي زادت اسعاره بمعدلات اكبر.

وكان الدولار الامريكي قد عاود صعوده مرة اخرى ليرتفع من ١٦٥ قرشا الى ١٨٣ قرشا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

١٩٨٦ عام تراجع أسعار الفائدة ونهاية عصر تحقيق الأرباح الرخيصة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

تدل المؤشرات على ان عام ١٩٨٦ على صعيد الاقتصاد الدولي سيكون عام تراجع اسعار الفائدة، ونهاية عصر الارباح الرخيصة. فلذا كنت واحدا من المستثمرين الذين يوظفون رؤوس اموالهم في مشروعات انتاجية فان عام ١٩٨٦ يحمل معه اليك مزيدا من الفرص المشجعة، أما اذا كنت من اولئك الذين يودعون اموالهم في البنوك فقط انتظارا لعائدها كل فترة، فمؤشرات العام الجديد تقول لك ان عصر تحقيق الارباح الرخيصة قد اوشك على الانتهاء، بل وربما ينتهي هذا العام تماما!!

قبل سنوات كانت اسعار الفائدة على «النقود الساخنة» الايداعات الضخمة قصيرة المدى ترتفع الى ٢٠٪ سنويا. اي ان المستثمر الذي كان يودع في البنك ١٠٠ الف دولار على سبيل المثال، كان بوسعه ان يحصل على ٢٠ الف دولار سنويا كفائدة على وديعته.

الآن يختلف الحال كثيرا. فاسعار الفائدة باتت أقل من نصف ما كانت عليه تقريبا قبل ٥ سنوات وصاحب الـ ١٠٠ الف دولار لن يحصل إلا على حوالي ٧٥٠٠ دولار تقريبا اي حوالي ٤٠٪ فقط من العائد الذي كان يحصل عليه قبل ذلك.

إن الصورة من منتصف الثمانينات تبدو مختلفة تماما عما كانت عليه في منتصف السبعينات.

● فقبل عشر سنوات كانت الفوائض المالية ضخمة، ومن اجل جذب هذه الاموال اخذت اسعار الفائدة ترتفع ولم تكن البنوك التي تعيد تدوير هذه الاموال تخشى شيئا، ذلك انها كانت تعيد إقراض هذه الاموال لدول العالم الثالث بأسعار فائدة أعلى، مما جعل عبء المديونية يقفز ويقفز حتى باتت الدول النامية عاجزة عن تخصيص الموارد اللازمة لسدادها، بدون الاقتطاع من حسابات التنمية.

● وقبل عشر سنوات كانت فرص استثمار كل عائدات النفط في دول الخليج على سبيل المثال محدودة جدا، فتم التركيز على توسيع الطاقة الاستيعابية عن طريق اقامة شبكات هائلة من المرافق والهياكل الاساسية اللازمة للبدء في الانتاج، فكانت مشروعات المياه والكهرباء والطرق والري واستصلاح الاراضي والمدن الصناعية والمدارس والمستشفيات والجامعات وغيرها. وقد استوعبت هذه المشروعات جانبا من عائدات النفط وليس كلها.

● وقبل عشر سنوات لم تكن قد تشكلت فئات اجتماعية ترتبط مصالحها بالاستثمارات الانتاجية، ولم تكن قد توفرت بعد روح المخاطرة والتنظيم الصناعي او الزراعي على نطاق واسع اجتماعيا. وإنما بدأت تشكل هذه الفئات ذات الخصائص المتميزة في غمار ممارسات عمليات التنمية سواء بالاحتكاك المباشر في السوق جنبا الى جنب مع الخبرات الاجنبية او من خلال عمليات التعليم والتدريب والتأهيل المتنوعة.

في هذا المناخ الذي تحكمه حوافز اسعار الفائدة العالية جدا في الخارج، وضيق الطاقة الاستيعابية في الداخل، وندرة عنصر التنظيم وروح المخاطرة الاقتصادية على الصعيد الاجتماعي، كان صاحب الـ ١٠٠ الف دولار يفضل أن يودع هذا المبلغ لقاء ٢٠ الف دولار سنويا. كانت الارباح سهلة ورخيصة جدا.

لكن الذين اتخذوا طريقا آخر خلال نفس الفترة، الذين حولوا اموالهم الى أصول انتاجية من خلال استصلاح الاراضي او بناء المصانع، او تأسيس شركات الاستثمار متنوعة الاغراض، تمكنوا من الحصول على عائد يفوق كثيرا عائد الايداع في البنوك من خلال النظرة طويلة الأجل.

تراجع حوافز الاستثمار الخارجي

الآن تختلف الظروف تماما.

● فحوافز اسعار الفائدة لم تعد مغرية. وربما يكون سعر الفائدة العالمي في بعض البلدان اقل من معدل التضخم المحلي. فلم يعد ايداع الاموال في البنوك مجزيا، ولم يحدث هذا التحول عفوا. فالبنوك العالمية التي ترى سوقا اقتربت فوائضها المالية من النضوب او نضبت بالفعل بالنسبة لمعظم البلدان، لم تعد لها مصلحة في اعلان سعر فائدة مرتفع، لان هذا سيضر باقتصاديات الدول الصناعية الغربية اساسا.

● والبنوك العالمية التي ترى مدينيها عاجزين عن سداد ديونهم القديمة، لا تريد ان تقدم لأولئك ديونا جديدة إلا بقدر مساعدتهم على سداد ديونهم الأصلية والاقتطاع من مواردهم قدر الامكان، والبنوك العالمية المأخوذة حالية بفكرة تدعيم الانتعاش في الدول الصناعية الغربية على قاعدة اسعار فائدة منخفضة واسعار طاقة رخيصة، لا تريد ان تعمل ضد هذه الاستراتيجية وانما ترغب في تدعيمها قدر الامكان.

اسعار فائدة منخفضة

لقد بدأت اسعار الفائدة في الانخفاض بسرعة منذ أواخر عام ١٩٨٤ واستمر هذا الانخفاض، حتى تأكد مؤخرا في اجتماع وزراء مالية الدول الخمس في لندن الشهر الماضي ان تخفيض اسعار الفائدة على نطاق عالمي هو احد الاهداف التي تعمل من اجلها الدول الصناعية الغربية.

ورغم ان مسؤولي الدول الصناعية رفضوا تأكيد او نفي ذلك إلا ان الاشارة القادمة من اليابان أكدت أن استخدام سلاح اسعار الفائدة هو احد الادوات التي تقرر استخدامها لاعادة الاستقرار الى النظام النقدي الدولي.

لقد توقعت «الشرق الاوسط» قبل اكثر من عام ان «تشهد المرحلة المقبلة نقودا ارخص، وسوف يقود الدولار الامريكي هذا الاتجاه». وقلنا في نفس الوقت انه في حالة اتجاه اسعار الدولار الامريكي للانخفاض «فسوف يكون من مصلحة الدول الصناعية الغربية ان تلجأ الى تخفيض اسعار الفائدة المحلية لحفظ التوازن بين اسعار العملات ولكن عند مستوى اقل من مستوى الاعوام الاربعة الاخيرة». [الشرق الاوسط ١٩٨٤/١١/١٢].

فترة جديدة مستقرة

لقد أثبتت الاحداث ان هذه التوقعات تسير في الاتجاه الصحيح، فالعالم يتجه فعليا الى فترة جديدة من الاستقرار تاركا خلفه حقبة من الاختلال وعدم التوازن، وسيكون محرك هذا الاتجاه، وقوته الدافعة ٤ عوامل رئيسية هي نقود رخيصة، وتضخم أقل، وطاقة أرخص، وأسواق اكثر اتساعا.

وهذه العوامل الاربعة تترابط ببعضها البعض. ولكن ما يهمنا هنا هو التركيز على أن عام ١٩٨٦ سيشهد نهاية الخلل في العلاقة بين اسعار العملات، خصوصا اذا اصبحت بريطانيا عضوا كامل العضوية في النظام النقدي الأوروبي، واتخذت كل من اليابان والمانيا الغربية مزيدا من الاجراءات لتحرير اسواقهما المالية.

ويعني ذلك ان تحقيق الارباح عن طريق المضاربة بالعملات سيتقلص كثيرا، وإن كان سيظل مفتوحا بالطبع كأحد ميادين الاستثمار، لكنه سيتخلص من معظم الظواهر التي لازمته خلال النصف الثاني من السبعينات والنصف الاول من الثمانينات، والتي تمثل في التقلبات الشديدة لأسعار العملات التي تعني مكاسب هائلة من جانب وخسائر فادحة من جانب آخر.

ويعني ذلك ان فرص الاستثمار الحقيقية ستنتقل من مجال المضاربة بالعملات، والايداعات المصرفية قصيرة الاجل الى مجالات إنشاء المشروعات الانتاجية والخدمية والمضاربة في اسواق الأسهم.. وبمعنى آخر فإن توظيف الاموال في أصول استثمارية حقيقية سيكون هو افضل أشكال الاستثمار سواء من ناحية العائد او ضمان القيمة.

فرص الاستثمار

فإذا كانت الفترة الماضية قد شهدت ـ لأسباب موضوعية ـ تدفقا للأموال الى البنوك في شكل ايداعات قصيرة الاجل، فإن الفترة الحالية بمعطياتها المختلفة تطرح اتجاها مختلفا للحصول على عائد مرتفع. وعلى سبيل المثال، فإن اسواق دول مجلس التعاون التي تمكنت معظمها من اتمام انشاء شبكات الهياكل الاساسية الانتاجية والاجتماعية، اصبحت توفر مجالا استثماريا فسيحا لمشروعات متنوعة يمكن ان تعطي عائدا يتفوق على عائد الايداع في البنوك بأضعاف مضاعفة.

إن البحث عن فرص الاستثمار الحقيقية في الاسواق المحلية يبرز الان اكثر من اي وقت مضى كطريق منطقي لتحقيق الربح والتراكم. فأسعار الفائدة التي انخفضت سوف تنخفض اكثر، وعصر الارباح الرخيصة اوشك ان يغلق أبوابه، ليفتح الطريق لتفاعل العمل والخبرة والتنظيم ورأس المال من اجل بناء استثمارات جديدة تستفيد من كافة الامكانيات التي تحققت في الفترة الماضية.

الأمير عبد المجيد يفتتح معرض المنتجات الصناعية بالمدينة

المدينة المنورة ـ واس: يفتتح الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة مساء الاربعاء القادم المعرض الاول للمنتجات الصناعية بالمدينة المنورة بحضور كل من وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم ورؤساء الغرف التجارية والصناعية بالمملكة العربية السعودية.

ذكر ذلك مدير الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة عبد العزيز ساب وقال: ان هذا المعرض سيضم منتجات اكثر من ١٠٠ مصنع سعودي من مختلف انحاء المملكة وسيكون فرصة طيبة للتعريف بالصناعات الوطنية المتقدمة.

محادثات أردنية ـ عمانية لتطوير التعاون الاقتصادي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

في إطار الجهود المبذولة حاليا لتطوير ودعم التعاون بين الأردن وسلطنة عمان على مختلف الاصعدة يتوجه الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني خلال الاسبوع القادم الى مسقط للتباحث مع المسؤولين العمانيين حول التعاون الاقتصادي والتجاري واقامة المشروعات المشتركة.

على صعيد آخر يصل الى عمان يوم الاربعاء المقبل وفد من بلدية مسقط يضم رئيس البلدية وعددا من المسؤولين فيها للتباحث مع امين العاصمة الأردنية في التعاون بين العاصمتين الأردنية والعمانية في إطار ميثاق للتعاون الثنائي يتم توقيعه بينهما خلال الزيارة.

وكان الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط الأردني قد تسلم امس الاول رسالة من السيد قيس الزواوي نائب رئيس وزراء سلطنة عمان للشؤون المالية والاقتصادية حول تطوير ودعم التعاون بين البلدين في مختلف مجالات التنمية والتخطيط.

فشل محاولة لتهريب ١٦ مليون دينار كويتي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

احالت سلطات التحقيق الكويتية احد كبار المتعاملين في سوق الاوراق المالية والمدرج اسمه في المرتبة السادسة في خانة كبار «فرسان المناخ» ممن تقرر في بداية الأزمة تقييم موجوداته وديناره والتحفظ على أمواله ومنعه من التصرف في أملاكه الى النيابة العامة للتحقيق معه بتهمة محاولة للهروب من البلاد وبحوزته ١٦ مليون دينار نقداً.

معرض بدبي لمعدات تطوير النقل الجوي للشرق الأوسط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يقام بمركز دبي التجاري معرض لمعدات تطوير النقل الجوي للشرق الاوسط في الفترة من ١٦ الى ٢٠ فبراير (شباط) الجاري.

ويتضمن المعرض مجموعة شاملة ومتنوعة من احدث ما انتجته التكنولوجيا من معدات الطيران وخدماته وتخطيط المطارات وانشائها وتشغيلها والوسائل المساعدة لقيادة الطيران ومعدات خاصة لخدمة المسافرين ومناولة الحمولات ومعدات السلامة والأمن.

يشارك في المعرض عدد كبير من الدول المتقدمة في هذا المجال.

وعلى هامش المعرض سيعقد مؤتمر النقل الجوي للشرق الاوسط لوضع تصور شامل عن تطور صناعة النقل الجوي.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عددا من الموضوعات منها تطور النقل الجوي واعادة تزويد شركات الخطوط الجوية باحتياجاتها، وتحديث مراقبة سير الطيران وتطبيقات الكمبيوتر للغة المشتركة وامكانية التبادل التجاري في مجال الطيران.

وزير النفط الكويتي يبدأ محادثات مع المسؤولين السوفيات

موسكو ـ كونا: بدأ وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح الذي وصل الى موسكو ليلة امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي مباحثات مع نظيره السوفياتي فاسيلي دينكوف تتركز على عدة موضوعات تصب في المجال النفطي والتعاون الثنائي في هذا العمل.

ويصطحب الشيخ علي معه وفدا يضم السيد عبد الصمد العوضي مدير الشركة الكويتية البترولية الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها ونائب رئيس شركة الصناعات البتروكيماوية السيد حسين الجاسم ونائب العضو المنتدب في الشركة لشؤون التسويق السيد توفيق الغربللي ومساعد المدير العام لنصف الكرة الشرقي عبد الله الرومي.

تحسن نسبي للأسهم بلندن وتصاعد أزمة «بريتش ليلاند»

لندن «الشرق الاوسط»:

تصاعد أمس الجدل في بريطانيا حول قضية بيع شركة بريتش ليلاند لصناعة السيارات لشركة جنرال موتورز الامريكية، وتعرضت الحكومة البريطانية لانتقادات مكثفة في البرلمان من نواب المعارضة والمحافظين على حد سواء في حملة تدعو لعدم بيع الصناعات البريطانية للأجانب. كما بدأ الجدل ايضا حول ما اعلن عن اعتزام الحكومة البريطانية ببيع مرفق المياه وتحويله للقطاع الخاص. كما حدث بالنسبة للهاتف والنفط من قبل.

وقد شهد سوق الأسهم نشاطا متوسطا خلال يوم امس رغم التوقعات بزيادة الطلب. وتركز النشاط بصفة عامة في اسهم الشركات الصغيرة في حين لم يحدث تغير واضح بالنسبة للأسهم الرئيسية. وحققت السندات تحسنا مقداره نصف درجة.

وواصلت شركات النسيج تصدرها للسوق في حين أدى تحسن سعر النفط لتذبذب أسهم شركات النفط.

وكان اهم تغير هو ارتفاع اسهم شركة ديستيلرز بحوالي ٢٠ بنسا للسهم على اثر تقدم مجموعة ارجيل بعرض جديد محسن لشرائها يزيد عن العرض السابق ٢١٪.

وقد اعلنت ـ إثر ذلك ـ شركة جينس وهي الشركة المنافسة لارجيل انها سوف تعيد النظر في عرضها هي الاخرى بعد التشاور مع مجلس ادارة دستيلرز.

من ناحية اخرى اعلن امس فوز شركة جنرال الكتريك بعقد قيمته ٣٥ مليون جنيه لتزويد هيئة السكك الحديدية البريطانية بـ ٣١ قاطرة كهربائية سريعة لاستخدامها على الخطوط السريعة بين المدن.

وسجل مقياس فاينتشيال تايمز لأسعار الاسهم الرئيسية امس ١١٦٧,٤ بزيادة ٤,٣ نقطة عن امس الاول.

وكانت مؤشرات الأداء لاهم الأسواق العالمية الأخرى كما يلي:

● وول ستريت: عاد النشاط تدريجيا للمعاملات امس حيث سجلت اسعار الاسهم اتجاها عاما للارتفاع وسجل مقياس دوجونز عند الاقفال ١٥٩٤,٥ بزيادة قدرها ١,٣٨ نقطة.

● طوكيو: شهدت السوق نشاطا كبيرا في بيع وشراء الأسهم شمل ما يقرب من ٤٠٠ مليون سهم يوم امس مما أدى الى ارتفاع قياسي لقيمة الأسهم لليوم الثالث على التوالي.

● هونج كونج: واصلت الاسعار اتجاهها للانخفاض في سوق اتسمت معظم النهار بالهدوء الشديد وشهدت بعض النشاط في المساء. وسجلت مؤشرات السوق انخفاضا مقداره ٤,٣١ نقطة عند الاقفال.

● فرانكفورت: تذبذبت اسعار الاسهم خلال النصف الاول من النهار في ظل نشاط متوسط للسوق واستمر التذبذب حتى الاقفال فيما وصف بانه حالة «ترقب».

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٠	١٠ -
ـ بريت اويل	١٨٣	٣ -
ـ بريتش تيليكوم	١٨٦	بدون
ـ بيتشام	٣٦٠	٢ +
ـ بوتر	٢٩٥	بدون
ـ اي سي اي	٨٢٢	٤ -
ـ لويدز	٤٤٤	بدون
ـ ميدلاند	٤٢٧	٣ +
ـ نات وست	٦٧٩	٥ -
ـ رانك اورجنيزيشن	٤٨٧	بدون
ـ رويتر	٣٨٣	٣ -
ـ راكال	١٧٤	بدون
ـ صن اليانس	٥٩١	٣ +
ـ شل	٦٥٨	٢ -
ـ جنرال اليكتريك	١٧٤	بدون

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

توقعات بانخفاض المحصول البرازيلي تؤدي لارتفاع اسعار البن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت اسعار البن امس ارتفاعها السريع لليوم الثالث على التوالي ليصل سعر الطن الى ٢٤٧٥ جنيها مقابل ٢٣٠٥ جنيهات امس الاول و ٢١٧٥ جنيها في اليوم السابق. فيما اتجهت اسعار الكاكاو للاستقرار النسبي بعد انخفاضها الكبير امس الاول.

وذكر المتعاملون ان اسعار البن ـ رغم ارتفاعها ـ مازالت اقل من السعر القياسي الذي وصلت اليه في اوائل الشهر الماضي. وأرجع المراقبون الارتفاع الجديد في الاسعار الى ما اعلن اخيرا في البرازيل وهي اكبر منتج للبن من ان المحصول المتوقع للبن هذا العام يقل حتى عن التقديرات غير المتفائلة التي اعلنت من قبل بسبب موجة الجفاف التي ضربت البلاد حيث لن يزيد عن ١٣,١٥ مليون كيس (وزن كل منها ٦٠ كليوجراما)، فيما كانت التقديرات المعلنة قبل ذلك تشير الى ١٦,٧ مليون كيس.

أما اسعار الكاكاو فقد استمر اتجاهها للانخفاض امس ولكن بسرعة اقل حيث لم يتجاوز التراجع في سعر الطن ٢,٥ جنيه امس مقابل اكثر من ٢٠ جنيها امس الاول مما يشير لمحاولات من قبل المنتجين للحيلولة دون انهيار الاسعار.

أما اسعار المعادن فقد سادها الاستقرار بشكل عام امس ولم تحدث فيها تغيرات ذات أهمية سواء بالنسبة للبيع نقدا او البيع الآجل.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٠٦,٥	١٠٣٦,٨
قصدير	---	---
رصاص	٢٦٣,٠٠	٢٧٣,٢٥
زنك	٤٤٩,٠٠	٤٦١,٧٥
الومنيوم	٧٩٨,٠٠	٨٢٧,٧٥
نيكل	٢٧٩٠,٠٠	٢٨٦٨,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٦٩٠,٠٠
بن	مارس	٢٤٧٥,٠٠
سكر	مايو	١٥٨,٠٠
فول صويا	يونيو	١٣٣,٢٥
قمح	مايو	١٢٠,١٠
شعير	مايو	١١٧,٥٥
بطاطس	ابريل	٩١,٤٠
	مايو	١٠٠,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

بسم الله الرحمن الرحيم

PITCO بيتكو

بيتكو

للإنشاء والتعمير

أحمد ابراهيم وشركاه

٢ ش. طه حسين ـ الزمالك ص.ب ١٣١ الجزيرة

ت: ٣٤٠٦٠٦٩ ـ ٣٤٠٦٠٦٩

تطلب الشركة وكلاء لها في كل من الدول الشقيقة التالية:

المملكة العربية السعودية ـ جدة/المدينة
المملكة الأردنية الهاشمية ـ عمان
سلطنة عمان ـ مسقط
الجمهورية التونسية ـ تونس
المملكة المغربية ـ الدار البيضاء
دولة قطر ـ الدوحة
دولة البحرين ـ المنامة
الجمهورية العراقية ـ بغداد
الجمهورية السورية ـ دمشق
الجماهيرية الليبية ـ طرابلس

لتسويق الشقق والمكاتب والمحلات الجاهزة للتسليم بالتقسيط

بأبراج النيل ـ بالزمالك
أبراج سيدي جابر ـ الاسكندرية
برج النيل أبو الفدا ـ الزمالك
برج أم كلثوم ـ الزمالك

نظير عمولة مجزية

ترسل العروض خلال أسبوع إلى العنوان عاليه

الأسواق المالية

تقدم طفيف للاسترليني وتراجع هامشي للدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تذبذبت اوضاع الدولار في الاسواق المالية الرئيسية خلال معاملات امس حيث بدأ بتحقيق زيادات طفيفة مقابل العملات الرئيسية غير ان الاتجاه العام بنهاية المعاملات سجل انخفاضا هامشيا للدولار مقابل معظم العملات مقارنة باسعار امس الاول، وفي المقابل سجل الاسترليني ارتفاعا ـ هامشيا ايضا ـ مقابل معظم العملات، فيما لم يحدث تغير يذكر في اسعار الذهب.

واتسمت المعاملات في الاسواق المالية امس بالهدوء والحذر، وتمت عمليات تبادل كثيرة ولكن دون ان يحكمها اتجاه واضح لغياب اي مؤشرات ذات اهمية خلال اليوم.

وربط المراقبون التحسن النسبي لاوضاع الجنيه الاسترليني ببدء اتجاه لثبات وارتفاع اسعار البترول في السوق الفوري.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس مقارنة باسعار امس الاول كما يلي:

● الاسترليني:
- ١,٣٩٥٥ دولار مرتفعا من ١,٣٨٩٠.
- ٣,٣٣٠٩ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣١٨٣.
- ٢٦٥,٥٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٦٤,٨١.
- ٢,٨١٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨١٠٦.
- ١٠,٢٠٣٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٧٤٤.

● الدولار:
- ٢,٣٨٣٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٨٩٠.
- ١٩٠,٠٠ ين ياباني منخفضا من ١٩٠,٦٥.
- ٢,٠١٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٢٣٥.
- ٧,٣١٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٣٢٥٠.

ولم تشهد اسعار الذهب تغيرات واضحة امس وحددت بيوت الذهب الكبرى الخمس في لندن سعر الاونصة ظهر امس بمبلغ ٣٣٧,١٠ دولار مقابل ٣٣٧ دولارا امس الاول.

وفي زيوريخ انخفض سعر الاونصة الى ٣٣٧,٧٥ دولار مقابل ٣٣٨ دولارا امس الاول. فيما كانت اسواق هونج كونج معطلة خلال يوم امس.

وبلغ سعر اونصة الفضة في لندن ٥,٩٠ دولارا بدون تغير.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٠	٥,٠٨١١
مارك الماني	١,٥٣١٥	١,٥٣٩٥
فرنك سويسري	١,٨١١٠	١,٨٠٩٣
فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٠	٠,٤٩٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨٠	٠,٠٠٢٢٥٢
ين ياباني	—	٠,٠١٩٢٠
جلدر هولندي	١,٣٦١٠	١,٣٦٠١
دولار سنغافوري	١,٧١٥٠	١,٧١٢٩
دولار كندي	٢,٦٨	٢,٥٧٨٤
شلن كيني	—	٠,٢٣١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩١٤
شلن نمساوي	—	٠,٢١٩٦
كرون سويدي	—	٠,٥٨٤٦
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٠٠
كرون دنمركي	—	٠,٤١٣٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٤٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٤٨٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١٠
روبية هندية	٠,٢٦	٠,٢٩٠٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٥٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٦	٠,٢٢٨٧٥١
دينار كويتي	١٢,٨٣	١٢,٨١٦٣
دينار تونسي	٥,١٠	٤,٩٨٩٩
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانية	٠,١٥٥٠	—
ليرة سورية	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٧
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٨٦٣٥٠
ريال يمني	٠,٤٦٥٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٣٥	—
دينار اردني	١٠,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨٤٠	٣٩٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٥	٤٦٢٥
اونصه ذهب	١٢٤٧	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٢٩	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

منتجان جديدان لمصانع (سابك)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت مصانع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في انتاج نوعين جديدين من البولي ايثلين منخفض الكثافة الخطي هما (٨٢٠ ن. ف) و (٤٣٥ ن. ف) واللذان يتم تسويقهما تحت الاسم التجاري (لدائن).

صرح بذلك السيد عبد الله النجيدي رئيس شركة سابك للتسويق المحدودة.

الاقتصاد في سطور

وفد تجاري بريطاني يزور الامارات

● ابوظبي ـ يصل الى دولة الامارات العربية المتحدة غدا وفد تجاري وصناعي من غرفة تجارة وصناعة مانشستر لبحث عدد من الموضوعات تتضمن حركة التبادل التجاري والصناعي مع الامارات ومنطقة الخليج. وتستمر الزيارة اسبوعا ضمن جولة للوفد التجاري البريطاني تشمل الكويت والبحرين وقطر وعمان.

ويضم الوفد ١٩ عضوا برئاسة الفريد تيلور مدير التصدير بمنطقة مانشستر ويمثل الأعضاء هيئات وشركات بريطانية لانتاج وتصدير الأجهزة والمعدات الكهربائية والمنسوجات ومواد البناء والكيماويات والأدوية والسيارات الطبية المتنقلة.

ومن المقرر ان يعقد الوفد اجتماعا مع مجلس ادارة غرفة صناعة وتجارة الشارقة في ١٦ فبراير (شباط) الحالي.

إثبات العملات الأجنبية في الاقرارات الجمركية للسياح بمصر

● القاهرة ـ طالب الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري شركات الطيران العاملة في مصر بضرورة توزيع الاقرارات الجمركية على ركابها من السياح العرب والأجانب لاثبات العملات التي بحوزتهم لتفادي المساءلة القانونية عند مغادرتهم البلاد.

وكان قد لوحظ في الفترات الأخيرة عدم اهتمام السياح بتسجيل ما معهم من عملات في الاقرارات الجمركية عند دخولهم مصر مما ادى في بعض الحالات الى مساءلتهم قانونيا عند سفرهم ومغادرتهم مصر عن مصدر هذه العملات نظرا لأن قوانين النقد المصرية تحظر خروج العملات الأجنبية الا عن طريق البنوك او اثباتها على الاقرارات الجمركية.

كما اصدر الوزير تعليماته بتسهيل تقديم هذه الاقرارات للقادمين من الخارج ووضع اللافتات امام سيور الحقائب وصالات الوصول قبل دخولهم صالة الجمرك لتنبيه الركاب الى ضرورة اثبات العملات الأجنبية بالاقرارات لتفادي تعرض السائح للتأخير عن طائرته عند سفره بعد انقضاء اجازته بمصر.

انتهاء دراسة اعادة تنظيم المؤسسة العربية للاتصالات

● جدة ـ انتهى فريق من الخبراء بمعهد الادارة العامة بالسعودية من اعداد دراسة لاعادة تنظيم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية. وقد ابلغ الدكتور محمد الطويل مدير عام الادارة العامة في خطاب بعث به الى وزير البرق والبريد والهاتف السعودي عن انتهاء الفريق المكلف باعداد الدراسة المتعلقة باعادة تنظيم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وتأكيده على استعداد المعهد الدائم لتقديم ما تحتاجه الوزارة من خدمات استشارية.

ويهدف التنظيم الجديد الى مساعدة المؤسسة على تقديم خدماتها بشكل افضل. وراعت الدراسة التطورات الجديدة التي طرأت على المؤسسة في مهامها حيث اوشكت على بدء عملية التشغيل واشتملت الدراسة على تقرير يتضمن هيكلا تنظيميا جديدا للمؤسسة العربية بتقسيماتها القطاعية والمساندة وتحديد اهداف ومهام كل قطاع ووحدة للمؤسسة.

مليون دولار من نيوزيلاندا لتعمير المراعي الطبيعية بالسودان

● الخرطوم ـ قام السيد صديق عابدين وزير الزراعة والموارد الطبيعية بجمهورية السودان والدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالسودان بالتوقيع مؤخرا على اتفاقية لتنفيذ مشروع رائد لنثر بذور حشائش المراعي الطبيعية بالطائرات في منطقة سهول البطانة على ضفاف نهر عطبرة بشرق السودان، وذلك في اطار خطة اعادة التعمير لمناطق الجفاف ولزيادة مساحة المراعي للحيوانات هذا وتقوم حكومة نيوزيلاندا بتمويل المشروع بمليون دولار. والى جانب الاستفادة من البذور المحلية سيتم استيراد بذور حشائش من دولتي كينيا وتنزانيا.

تطوير خدمات الكمبيوتر في بنك عمان والبحرين والكويت

● مسقط ـ قام بنك عمان والبحرين والكويت بتطوير جهاز الكمبيوتر المتكامل الذي يستخدمه البنك من انتاج ان سي ار وذلك لتلبية احتياجات البنك المتزايدة في مجال تحليل البيانات.

ومن الجدير بالذكر ان بنك عمان والبحرين والكويت نجح خلال سنة ١٩٨٥ في ادخال الكمبيوتر في جميع فروع البنك الـ ١٢ في منطقة العاصمة.

ومن المقرر ان يستمر هذا المعدل المتزايد في استخدام الكمبيوتر في خدمات فروع البنك الأخرى في سنة ١٩٨٦ مع توصيل فروع البنك في صلالة والمنطقة الداخلية واقليم ساحل الباطنة بنظام الكمبيوتر.

ومما يذكر أن الجهاز المتكامل الجديد سوف يتيح للبنك تقديم خدمات افضل للعملاء وتوسيع مجال خدمات ايداع وسحب الأموال في اي فرع من الفروع المجهزة بخدمات الكمبيوتر. كما ان ادخال خدمات الكمبيوتر في عمليات فروع البنك الثانية في سنة ١٩٨٦ سوف يشجع على تطوير خدمات بنك عمان والبحرين والكويت في المناطق الداخلية فضلا عن تحسين خدمات العملاء في تلك المناطق.

تقارير سرية تكشف تناقضات في ارقام رصيد وفاقد مصر من الماء

● القاهرة ـ تجمع لدى الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر مجموعة تقارير سرية عن رصيد مصر من مخزون المياه للاستعانة بها في اجتماعات دول حوض النيل التسع.

من المنتظر عقد هذا المؤتمر في اثيوبيا لمناقشة مراحل العمل في مشروع البحيرات الاستوائية لاستغلال المياه الفاقدة في المنطقة خلال مشروعات جديدة لتوليد الطاقة.

وقد وجد الدكتور علي لطفي تناقضات مثيرة في ارقام رصيد مصر من الماء وارقام الفاقد وهذه التقارير أعدها خبراء مصريون في القطاع الخاص تولوا من قبل مناصب كبرى في وزارة الري والتقارير الأخرى وضعها مسؤولو الري حاليا ولذلك سيتم طرح هذه التناقضات امام مجلس الوزراء.

مصير الفلبين وماركوس يتحدد اليوم واشنطن تراقب الوضع بقلق بالغ!

واشنطن ـ مانيلا ـ وكالات الانباء: تترقب الولايات المتحدة الموقف في الفلبين بحذر شديد عشية انتخابات الرئاسة التي ستنعكس نتائجها بشكل كبير على المصالح الامريكية في منطقة المحيط الهادي.

ولقد حرصت الجهات الرسمية الامريكية على اظهار موقف محايد بين الرئيس فرديناند ماركوس الذي ابدى البيت الابيض في الآونة الاخيرة موقفا اتسم بالتحفظ ازاءه، ومرشحة المعارضة كورازون اكينو التي تمثل بالنسبة لواشنطن عالما مجهولا. ومن النادر ان تنشغل الولايات المتحدة الى هذا الحد بانتخابات تجري في دولة اجنبية. ويبلغ من اهتمام الصحافة بهذا الامر ان نهضت بدور لا يستهان به في الحملة الانتخابية.

وتولي واشنطن، التي تخشى لجوء ماركوس لأي وسيلة للبقاء في الرئاسة لاسيما عن طريق تزييف الانتخابات، قدرا اكبر من الاهتمام بالأسلوب الذي سيجري به الاقتراع والذي اعد تحت وطأة ضغوط امريكية اكثر من نتائجه غير المضمونة.

ولم تكف السلطات الامريكية على مدى الأشهر القليلة الماضية عن الاصرار على نزاهة هذه الانتخابات حتى ان الرئيس ريجان وعد بزيادة المعونة العسكرية والاقتصادية للفلبين لو جرت انتخابات السابع من فبراير (شباط) الحالي بصدق واسفرت عن الاصلاحات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تنشدها واشنطن.

ولقد اوفدت السلطات الامريكية وفدا رسميا الى الفلبين لمراقبة سير الانتخابات. واذا جاء تقرير هذا الوفد غير مشجع فالاحتمال كبير ان يبدد استعداد الكونجرس الذي لا يميل بالفعل لماركوس لمساندة الأخير فيما يتعلق بمساعدة الفلبين (٩٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات اعتبارا من عام ١٩٨٥).

وتخشى الولايات المتحدة من ان يؤدي استياء الشعب لو زيفت نتائج الانتخابات الى زيادة حالة عدم الاستقرار في بلد يواجه تمردا شيوعيا.

وترى واشنطن ان الأمر من الخطورة بمكان، سواء على صعيد العلاقات في المستقبل مع احد كبار حلفائها في منطقة المحيط الهادي او على صعيد مصالحها الاستراتيجية في المنطقة.

وربما اضطرت الولايات المتحدة اذا تفجرت اضطرابات في الفلبين الى التخلي عن القاعدتين بالغتي الأهمية (قاعدة كلارك وسوبيك بي) اللتين ترابط فيهما قواتها في هذا البلد وذلك في وقت تعد فيه المنشآت السوفياتية في فيتنام ركيزة استراتيجية هامة لموسكو في المحيط الهادي.

والواقع ان الحكومة الامريكية بدأت تشعر بالقلق ازاء تطورات الموقف في الفلبين عام ١٩٨٣ بعد حادث اغتيال بنينو اكينو زعيم المعارضة الفلبينية والذي زجت ارملته كورازون بالرئيس ماركوس في اصعب موقف على مدى سجله الطويل.

وكررت الولايات المتحدة مرارا منذ ذلك الحين حتمية اجراء سلسلة من الاصلاحات الجذرية للقضاء على الفساد واتاحة امكانية افضل لمكافحة التمرد الشيوعي. بيد ان الرئيس ماركوس ظل صامتا ازاء الالحاح الامريكي.

وعلى الصعيد الرسمي ترفع الحكومة الامريكية لواء عدم التدخل في الشؤون الداخلية الفلبينية وتصرح بانها على يقين من امكان العمل مع الفائز في انتخابات اليوم ايا كان. بيد ان عددا من المسؤولين الامريكيين يحبذون انتصار كورازون آملين ان تكون كفيلة باحلال ثقة الشعب في حكومتها.

اما وسائل الاعلام الامريكية فلا تخفي مطلقا عداءها لماركوس. وكثيرا ما نشرت مقالات وتقارير حول استثمار اسرة الرئيس الفلبيني في الولايات المتحدة وهي موضع تحقيق تجريه لجنة فرعية منبثقة عن الكونجرس، وكم شككت في مسلكية ماركوس خلال الحرب الاخيرة وهي معلومات لعبت دورا لا يستهان به في الحملة الانتخابية في الفلبين.

ولخص احد المعلقين التشكك الذي تبديه الصحافة الامريكية بصفة عامة ازاء هذه الانتخابات في عبارة ذات مغزى اذ قال «لا يهم الأسلوب الذي يدلي به الناس بأصواتهم ولكن الأسلوب الذي يتم به عد الأصوات».

اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد كتبت في مقالها الافتتاحي امس ان «عهد ماركوس يدنو من نهايته. والمخرج الوحيد ـ والأبعد احتمالا مع الأسف ـ هو انتخابات نزيهة اليوم».

هذا وقد اختتمت الحملات الانتخابية امس بتوعد ماركوس بمواجهة العنف بالعنف وباعلان منافسته ثقتها في تحقيق انتصار ساحق وباتهامات بالتلاعب في الانتخابات باعداد صناديق بها اصوات مزورة.

وافادت الشرطة عن اصابة نحو ٤٠ شخصا في اعمال عنف متفرقة في مانيلا امس في الوقت الذي انتهت فيه الساعات الأخيرة للرئيس ماركوس ومنافسته السيدة كورازون اكينو ليبذلا ما في وسعهما لاقناع ٢٦ مليونا من الناخبين بصدق ما يقولان.



مشهد لاحداث العنف التي تكررت ليلة امس الأول قبل موعد الانتخابات اليوم.

برلماني نمساوي يفضح الممارسات السوفياتية ضد المدنيين الآمنين في افغانستان

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:
القى الدكتور فيليكس ارماكورا، عضو البرلمان النمساوي ومبعوث لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والمعنية بقضية افغانستان، محاضرة في الاكاديمية السياسية لحزب الشعب النمساوي قبل ايام تناول فيها الاوضاع التي يعانيها الشعب الأفغاني في ظل الاحتلال السوفياتي.

وأشار المحاضر الى ان واجب الدول الديمقراطية في العالم ان ترفع صوتها عاليا ضد انتهاك حقوق الانسان سواء كان ذلك في امريكا اللاتينية او كمبوديا او اي مكان آخر في العالم.

واعطى الدكتور ارماكورا ملخصا عن موقع افغانستان وعدد سكانها وان شعبها مسلم، ثم اشار الى ان الدول العظمى كانت تتنازع عليها منذ العهد القيصري في روسيا حتى يومنا الحالي.

وبعدها تناول مسألة الغزو السوفياتي لهذا البلد المسالم الذي كان يقيم دائما علاقات صداقة مع السوفيات مما ادى الى ارغام حوالي ٤ الى ٥ ملايين للنزوح عن اراضيهم لأنهم شعروا بخطر القوات السوفياتية.

وذكر انه كان قد زار مخيمات وقرى اللاجئين الأفغان في باكستان واطلع على احوالهم وأحوال المرضى منهم وخاصة الذين اصيبوا بقنابل ورصاص القوات السوفياتية.

وقد قام الدكتور ارماكورا بدراسة قصة مرض المصابين وتوصل الى نتيجة مفادها ان القوات السوفياتية استعملت انواعا من القنابل والأسلحة منافية تماما للأعراف الدولية مثل القاء قنابل على شكل فراشة او علبة شوكولاته حيث تنفجر في ايدي الأطفال مما يؤدي الى تشويه اطرافهم او وجوههم، وقد عرض على الحضور نماذج وصورا لتلك القنابل.

وأكد ارماكورا ان الاتحاد السوفياتي وافغانستان عضوان في الأمم المتحدة الا انها يتجاهلان تماما القوانين الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

وفي الختام اشار الى ان حل القضية الأفغانية يمكن ان يتم على شكلين: اما ارسال المزيد من القوات السوفياتية الى افغانستان للقضاء على المجاهدين، او قبول السوفيات بحل القضية حلا سياسيا وهذا يعني انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وعودة اللاجئين الى اوطانهم.

ثم تحدث صحافي افغاني لجأ مؤخرا الى النمسا حيث اشار الى ان القوات السوفياتية تقوم باضطهاد المواطنين وتنفيذ القتل الجماعي مما يشير الى ان السوفيات يقومون بعملية «ابادة الشعوب في افغانستان».

وأكد هودا ان الاتحاد السوفياتي كان يخطط دائما لاحتلال البلاد او ربطها به لأنه كان يدعي دائما بوجود فراغ في المنطقة، الا انه أكد ان الشعب الأفغاني على استعداد للدفاع عن وطنه وأراضيه حتى آخر رجل.

وفي الختام اشار هودا الى ان على السوفيات ان يرحلوا عن افغانستان والا فسيلحق بهم الشعب الأفغاني هزيمة نكراء.

مسلح بسكين يحتجز ركاب طائرة امريكية

دالاس ـ ر: قال متحدث باسم شركة خطوط دلتا الجوية ان راكبا مسلحا بسكين احتجز ٢٣٢ شخصا كرهائن على متن طائرة تابعة للشركة في مدينة دالاس الامريكية الا ان الشرطة اقنعته بالافراج عنهم بعد ساعتين من الاحتجاز.

ولم يصب احد من الركاب وعددهم ٢٢١ راكبا او اعضاء طاقم الطائرة البالغ عددهم ١١ فردا الذين كانوا على متن الطائرة وهي من طراز ترايستار بجروح في اثناء الحادث الذي وقع امس الأول.

وقال متحدث باسم شركة دلتا ان المسلح الذي يدعى رالف هيوز وهو من فلوريدا هدد باصابة احد المضيفين ما لم يتم تحقيق عدة مطالب.

وطلب الخاطف التحدث مع مسؤولي ادارة الطيران الاتحادية الا انه لم تتم معرفة مطالبه على وجه الدقة.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي ان السلطات اقنعت الرجل باطلاق سراح جميع الركاب وان رجال المكتب القوا القبض عليه.

مسؤولون اوروبيون يتخوفون من مخاطر «الأنانية الوطنية» على مستقبل السوق المشتركة

بروكسل ـ أ.ف.ب: ذكرت دوائر المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل ان الجهود التي يبذلها الزعماء الأوروبيون من اجل قيام سوق مشتركة حقيقية بين دول المجموعة خلال سبع سنوات توشك ان تضيع هباء بسبب ضخامة المهمة و «الانانية الوطنية» التي ترجع الى حرص كل دولة على مصالحها الخاصة.

وبعد فشل الاجتماع الوزاري الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي من اجل وضع براءة اختراع للمجموعة الاقتصادية الأوروبية باعتبارها وحدة واحدة دليلا جديدا على صعوبة ايجاد سوق داخلية واحدة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. اذ ان تقسيم المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى ١١ سوقا وطنية يكلف المؤسسات الأوروبية كل عام مليارات الدولارات ويعد عائقا خطيرا امام قدرة المجموعة على منافسة الامريكيين او اليابانيين.

وعلى سبيل المثال فان الشاحنة التي تنقل بضائع من باريس الى ميلانو، وهو ما يستغرق اقل من ٢٤ ساعة، تظل يوما كاملا في الجمارك مما يضاعف تكلفة النقل. وهناك امثلة اخرى كثيرة على ظاهرة «اللا اوروبا» تتراوح اختلاف المقابس الكهربائية الى تباين نسب ضريبة القيمة المضافة مرورا بالرقابة على الصرف.

ولمواجهة هذا التحدي تعهد رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال اجتماعهم في ميلانو في يونيو (حزيران) الماضي بعد ٢٨ عاما من توقيع معاهدة روما بأن ينفذوا مشروع السوق المشتركة وهو ما يستهدف التوصل في نهاية ١٩٩١ الى تحقيق حرية النقل للممتلكات والخدمات ورؤوس الأموال والأشخاص بين دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ومن اهدافه ان تتحول السوق الأوروبية المشتركة الى مجال اقتصادي متجانس يضم ٣٢٠ مليون مستهلك من بين اغنى المستهلكين في العالم.

وقد وضعت اللجنة الأوروبية جدولا محددا في شكل «كتاب ابيض» يضم مئات القرارات التي يتعين اتخاذها من اجل «تغيير وجه اوروبا». الا ان المسؤولين في المجموعة الاقتصادية يعرفون انه قد يعاد النظر في هذا الجدول.

غير ان المسؤولين في المجموعة يتعجلون الوصول الى النتائج، فقد قرروا عقد تسعة اجتماعات وزارية خلال هذا العام تخصص لتنفيذ مشروع السوق المشتركة. الا ان الاجتماع الأول الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في بروكسل وخصص لوضع براءة اختراع خاص بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية لم يسفر عن اي نتيجة ملموسة.

وقد اثيرت بعض العوائق مثل الدفاع عن المصالح القومية البحتة وبطء اعمال الخبراء في مجالات فنية متخصصة وعدم وجود تنسيق بين هيئات المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ولدفع الجهود بشكل اكثر سرعة قررت الدول الاثنتا عشرة كذلك جعل اتخاذ القرارات بالأغلبية الا ان الاجراءات الجديدة سيتعطل تنفيذها بسبب تحفظات الدنمارك.

غير ان العوائق البيروقراطية والفنية لا تفسر المشكلة بكافة ابعادها حسبما ذكرت دوائر المجموعة الاقتصادية الاوروبية. فانه ليست هناك معطيات كافية لتحليل المزايا المحددة لفكرة السوق الواحدة. اذ ان تنفيذ فكرة «اللا اوروبا» يتكلف ما يتراوح بين ١٠ و ٦٠ مليار دولار سنويا وفقا للتقديرات. ولم تستطع اجهزة اللجنة الاوروبية تقديم ارقام محددة.

باريس: حالة تأهب بعد الانفجار الثالث

باريس ـ ر: اعلنت الشرطة الفرنسية حالة التأهب الطارئة في مختلف انحاء باريس وكثفت قوة دورياتها بعد وقوع انفجار امس في متجر لبيع الأدوات الرياضية في منطقة لي هالي بوسط باريس مما اسفر عن اصابة تسعة اشخاص بجروح ستة منهم في حالة خطيرة.

وهذا هو الانفجار الثالث الذي يقع في متاجر وممرات تجارية مزدحمة بالمدينة الفرنسية في اقل من ٤٨ ساعة. وقد ادت الانفجارات الثلاثة الى جرح ٢١ شخصا. وكان قد تم العثور على قنبلة رابعة تم ابطال مفعولها على قمة برج ايفل يوم الاثنين الماضي.

واثار هذا الانفجار الأخير مخاوف من وقوع مزيد من الهجمات التي تعتقد الشرطة انها قد تكون مرتبطة بالشرق الأوسط.

وقالت مصادر في الشرطة ان القنابل المستخدمة في الحوادث الأربعة مرتبطة ببعضها بعضا. وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان المحققين يشتبهون في ان سلسلة الهجمات تهدف الى الضغط على فرنسا للاذعان الى طلبات مختطفي اربعة فرنسيين محتجزين في لبنان.

استمرار الترقب بانتظار تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب!

برلين الغربية ـ أ.ف.ب: واصل ممثلو الصحف العالمية انتظارهم امس الأول في المناطق القريبة من الجسر الذي يربط القطاعات الشرقية بالغربية في انتظار عملية واسعة النطاق لتبادل الجواسيس والمنشقين والمحتجزين تحت طائلة القانون العام دون ان يعرفوا بالتحديد عدد الأشخاص الذين ستتم مبادلتهم او ما اذا كانت العملية ستتم في هذه المنطقة.

ويراقب الصحافيون والمصورون والفنيون جسر جلينيك الحديدي الضخم المضاء بمصابيح نورها باهت يميل الى الصفرة وسط جو من البرد القارس. وعلى الجانب الغربي تشير لوحة كتبت بأربع لغات «الانجليزية والروسية والفرنسية والألمانية» الى ان القطاع الامريكي لبرلين الغربية ينتهي بعد قليل.

وفوق هذا الجسر الذي يرجع تاريخ انشائه الى عام ١٩٠٦ والذي يعبر فوق بحيرة لاجانجفيرن المتجمدة ربما يقوم الجانبان الشرقي والغربي بعد قليل بأهم عملية تبادل للجواسيس.

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الغربية نقلا عن مصادر اكيدة في هامبورج ان المانيا الشرقية والمانيا الغربية ستقومان في وقت واحد باطلاق سراح خمسة جواسيس مسجونين. وسيضاف اليهم من الجانب السوفياتي المنشق اناتولي تشارانسكي وثلاثة اشخاص ادينو لارتكابهم جرائم اقتصادية في الاتحاد السوفياتي.

واضافت الوكالة ان العملية لن تتم مع هذا فوق هذا الجسر حيث تمت مبادلة ٢٣ من المتعاونين مع اجهزة المخابرات الامريكية ١١ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ بأربعة اشخاص ادينوا بالتجسس في الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من هذه الشائعات كان مراسلو الصحف العالمية يعسكرون في مقطورات بالايجار يوم الأربعاء الماضي على طول طريق كوينج المؤدي الى الجسر. وكان عدد قليل من رجال البوليس ورجال الجمارك يقطعون الطريق جيئة وذهابا.

وكانت بعض الشائعات تشير في برلين الغربية الى انه سيتم تبادل الجواسيس في احدى نقاط المرور العشر المدنية بين المانيا الديمقراطية وبرلين الغربية ولا سيما في طريق ولترزدورف جنوب شرقي برلين بالقرب من مطار شونيفيلد الدولي بالمانيا الشرقية.

وربما لا تتم عملية المبادلة كما هو مقرر اصلا الا يوم الثلاثاء المقبل الموافق ١١ فبراير (شباط) في منطقة سرية لتجنب ان تتم امام كاميرات اجهزة تليفزيون العالم بأسره.

١٦,١ مليار دولار يطلبها ريجان للمساعدات الخارجية ٤١٪ منها تذهب الى اسرائيل ومصر

واشنطن ـ وكالات الانباء: طلبت حكومة الرئيس ريجان من الكونجرس الامريكي امس الأول اعتماد مساعدات خارجية حجمها ١٦,١ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٧ غير انه قيل للحكومة ان فرص الحصول على هذه الأموال ضعيفة.

ويجيء هذا الطلب الذي يزيد بمقدار ١,٢ مليار دولار عن المبلغ الذي اعتمده الكونجرس للعام الحالي في الوقت الذي يتأهب فيه الكونجرس والحكومة الامريكية لخوض معركة بشأن قانون يتطلب اجراء تخفيضات شاملة في الانفاق.

وكالعادة خصص جانب كبير من برنامج المعونة للشرق الاوسط حيث يبلغ نصيب اسرائيل ثلاثة مليارات دولار ومصر ٢,٣ مليار دولار وهو ما يمثل ٤١ في المئة من الحجم الاجمالي للبرنامج. ويقل حجم المعونة المخصصة للدولتين عن مستواها العام الحالي.

وخصصت نسبة ١٨,١ في المئة للانفاق على حقوق استخدام القواعد العسكرية الامريكية في ارجاء العالم.

وسيضم بند الانفاق على الشؤون الخارجية اذا وافق عليه الكونجرس بداية برنامج له اولوية كبرى حجمه ٤,٤ مليار دولار لحماية السفارات الامريكية من الهجوم. وبذلك يبلغ حجم الطلب الكلي لوزارة الخارجية الامريكية بما في ذلك المنشآت الدبلوماسية الامريكية الحالية الى ٢٢,٦ مليار دولار.

ويزيد طلب وزارة الخارجية الامريكية بنحو ثلاثة مليارات دولار عن المبالغ التي وافق عليها الكونجرس بالفعل فضلا عن طلب باعتماد ٧٥٠ مليون دولار في اطار انفاق اضافي للعام الحالي.

غير ان هذا الطلب قوبل بشكوك.

وقال دانتي فاسيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان فرص الحصول على هذا النوع من الزيادة وفي الجو الحالي ضئيلة او معدومة.

ويبلغ اجمالي مساعدات الأمن التي تشمل المساعدات العسكرية والدعم الاقتصادي المتعلق بالأمن في اطار البرنامج الاجمالي للمعونة ما يتجاوز ١١ مليار دولار حيث يخصص اقل من خمسة مليارات للتنمية والغذاء والمنظمات الدولية.

ومن بين الدول التي ترتبط فيها المعونة بحقوق وجود قواعد امريكية تركيا ذات الأهمية الاستراتيجية ويبلغ حجم المعونة المقترح لها ٩٧٤ مليون دولار بما في ذلك مساعدات عسكرية حجمها ٨٢٤ مليون دولار الى جانب اليونان التي يبلغ حجم المعونة العسكرية المقترحة لها ٥٠١,٧ مليون دولار.

وأعرب شولتز عن تأييده لتقديم معونة امريكية لحركة المقاومة المسلحة الأنجولية (يونيتا) بقيادة سافيمبي.

وقال شولتز في بيان ادلى به امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب «انا اؤيد مساعدة سافيمبي تأييدا تاما». واضاف قائلا «نحن نعتقد في وجوب تأييده». واشار الى انه «لم يغير موقفه» نتيجة لمباحثاته مع سافيمبي وانما التزم بموقف واشنطن الثابت.

وتجدر الاشارة الى ان سافيمبي الذي يختتم غدا زيارة خاصة للولايات المتحدة قد التقى خلال الأسبوع الماضي بالرئيس ريجان والوزير شولتز.

الا ان شولتز لم يوضح الشكل الذي يمكن ان تتخذه المعونة الامريكية للمتمردين في انجولا «مباشرة ام سرية».

وذكر شولتز ان الغاء تعديل كلارك (في العام الماضي) الذي كان يحظر على الحكومة الامريكية تقديم اية مساعدات الى طرفي الحرب الأهلية الناشبة في انجولا قد وضع الحكومة «في موضع مغاير تماما عن ذي قبل». وتجدر الاشارة الى ان البيت الأبيض الذي يشترط مغادرة الجنود الكوبيين اراضي انجولا قبل الشروع في اجراء اي اتفاق للسلام في المنطقة اعرب خلال الأسابيع الماضية عن عزمه تقديم معونة عسكرية الى اليونيتا تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار.

ويحتل السودان مرة اخرى المركز الأول بين المستفيدين في افريقيا (بعد مصر) من المساعدة الامريكية الخارجية.

وترغب الحكومة الامريكية في منح السودان مساعدة قدرها ٢٢٣,٤ مليون دولار للسنة المالية التي تبدأ في اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

والى جانب السودان فان المستفيدين الرئيسيين من المساعدة الامريكية الخارجية في افريقيا هم المغرب، وتحصل على ١٥٤ مليون دولار (مقابل ١١٥ مليون دولار عام ١٩٨٦) منها ٧١,٨ مليون دولار للمساعدة العسكرية والباقي للمساعدة الاقتصادية.

مقتل ضابطين وجرح ثالث في مدريد

مدريد ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر امني ان اثنين من كبار العسكريين في البحرية الاسبانية لقيا مصرعهما وان ثالثا اصيب بجراح خطيرة في حادث اعتداء وقع صباح امس في مدريد.

وذكر المصدر ان احد القتيلين هو نائب الأميرال كريستوبال كولون. الا ان هوية الضحايا لم تعلن رسميا بعد.

واضاف المصدر نفسه ان ثلاثة من كبار الضباط كانوا يستقلون سيارة رسمية في حي فيزو الراقي في حوالي الساعة ١٠,٣٠ بالتوقيت المحلي ـ ١٠,٢٠ بتوقيت جرينتش ـ عندما القى مجهولون لم يحدد عددهم قنبلة يدوية على السيارة ثم فتحوا نيران رشاشاتهم عليها.



بقايا مكوك الفضاء مغطاة على ظهر شاحنة في طريقها الى مختبرات البحث

اول جلسة علنية في واشنطن للجنة التحقيق في انفجار المكوك

رأس كنافيرال (فلوريدا) ـ ر: نقل التحقيق في انفجار مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر الى واشنطن في اول جلسة علنية للجنة الرئاسية التي تم تعيينها لاكتشاف سبب حدوث الكارثة.

وكان التحقيق يجري بشكل سري منذ انفجار سفينة الفضاء في الجو في الأسبوع الماضي مما اسفر عن مصرع روادها السبعة.

وستقدم هيئة تحقيق وكالة الفضاء المكونة من ستة اعضاء والموضوعة حاليا تحت اشراف هيئة التحقيق الخاصة بالرئيس ريجان تقريرا عن التحقيق الذي دام اسبوعا لمجموعة يرأسها وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي السابق ورائد الفضاء الاسبق نيل ارمسترونج.

واللجنة مكلفة باكتشاف سبب الانفجار والتوصية باقتراح لتجنب وقوع حادث مماثل خلال ١٢٠ يوما.

ويبدو ان فريقا من رجال البحث قد عثر في المحيط الأطلسي بالقرب من رأس كنافيرال على مفتاح مهم آخر في كشف سبب الانفجار حيث وجد جزءا من خزان وقود خارجي يبلغ طوله ١٤٥ قدما من المكوك.

وقال مصدر في وكالة الفضاء ان استعادة هذا الجزء اثبتت انه على عكس التكهنات السابقة فان ذلك الجزء انفجر مما نتج عنه انفجار المكوك بعد ٧٤ ثانية من انطلاقه.

وفي واشنطن، قدم ريجان للكونجرس مشروع ميزانية لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية للسنة المالية يتضمن زيادة طفيفة وذلك بعد اسبوع من انفجار المكوك تشالنجر.

وتنص ميزانية وكالة ابحاث الفضاء الامريكية التي وضعت قبل الكارثة، على نفقات قدرها ٦,٨ مليار دولار بزيادة ٩٤ مليون دولار مقارنة بميزانية السنة المالية الجارية.

ولا ينص هذا المشروع على اموال خاصة لبناء مكوك جديد ليحل محل تشالنجر الذي انفجر يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتشير مصادر في الكونجرس الى ان البيت الأبيض قد يطلب خلال الاشهر المقبلة اضافة لاتاحة الفرصة لمواصلة بعض الأنشطة الفضائية ولكن حجم هذه الزيادة لم يحدد.

ويتضمن مشروع الميزانية ٤١٠ ملايين دولار لمواصلة الدراسات حول تطوير المحطة المدارية الامريكية التي تقرر بناؤها في منتصف عام ١٩٩٠. كما خصصت اموال لمشروعات لاستكشاف الفضاء البعيد بأجهزة رصد اوتوماتيكية.

إعلان تحذيري

أخي المواطن..

تنبيه .. إنه لمن المؤسف أن يقوم بعض بائعي المواد الصحية بقصد أو بغير قصد ببيع بعض أنواع الأنابيب الرديئة المستوردة من تايوان وتايلاند على أنها أنابيب سعودية وبنفس سعر الأنابيب السعودية مستغلين عدم معرفة المواطن لأنواع الأنابيب والسمعة الطيبة التي حازت عليها الأنابيب السعودية من حيث الجودة والسعر المناسب.

ونظراً لأنه عادة لا يتم التعرف على رداءة هذه الأنابيب المستوردة إلا بعد مضي فترة من الزمن وبعد أن يكون قد تم تركيبها..

لذلك.. فإننا نود أن نلفت أنظار المواطنين الكرام.. للتأكد من وجود كتابة "صناعة سعودية" باللغتين العربية والإنجليزية مع شعار الشركة على كل أنبوب من أنابيبنا، وننصح الأخوة المواطنين بتجنب البضاعة التي لا يوجد عليها أية كتابة تدل على المصدر أو المواصفات.

كما نود أن نتقدم بالشكر الجزيل للمواطنين الذين نبهونا إلى هذه الظاهرة المؤسفة.. ونهيب بجميع المواطنين الغيورين على صناعتهم الوطنية للاتصال بنا مباشرة عند ملاحظتهم إلى مثل هذه الأساليب.

مع تحيات

SSP الشركة السعودية لأنابيب الصلب المحدودة

المصنع: مدينة الدمام الصناعية الثانية ت: ٨٤٢٥٨٢٨/٨٤٣٠٥٨٢
الفروع: الرياض ت: ٤٧٩٢٦٥٩/٤٧٩٢٥٦٦
الخبر ت: ٨٩٤٣٣٧٣/٨٩٤٣٣٦٩
جدة ت: ٦٦٠٥٦٠٧/٦٦٠٨٤٢٣

الشرق الاوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ — ١٣

سلطة الجيش السوري تضاعفت إثر الاطاحة بالشيشكلي واغتيال عدنان المالكي كان نقطة تحول مهمة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

تدل الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاما على ان بريطانيا خاصة والدول الغربية الكبرى عامة كانت تسعى الى تأمين ولاء سورية للسياسات الغربية والحيلولة دون تبنيها موقفا حياديا . وكانت سورية خلال عام ١٩٥٥ في لجة تنافس شديد بين الاحزاب والاتجاهات السياسية المختلفة الاتجاهات ، وقد انعكس هذا التنافس على الجيش ايضا . وقد اغتيل العقيد عدنان المالكي زعيم تنظيم حزب البعث في الجيش يوم ٢٢ ابريل (نيسان) فزاد اغتياله من حدة الصراع السياسي في البلاد . وكان السفير البريطاني قد كتب في اليوم ذاته ـ وقبل وقوع اغتيال العقيد المالكي بساعات قليلة ـ تقريرا عن الوضع السياسي المكهرب في سورية . ونستعرض هذا التقرير الذي بعث به السفير الى وزارة الخارجية في لندن قبل الانتقال الى الوثائق المتصلة باغتيال العقيد المالكي :

● تحدث السفير في بداية تقريره عن وجود شعور في مختلف انحاء سورية ينم عن عدم ارتياح وينذر بوقوع تطور سياسي مهم ما . وعزا السفير ذلك الشعور الى انتشار انباء عن ممارسة العسكريين ضغطا على الساسة والى وقوع مشجرات سياسية وحزبية في مدن عديدة تنتهي احيانا بمقتل او جرح المشتركين فيها . وكانت احدى اخطر المشاجرات قد وقعت في حماة ، مسقط رأس اكرم الحوراني ، زعيم حزب البعث العربي يوم ١٧ ابريل (نيسان) بين بعثيين وأنصار للعقيد اديب الشيشكلي (وكان من حماة ايضا) فقتل احد اقارب الشيشكلي وجرح اخ لأكرم الحوراني وستة آخرون . ووقعت بالقرب من طرطوس اشتباكات بين شيوعيين وأعضاء في الحزب القومي السوري قتل فيها احد الشيوعيين . ووقعت حادثة في قرية سدنايا بين اعضاء الحزبين الاخيرين ايضا . ثم قال السفير :

«هذه الحوادث بالطبع نتيجة لضعف الحكومة المركزية الناجم عن قيام احزاب (بما في ذلك الجيش) وأفراد بالتنافس على السلطة . ان سورية تحترم وتطيع يدا قوية مسيطرة على الاقل لمدة من الزمن وقد غدت الحكومة التي تسمى ديموقراطية والتي جاءت الى الحكم منذ سقوط العقيد الشيشكلي قبل اقل من اربعة عشر شهرا (وعددها اربع !) ـ غدت اضعف فاضعف حتى هذا الحين الذي يتوقع فيه كل شخص ان تسقط الحكومة في اية لحظة . وربما كان السبب الرئيسي لعدم سقوطها هو انه لا تلوح في الأفق حكومة بديلة باستثناء نظام حكم عسكري من نوع ما . وسيكون هذا على نطاق عام غير مقبول مع ان الناس سيقبلونه متمنعين ـ لكونه ادارة قوية مثل التي يحبها السوريون ـ اذا ما برز الزعيم العسكري المناسب بدعم كاف من الجيش . وحتى هذه (الامكانية) الاخيرة لا تلوح في الوقت الحاضر في الأفق ، وهكذا تظل سورية في حالة ركود .

«وخلال فترة الضعف المتزايد هذه اضطرت سورية الى ان تقرر موقفها اولا تجاه الحلف التركي ـ العراقي ، وبعدئذ تجاه الاتفاق المصري ـ السوري ـ السعودي . وفي الحالتين كلتيهما كان الموقف السوري غير محدد مع انه بالنسبة الى الحلف الاخير بذل الشخص البارز على المسرح السياسي السوري ، اي خالد العظم ، جهدا قويا لتحقيق موافقة سورية . ان موقف خالد بك الحالي الذي يتمشى مع طبيعة شخصيته وحياته العملية الى الآن يجعل معظم المراقبين ، من اجانب وسوريين ، يعتقدون بأن مفتاح التطورات في سورية في المستقبل يكمن في يده . وكنا في احدث تقرير من تقارير الشخصيات عنه ... قد ابلغناكم بتشكيله كتلة برلمانية بتحالف فضفاض مع البعثيين الاشتراكيين وعبرنا عن شكنا في استمرار استعداده للتعاون مع الغرب . ومنذ ذلك الحين تولى منصب وزير الخارجية ووزير الدفاع ولم يترك مجالا للشك لدى اي شخص ، سواء كان سوريا أم اجنبيا ، في انه لم يعد مستعدا للتعاون مع الغرب . ان السفارة الفرنسية هنا ، وخصوصا المستشار الفرنسي تيجريه ، الذي غادر هنا لتوه ليلتحق بدائرة شؤون افريقيا والمشرق العربي في باريس ، لاتزال تعتقد اعتقادا راسخا بأنه موال للفرنسيين وهناك الشيء الكثير في ماضيه بل وفي حاضره لتأييد هذا الرأي» .

ثم قال السفير في تقريره ان خالد العظم يطمح الى ان يصبح رئيس الجمهورية السورية ، وايد القوى المعادية لانضمام العراق الى حلف بغداد ، ويخطب ود الفرنسيين مع انه هاجمهم في المؤتمر الآسيوي ـ الافريقي في باندونج . وأعطى السفير بعدئذ فكرة عن القوى السياسية المتنافسة في البلاد «ابتداء بالجيش !» ، فقال :

«(أ) الجيش : منذ الاطاحة بالديكتاتور العسكري ، العقيد اديب الشيشكلي على ايدي الجيش ، قبل ما يزيد قليلا على سنة ، لم يتوقف التدخل العسكري في الشؤون المدنية قط . بل انه ازداد في الواقع بينما ضعفت سلطة الادارة المدنية . ومع ان الافتراض العام هو ان الجيش يعكس التفكير السياسي في اوساط الشعب ، فانه لم يمكن حتى الآن التوصل الى معرفة دقيقة بنسب قوى الاحزاب المختلفة وبالتالي قدرتها الكامنة على تدبير انقلاب . ولكن من المسلم به عامة ان اقوى الاجزاء (وبالتأكيد اعلاها صوتا) هو ذاك المنتمي الى حزب البعث بقيادة العقيد عدنان المالكي . وكان هذا الجزء ناجحا في ارغام رئيس الاركان (وهو شخصية غير قوية) والجيش ككل على اعطاء تأييد علني لنظريات البعثيين ـ الاشتراكيين الحيادية ، ولمعاداة العراق وبالتالي تأييد الاتفاق المقترح مع مصر . غير انه يعتقد بأن نائب رئيس الاركان يؤمن بآراء مضادة مع ان قوة ما يلقاه من تأييد هي موضع شك» .

ثم قال السفير انه لم يقع انقلاب عسكري لأن البلاد تعارض قيام دكتاتورية عسكرية ولأن حزب البعث نفسه يعارض ذلك نظريا . وتحدث بعدئذ عن بقية القوى فقال :

(ب) حزب البعث ـ الاشتراكي بقيادة اكرم الحوراني وله ١٨ نائبا من مجموع ١٤٢ نائبا في البرلمان . سياسته حيادية ومناوئة للغرب ، ومناوئة للعراق ومؤيدة كثيرا لمعاهدة مع مصر . له اتباع كثيرون في الجيش في اوساط الضباط الشباب . تكمن قوته في المراكز الاقليمية . مع انه غير شيوعي ، فانه واجهة مفيدة للشيوعيين .

(ج) الحزب الوطني : هو اقدم الاحزاب السياسية . انتكس نكسة قوية في الانتخابات الاخيرة ولم يحصل الا على ١٢ مقعدا في البرلمان . يضم تقليديا الاثرياء . وقد تحالف مع الكتلة الديموقراطية (حزب خالد العظم الجديد) بموافقة وتأييد البعثيين الاشتراكيين لتشكيل الحكومة يوم ١٣ فبراير فانضم ثلاثة من الحزب الوطني الى مجلس الوزراء ومن ضمنهم صبري العسلي ، رئيس الوزراء .

«هؤلاء الثلاثة (وقلة خارج الحكومة) خرجوا في نهاية الامر عن (نهج) حزبهم ليعطوا تأييدا ظاهريا للمقترحات السورية الخاصة باتفاق مع مصر . (....) وهكذا فان موقفهم في المستقبل تجاه اتفاق مع مصر غير مؤكد .

«بقية الحزب الوطني تنظر بشك الى امكانية التحالف مع حزب الشعب مع ان التأييد المتبادل غير مستبعد . البقية تؤمن بالتعاون مع الغرب والصداقة الوثيقة مع العراق .

(د) حزب الشعب : يتركز بصورة رئيسية في حلب ـ وكان في الاصل حزبا منشقا عن الحزب الوطني وله الآن ٣٢ نائبا . لم يكن له ابدا برنامج فعال بصورة حقيقية ويتصرف زعيمه رشدي الكيخيا بحذر يبلغ حد الخوف (...) .

(هـ) الكتلة الديموقراطية للمستقلين : شكلها خالد العظم . يتراوح عدد النواب الذين يصوتون مع الكتلة ما بين ٢٠ و٣٨ نائبا .

(و) بقية الاحزاب او التكتلات السياسية : الكتلة العشائرية (اعضاء هذه الكتلة لا يصوتون معا) . الكتلة الاسلامية ، والحزب القومي السوري ، والتعاونيات الاجتماعية ، والشيوعيون ، والمستقلون غير التابعين للكتلة الديموقراطية» .

ثم تحدث السفير عن رئيس الجمهورية هاشم الاتاسي فقال انه «وثيق الصلة بحزب الشعب . وكان في السابق على علاقة جيدة مع خالد العظم ولكنه يعارضه الآن بمرارة . ويوجد احتكاك قوي بينه وبين الحكومة الحالية التي يعتبر انها تصرفت بصورة غير دستورية بتعيينها الشقيري سفيرا لدى القاهرة وبشأن مسائل داخلية متنوعة كانت كلها محسوبة لخدمة قضية الحكومة . وقد احال الرئيس هذه المسائل الى محكمة التمييز التي أيدت رأيه . تنتهي فترة الرئاسة الحالية يوم ١ سبتمبر ١٩٥٥ ويجب ان تعقد الانتخابات لاختيار خلف للرئيس قبل شهر من ذلك على الاقل» .

●●●

ملابسات وابعاد اغتيال العقيد المالكي

في ظل هذه الاوضاع اغتيل العقيد عدنان المالكي يوم ٢٢ ابريل (نيسان) . وكان السفير البريطاني قد بعث ببرقية عاجلة في ذلك اليوم الى لندن ضمنها المعلومات الاولية التي توفرت لديه ولم تكن دقيقة . وقد بعث يوم ٢٣ الى لندن ببرقية اخرى قال فيها :

«الرقيب اطلق الرصاص عمدا على المالكي ولم يكن يحاول اغتيال رئيس الاركان كما ابلغتكم سابقا .

«٢ـ يعتقد بأن الرقيب عضو في الحزب القومي السوري ويعتبر على نطاق عام ان الهجوم على المالكي كان لاسباب سياسية . كان المالكي قائد جزء من الجيش يؤيد حزب البعث الاشتراكي اليساري الذي يعارضه الحزب القومي السوري ، بصفته مناديا بـ (وحدة) الهلال الخصيب ، معارضة عنيفة .

«٣ـ زعماء الحزب القومي السوري اعتقلوا واحرقت مطبعة الحزب في دمشق الليلة الماضية . ويقال ان الحكومة قامت ايضا باغلاق مكاتب الحزب في دمشق والمحافظات .

«٤ـ يشيع المالكي في جنازة رسمية صباح اليوم» .

ويوحي السفير في سياق برقية اخرى ارسلها الى لندن يوم ٢٦ ابريل (نيسان) بأن الجيش السوري استغل قضية اغتيال العقيد المالكي للتمهيد لعقد اتفاق مع مصر . اذ يقول :

«ان الجيش باشاعته قصة ان القوى (الغربية) كانت وراء اغتيال المالكي يوجد مناخا ملائما للتوصل الى اتفاق مع مصر . ويقول الشيوعيون ان الامريكيين ونحن الجهتان المذنبتان . ومن اجل تقليل المقاومة للاتفاق يقوم الجيش باعتقال الاشخاص الموالين للعراق الى جانب اعضاء الحزب القومي السوري . وهم يهددون ايضا بتشكيل محكمة عسكرية لمحاكمة مثل اولئك الاشخاص . ويميل هذا الى اسكات العناصر الموالية للعراق .

«٢ـ يقال ان الحكومة استدعت وزير الخارجية للعودة من باندونج بصورة عاجلة ، وينتظر ان يصل يوم ١ مايو (ايار)» .

يبدو من برقية اخرى بعث بها السفير البريطاني الى وزارة الخارجية في لندن في اليوم ذاته ان الحكومة العراقية كانت تفكر في تنظيم انقلاب عسكري في سورية . يقول السفير في برقيته السرية رقم ٢٠٢ :

«السفير العراقي ابلغ السفير التركي راجيا التكتم التام بأن حكومته ، بسبب تخوفها من التطورات في سورية ، تدرس مرة اخرى امكانية التدخل العسكري . وقد رجاني السفير التركي ان ابقي هوية مصدره سرا .

«٢ـ السفير التركي ، الذي كان مترددا بادىء الامر ، يقول الآن انه سيحذر حكومته من اخطار مثل هذا النهج وكذلك من اي تحركات عسكرية تركية بالقرب من الحدود . سأجتمع بزميلي (سفير) الولايات المتحدة» .

بحلول يوم ٢٧ ابريل كانت قد تجمعت لدى السفير البريطاني في دمشق معلومات اكثر تفصيلا عن قضية اغتيال العقيد عدنان المالكي . وقد بعث في ذلك اليوم بتقرير مسهب عن ذلك الى وزير الخارجية هارولد ماكميلان قال فيه بعد الاشارة الى اغتيال العقيد المالكي «رئيس الشعبة الثالثة ومساعد رئيس الاركان» يوم ٢٢ ابريل :

«٢ـ بعد ظهر ذلك اليوم ، كان عدد من كبار ضباط الجيش بين المتفرجين على مباراة لكرة القدم بين فريقي الجيشين السوري والمصري . ويقول شهود عيان انهم سمعوا بعد عشرين دقيقة من بداية المباراة طلقتين وشاهدوا رقيبا في الشرطة العسكرية واقفا وراء العقيد المالكي وبيده مسدس . وقد اصيب العقيد المالكي بالرصاصتين كلتيهما ، وتوفي بعد وقت قصير من ذلك . وليس من الواضح ما اذا كان القاتل قد حاول الفرار ، ولكنه استخدم المسدس لينتحر بينما كان على وشك ان يتم اعتقاله .

«٣ـ يبدو ان السلطات العسكرية التي تحقق في حادث القتل سرعان ما اكتشفت ان رقيب الشرطة العسكرية ، واسمه عبد الرحيم يونس وكان علويا من صافيتا ، كان عضوا في الحزب القومي السوري . وبناء على افتراض ان ذلك الحزب كان المحرض على الجريمة ، ثم بعدئذ اعتقال عدد كبير من الشخصيات البارزة في هذا الحزب في مختلف انحاء سورية بالرغم من ان جورج عبد المسيح ، زعيم الحزب ، لم يعثر عليه بعد ويعتقد بأنه قد هرب من البلاد . وقد فتشت الشرطة مقار الحزب في دمشق ومدن المحافظات وذكر رسميا انه تم العثور على وثائق تثبت ان الحزب حرض على عملية القتل . وقد اعتقل ٢٥ ضابطا يعتقد انهم من انصار الحزب القومي السوري ، ويقال ان مجموع الاشخاص المحتجزين لاجراء تحقيقات معهم يربو على مائة . وثمة تهييج في الصحافة من اجل رفع الحصانة البرلمانية عن النائب الوحيد الممثل للحزب القومي السوري في المجلس ، وقد توقفت صحيفة «البناء» ، الناطقة باسم الحزب ، عن الظهور لأن مطابعها احرقت مساء يوم ٢٢ ابريل . ويمكن ان يكون الحزب قد قرر ان اشعال حريق هو اضمن طريقة لافناء وثائق محرجة ، او يمكن ان يكون الجيش قد سبب الحريق كعمل انتقامي . [illegible]

«٤ـ من الصعب طبعا معرفة دافع الجريمة بصورة اكيدة لان القاتل ميت الآن ، ولكن حقيقة ان العقيد المالكي كان الضحية تجعل من الامور الاكثر احتمالا ان الدافع كان سياسيا . وقد كان العقيد المالكي رجلا لطيفا ذا شخصية جيدة ، وكان له سجل جيد في حرب فلسطين وكان شابا (٣٨ سنة) في شغله منصب رئيس المكتب الثالث ، كانت مشاعره السياسية مع حزب البعث الاشتراكي ، وكان زعيم تلك الفئة في الجيش التي تحبذ التوصل الى الاتفاق السعودي ـ السوري ـ المصري المقترح . وعلى هذا فقد كان معارضا بمرارة للحزب القومي السوري الذي ينادي بالهلال الخصيب ، وبالتالي يحبذ الصلة مع العراق .

«٥ـ ينظر الى بعض الحقائق على اساس انها تربط الجريمة بالحزب القومي السوري . اذ يبدو ان عقيدا اسمه غسان جديد كان احد ثلاثة عقداء طردوا من الجيش في الآونة الاخيرة . ويقال ان العقيد جديد قام بنشاط سياسي نيابة عن الحزب القومي السوري وانه طرد لهذا السبب . وهو اصلا من ذات البلدة الصغيرة في المنطقة العلوية التي جاء منها القاتل الذي رشح اخوه نفسه في تلك الدائرة الانتخابية عن الحزب القومي السوري ولم ينجح في انتخابات عام ١٩٥٤ . ويعتقد بأن العقيد جديد قد غادر دمشق قبل حادث القتل بأربع ساعات يرافقه جورج عبد المسيح ، زعيم الحزب القومي السوري ، ويجري البحث عنهما .

«٦ـ اصدر رئيس المجلس الاعلى للحزب القومي السوري بيانا في لبنان ينفي انه كان للحزب اي مسؤولية عن الجريمة ، ويزعم ان الشيوعيين يستغلون الحادث كذريعة لمهاجمة الحزب القومي السوري . والواقع انه لا يقوم الشيوعيون وحدهم بمهاجمة الحزب القومي السوري وانما ايضا حزب البعث الاشتراكي وثمة مطالبة بقمع الحزب لأن مبادئه لا تتمشى ، كما يقال ، مع مبادىء الدستور السوري .

«٧ـ جرت مناقشة لحادث الاغتيال في البرلمان يوم ٢٦ ابريل . قال رئيس الوزراء ان العقيد المالكي فقد حياته لا في عراك وضيع وانما في سبيل الآمال الوطنية لسورية . وقال ان القاتل قتل نفسه حتى تبقى اسباب الجريمة سرا . وقال ان تحقيق النائب العام يظهر ان حادث الاغتيال كان جزءا من مؤامرة للاطاحة بالدستور ، والسيطرة على الحكم وتغيير سياسة البلاد . وقال ان الناس المعنيين القوا بأنفسهم في احضان قوة اجنبية وطلبوا مساعدتها من اجل القيام بانقلاب . وقال ان المسألة بناء على هذا خطيرة وان الحكومة توالي تحقيقها وتوسع نطاقه . وبعد ان اعطى صبري العسلي تفاصيل عن عمليات الاعتقال التي تمت ، وعد بالادلاء ببيان تام في غضون يومين . وبعد ان ندد عدد من المتحدثين بالجريمة ، وربطوها بمن وصفوهم بالمستعمرين ، وافق البرلمان على رفع الحصانة الدبلوماسية عن النائب الذي يمثل الحزب القومي السوري واعتقل في ما بعد» .

واشار السفير بعدئذ في تقريره الى ان الجيش السوري استغل الجو الذي تلا اغتيال العقيد عدنان المالكي ، ثم قال :

«ان الظروف ملائمة في هذا الوضع لخدمة مصالح الجيش . اذ يجري تصوير العقيد المالكي ، بمشاعره اليسارية المعروفة ، كرمز لأولئك الذين يحبذون التحرر من الاحلاف الاجنبية (اي غير العربية) والوقوف الى جانب مصر . ويوصف الحزب القومي السوري بأنه عميل للمستعمرين الذين يحاولون جر سورية المتمنعة الى الحلف التركي ـ العراقي .

«٩ـ بناء على ذلك يبدو ان وفاة العقيد المالكي ، التي تستغلها دعاية الجيش واليسار ، يمكن ان تؤدي الى التوصل الى الحلف الثلاثي ، ربما على حساب التنازل عن بعض او كل المقترحات السورية المضادة والى توقيع حلف وفقا للخطوط التي كانت موجودة في الاصل . ومن الواضح ان هذا هو هدف الجيش ، وقد تعزز مركزه على المدى القصير بوفاة العقيد المالكي بحيث يحتمل ان يستطيع فرض شروطه على الحكومة . اما النتائج الاطول مدى فان تقييمها اصعب ، اذ يمكن ان الاغتيال قد جاء كتحذير للجيش من العواقب المحتملة لتدخل نشيط اكثر مما يجب في الشؤون السياسية ، خصوصا وانه يزعم انه تم العثور على وثائق تتضمن قائمة باشخاص كان القومي السوري يعتزم اغتيالهم ، بمن فيهم رئيس الاركان ومعاونيه المباشرين ، وكذلك المالكي .

يضاف الى هذا ان المالكي كان زعيم [illegible] تحت نفوذه . ولم يكن اللواء شقير في الواقع اكثر من ناطق باسم المالكي . وتعود النتائج الفورية لوفاة المالكي الى حد ما الى استمرار زخم شخصيته والى حقيقة ان اغتياله يمكن ان يستغل لخدمة الهدف الفوري للجيش وهو التوصل الى الحلف الثلاثي بأسرع ما يمكن . ولكن تبقى حقيقة ان الجزء الاكثر نشاطا على الصعيد السياسي في الجيش قد فقد زعيمه ، ويمكن على المدى الاطول ، ان يؤثر هذا على التكتلات السياسية ضمن الجيش وعلى موقف رئيس الاركان وقدرة العسكريين على فرض آرائهم على الحكومة المدنية» .

واصلت الصحف السورية اليسارية الاتجاه حملتها ضد الحزب القومي السوري واتهمته بأن له صلة مع دولة استعمارية ما . ومضت بعض الصحف الى حد اتهام الولايات المتحدة بالاسم بدعم الحزب القومي السوري . وعندما احتج السفير الامريكي في دمشق على ذلك لدى رئيس الوزراء السوري ، رد صبري العسلي بأنه هو لم يذكر اي دولة اجنبية بالاسم في بيانه في البرلمان عن حادث اغتيال العقيد المالكي . وقال ان الصحف تسيء تفسير البيانات الحكومية . وقد علق السفير البريطاني في دمشق على ذلك ضمن تقرير بعث به الى لندن يوم ٣٠ ابريل بقوله :

«هذا التفسير من رئيس الوزراء تلاه بيان حكومي يطلب من الصحف الكف عن اساءة تفسير ما تقوله الحكومة ، وثمة اتجاه ملحوظ في التعليقات الصحفية نحو النظر الى عملية القتل على اساس انها كانت عملا قامت به زمرة صغيرة من اعضاء الحزب القومي السوري ، ربما من دون علم زعماء الحزب ومن دون تحريض من دولة اجنبية» .

واشار السفير ايضا الى ما ذكر في دمشق عن اعتزام الحكومة فرض احكام عرفية على الاقل على منطقتي دمشق واللاذقية ربما لاضفاء صفة قانونية على حملات اعتقال عدد كبير من انصار الحزب القومي السوري وغيرهم ممن اعتقلتهم السلطات العسكرية . وقال السفير ان شخصيات بارزة في الحكومة ، وخصوصا رئيس الجمهورية ، عارضوا فكرة فرض الاحكام العرفية ، وان رئيس الوزراء صرح للصحافة بأنه سيتم بدلا من ذلك البحث عن طريقة اخرى للاسراع في العملية القضائية .

وأرسل السفير البريطاني في دمشق تقريرا آخر الى لندن يوم ١٣ مايو (ايار) ضمنه المزيد من المعلومات والتحليلات عما حدث في سوريا في اعقاب اغتيال العقيد المالكي .

«بعد حادث القتل مباشرة تمكن ذلك الجزء من الجيش التابع لحزب البعث الاشتراكي من دفع الجيش ككل الى تفكيك الحزب القومي السوري واضطهاد اعضائه (وربما آخرين) على اساس التهمة غير الثابتة بعد وهي ان الحزب قد اوحى بقتل المالكي ، الزعيم العسكري لحزب البعث ، كخطوة اولى في الانقلاب العسكري . ان الحزب القومي السوري حزب صغير جدا مع انه صريح في مناداته بالهلال الخصيب وعدائه لحزب البعث الاشتراكي . ولا يمكنه ابدا ان يعبىء قوة لاحداث انقلاب . وربما يثبت براءة الحزب من هذه الناحية الاخيرة على الاقل السهولة التي تم بها اعتقال معظم اعضائه على ايدي الشرطة العسكرية واخفاق العسكريين حتى الآن في ان ينشروا (كما وعد رئيس الوزراء) اي وثائق تثبت المسؤولية عن الجريمة . ولعدم وجود اي دليل ، فان اناسا كثيرين [illegible] بدأوا يعتقدون بأن التهمة ضد الحزب القومي السوري كحزب ليس لها اساس وان عملية القتل ربما كانت عملا انتقاميا خاصا من اعضاء علويين في الحزب القومي السوري ضد زعيم حزب اضطهد زملاءهم العلويين .

ومهما تكن الحقيقة ، فقد انتهز الجيش الفرصة لقصم ظهر خصم سياسي ، وافهام الاحزاب والناس الآخرين مخاطر معارضة خطط الجيش السياسية للتوصل الى اتفاق مع مصر ، واثارة الكراهة للاجانب ، خصوصا ضد الولايات المتحدة ... وقد نجحت هذه الخطة نجاحا كبيرا مع انه يمكن الآن ان يستشف قدر من رد الفعل ضد شعور التعاطف الاولي مع الجيش والخوف من غضبه . وقد ذهبت مجموعة من الضباط غير البعثيين كوفد الى رئيس الوزراء ليقولوا له انهم بينما يؤيدون طرد اعضاء الحزب القومي السوري من الجيش فانه يجب بالمثل طرد اعضاء الاحزاب السياسية الاخرى ، خصوصا حزب البعث .

«ومع ذلك فان مجموعة الضباط الشباب المندفعين هي الآن العنصر المسيطر في الشؤون السياسية السورية . وكما ذكرت في برقيتي رقم ٢٠١ بتاريخ ٢٦ ابريل ورسالتي (رقم ١٠١٠٤/ ٤٦/ ٥٥) بتاريخ ٣٠ ابريل الى دائرة شؤون المشرق العربي ، فان الجيش (اقصد البعثيين الشبان) يطالب باعلان الاحكام العرفية على الاقل في منطقتي دمشق واللاذقية وقد رفضت الحكومة ورئيس الجمهورية الموافقة على ذلك وكان هذا بصورة كلية تقريبا بسبب مقاومة رئيس الجمهورية وليون زمريا ، وزير المالية (من الحزب الوطني) من حلب الذي هدد بالاستقالة . وتقرر في نهاية الامر الاسراع في قانون القضاء العسكري . وعندما قدمت مسودته الى مجلس الوزراء هدد وزير المالية مرة اخرى بالاستقالة ما لم يتم تعديل بعض مواده المتطرفة وقد حالفه النجاح . وأزالت اللجنة البرلمانية المختصة جوانب اخرى كريهة من مشروع القانون وتمت المصادقة عليه في نهاية الامر بالاجماعي مساء يوم ٢ مايو (...)» .

ثم قال السفير «من العلائم الاخرى على انه قد يكون هناك تحول طفيف ضد اضطهاد (اعضاء) الحزب القومي السوري ان بعض الصحف قد الحت ان من الممكن ان يكون المعتقلون قد عذبوا لانتزاع اعترافات منهم والطرق التي تستخدمها الشرطة العسكرية اكثر وحشية حتى من تلك التي تستخدمها الشرطة المدنية السورية ، وهكذا فان من الممكن جدا ان يكون التعذيب قد استخدم ولكن مما يلفت النظر فعلا ان تكون اية صحيفة على استعداد ضمني للتلميح الى مثل هذه الاساءة في استخدام السلطة» .

وعبر السفير بعدئذ عن اعتقاده بأن وزير الخارجية ، خالد العظم ، عاد الى سورية بناء على طلب البعثيين في الجيش وخارجه لأنهم يعتبرونه نصيرا قويا ولأن الوزير البعثي الوحيد في الحكومة ضعيف ولم يتمكن من خدمة مصالحهم . وقال السفير انه سيلتقي بخالد العظم في اليوم التالي .

والتقى السفير فعلا بخالد العظم يوم ٤ مايو وأرسل في اليوم ذاته تقريرا وجيزا عما دار في اللقاء الى وزارة الخارجية في لندن :

«لم يقل وزير الخارجية شيئا كثيرا عن الوضع المحلي عندما زرته صباح اليوم اثر عودته من باندونج .

«غير انه قال انه سعيد بعودته لأن الجيش ، المندفع دائما ، قد اظهر علائم خروج عن السيطرة نتيجة لاغتيال المالكي . غير انه تمكن من تهدئتهم قليلا ويأمل تدريجيا في اعادتهم تحت سيطرة تامة .

«ردا على سؤال عن الاتفاق مع مصر ، والذي عبرت تجاهه مرة اخرى عن معارضتنا ، [illegible] (...)» .

يتبع

Sir Michael Stewart KCMG?

British Embassy,
DAMASCUS.
April 22, 1955.

My dear Rose,

[illegible]

It is during this state of progressive debilitation that Syria has been obliged to decide on her attitude, firstly to the Turkish-Iraq Pact and later to the rival Egyptian-Syrian-Saudi Arabian agreement. In both cases the Syrian attitude has been indefinite though in the case of the latter Pact, the one outstanding personality in the Syrian political arena, i.e. Khalid al Azm, has made a determined effort to bring about Syrian agreement. Khalid Bey's present attitude which is in line with his obstinate character and his career to date cause most observers, foreign and Syrian, to consider that the key to future development in Syria /lies with

E.M. Rose Esq.,
Levant Department,
Foreign Office, LONDON, S.W.1.

من السفير البريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ٢٢ ابريل ١٩٥٥ : «ثمة شعور قوي في مختلف انحاء البلاد بعدم الارتياح وتوقع حدوث تطور سياسي مهم ما» .

محاضرة في جدة حول «الامراض السرطانية وكيفية علاجها»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فواز المولد:

«الامراض السرطانية وكيفية علاجها» كان هذا هو عنوان المحاضرة التي القاها الدكتور شوقي الحداد، رئيس قسم علاج الاورام والطب النووي بكلية الطب بجامعة القاهرة.. وذلك امام عدد كبير من الاطباء بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة..


الدكتور سليمان فقيه والى يساره الدكتور شوقي الحداد وحوار حول «الامراض السرطانية وعلاجها».

وقد استهل الدكتور الحداد محاضرته بتوضيح: «ان مرض السرطان من الامراض الفتاكة بحياة البشر وهو ثاني سبب للوفيات في العالم بعد امراض القلب والاوعية في الدول الغربية كما يعتبر مرض السرطان من امراض العصر حاليا حيث انه يعتبر ايضا السبب الثالث او الرابع في الدول النامية بعد الامراض المستوطنة والقلب والحوادث. وينشأ مرض السرطان من نمو غير طبيعي للخلية حيث ان جميع الخلايا بالجسم تنمو وتتكاثر ولكن في نظام متكامل.

اما في حالة الخلية السرطانية فتنمو بشكل غير طبيعي ويفقد الجسم سيطرته عليها وبذا تنمو على حساب الخلايا المجاورة وفي النهاية تنتشر هذه الخلايا بالاوعية اللمفاوية والاوعية الدموية وتذهب الى الاعضاء المختلفة وتنمو على حسابها وبذلك تؤدي الى ضمور هذه الاعضاء والتي تفقد حيويتها وبالتالي الى وفاة المريض..

واشار الى اهمية التشخيص المبكر وهو في مراحله الاولى حيث يمكن بذلك استئصاله او علاجه إشعاعيا أوكيماويا أو بكل الوسائل وقد تطورت وسائل العلاج في السنوات الاخيرة سواء جراحيا او اشعاعيا او كيماويا كما تطورت أيضا وسائل التشخيص المختلفة.

ويوجد حاليا جهاز فحص الثدي لاكتشاف الاورام السرطانية في مراحلها الاولى وكذا اجهزة الطب النووي (الجاما كاميرا) حيث يمكن بواسطتها اكتشاف الاورام السرطانية بالاعضاء المختلفة في مراحل مبكرة جدا قبل ظهورها بالوسائل العادية بشهور مثال على ذلك: ثانويات الاورام السرطانية بالعظام كما توجد ايضا اجهزة الكمبيوتر المقطعية. وتم تركيب جهاز الكمبيوتر المغناطيسي وهو ذو حساسية عالية لاكتشاف الاورام السرطانية في اي مكان في الجسم».

واضاف: «من الناحية العلاجية يوجد حاليا بمستشفى (فقيه) بجدة المعمل النووي ذي الاشعة الالكترونية للعلاج بأشعة اكس والالكترونات.

ومن مزايا هذا العلاج الالكتروني (الكبرى) انه يمكن بواسطته علاج الاورام السرطانية دون التأثير على الاعضاء الحساسة بجوار موضع الاورام السرطانية مثل:

أورام المخ السرطانية والرأس والرقبة وكذلك الاورام الجلدية. كما توجد ايضا اجهزة اخرى لعلاج السرطان مثل: الكوبلت والاشعة العميقة، حيث تم تزويد القسم بوحدة علاج السرطان بالكيماويات وبذا تتوافر بالمركز كل وسائل علاج السرطان المختلفة عند جراحة واشعاع وعلاج بالعقاقير، حيث يشرف على القسم الاستاذ الدكتور شوقي الحداد رئيس قسم الاورام والطب النووي بجامعة القاهرة ويساعده فريق متكامل.

وعن السرطان وانواعه يقول الدكتور الحديدي: انه من المعروف ان الامراض السرطانية تصيب جميع الاعمار دون تحديد سن معينة وغالبا ما يصاب الرجال بالامراض السرطانية في مناطق الامعاء والجهاز الهضمي والجهاز الليمفاوي والمثانة بينما تصاب السيدات في مناطق: الثدي ـ الامعاء والجهاز الهضمي ـ والغدة الدرقية ـ والغدة الليمفاوية.

ومن اقسام السرطان الانواع التالية: سرطانات الاغشية المخاطية، سرطانات الغدد في مختلف الغدد، سرطانات الانسجة الليفية، سرطانات الدم، سرطانات الجهاز الليمفاوي، سرطانات المخ.

اما عن انواع السرطانات التي يصاب بها المرضى غالبا في المملكة فهي: سرطانات الجهاز الليمفاوي ـ سرطانات الثدي ـ عنق الرحم ـ الرأس ـ الرقبة.

ويقول: ان بعض السرطانات لها علاقة بالوراثة مثل: سرطانات الشبكية ـ وهذا في حالات الاطفال وبعض انواع سرطانات القولون وهذه تصيب الكبار والبالغين وبعض انواع سرطانات الجلد وهذه في حالات الاطفال.

وعلى الرغم من عدم معرفة المسبب الرئيسي لحدوث السرطان ان هناك مجموعة من العوامل تزيد من احتمال الاصابة به مثل التدخين والذي له علاقة مباشرة بسرطان الرئة.

كما قد يكون تلوث البيئة من العوامل التي ادت الى زيادة نسبة الاصابة بالسرطان في السنوات الاخيرة. كما توجد علاقة بين البلهارسيا والبولية وسرطان المثانة.

ويضيف: «وعلى الرغم مما سبق الا ان امكانية العلاج والشفاء من الامراض السرطانية كبيرة جدا حيث امكن وعلاج وشفاء سرطان الحنجرة في مراحله الاولى بنسبة حوالي ٩٠٪ بالعلاج والاشعاعي كذلك سرطان الرحم امكن علاجه وشفاؤه بنسبة ٨٠٪ في مراحله الاولى وسرطان الثدي بنسبة ٧٥٪.

ومن ناحية انتشار الامراض السرطانية في الجسم في حالة عدم مباشرة علاجها واكتشافها بسرعة، فانها تختلف، فمثلا سرطان المخ وسرطان الرئة والانسجة الرخوية اكثر واسرع انتشارا، وسرطان [illegible]

واختتم الدكتور شوقي الحداد محاضرته بالقول: ان الشفاء من السرطان حقيقة ولكن في مراحله المبكرة.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch — Riyadh Branch — Makkah Branch — Dammam Branch — Abha Branch — Al-Qassim Office — Hail Office — Taif Office — Yanbu Office — London Office
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
[illegible]

غداً

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلمون

AL-MUSLIMOON جريدة المسلمين الدولية

جريدة المسلمين الدوليّة تبدأ عامها الثاني
مع تطورات صحفيّة وإخراجيّة متميزة

المسلمون

AL-MUSLIMOON صحيفة المسلمين الدولية

رائدة الصحافة الإسلاميّة المتطورة

إقرأ لهؤلاء	
خالد محمد خالد	أحمد محمد جمال
محمد معروف الشيباني	محمد الغزالي
أحمد بهجت	د. عبد القادر طاش

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

تايمز

ريجان يدعو الجمهوريين والديمقراطيين إلى التعاون لتحقيق الازدهار في أمريكا

قالت صحيفة «التايمز» إن الرئيس ريجان دعا في مقترحاته للميزانية الجديدة للعام المالي ١٩٨٧ الديمقراطيين والجمهوريين على السواء الى الاتحاد من أجل اجبار الحكومة الامريكية على العيش ضمن حدود قدراتها الحالية والعمل على خفض الميزانية الاتحادية.

لكنه أصر في القوت نفسه على الاستمرار في زيادة النفقات الدفاعية وعلى عدم زيادة الضرائب. كما وعد بالاستمرار في برنامج الفضاء الامريكي.

الجوهر الاخلاقي

وقال ريجان في خطابه امام الكونجرس إن في وسع الولايات المتحدة أن تحقق احلامها بالاستناد الى العائلة الامريكية التي وصفها بأنها «الجوهر الاخلاقي» لاستعادة الامة ثقتها في مستقبلها.

ومن هذا المنطلق قال إنه يجب علينا أن نعمل على خفض العجز في الميزانية الاتحادية، ولكن علينا أن نبقي على ميزانية العائلة على حالها.

واعترف امام الكونجرس بان الميزانية الاتحادية لا يمكن ان تنجح بشكلها الحالي، وقال ان على الجميع أن يعملوا من أجل تحقيق التوازن فيها.

لكنه اعرب عن تفاؤله بالاقتصاد الامريكي والفرص الهائلة المتاحة أمامه للنمو. إلا أن ريجان يريد اجراء مراجعة شاملة لنظام الضمان الاجتماعي في البلاد مما يعني اجراء خفض في نفقات كثيرة كالمساعدات التي تقدمها الدولة للفقراء والمزارعين والطلاب.

أكبر الرؤساء سناً

وفي هذه الاثناء احتفل الرئيس يوم أمس (الخميس) بعيد ميلاده الخامس والسبعين. وبهذا يكون أكبر الرؤساء الامريكيين سنا خلال توليه المنصب. وهو أكبر سنا من كل الرؤساء الامريكيين الثلاثة الذين مازالوا على قيد الحياة، كما أنه ولد قبل الرئيس جون كينيدي بست سنوات. والواقع انه الآن بين أكبر رؤساء الدول سنا في العالم.

ونظرا لما حفل به الاسبوع الاخير من ارتباطات كثيرة للرئيس مثل خطاب الحالة العامة للولايات المتحدة وهو الخطاب السنوي الذي يستعرض فيه الرئيس الاوضاع الداخلية والخارجية امام الشعب، وانهماكه في مقترحات الميزانية الجديدة، ومشاركته في التعزية بوفاة طاقم المكوك الفضائي تشالنجر، فان الرئيس قرر أن تكون الاحتفالات بعيد ميلاده خاصة وهادئة.

ولن تكون هذه المناسبة مثل مثيلاتها في الاتحاد السوفياتي: توزيع الميداليات والأوسمة، إذ أن الاصدقاء الاربعة ـ وزوجاتهم ـ الذين اقاموا له حفلة بعيد ميلاده عام ١٩٧١ هم الذين سيحتفلون به هذه المرة. وهم والتر انينبيرج وإرل جورجنس وآرماند دتش ووليام ويلسون.

ولم يصدر البيت الابيض كالعادة قائمة باسماء الضيوف الذين سيدعون الى الحفلة الرسمية. وتأتي الاحتفالات بعيد ميلاده الخامس والسبعين في الوقت الذي لاتزال استطلاعات الرأي العام تشير فيه الى انه من اكثر الرؤساء الامريكيين شعبية في القرن العشرين.

إذ أن ٦٥ بالمائة ممن اشتركوا في آخر استطلاع يؤيدون سياساته والطريقة التي يدير بها شؤون الدولة، أي أنها اعلى حتى من الذروة التي وصلها الرئيس السابق جيمي كارتر خلال حكمه.

إلا أن مهمام المنصب خلال السنوات الماضية حرمته الكثير من نظرته الشابة نسبيا لاسيما بعد عملية استئصال السرطان التي جرت له في العام الماضي. فقد بدأ يتضح من ظهوره على شاشات التلفزيون ان وجهه مليء بالتجاعيد كما ان رقبته أخذت تترهل. كذلك لم يعد شعره اسود اللون مع أنه لازال كثيفا. وفوق ذلك بدأ منذ مدة يستخدم عدسات اتصال للرؤيا وجهازا مساعدا للسمع في كل اذن.

التطرف في البنجاب: الحل في يد غاندي

بعد أربعة أشهر من الهدوء النسبي في مقاطعة البنجاب الهندية اخذت الاضطرابات تعود إليها من جديد.

وتعتقد صحيفة «التايمز» ان حادثين منفصلين، مع انه ليس من الضروري ان يكونا غير متصلين، هما اللذان يقفان وراء التوتر الحالي.

ويمكن لهذا التوتر ان يعرض للخطر اتفاق السلام الذي توصل اليه في شهر يوليو (تموز) الماضي رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي مع زعماء السيخ، وهو الاتفاق الذي ترى الصحيفة انه أهم انجازات غاندي منذ أن تولى الحكم.

إذ أن الحكومة الهندية بتقديمها تنازلات للمعتدلين السيخ ساعدت على عزل المتطرفين وتأمين اجراء انتخابات لاختيار حكومة الولاية. ولهذا فان القضاء على هذا الاتفاق سيعوض الانسجام الحالي في البنجاب كما سيلحق ضررا بليغا بحكومة غاندي ككل.

وترى الصحيفة ان المشكلات بدأت عندما اخفقت الحكومة المركزية في دلهي في تنفيذ وعدها بنقل عاصمة البنجاب وهو ما نص عليه الاتفاق مما اثار امتعاض السيخ.

وبموجب شروط الاتفاق فان ولاية هاريانا المجاورة للبنجاب والتي تشترك معها في مدينة شانديجار كعاصمة للولايتين كانت ستحصل على جزء من اراضي البنجاب مقابل الحاق المدينة بولاية السيخ.

وهكذا تشكلت لجنة للفصل في المسألة ولكنها لم تتفق على الأراضي البنجابية التي يجب نقلها الى هاريانا. وهكذا فان تنفيذ بندي الاتفاق المتصلين تأجل، كما ان المحادثات بين ممثلي الولايتين والحكومة الهندية لم تنجح في حل المشكلة.

ومعنى هذا ان المعتدلين السيخ اصبحوا في وضع حرج جدا.

أما المشكلة الثانية فهي تحمل في ثناياها خطرا اكبر وهي تتعلق بهيكل السيخ الذي يخضع لسيطرة المتطرفين.

هيرالد تريبيون

هل يسمح ماركوس بوصول مرشحة المعارضة الى الرئاسة في الفلبين؟

قالت صحيفة هيرالدتريبيون في تعليق لها على انتخابات الرئاسة في الفلبين التي تبدأ اليوم إن السؤال الذي يدور في البلاد ليس ما اذا كانت كورازون أكوينو مرشحة المعارضة للرئاسة ستفوز بأغلبية الاصوات ولكن: اذا فازت فهل سيسمح لها فعلا بأن تتولى الرئاسة؟

احتمال التزوير

فهناك خوف من احتمال حدوث عملية تزوير ضخمة في التصويت والفرز. والرئيس الحالي فرديناند ماركوس لديه الاساليب الكفيلة بارتكاب مثل هذا التزوير الرهيب، ويقدر رسميو الحركة الوطنية للانتخابات الحرة التي اثبتت جدارتها عام ١٩٨٤ ان عملية التزوير يمكن ان تزيد اصوات ماركوس بنسبة ١٥ في المائة.

اذ أن سلطة ماركوس الذي أمضى عشرين سنة في الرئاسة تمتد الى مختلف الاجهزة السياسية ومن مراكز الاقتراع حتى البرلمان. كذلك نجد ان ماركوس يسيطر على الجيش الذي يواجه اي حركة أو اضطراب من المؤكد ان البلاد ستشهده اذا ما تم تزوير النتائج.

وبموجب الدستور فانه يمكن ان يمر شهر كامل بين موعد اعلان الفائز في الانتخابات وبين توليه المنصب. وحتى لو هزم ماركوس وقبل الهزيمة فانه سيظل يحتفظ بالسلطة خلال هذه الفترة.

تصرفات بشعة

وقد اعلن اسقف مانيلا انه سمع بحدوث اشياء بشعة ورهيبة خلال الحملة الانتخابية. وقال إنه يلقي باللوم فيها على ماركوس لأنه يتحكم بالسلطة وهو الذي في وسعه ان يقرر ما إذا كانت الانتخابات ستكون بداية فجر يوم جديد أم لا. كما ان الاسقف أدان الرئيس ماركوس وتساءل ما إذا كانت الانتخابات في الواقع منافسة بين «الخير» ـ المعارضة ـ و«الشر» ـ ماركوس ـ نفسه.

كذلك اعلن الرئيس الامريكي ريجان ان نزاهة الانتخابات ستكون حجر الاساس في السياسة الامريكية تجاه الفلبين في المستقبل. وقال إن المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية لها مربوطة بشرطين: ان يعرب السكان عن رغباتهم في انتخابات نزيهة وحرة، وان يلي هذه الانتخابات اصلاحات حقيقية.


ماركوس


اكوينو

تأييد امريكي

وقالت الصحيفة: إن ماركوس حصل طوال سنوات رئاسة العشرين سنة الماضية على التأييد الامريكي المستمر في عهود الادارات المختلفة. إلا أن الأشهر القليلة الاخيرة شهدت اكتفاء الرسميين الامريكيين بتفضيل الابتعاد عن ماركوس. ولربما يكون ماركوس قد وضع الادارة في مكانة لا تحسد عليها وهي ان تحكم ما اذا كانت الانتخابات التي يخوضها سكان الفلبين الآن نزيهة وحرة أم لا.

لوموند

اسرائيل ارتكبت عملية حمقاء في قضية الطائرة الليبية

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في اسرائيل حول تخوف حكومة تل ابيب من النتائج الديبلوماسية لعملية القرصنة التي قامت بها اسرائيل ضد طائرة ليبية خاصة جاء فيه:

انها مصيبة. لقد ارتكبت اسرائيل يوم الثلاثاء ٤ فبراير (شباط) الحالي عملية حمقاء باعتراضها طائرة ليبية خاصة واجبارها على الهبوط، وتفتيشها بحثا عن بعض الزعماء الفلسطينيين. وبغض النظر عن الاعتراضات والاحتجاجات في العالم العربي ضد هذا التعدي على القانون الدولي، فان اسرائيل تأمل بأن لا يترك هذا العمل نتائج خطيرة مثل اندلاع حرب مع جيرانها.

إن «معلومات» المخابرات الاسرائيلية كانت خاطئة. الضباط الذين تحققوا من هويات الركاب وطاقم الطائرة لم يكتشفوا وجود أي فلسطيني. لقد كان على متن الطائرة بعض السياسيين اللبنانيين والسوريين، من بينهم السيد عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي السوري.

وكبرهان على حيرتها، واصلت السلطات الاسرائيلية الصمت، رغم ان النبأ كان قد وصل الى مكاتب التحرير في الصحف الاسرائيلية.

لم يرفع الحظر عن هذه الحادثة إلا بعد اعلان راديو طرابلس عن اعتراض الطائرة الليبية.

واضافت «لوموند» تقول: لقد اعتقدت اسرائيل بان أبو نضال كان من بين ركاب الطائرة، لكن المعلومات التي ظهرت في ما بعد أشارت الى ان عملية القرصنة كانت تستهدف جورج حبش، وأحمد جبريل وأبو موسى.

وختمت «لوموند» تقول: لقد فشلت اسرائيل مرة ثانية في القاء القبض على جورج حبش، إذ أنها حاولت ذلك في اغسطس (اب) عام ١٩٧٣ عندما اعترضت طائرة ركاب لبنانية تابعة لطيران الشرق الأوسط واجبرتها على الهبوط في نفس المطار العسكري الذي هبطت فيه الطائرة الليبية اعتقاداً منها بان زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كان على متنها.

واشنطن بوست

مشاكل افريقيا لا يحلها المطر او الصدقات

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا اشترك في اعداده دونالد ماكهنري ولورنس ايجليبيرجر وهما اثنان من كبار الدبلوماسيين الامريكيين السابقين يشتركان الان في رئاسة لجنة استراتيجيات التنمية الافريقية.

يقول الكاتبان:

سقطت الامطار على معظم تلك المناطق التي كانت اشد المناطق تأثرا بالقحط والجفاف في افريقيا، ولكن المطر وحده لا يحل الازمة التي تواجهها شعوب تلك المنطقة. اذ ان الجفاف زاد من تدهور مستويات المعيشة التي هي في تدهور اصلا منذ عشرة اعوام، كما ان معدل دخل الفرد في مناطق كثيرة انخفض الان مما كان عليه قبل ربع قرن.

والغرب له مصالحه المتميزة في القارة الافريقية. وقد كسبت الدول الصناعية في الاونة الاخيرة سمعة طيبة نتيجة اسراع الغرب الى مساعدة القارة الافريقية في ساعة محنتها. ولم يكن السوفيات او المعسكر الشرقي هو الذي هب الى نجدة المنكوبين في القارة.

كما ان الاستقرار السياسي في القارة الافريقية يعتبر مصلحة مهمة للولايات المتحدة. ولذا علينا ان نواجه الحقائق المرة في افريقيا الحديثة وان ندرك ان الامطار الاخيرة لن تؤدي الى اكثر من ابطاء عملية تدهور مستويات المعيشة في القارة الافريقية.

فالمساعدات الخارجية الكبيرة وحدها والتأييد الخارجي والتصحيح السياسي من الحكومات الافريقية نفسها هي الامور التي يمكن ان تساعد على تحسين مستويات الدخل في افريقيا بحلول عام ١٩٩٠، وعندئذ فقط يمكن ان نأمل في بدء تحسين مستوى المعيشة.

والعامل الحاسم في العمل على استقرار الوضع الاقتصادي في القارة الافريقية ـ اي انهاء سوء التغذية المزمنة بين عشرات الملايين من السكان وتنشيط النمو الاقتصادي ـ هو ارادة الزعماء الافارقة في ادراك مشكلاتهم المحلية والداخلية. اذ يجب على هؤلاء الزعماء ان يدركوا ان واجبهم يدعوهم الى دفع سياساتهم بشكل يضمن الحفز والانتاج والاعمال ويساعد الزراعة والاستثمار.

ومن مصلحة الولايات المتحدة نفسها والدول المتقدمة الاخرى ان تساعد تلك الحكومات الافريقية على تحمل المجازفات اللازمة على هذا الطريق. ومعنى هذا الكلام ببساطة مساعدة تلك الحكومات على خفض المخاطر والمجازفات عن طريق المساعدات والدعم الخارجي.

وهذه ليست صدقات او اموال تنفق على بناء مباني برلمانية او مشاريع للوجاهة. اذ يجب ان تكون الاموال التي تقدمها امريكا مرتبطة مباشرة بسياسة الاصلاح في الدولة التي تتلقاها ومخصصة من اجل الاستثمارات المحددة ذات الاولوية والتي تعود بدخل جيد على تلك الدولة. كما يجب ان يكون النقد الذي نوفره مرتبطا بعملية رفع مستويات المعيشة للسكان.

اما البرامج فيجب ان تكون مرسومة بكل دقة وحرص والا تؤدي الى اغتناء الاغنياء وزيادة فقر الفقراء. وقد اتخذ الكونجرس اخيرا خطوة على هذا السبيل لم ينتبه اليها احد وهي تخصيص مبلغ ٧٥ مليون دولار ضمن صندوق خاص لافريقيا يديره البنك الدولي من اجل دعم سياسات التغيير الانتاجية في الدول الافريقية. وقد بلغ مجموع المال الذي تعهدت به ٢١ دولة الان حوالي ١٣٠٠ مليون دولار. الا ان هذا البرنامج لن تدوم حياته اكثر من ثلاث سنوات وعندها ستنفد الاموال. فهو اصلا برنامج مساعدات خارجية طارئة.

ومهمة امريكا والغرب ان يعمل على مواجهة زيادة السكان والمشكلات والضغوط الاقتصادية والديون الاجنبية واثار القحط والمجاعة التي تواجه القارة الافريقية من خلال برنامج دعم ومساعدات مستمرة طويلة الاجل. ذلك ان أمن الغرب على المدى البعيد ومصالحه ترتبط بأمن افريقيا واستقرارها.

اتجاهات الصحف العالمية

● لم تصدر أي صحيفة بريطانية بعنوان رئيسي خارجي. إذ كانت عناوين كل الصحف من قومية جادة مثل «التايمز» و «ديلي تلجراف» و «الجارديان»، وعناوين الصحف الشعبية مثل «ديلي ميرور» و «ديلي اكسبريس» و «ديلي ميل» كلها عن اخبار داخلية بحتة.

وتركزت هذه الأخبار على مضاعفات ازمة ويستلاند وخطط الحكومة لبيع شركة بريتش ليلاند لشركة جنرال موتورز الامريكية والمظاهرات التي تنظمها حركة معاداة الأسلحة النووية ضد قواعد صواريخ كروز في اواسط انجلترا.

● ولم يرد على الصفحات الأولى الا النزر اليسير من الانباء الخارجية من بينها اصابة تسعة اشخاص بجروح في انفجار قنبلة في العاصمة الفرنسية باريس. وذكرت صحيفة الجارديان» ان هذا هو ثالث انفجار يقع فيها خلال ثلاثة ايام. وتعتقد المخابرات الفرنسية ان هذه الانفجارات لها علاقة بالشرق الأوسط.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها صحيفة «وول ستريت جورنال» على المقترحات الجديدة التي قدمها الرئيس الامريكي ريجان الى الكونجرس بشأن ميزانية العام الحالي ١٩٨٧. وذكرت الصحيفة في عنوانها الرئيسي ان قيمة الانفاق ستبلغ ٩٩٤ الف مليون دولار وستزيد الانفاق الدفاعي بنسبة ١٢ بالمائة.

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي اوردتها على صفحتها الاولى الانتقادات الواسعة النطاق التي تعرضت لها اسرائيل بسبب اختطافها الطائرة المدنية الليبية قبل يومين، والاتفاق على ان تتم صفقة تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب في فصل الربيع القادم وطرد ايطاليا اثنين من الدبلوماسيين السوفيات من روما بتهمة التجسس.

● وكان تركيز «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» على هذه الأخبار بالاضافة الى اهتمام الصحيفتين بأنباء الفيلبين التي بدات فيها انتخابات الرئاسة يوم امس (الخميس).

ونقلت الصحيفة تفصيلات عن الحملة التي يشنها الرئيس ماركوس من خلال قواته المسلحة ضد مرشحة المعارضة ارملة الزعيم الوطني بنينو اكينو التي تعرض موكبها للهجوم والضرب.

«الجارديان»: اسرائيل لم تتعلم شيئا

قالت صحيفة «الجارديان» في افتتاحية لها تعليقا على اختطاف اسرائيل الطائرة الليبية:

عندما تنتهك الدول القانون الدولي لأنها تريد ان تفعل ما تشاء، وعندما تعتقد هذه الدول انها تستطيع فعل ذلك وتظل في منجى من العقاب فان المعيار الذي له اهمية بالنسبة لها عندئذ هو ما اذا كانت الفوائد سترجح على الجريمة.

في مثل هذه اللعبة فان اول قاعدة تتبعها هذه الدول هو ان الغاية تبرر الوسيلة. واللازمة او النتيجة الطبيعية في مثل هذه الحالة هي انه اذا لم تر هذه الحماقة كما هو مقصود منها فان الحكومة المنتهكة تصبح ـ بعد ان تكون قد قدمت دفاعها سلفا عن سلوكها اللاقانوني ـ دون اي ذرة من المبررات أو الأعذار لتفسير سلوكها الأحمق.

وهذا هو موقف اسرائيل من اختطاف الطائرة الليبية بينما كانت تحلق في الأجواء الدولية اعتقاداً منها انها كانت تحمل بعض القادة الفلسطينيين. ولكنها سرعان ما وجدت ان مخابراتها ـ موساد ـ قد ارتكبت خطأ جسيماً.

وقالت الصحيفة ان سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني كان مصيباً في التنديد بالاختطاف وشجبه لأنه يشكل سابقة خطيرة. اذ كان سير جفري بين الذين استقبلوا في الاسبوع الماضي رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز خلال جولته الأوروبية التي كان البحث عن السلام في قمة جدول اعمالها.

وتعتقد الصحيفة ان من بين العقبات الرئيسية في وجه تحقيق تسوية عادلة هي الاستعداد المتزايد بين الأطراف لاستخدام الاساليب غير المشروعة بما في ذلك الارهاب الذي تقوم به الحكومات.

واعادت الصحيفة الى الأذهان ما قالته في شهر اكتوبر (تشرين الأول الماضي) عندما نصبت امريكا من نفسها راعية للقانون واختطفت الطائرة المصرية وأجبرتها على الهبوط في صقلية اثر اختطاف سفينة أخيل لارو.

وقالت انه عندما تلجأ الدول الى مثل هذه الاساليب فانها انما تعتدي على التبرير الاخلاقي لوجودها هي نفسها. كما ان التقليد الاسرائيلي للولايات المتحدة يضيف بعداً آخر الى سلوك ملتو متصاعد: فالامريكيون كانوا يريدون اشخاصا محددين اشتبهوا بهم في حادثة معينة. ولكن هذا لا يبرر اطلاقا انتهاك الأجواء الدولية.

اما الاسرائيليون فقد شكوا فقط في ان الطائرة التي اعترضوها كانت تحمل اناسا خططوا لهجمات ضد اسرائيل. وما فعلته اسرائيل في هذه الحالة انما هو زيادة في خطأ اللاشرعية. وعندما اتضح ان الطائرة تحمل سياسيين سوريين فان الرعونة واللامبالاة التي اتسم بها الاجراء الاسرائيلي والخطر المتمثل في هذه الاجراءات تصبح كلها واضحة جداً. وحتى اعادة الركاب الى سوريا دون ان يلحق بهم اذى ربما لا يرضي السوريين او يجعلهم يكتفون بالشكوى لمجلس الأمن الدولي.

ومضت الصحيفة تقول: ان وزير الخارجية البريطاني مصيب في شجبه اسرائيل على هذا التصرف. ولكنه مخطىء عندما يقول انه يشكل سابقة خطيرة.

ذلك ان اسرائيل نفسها ارتكبت خطأ مشابها قبل اكثر من اثنتي عشرة سنة عندما اختطفت طائرة لبنانية تحمل ٧٣ راكبا ظنا منها انها كانت تحمل بعض القادة الفلسطينيين ولكن يبدو ان اسرائيل لم تتعلم شيئا منذ ذلك الوقت.

يديعوت احرونوت

الى متى ستظل اسرائيل تتجاهل حقوق الفلسطينيين؟

اصرار الحكام في اسرائيل على رفض الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه المشروعة كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» اليمينية بقلم عضوة الكنيست شولاميت الوني. جاء في المقال:

رؤساء حزب العمل يتحدثون اليوم عن حل اقليمي وسط وعن مشروع للسلام، لانهم لا يريدون «السيطرة مدة طويلة على شعب اخر». وهذا يعني وجود شعب اخر. واذا كان هناك شعب اخر فانه يتوجب الاعتراف به وبحقوقه المشروعة، وان حزب العمل ليس مستعدا اليوم لقول ذلك، وهنا تكمن «المعضلة» في رحلة السلام التي يقوم بها شمعون بيريز.

وقالت الصحيفة ان هناك امورا لا يعرفها الكثير من المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى هنا بعد عام ١٩٥٠، وذلك لان السياسة الاسرائيلية حاولت اخفاء حقائق كثيرة. ومن بين هذه الحقائق ان قادة اليهود وفي مقدمتهم بن غوريون اعترفوا رسميا بوجود الشعب الفلسطيني، عندما اعترفوا بمشروع التقسيم الذي اعدته (لجنة بيل). وقد عاد هؤلاء وكرروا الاعتراف بوجود شعبين هنا، وذلك في اطار (مشروع بلتيمور) في بداية الاربعينات وكذلك في اطار مشروع التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ وفي اطار اتفاقات الهدنة للعام ١٩٤٩ بيننا وبين الاردن.

واستطردت الصحيفة بالقول انه اذا لم يكن في ذلك ما يكفي، فقد جاء قرار «حكومة التكتل الوطني» التي شكلت بعد حرب حزيران ١٩٦٧، الذي قضي بعدم جواز تطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق المحتلة.

ومن الناحية القانونية لا يوجد اختلاف في الرأي على ان اسرائيل تحتفظ بالضفة كمناطق خاضعة للاحتلال.

ومضت الصحيفة ان كل اسرائيلي وطني يقول لنفسه وللاخرين انه لو كان فلسطينيا تحت سلطة الاحتلال لانضم عندها الى قوات المقاومة السرية من اجل التحرر من قيد الغرباء ومن اجل الحصول على السيادة. ولذا فان النهوض الوطني للعرب لم يفاجىء احدا، باستثناء العنصريين المجانين، الذين يعتقدون بان الغير لا يملكون مشاعر انسانية وجماعية في مجال التطلع للسيادة والتعبير الذاتي كبقية الشعوب الاخرى.

وخلصت الصحيفة الى القول انه اذا كان شمعون بيريز، كزعيم للمعراخ العمالي وكرئيس لحكومة اسرائيل يريد السلام حقا فيتوجب عليه الاعتراف بالشعب الفلسطيني، والعودة للاعتراف بحق ابناء هذا الشعب في السيادة النابعة من مجرد نضالنا نحن للاعتراف بسيادتنا.

سيدتي
مجلة الأسرة العربية
اسبوعية
ARAB FAMILY MAGAZINE (WEEKLY)
Sayidaty

الان في الاسواق



وفي «سيدتي» الجميلة:

● الساتان يأتي بلا موعد ولا استئذان!
● الحلى الهندية للفقيرة والغنية!
● وبيوت زمان هي الاجمل!
● والماكياج المناسب للمكان المناسب!

وفي اسرة «سيدتي»:

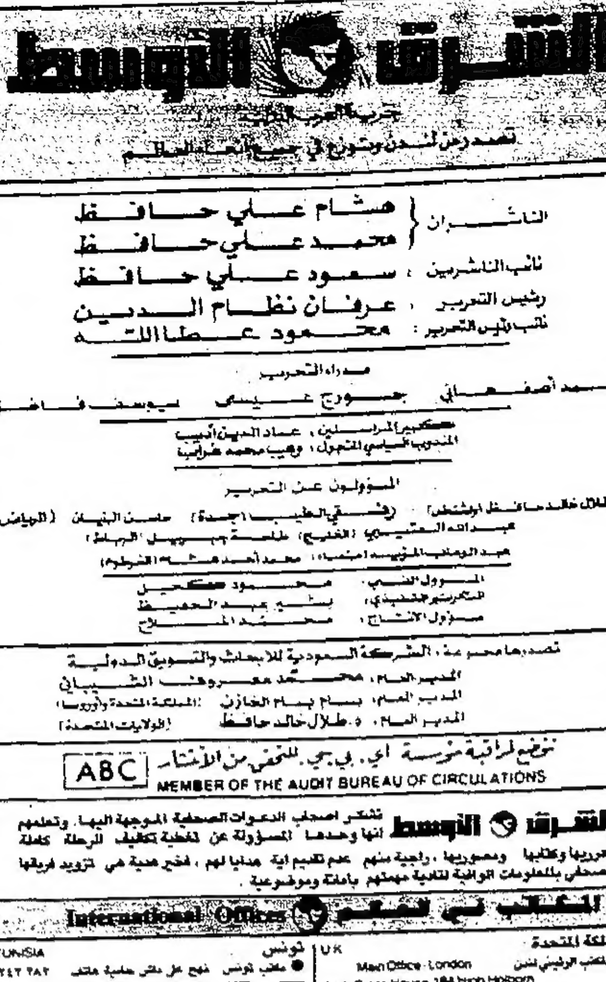
● شروط الشاب السعودي لشريكة العمر!
● روشتة صحية قبل ركوب الطائرة!
● سنوات الخطر في حياة طفلك!

سيدة المجلات العربية

● تفتح هذا الاسبوع ملف حب الشباب.. وحب الكبار واحدث طرق علاجه!
● وتستمع للشاعر الكبير نزار قباني الذي يعترف لـ «سيدتي»: بلقيس لم ترحل من بيتي!
● وتحاور اول طيارتين عربيتين!
● ومن الكويت الشيخ فهد الاحمد يقول: مشاكل المرأة خلقها الرجل!

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

شقق للايجار
لبنان
LEBANON
محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 636-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الردع الواجب

«المنطق» الذي استخدمه شمعون بيريز امام لجنة الدفاع البرلمانية يفيد عن حصول «الخطأ» في اختطاف الطائرة المدنية الليبية بعدما تبين انه لم يكن فيها اي مسؤول فلسطيني. انما بيريز لا يزال يعتبر انه من الصواب بذل المحاولات الاسرائيلية لأسر الفلسطينيين الذين يسميهم هو «ارهابيين».

بالمنطق نفسه فانه اصبح الآن من المفيد جداً الاعلان الصريح عن أن جميع المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين هم الارهابيون في نظر العرب، وتالياً فانه يحق لأي عربي ان يتعقب هؤلاء في اي مكان يناسبه في العالم من اجل القاء القبض عليه أو اغتياله لتخليص البشر منه.

المهمة تصبح واجباً اساسياً لدى جميع الذين يعتبرون ان هؤلاء الاسرائيليين هم المسؤولون عن مئات عمليات الارهاب الرسمية الحكومية في البحار والأجواء الدولية، اضافة الى عمليات التنكيل والسحل الحاصلة في الأراضي المحتلة من فلسطينية ولبنانية وسورية.

ولما كان الفارق بين الممارسات الارهابية الاسرائيلية والتعقبات الفردية العربية يعود الى ان الأولى حكومية والثانية شعبية، فان الطرف العربي يستطيع ممارسة كل ما يجده متاحاً امامه في سبيل تنفيذ الاعدام بأولئك الارهابيين الموصوفين ومن غير حاجة الى محاكم، خاصة وأن الاتهامات ثابتة.

ومثل هذا الكلام هو في نظر أصحابه دعوة الى ممارسة الحق العدلي وليس دعوة الى ممارسة العنف. فالارهاب الحكومي الاسرائيلي يحتاج الى ردع قاصم وهذا قابل للتنفيذ على اسهل ما يكون سعياً وراء تخليص البشر من هذه الوصمة الاسرائيلية.

التفجيرات في باريس

المتكرر في باريس هذه الأيام هو انفجار القنابل في الأماكن العامة والوصول في محاولة التفجير الى برج ايفل الشهير. اواخر العام الماضي حصلت سلسلة من التفجيرات كذلك ومن غير ان تتمكن دوائر الأمن من كشف الفاعلين ودوافعهم.

بعض من الكلام المتداول ومن غير تأكيد هو ان هذه التفجيرات على علاقة بأمور شرق اوسطية ما بين لبنانية وارمنية بسبب وجود عدد من المعتقلين اللبنانيين والأرمن في فرنسا بتهم ذات علاقة بشؤون امنية.

انما فرنسا مليئة بالمشاكل المتنوعة التي تتخطى شؤون اللبنانيين والأرمن الى شؤون التمييز العنصري الذي يمارسه احد الأحزاب اليمينية المتطرفة برئاسة المسيو لوبان والى شؤون مجتمعية ذات علاقة باليمين واليسار وربما بالانتخابات النيابية المقبلة.

حتى الآن ليس هنالك اي تأكيد رسمي حول اي اتجاه معين وربما بانتظار نتائج التحقيق. الا ان الثابت هو ان فرنسا منشغلة بانتخاباتها النيابية العامة وان هذه التفجيرات قد تؤدي الى حصول مزاجيات معينة لدى الناخبين ربما تؤدي الى التأثير على نتيجة الاقتراع.

ما من شيء ثابت بهذا المعنى حتى الآن. قد تكون للشيوعيين مآرب وقد تكون للصهيونيين مآرب من نوع آخر. اللغز سيبقى محيراً ما دامت الدولة غير جازمة في قول ما تعرفه او في ما وصلت اليه تحقيقاتها.

واقعياً فان فرنسا هي المكان الذي قد يحصل فيه اي شيء امني غير عادي وربما نظراً الى تعاظم تضارب المصالح بين الذين يصفون حساباتهم فوق ارضها.

"المكتوب" وعنوانه !!



اذا كان «المكتوب» يقرأ من «عنوانه»، فما هو عنوان، بل ما هي عناوين «المكتوب» الذي تسلمناه هذا العام، عام ١٩٨٦؟

ولكن قبل قراءة هذه العناوين لا بد من التذكير بالموروث وبما تبقى من عناوين العام المنصرم، عام ١٩٨٥:

ـ استمرار الأزمة اللبنانية مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من لبنان.

ـ استمرار الازمة الفلسطينية الداخلية بما أوحى بتكريس الانقسام، والفشل في تصحيح العلاقات السورية مع منظمة التحرير الفلسطينية. واستمرار العدو الاسرائيلي في قضم وهضم المزيد من الضفة والقطاع.

ـ استمرار السعي لعقد قمة عربية، مع استمرار مساعي «تنقية الأجواء العربية»، ووقف التوترات القائمة بين اكثر من قطر.

ـ استمرار الفشل في وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، مما يعني استمرار النزف الدموي والاقتصادي لدولتين جارتين تدينان بدين واحد وتواجهان نفس النوع من التحديات ولهما عدو واحد تتفقان على ضرورة مجابهته ومصارعته.

ـ ونتيجة لهذا كله، اتساع دائرة الانهيار والانحطاط على جميع مستويات الحياة من فكرية ثقافية، الى اجتماعية، الى اقتصادية، وصعود التيارات الشوفينية والطائفية والمذهبية على حساب التيار القومي الواحد الموحد.

عناوين العام الحالي

هذه باختصار بعض ما ورثناه من عناوين العام المنصرم، فماذا عن عناوين العام الحالي؟

ولم يكن قد انقضى الشهر الاول من هذا العام، شهر كانون الثاني (يناير) حتى انهالت عناوينه كالحراب المسمومة، تتسابق في اكثر من مكان في وطننا الاكبر.

■ ففي لبنان، وبعد طول سعي وعناء، لايجاد تسوية داخلية تصلح مقدمة للبنان جديد، او على الاقل للبنان غير متقاتل مع ذاته، جاءت انتكاسة ١٥ كانون ثاني واضطرابات «المنطقة الشرقية» الدموية لتعيد الاوضاع ـ كما قيل على لسان اكثر من جهة وفريق ـ الى نقطة البداية! وكل الآمال التي كانت تحلم بطي ملف الازمة اللبنانية مع انطواء عام ١٩٨٥، استبدلت الآن بمخاوف تخشى ان يكون عام ١٩٨٦ طامعا باستضافة الأزمة شهورا اخرى قد تمتد وتطول وتطل على عام ١٩٨٧.

■ بالاضافة الى لبنان وغير لبنان مما هو موروث من العام ١٩٨٥، اطل علينا الشهر الاول من عام ١٩٨٦ بعناوين جديدة وساحات جديدة للتوتر والتأزم والاقتتال.

فكانت مأساة شعبنا اليمني في الشطر الجنوبي في بلاده. مأساة! كم تبدو الكلمة عاجزة عن وصف ما جرى وما ترتب وسيترتب عليه من ردود فعل!

ففي أقل من عشرة أيام، سقط على ارض اليمن اكثر من عشرة الاف شخص. واذا كان العرف العسكري يعلم الاحصاءات صحيحا، فهذا يعني وقوع اكثر من خمسين ألف جريح من حول هؤلاء الابرياء من القتلى.

واذا كانت الخسائر المادية، وفق بعض التقديرات تتجاوز الأربعمئة مليون دولار، فإن مثل هذه الخسارة بالنسبة لدولة فتية فقيرة مثل اليمن (الديموقراطية)، انما تعني افلاس البلاد.

ولعل ما هو اكثر فداحة في خطورته وفي الدعوة لأسى وحزن عميقين، وما يتجاوز كل هذه الضحايا وهذه الخسائر وهذه السرعة التي تمت بها، هو آثار ذلك على مستقبل هذا الشعب وذلك البلد وربما الى المنطقة بأسرها.

وبدون اي خوض في تحليل ما جرى هناك، فان أهم وأخطر ما كشفت عنه هذه المأساة هو هذا البون الشاسع، بل الهوة السحيقة بين «قشرة» النظام و «حقيقة» الوطن، بين اوهام الحاكم واحلام المواطن.

ولعل في مأساة اليمن ما يجب ان يوحي للمفكر العربي بالعودة مجددا للبحث في المسألة الايديولوجية، فالابداع الايديولوجي وليس الاستهلاك الايديولوجي، هو ما يجب السعي اليه من منطلقات البحوث الميدانية وعلى أرض التجربة، وليس عن طريق الترجمة لتجارب الاخرين.

أو ليس في كل ما حدث في لبنان، ومن بعده في اليمن ما يدعو للعبرة والموعظة الحسنة، قبل ان يسبقنا الحدث الى قطر ثالث فرابع؟

نغمة «الارهاب»

■ ومن شواطىء عدن على المحيط الهندي، الى شواطىء ليبيا وخليجها على البحر المتوسط، انتقل بنا عنوان آخر من عناوين هذا العلم اسمه «الارهاب».

ولا خلاف على «الاسم» وانما الخلاف على «المسمى»، فكل عمل عنف هو في جوهره فعل «ارهاب» مهما كانت الادعاءات، وان كان الهدف وحده هو الذي يبرر هذا الفعل ويدين ذاك.

فمن يحاول الاعتداء على شعب او وطن بالحد من حريته او باستغلال موارده هو الارهابي الذي يجب ادانته وتجب مقاومته حتى لو لم يلجأ الى المألوف والمعروف من وسائل العنف كالرصاصة والمدفع واعتمد وسيلة التجويع والتفليس والضغوط المختلفة.

ان الاقدام على احراق مئات الآلاف من اطنان القمح ـ للحفاظ على سعره ـ في الوقت الذي تموت فيه مئات الآلاف من البشر جوعا هو عمل ارهابي لا يقل بشاعة عن قصف الناس بالقنابل.

هذه هي حقيقة المشكلة التي أطلقوا عليها مشكلة «الارهاب»، وأقاموا لها في الغرب كل هذه الضجة وهذا الصخب لتخفي عبثا معاييرهم وقيمهم المتناقضة والمزدوجة.

فأبو عمار وابو اياد وابو العباس ارهابيون، ولكن بيغين وشامير وشارون يستحقون جوائز نوبل للسلام ويتزلون ضيوفا أجلاء على دول كانت تطالب برؤوسهم ثمنا لجرائمهم!

والفلسطيني ارهابي اذا خطف طائرة، والاسرائيلي بطل لأنه خطف وطنا بأسره.

وكذلك هو ارهابي كل من يقف الى جانب الفلسطيني، او أي شعب مقهور يحاول رفع القهر عن ذاته وانتزاع حقه في الحياة وفق شرعة حقوق الانسان والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وسنة الله في خلقه من بني الانسان.

ومن هذا المنطق اللامنطقي يصبح القذافي وليس ريغان ارهابيا، والآخر «مكافحا» للارهاب، رغم الدم الذي يلوث يدي الأخير واسلافه من دماء الشعوب في فيتنام واميركا اللاتينية وفلسطين.

ومن هذا المنطق اللامنطقي يصبح احتجاز رهينة عملا ارهابيا بينما احتجاز شاطىء وخليج وحصار دولة عملا من أعمال مكافحة الارهاب!

ومن هذا المنطق اللامنطقي يصبح «ضارب الحجارة» في الضفة الغربية والقطاع ارهابيا يجوز قتله او سجنه او طرده ونسف منزل أهله، بينما قائد طائرة الـ «ف ١٦» التي تقصف المدن والقرى ومخيمات البائسين عملا من أعمال الدفاع عن النفس المشروعة!!

ونعود لموضوعنا.. عناوين هذا العام: استمرار لكل الموروث من عناوين العام الماضي، مع تجدد النكسة في لبنان، ومأساة في اليمن، واستفزاز في ليبيا.

اقول عناوين فقط، وليس كل «المكتوب». وهناك اكثر من «مشروع عنوان» لأكثر من ساحة، وكلها تستهدف المزيد من التمزيق والتفتيت.

كل هذا والعرب لايزالون عاجزين عن عقد قمة، مع كل تقدير لمساعي الساعين.

فهل يشهد هذا العام صحوة عربية بعد كل هذه المطارق والضربات، ليلتقوا وليتفاهموا قبل ان تداهمهم كوارث لا ينفع معها ولا يجدي اي لقاء او تفاهم؟

الوجود السوفياتي في القرن الافريقي

بالرغم من الغموض الذي لايزال يلف الوضع في اليمن الجنوبي، إلا أن اثار الأحداث التي انطلقت هناك في الشهر الماضي بدأت تترك بصماتها اقليميا ودوليا. ومن المناطق المتأثرة بما يجري هناك، القرن الافريقي، الذي اصبحت الأوضاع فيه محل تساؤلات عديدة أبرزها ما يدخل في اطار وضع العلاقات السوفياتية ـ الاثيوبية خاصة في ضوء اجتماع الساعات الثماني بين منغستو والرئيس الصومالي زياد بري في جيبوتي في منتصف الشهر الماضي، وهو الاجتماع الاول بينهما منذ اشتعال حرب الاوغادين بين البلدين في عام ١٩٧٧.

الجانبان اتفقا على بحث المشاكل بينهما ومحاولة حلها سلميا. وفي بحث هذه العلاقات فلا بد من اعتبار العامل السوفياتي. فاثيوبيا لم تستطع استرجاع الاوغادين الا بسبب الدعم السوفياتي المكثف لها حيث ارسلوا لاديس ابابا اسلحة بحوالي ثلاثة بلايين دولار. وكان تحولهم من دعم الصومال الى اثيوبيا نسبة لما رأوه من ميزة استراتيجية في الاخيرة والتي تحتل موقعا مهما على البحر الاحمر. ومع كل المرارة التي خلفها هذا التحول لدى الصومال، فان موسكو لن تكون مرتاحة الى اي تقارب سيقلل من اعتماد اثيوبيا على السوفيات.

احد العوامل الرئيسية في دفع اثيوبيا الى التقارب مع الصومال شعورها انها قد وصلت الى الحد الاقصى فيما يتعلق باستفادتها من السوفيات. فمنذ اكثر من ثلاث سنوات وموسكو تنصح اديس ابابا بان تدفع وبالعملة الصعبة ثمن ما تحتاجه من اسلحة وانه من الافضل السعي الى الوصول الى تفاهم سياسي مع الارتريين بدلا من العمل على هزيمتهم عسكريا. الكوبيون من جانبهم والذين سخروا ألتهم الحربية البشرية لصالح اثيوبيا يطلبون كذلك ان تدفع اديس ابابا ثمن خدمات الجند الكوبيين بالعملة الصعبة، وهو ما ادى بمنغستو الى الاستغناء عنهم تدريجيا حتى وصلوا الى اقل من ثلاث الاف في الوقت الراهن بعد ان كانوا في حدود ٢٥ الفا ايام حرب الاوغادين.

كذلك فاذا كان العون العسكري قد وصل الى مداه فان موسكو ليس لديها الكثير لتقدمه في مجال العون الاقتصادي بل وحتى الانساني. ويكفي انه في عز ازمة المجاعة التي ضربت اثيوبيا لم يتعد اسهام السوفيات ١٠ الاف طن من المواد الغذائية او واحد في المئة فقط مما قدمه الغرب مما تصبح معه اعادة النظر في هذا التحالف احد الخيارات المطروحة بشدة.

وفي هذا الصدد فان تاريخ اثيوبيا يحفل بالعديد من الشواهد التي تؤيد مثل هذا الاتجاه، وكأن هذه البلاد العريقة والتي لديها تاريخ من الاستقلال الوطني يعود الى اكثر من الفي عام تلجأ الى استغلال واستعمال القوى الأجنبية لصالحها بصورة أو بأخرى. ففي القرن السادس عشر استعان الامبراطور (لبينا دنقل) باربعمائة من الجند البرتغاليين لاستخدامهم ضد الجيوش الاجنبية التي كانت تهدده. وهيلاسلاسي، الامبراطور السابق والذي اطاح به العسكر في عام ١٩٧٤ استطاع ان يبني له مجدا متميزا بواسطة المساعدات الامريكية خاصة ليجعل من اثيوبيا على عهده قوة مهابة في افريقيا ومقرا لمنظمة الوحدة الافريقية. بل حتى على عهد منغستو فان الانتماء الوطني كان اعلى دائما من المشاعر الماركسية بدليل انه في عام ١٩٧٧ وبالرغم من استناده الى الجند الكوبيين فقد قام بتفتيش السفارة الكوبية وطرد سفيرها لاتهامه بالضلوع في حركة الانقلاب التي كانت تخطط لها الحركة الاشتراكية لعموم اثيوبيا (ميسون).

لكن ومع كل الاسباب الذاتية والموضوعية التي تتطلب من منغستو اعادة النظر في تحالفاته، فمن الواضح انه لم يقدم على هذه الخطوة مجانا او بسرعة. بل سيسعى الى الحصول على ثمن لها من المستفيدين من تحوله هذا وهم جيرانه في الاساس ثم الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة. والثمن الذي سيسعى اليه منغستو انما يتمثل في مواصلة العون الغذائي للمتضررين من المجاعة في بلاده خاصة واثيوبيا تعتبر من المناطق التي لا تزال متأثرة حسب منظمة الاغذية والزراعة العالمية. ثم هنالك الصيحات التي تتردد في ارجاء الكونغرس الامريكي مطالبة بالتحقيق فيما اذا كانت حكومة اديس ابابا تسعى الى اجاعة شعبها، قصدا. اضافة الى هذا فهنالك العون الاقتصادي المأمول في مجال التنمية والاسهام في حل مشاكل الاقليات مثل ارتريا والتغراي.

اتجاه منغستو الى التقارب مع الصومال يبدو وكأنه خطوة اولى لتحقيق شيء من الانفراج يسمح بتدفق العون. اما في المجال السياسي فانه خطوته الكبرى ستنتظر ليرى ما ستستقر عنه الاوضاع في السودان لجهة الوضع الجديد القادم بعد الانتخابات. فبسبب التداخل الجغرافي والبشري بين السودان واثيوبيا والثقل الذي يمثله السودان بالنسبة للحركات التي تقاتل في ارتريا والتغراي، فان للخرطوم دورا اساسيا تلعبه في سبيل الوصول الى تسوية.

ومنذ انطلاق حركة العقيد جون قرنق العسكرية ضد النميري في عام ١٩٨٣ سعى منغستو الى الاستفادة منها في مجالات ثلاثة: تقليص النفوذ الامريكي والذي كان يرتع فيه السودان على ايام النميري. تعطيل العمل في قناة جونقلي، حيث يعتقد ان نجاح هذا المشروع في توفير اربعة مليارات متر مكعب من المياه سيقلل من اهمية النيل الازرق الذي ينبع من هضبة اثيوبيا وبالتالي التقليل من اهمية بلاده لدى القاهرة والخرطوم واخيرا الى مقايضة موقف حكومة السودان من جون قرنق بموقفها من الارتريين والتغراي.

واذا كان منغستو يلتقي في الهدف الاول مع السوفيات، فان هذا الهدف مرشح للتغيير فيما اذا تغيرت تحالفاته. ثم ان السودان وبعد القضاء على نظام نميري لم يعد محمية امريكية. اما الحديث عن فقدان اهمية اثيوبيا بعد قيام قناة جونقلي فهو يندرج في اطار العداء الذي كان قائما بين نظامي منغستو والنميري لانه ومع خلوص النيات فان المياه يمكن ان تصبح محور تعاون اقليمي خاصة وهناك مشروع مشترك لدول حوض النيل

يبقى الهدف الثالث والمتعلق بالقضية الارترية. فمن الواضح ان منغستو لم يرد طرح هذا الموضوع في مباحثاته السابقة مع النميري لانه لم يكن لديه ما يقايض به. وتدليلا على هذا فانه قد قام في عام ١٩٨٤ بعرض وساطة بين النميري وجون قرنق وذلك كمدخل للبحث في النشاط الارترى.

وهكذا يأتي الوضع القادم في السودان وهنالك مؤشرات على تحولات مهمة في الموقف الاثيوبي، يؤمل ان يستفاد منها بتوظيف علاقات المعارضة السودانية، سابقا، لنظام النميري والتي كانت قائمة مع اثيوبيا للاسهام في اكمال هذا التحول بصورة سلمية ومتئدة لقفل الجرح النازف في جنوب السودان ومشاكل الاقليات في اثيوبيا واكمال عملية التطبيع في العلاقات بين اثيوبيا والصومال بما يسمح باستعادة الهدوء الى هذه المنطقة الاستراتيجية، والتي جربت مختلف انواع الحلول طوال العقود الثلاثة الماضية الا الحلول العقلانية والسلمية.

كيف نستعيد وحدة عام ٧٣ ؟

بقلم: احسان عبد القدوس

قد يكون من بين التفسيرات التي يلجأ اليها البعض لتحديد الوضع القائم بين العرب واسرائيل.. هو أنه وضع لم يعد قائما على حالة حرب.. كما انه وضع ليس قائما على حالة سياسية.. وكأننا لا نفرق بين الوضعين.. ولكننا نهرب من الاعتراف بالواقع.. فنواجه حالة الحرب بفكر سياسي.. ونواجه الحالة السياسية بفكر عسكري.. وتكون النتيجة الا نصل الى اي حل..

وليس معنى هذا ان حالة الحرب تخلو من العقلية السياسية.. او ان الحالة السياسية تخلو من العقلية العسكرية.. ولكن المهم في اي وضع هو واقع الممارسة.. اي هل نمارس الحرب واقعيا.. او نعيش معارك مسلحة كاملة في مواجهة اسرائيل؟.. ام هل نحن نعيش متفرغين للممارسة السياسية الكاملة بكل ما تفرضه هذه الممارسة من مظاهر المعاملات السياسية؟..

الواقع اننا نعيش كلا الوضعين في وقت واحد، دون التفرغ لواحد منهما.. وباستثناء الوضع الخاص بمصر فقد مضت اثنتا عشرة سنة دون ان تقوم اي معركة حربية مسلحة بين الدول العربية واسرائيل.. ودون ان تقوم اي تحركات واقعية للوصول الى حل سياسي..

ولذلك.. اصبحنا نعيش متخبطين بين الوضعين.. لا نحارب في حالة الحرب.. ولا نتحرك سياسيا في حالة تفرغ للوصول الى حل سياسي..

وقد تقوم دولة عربية بتحريك قواتها العسكرية على الحدود الاسرائيلية مما تعتبره اسرائيل تهديدا لها.. وذلك استجابة لما تفرضه حالة الحرب.. ولكن هذه الدولة تعود بعد أيام او اسابيع وتسحب قواتها من على الحدود استجابة او تحت الحاح الفكر او الوضع السياسي.. دون ان تحقق اي نتائج لتحرك عسكري او تحرك سياسي..

كفاح مسلح لا حرب

وفي داخل هذا التخبط بين الوضعين.. هناك حالة مستقرة على وضع واحد لم يتغير.. وهي حالة المنظمات الفلسطينية التي لم تتوقف عن الجهاد المسلح في مواجهة اسرائيل..

ولكن هذا الوضع لا يعتبر حالة حرب.. لانه لا يقوم على حرب بين دولتين قائمتين واقعيا ودوليا.. ولكنه وضع يعبر عن حالة الكفاح الوطني المسلح.. التي يعيشها تلقائيا اي شعب يريد ان يتحرر من احتلال اجنبي.. وخصوصا اذا كان احتلالا استيطانيا كالاحتلال الاسرائيلي او احتلال جنوب افريقيا.. وهذا الكفاح الوطني المسلح يستمر تلقائيا الى ان يتحقق جلاء الاجنبي عن الأرض.. او يستمر الى الابد..

ومنذ البداية لم يتحمل الشعب الفلسطيني مسؤولية الحرب الكاملة بينه وبين اسرائيل.. لانه ـ كما قلت ـ ليس متجمعا في دولة معترف بها.. وتحملت عنه مسؤولية هذه الحرب الدول العربية المحيطة باسرائيل.. مع استمرار الشعب الفلسطيني في كفاحه المسلح..

ولان الدول العربية هي التي تحمل مسؤولية الحرب فهي ايضا ـ ومنطقيا ـ التي تحمل المسؤولية السياسية..

اي ان الشعب الفلسطيني مع تعدد تنظيماته الوطنية لا يحمل المسؤولية السياسية المباشرة في مواجهة اسرائيل كما لا يحمل وحده مسؤولية الحرب.. حتى لو توحدت هذه التنظيمات في تنظيم واحد نعتبره ممثلا للشعب الفلسطيني.. مع افتراض ان اي نتيجة نصل اليها سواء عسكريا او سياسيا يجب ان تحقق الحقوق والاهداف التي يجمع عليها اغلبية الشعب الفلسطيني..

ومعنى هذا اننا يجب ان نفرق بين المسؤوليات حتى نحدد المسؤولية..

اي أن نفرق بين مسؤولية الحرب ومسؤولية الكفاح الوطني الداخلي.. حتى نفرق بين التخطيط لكل منهما.. التخطيط المسلح والتخطيط السياسي..

خلافات.. وانعكاسات

وقد ادى هذا التمزق بين وضع حالة الحرب ووضع الحالة السياسية.. الى تمزق الوضع العربي عامة.. فالدول العربية مختلفة بعضها مع بعض بين الحالتين.. ومختلفة ايضا بين بعضها البعض داخل كل حالة.. وهو الاختلاف الذي انعكس على التنظيمات الفلسطينية.. اي لولا اختلاف الدول العربية بين بعضها البعض لما اختلفت المنظمات الفلسطينية بين بعضها البعض..

وابرز شواهد هذا الاختلاف تتجسم في ان مصر تفرغت تفرغا كاملا للممارسة السياسية.. حتى ان انور السادات كان يؤمن بان الهزيمة السياسية مع استرداد الارض تعتبر اخف وارحم من هزيمة عسكرية لا تحقق استرداد الارض.. في حين ان دولا عربية اخرى لا تزال تؤمن بان الارض لا يمكن ان تسترد بالسياسة التي تنتهي الى تنازلات وفرض شروط تعتبر هزائم سياسية.. كما ان مجرد الانسحاب العسكري لا يعتبر استردادا للارض.. انما الأرض لا تسترد الا بفرض قوة على قوة.. وهي ترفض التفرغ للممارسة بكل ما تتطلبه من معاملات واتصالات مع العدو.. في انتظار استكمال القوة التي يمكن ان تفرضها على قوة العدو.. وهذا الخلاف هو ما ادى الى ظهور مبدأ جديد كأننا نحاول به التوفيق بين الحرب والسلام.. وهو المبدأ الذي يرفع شعار.. السلام في مقابل الارض.. ولكننا لم نضع لهذا الشعار تفسيرا كاملا يشمل تخطيط الارض التي نستردها.. وتخطيط عوامل السلام التي نقبلها..

اي.. مثلا.. هل تكون عوامل السلام هي نفس العوامل التي فرضتها اتفاقية كامب دافيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية.. وهل نقبل ان تظل المستعمرات او المستوطنات الاسرائيلية قائمة على الأرض التي نستردها في مقابل السلام؟

كل هذه تساؤلات سياسية.. وغيرها كثير.. لم نجب عليها علنا.. ولا حتى سرا خلال الاتصالات الخاصة الخفية التي يقوم بها ممثلون لطرف ثالث بيننا وبين اسرائيل..

خلاف حول «اعلان القاهرة»

وأخر شواهد الخلاف بين التنظيمات الفلسطينية هو ما سمي «اعلان القاهرة»، وهو اعلان يدعو الى حصر كل عمليات الكفاح المسلح ضد اسرائيل داخل ارض فلسطين.. ولا شك ان هدف هذا الاعلان هو هدف سياسي يرمي الى اكتساب تأييد الدول العالمية للقضية الفلسطينية بتوفير اطمئنانها الى ان القوات الفلسطينية لن تتعرض لأمنها وسيادتها.. حتى لو ادعت انه اعتداء موجه الى اسرائيل.

وربما كانت منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات التي اصدرت هذا الاعلان قد تعمدت ان تطلق عليه اسم «القاهرة» كنوع من اتخاذ وتأكيد موقف سياسي.. ولكن الخلاف حول هذا الاعلان وقع بين المنظمات الفلسطينية بمجرد صدوره.. ووقعت فعلا عدة عمليات عنيفة في اكثر من عاصمة اوروبية عالمية.. كأن هذه المنظمات الفلسطينية الاخرى تريد ان تؤكد رفضها لاعلان القاهرة وعدم تقيدها به ولا تمسكها بقيادة ياسر عرفات..

وكما سبق ان قلت.. فان هذه الخلافات بين التنظيمات الفلسطينية هي انعكاس للخلافات بين الدول العربية.. اي ان بين الدول العربية من يرفض «اعلان القاهرة».. ربما لمجرد انه اعلان يحمل اسم القاهرة.. حتى ان بعض المحللين يعتبر ان الخطأ الاكبر الذي وقعت فيه منظمة التحرير الفلسطينية في اعلان خط سياسي جديد هو انها اختارت ان تطلق عليه اسم «القاهرة».. ولو كانت قد جردته من ان ينسب الى اي عاصمة عربية.. لاستطاعت ان تحقق هذا الخط السياسي دون ان تتعرض الا لخلافات اقل وأهون..

الدفاع عن النفس

ومهما حاولنا التعمق في تحليل وضع حالة الحرب ووضع الحالة السياسية.. فهناك حالة ترتفع فوق كليهما.. وهي حالة الدفاع عن النفس..

والثابت انه منذ بدأت القضية الفلسطينية وحتى اليوم وهي قضية اعتداءات مسلحة اسرائيلية.. وان كانت اسرائيل تدعي دائما انها لا تعتدي ولكنها في حالة دفاع عن وجودها.. والواقع هو العكس.. اي أن الدول العربية هي التي في حالة دائمة للدفاع عن النفس.. وكل دولة في حاجة قصوى لاستكمال معدات وتجهيزات قواتها المقاتلة حتى وان لم تكن تخطط للهجوم عسكريا على اسرائيل.. انما لمجرد استكمال قوة الدفاع عن النفس..

واهم ما تحرص عليه اسرائيل خصوصا في تعاملها مع امريكا لا مجرد تقييم القوة العسكرية العربية في الهجوم عليها.. بل تقييم قوة كل بلد عربي في الدفاع عن نفسه.. مع تقييم قوة كل الدول العربية مجتمعة في مواجهتها.. والادارة الامريكية لا تنكر ولا تخفي انها لا تسلح اسرائيل كدولة واحدة قائمة بذاتها ولكنها تسلحها تحت تأثير موازنتها بتسليح كل الدول العربية.. اي ان اسرائيل وحدها مزودة باسلحة تفوق ما يمكن ان تتزود به مجموعة البلاد العربية.

حتى لو تحقق السلام..

فاسرائيل تقاوم مقاومة عنيفة اي محاولة تسعى بها مصر لتسليح قواتها.. نفس المقاومة التي تقاوم بها تسليح اي بلد عربي آخر.. رغم انها عقدت مع مصر اتفاقية سلام..

والواقع ان مصر لا تزال حريصة على استكمال وضع الدفاع عن النفس في مواجهة اسرائيل..

واسرائيل لا تزال تحتفظ بالنسبة الاكبر من قواتها العسكرية على الحدود المصرية.. كأننا.. رغم اتفاقية السلام.. تحرص على الاحتفاظ بالقوة التي تهدد بها بالاعتداء..

اي ان وضع الدفاع عن النفس هو وضع قائم بذاته.. ولا يرتبط بوضع الحرب مع اسرائيل ولا بالوضع السياسي حتى لو حقق السلام..

الوحدة.. الوحدة

اريد ان اقول أن ما يعانيه الوضع العربي عامة هو الاختلاف الواسع بين ممارسة ما تفرضه حالة الحرب.. وممارسة ما تفرضه الحالة السياسية.. ثم الاختلاف في ممارسة كل حالة منهما.. حتى لم تعد هناك اي وحدة عربية كاملة ولا حتى وحدة فرعية في مواجهة اسرائيل..

اي اننا في حاجة الى وحدة عسكرية والى وحدة سياسية.. وحدة تجمع كل التفاصيل في مواجهة اسرائيل.. حتى لو احتفظت كل دولة بموقفها العالمي مرتبطة بامريكا او بالاتحاد السوفيتي.. كما حدث سنة ٧٣ التي خضنا فيها حربا لم تتعد معركة واحدة ولكن هذه الوحدة تهاوت بعد الانتصار في معركة واحدة مع اسرائيل.. رغم اننا كنا لا نزال في حاجة الى مزيد من المعارك..

اتمنى ان تعود هذه الوحدة الكاملة لنواجه بها اي وضع..

سواء وضع حالة الحرب او وضع حالة سياسية..

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٥,٣٦	٥,٣٩	٥,٠٥	٥,١٠	٥,١٣	٤,٥٧	٥,٥٠	٥,٤٩	٥,٤٥	٤,٥٥	٤,٤٥	٥,٢٤	٥,١٩
الشروق	٦,٥٦	٧,٠١	٦,٢٧	٦,٣٢	٦,٤٢	٦,٢٧	٧,١٨	٧,١٧	٧,٠٥	٦,٢٤	٦,١٥	٦,٤٤	٦,٢٩
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٤٤	١١,٥٣	١١,٥٠	١٢,٢٤	١٢,٢٤
العصر	٣,٥٠	٣,٤٨	٢,٥٧	٣,١٩	٣,١٤	٣,٣٣	٣,٤١	٣,٢٨	٣,٥٤	٣,٠١	٣,٠١	٣,٢٨	٣,٢٤
المغرب	٦,١٥	٦,١٢	٥,٢١	٥,٤٣	٥,٣٧	٥,٥٣	٦,٠٧	٥,٥٢	٦,١٤	٥,٢٧	٥,٢٢	٦,٠١	٦,٠٩
العشاء	٧,٤٥	٧,٤٢	٦,٣٨	٧,١٣	٦,٥٥	٧,٠١	٧,٣٣	٧,١٨	٧,٤٤	٦,٥٥	٦,٥٢	٧,٢٦	٧,٠٩

	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٥,٣٢	٦,٣٤	٥,١٤	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٢٩	٥,٤١	٦,٢٥	٦,٤٥	٦,٠٩	٥,٣٢	٥,٥٣
الشروق	٧,٥٢	٨,٠٧	٦,٣٩	٧,٣٣	٧,٢٧	٨,١٠	٧,١٤	٨,٠٧	٨,١٦	٧,٤٩	٧,١٢	٧,٣٦
الظهر	١٢,٣٣	١,١٩	١٢,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢
العصر	٣,١٣	٤,٠٦	٢,٥٩	[illegible]	[illegible]	٣,٣٣	٣,١٠	٣,١٩	٤,١٨	٣,٢٥	٢,٣٩	٢,٣٧
المغرب	٥,٤٣	٦,٣٠	٥,٣٣	[illegible]	[illegible]	٦,٠٠	٥,٣٥	٥,٤٧	٦,٤٢	٥,٥١	٥,٠٥	٥,٠٦
العشاء	٧,٠٣	٧,٥٧	٦,٤٣	٧,٢٠	٦,٣٩	٧,٣٥	٧,٠٣	٧,٢٣	٨,٠٨	٧,٢٥	٦,٤٠	٦,٤٣

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠٦	٥,٥١	٥,٥٣	٦,٠٤	٥,٢٠	٦,٢٦	٦,٠٢	٥,٢٦	٥,٣٨	٥,٢١	٥,٤٦	٥,٣٩
الشروق	٧,٣٨	٧,٣١	٧,٤٢	٧,٤٩	٦,٤٤	٨,١٠	٧,٤٢	٦,٥٨	٧,٠٧	٦,٥٥	٧,٠٦	٧,١٨
الظهر	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣١	١٢,٢١
العصر	٣,٠٤	٢,٥٨	١,٥٢	٢,٢٩	٣,٠٨	٣,١٢	٣,١٢	٢,٥٨	٣,١٤	٢,٥٠	٣,٤٢	٢,٥١
المغرب	٥,٣١	٥,٢٥	٤,٢٣	٤,٥٩	٥,٣١	٥,٤٠	٥,٣٩	٥,٢٢	٥,٣٨	٥,١٥	٦,٠٦	٥,٢٣
العشاء	٧,٠٧	٦,٥٩	٦,٠٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٧,١٧	٧,١٣	٦,٤٩	٧,٠٣	٦,٤٣	٧,٢١	٦,٥١

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

النظرة المحرمة مع المرأة

تتابع التعقيب على ملاحظات الطالب (ع م ب) :

يشير الطالب الى ما يقرره المؤلف في كتابه عن النظر الى النساء الجميلات من أن العبرة بما يقع في القلب والعقل لا بمجرد النظر. ثم يسأل : هل يحرم النظر الى النساء الجميلات فقط، أم يشمل التحريم الدميمات والقواعد ؟

ونجيب الطالب على مسألته :

نقول له ان تحريم النظر من الرجل الى المرأة، ومن المرأة الى الرجل ليس تحريما بلا تعليل، أو بلا مقاصد. فعلّة التحريم هي إثارة الغريزة الجنسية في كل من الجنسين نحو الآخر، والمقصد هو الحفاظ على الأخلاق والأعراض في المجتمع الاسلامي .

والجمال والشباب هما مثار الغرائز والشهوات في كلا الجنسين، ولم نر ولم نسمع ولم نقرأ ان عجوزا او دميمة اثارت شهوة رجل حتى ولو كان شيخا، بل الشيخ كما نرى في واقع الأمر يطلب الفتاة التي في مثل حفيدته زوجة له. كما اننا لم نر ولم نسمع ولم نقرأ ان شيخا او رجلا دميما اثار شهوة امرأة حتى ولو كانت عجوزا .

ثم أن العبرة في التحليل والتحريم، والحكم على الأمور بالخير والشر، والحق والباطل بالأعم والأغلب، لا بالشاذ والنادر. فقد تكون هناك حالات شاذة أو نادرة فيما ذكرنا من علاقات بين الجنسين من شيوخ وشبان، وعجائز وفتيات .

ولذلك نجد القرآن الكريم عندما يشرع آداب الحجاب في الأسرة الواحدة، ثم في المجتمع كله يستثني العجائز من الالتزام بالحجاب، مع اشتراط عدم التبرج والتزين، فيقول عز وجل في أواخر سورة النور : **« والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة، وان يستعففن خير لهن »** .

أما رأي مؤلف الكتاب من أنه لا بد من العودة الى جوهر التحريم لأن مجرد إرسال النظر لا ضرر فيه، ولكن الضرر فيما يجري في القلب والعقل نتيجة إمعان النظر الخبيث .

فإن كلام المؤلف يبدو سليما لأول وهلة، ولكن الواقع غير ذلك فإن الأمور لا تقع فجأة ولا مصادفة، بل لا بد من اسباب ومقدمات، ولا بد من تمهيد وإعداد .. حتى يحدث الحدث أو تقع الواقعة .

وعلم النفس الحديث يؤيد وجهة النظر الاسلامية هذه في قضية التسبيب والتمهيد، لتصرف الانسان وسلوكه، وإذا كان الاسلام قد سبق علم النفس الحديث هذا في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: « إن العين تزني، وزناها النظر، والأذن تزني وزناها السمع، ثم يصدق القلب ذلك أو يكذبه »، فإن علم النفس العصري يقرر بأن سلوك الفرد يصدر عن خاطر في القلب يتحول إلى إدراك ثم الى انفعال بالفكرة او الخاطرة او الرغبة او الشهوة .

ويزيد الاسلام على سبقه الى هذه الدراسة النفسية العميقة الدقيقة لسلوك الانسان، انه يريد تدارك النفس البشرية لانقاذها قبل الوقوع في الهاوية، ولذلك يقرر تحريم النظر الى ما يثير الغريزة، وتحريم السمع الى ما يبعث الشهوة. فالسبب أو الوسيلة التي توصل الى الحرام حرام هي ايضا .

وعكس ذلك ـ في علم النفس الاسلامي ـ انه يشجع ويبارك الخواطر الطيبة التي تخطر في بال الفرد المسلم فتتحول الى ادراك ثم الى انفعال، ثم الى سلوك عملي او خلقي .. ففي معنى الحديث النبوي الشريف: انه من هم بحسنة فلم يعملها فله أجرها، فإذا عملها فله أجر عشر حسنات. ومن هم بسيئة فلم يعملها فله أجر حسنة واحدة، لأنه كفى الناس شره، فإذا عملها فعليه وزر سيئة واحدة لا عشر سيئات كما هو الحال في الحسنات .

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

متى يقع الطلاق ؟

القارىء ت. ح. شاه يعمل في خميس مشيط أرسل السؤالين الآتيين :

١ ـ حسب فهمي فإن الطلاق يكون صحيحا إذا قال الرجل لزوجته « انت طالق » فهل يلزم أن تكون الزوجة حاضرة عند النطق بالطلاق؟ وهل يقع الطلاق في غيبة الزوجة ؟

٢ ـ إذا وردت فكرة الطلاق على خاطر المرء ولكنه لم ينطق بلفظ الطلاق فهل تقع الفرقة بذلك بينه وبين زوجته، أم أن نكاحهما لا يزال صحيحا ؟

الطلاق قطع لعلاقة تقوم بين رجل وامرأة، فالاثنان طرفان في هذه العلاقة. والطلاق يوقعه الرجل، إلا إذا اشترطت المرأة أن يكون لها حق التطليق فيدور الأمر بينهما. ولم تشترط الشريعة لصحة الطلاق أن يقع في حضور الزوجة ولا أن تسمع النطق به. فإذا كانت الزوجة حاضرة وأوقع عليها زوجها الطلاق فقد طلقت منه وعلمت بذلك، فتقوم بما يلزمها من عدة، وإعداد نفسها للحياة المستقبلة، مع المطالبة بحقوقها الشرعية من مؤخر صداق، ونفقة عدة، وغير ذلك من الحقوق التي تترتب على رفع الحل الثابت بالزواج الصحيح نتيجة التطليق .

أما إذا كانت الزوجة غائبة فإن الطلاق يقع ولكن يجب إبلاغها به، لتعرف وضعها الجديد، وتقوم بما يجب عليها نتيجة الاحاطة بما طرأ على حياتها. ويقع الطلاق من وقت النطق به وتعتد من وقت وقوعه، لا من وقت إخبارها به. إلا إذا كتب اليها كتابا معنونا يقول لها فيه إذا جاءك كتابي فأنت طالق، فإنها تطلق عند تسلمها الكتاب لا قبل ذلك. ولو ضاع هذا الكتاب في الطريق لم تطلق، لأن هذا الطلاق معلق على وصول الخطاب .

والطلاق ـ كما تبين ـ حل لعقد الزوجية فلا بد أن يكون بلفظ منطوق أو كتابة واضحة محددة إذ لا بد للمطلق من أن يظهر إرادته في الطلاق. ولذلك يكاد يكون إجماعا من الفقهاء على أن مجرد النية من غير إظهار لها بأي طريق من طرق التعبير الصحيحة لا يقع بها طلاق. قال في المغني : « وجملة ذلك أن الطلاق لا يقع إلا بلفظ. فلو نواه بقلبه من غير لفظ لم يقع في قول عامة أهل العلم، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم به أو تعمل » .

فإذا ضاقت نفس الزوج لتصرف من تصرفات زوجته، أو كان جالسا يحلم أحلام اليقظة، وحدثته نفسه أن يطلق زوجته، أو أنها طالق او يود لو طلقها، كل هذه الأوهام والأماني لا تؤثر في صحة عقد الزواج، ولا يترتب عليها طلاق. وإن كان الأسلم والأبعد عن الشبهة أن يبتعد المسلم عن هذه التمنيات الكاذبة ويعالج موقفه من زوجه بالحكمة والحسنى منعا لتكرار الأوهام .

المركز الاسلامي في لندن وقضية الذبح الحلال

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

اصبحت قضية السماح بالذبح على الطريقة الاسلامية تشغل اهتمام ابناء الجالية الاسلامية في بريطانيا، منذ ان تحركت بعض المجموعات، وعلى راسها مجلس رعاية حيوانات المزارع، لتضغط على الحكومة البريطانية من اجل سن تشريع جديد، يلغي القانون المعمول به حاليا والذي يسمح للمسلمين وغيرهم من اتباع الديانات الأخرى بذبح الحيوانات على الطريقة الاسلامية .

ويقوم المركز الثقافي الاسلامي ومسجد لندن المركزي بجهد مكثف لتنسيق عمل الجالية الاسلامية من أجل الحفاظ على حقوقها القانونية .

وتعقد لجنة اللحم الحلال اجتماعا مساء اليوم في المركز الاسلامي، دعت اليه ممثلين عن عدد من المنظمات الاسلامية في بريطانيا للتداول في الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها في هذا الموضوع من اجل الضغط على الحكومة البريطانية لعدم المساس بحق المسلمين في ذبح حيواناتهم بالطريقة التي يأمر بها دينهم.

ويعقب الاجتماع حفل عشاء في المركز للمشاركين والمدعوين .

وقفة مع النفس والناس في مسألة الابتعاث "١"
مأساة الفتاة العربية الضحية تفتح عيوننا على خطر عظيم

د. محمد عبد العليم موسى ـ الرياض

طالعت على مدار الأسابيع الماضية، مع آلاف القراء، ما نشره الأخ الفاضل الأستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير « الشرق الأوسط »، حول مأساة الفتاة العربية التي انحرف بها المسار، بعيدا عن الأهل الذين سمحوا لأنفسهم بأن يتركوها وحيدة تواجه ثقافة مجتمع يختلف تماما وجذريا عن ثقافة مجتمعها العربي المسلم، الذي يستمد قيمه ومعاييره من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والتي أنار الله بصيرتها فرأت عمق الهاوية التي انحدرت إليها، وتيقنت من خطورة المنزلق الذي انتهت اليه فقاومت، ومدت بصرها إلى العلي القدير، الغفور الرحيم، الذي يبسط يديه بالليل يقبل توبة المسيئين بالنهار، والذي يبسط يديه بالنهار ليتوب مسيئو الليل .. تطلب رحمته وتخشى عذابه، وتبكي حزنا وندما وألما على ما اقترفت في حق دينها وربها ... وفي حق نفسها .. وذويها .. ومجتمعها .

كذلك قرأت ـ بسعادة حقة ـ ما فاضت به نفوس عدد من المخلصين من أبناء هذه الأمة العربية الإسلامية من مشاركة ومساندة لإنسانة تمر بمحنة، متمثلا في ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى » .

وإذا كان البعض قد تحمس مخلصا ومشكورا فعرض أن يرتبط اسمه باسمها في زواج تباركه السماء، فلقد اعجبت برد الفتاة حين قالت بأنها تشكر ذلك، ولكنها ترفضه في ظل الظروف الراهنة، وحتى لا يكون ناتجا عن شفقة آنية، قد تزول ذات يوم، فيعود صاحبها ليتذكر الماضي الأليم فيطعنها بكلمة أو إيماءة تعيد إليها مرارة الذكرى وألم وبشاعة التجربة. وأنا أؤيدها في ذلك تماما وعلى طول الخط، ولسوف يرزقها الله سبحانه الزوج المناسب في الوقت المناسب، فهو على كل شيء قدير .

كذلك فإن عددا من القراء الكرام الغيورين على دينهم وعلى شرف كل فتاة عربية مسلمة، قد أخذهم الحماس والغضب لما حدث، فانهالوا نقدا على الوالدين اللذين سمحا لنفسيهما بأن يتركا وحيدتهما كي تعيش بمفردها وسط ذئاب المجتمع الغربي، الذي لا يعرف شيئا عن قيم الشرف والعرض في حين تقتل بعض فتياتنا ـ في بعض مجتمعاتنا ـ لمجرد الشبهة أو الإشاعة حولها .

ولقد فكرت مثل هؤلاء الأخوة، وانتابني احساس قاس بلوم الأبوين، لدرجة أني قلت لنفسي إنهما بفعلهما هذا، وبرفضهما قبول عودة ابنتهما التائبة اليهما يستحقان غضب الله المنتقم، وأن عليهما ـ هما ـ أن يتوبا إلى الله، فلقد يسرا ما حدث، بل وساعدا عليه، خاصة وهما يعلمان أن شريعة الاسلام الغراء لا تبيح للانثى أن تسافر بدون محرم، حتى الى الحج، ورغم هذا تركا ابنتهما للنار تلتهم حياتها وتحرق مستقبلها مع حاضرها، ولما صرخت مستغيثة تواريا بعيدا خوفا من أن يصيبهما ما أصابها من عار وفضيحة وخزي(١) .

أقول انتابني هذا الاحساس ضد الوالدين على مدار أيام وأيام، خاصة كلما تذكرت أن هذه الفتاة المسكينة كان من الممكن أن تكون زهرة يانعة متفتحة يسعد بها والداها، وهي تشق طريقها في الحياة، ثم وهي تزف عروسا الى بيت مسلم تعمره، لتصبح أما بعد ذلك ترعى شؤون أبنائها كما هي سنة الله في الكون، ولكني ـ واعترف ـ انتابني شعور بالأسى والحزن على حالها في هذه اللحظات التي « نكتب » نحن .. « ونتكلم » فيها عن ابنتهما. يقيني الآن أنهما يموتان هما وحزنا وغما وكمدا ... دون مبالغة، فليتنا نطلب لهما الصبر ... والهداية، والوصول الى حل لعضلة ابنتهما ... ومعضلتهما .. أعانهما الله وكان معهما في محنتهما .

والآن .. وبعد هذه المقدمة .. التي ارجو ألا تكون قد طالت، ندخل الى سؤال هام ينبغي علينا أن نجد له إجابة، فرب ضارة نافعة، ولعلنا من خلال السؤال والاجابة عليه نستطيع أن ننقذ فتيات أخريات تردين في نفس المصير ولا يعرفن كيفية الخروج منه، أو لعلنا نستطيع ـ بعون الله ـ أن نمنع أخريات على وشك أن ينزلقن إلى هذا المنحدر الرهيب .

السؤال هو: هل هذه حالة فردية .. أو حالة نادرة .. صعبة التكرار؟ أم أن هناك حالات أخرى مثلها تجري وتقع، ونحن لا ندري عنها شيئا، أو أنها تقع ولا نهتم؟ وحتى يكون كلامنا علميا ومنطقيا لا يمكنني أن أحكم بوجود كثير من الحالات، حيث لا نملك أرقاما أو احصائيات، ولكن المنطق يقول أنه طالما وضعنا أعواد الثقاب بجوار براميل البنزين فلا بد أن ننتظر الحريق والعياذ بالله .

لقد انفتحنا على الغرب، صاحب الحضارة المادية العاتية، التي يعيشها العالم الآن، وفي أحيان كثيرة كان انفتاحنا على هذه الحضارة هو انفتاح المبهورين المأخوذين، الذين لا يعرفون ما يأخذون وما يدعون، فاختلط الغث بالسمين، وبدلا من أن نأخذ منها ما ينقصنا من علم وتقنية جلبنا منها شيئا من قيم أصحابها ومعاييرهم وأنماط سلوكهم وتصرفاتهم .

لقد شعرنا بالضعف أمام الحضارة الغربية، ونسينا أننا ينبغي أن نكون أقوياء بحكم مالدينا من أساسيات في ديننا الاسلامي العظيم، الذي يجعل الانسان المسلم معتزا بالله وبدينه، قويا في شخصيته، حريصا على مبادئه وقيمه، متمسكا بتراث آبائه الكرام الأقدمين الذين أقاموا حضارة رائدة شملت العالم بسرعة أذهلت المؤرخين حتى اليوم، حضارة أنجبت أشخاصا مثل ربعي بن عامر الذي دخل بلباسه البالي على كسرى العظيم في إيوانه، ولم يرهبه أو يهتز منه، وإنما وقف يحدثه من موقع الانسان المسلم القوي المعتز بدينه، الواثق من أنه على حق، وأن هذا الامبراطور الجالس على كرسي العرش كالطاووس ... على باطل، وأنه أهون على الله من جناح بعوضة، حتى وإن كان كرسيه من ذهب، وحاشيته ـ بامتداد البصر ـ مدججة بالسلاح .

إننا نرسل لأوروبا وأمريكا آلافا من أبنائنا وبناتنا وهم في عمر الزهور، للدراسة ونيل الشهادات، دون أن نسلحهم بأقوى سلاح ينبغي أن يتسلح به الانسان، وهو سلاح الايمان الراسخ بالله. وليس هذا حماسا أو إنشاء، ولكنه يقين .. وعلم .. وخبرة .. وتجربة .

إن هذا الايمان لو دعم في نفوس أبنائنا، من خلال برامج علمية مكثفة واعية، لأصبح سياجا حارسا لهم يقيهم تيارات الانحراف الخطيرة التي تموج بها المجتمعات الغربية والشرقية على السواء. ولسوف نتحدث عن هذا بشيء من التفصيل عندما نعرض للحلول إن شاء الله .

ولكن قبل أن ندخل في الجانب العام من المأساة لعلنا نبشر الأخت التائبة بأن أمامها الآن فرصة العمر فسيحة واسعة، إن كانت توبتها توبة نصوحا، وأحسبها هكذا إن شاء الله، يقول الله سبحانه وتعالى في محكم آياته، في سورة الفرقان **« والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلق أثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما »** (الآيات ٦٨ ـ ٦٩ ـ ٧٠)، المهم هو تنفيذ شروط هذه التوبة والتمسك بها .

فهل هناك رحمة أوسع وأرحب من ذلك؟ وهل هناك فرصة في عمر الانسان مثل هذه يغتنمها، تائبا إلى الله الغافر، قابل التوب، قبل أن يلحقه عذاب شديد العقاب؟ هل هناك فرصة .. وبيعا رابحا اكثر من أن تنقلب المعاصي والذنوب والآثام والسيئات إلى حسنات يلقى بها وجه ربه ... يوم لا ينفع مال ولا بنون ... إلا من أتى الله بقلب سليم؟

وبخصوص الرأي الذي أثاره بعض الإخوة القراء، والذي مؤداه الا نذيع أخبار هذه المجتمعات الفاسدة على أبنائنا حماية لهم، فلعلي أقول إني أختلف مع صاحبه الكريم، فنحن نعيش في عالم تلاشت المسافات بين أطرافه .. أو كادت، وربطت وسائل المواصلات والاتصال بين شعوبه ومجتمعاته بصورة غير مسبوقة في التاريخ، حتى كدنا أن نرى الحدث وقت وقوعه، من خلال شاشات التليفزيون، بل هذا يحدث فعلا، ولعلنا لازلنا نذكر أن المشاهدين قد شاهدوا محاولة اغتيال ريجان .. فعلا .. لا خبرا .

ولعلي بهذه المناسبة، أذكر نفسي والقراء بأننا سنشهد خلال العام القادم (١٩٨٧) انقلابا خطيرا في كثير من مفاهيمنا حين ستداهمنا الأقمار الصناعية بنقل الإرسال التليفزيوني مباشرة إلى منازلنا وحجرات أطفالنا، دون أن تمر على رقيب يخفف ـ ولو قليلا ـ من المصائب التي ستحملها ـ والعياذ بالله ـ إلينا. وأنا أحذر أمتي، المستهدفة من كل اتجاه، من الآن بأن تستعد لذلك، وليس أمامها إلا التربية تدعم بها ـ ومن خلالها ـ قيم الإسلام العظيمة في نفوس شبابها، بحيث يكون سلوكهم منضبطا على أساس معاييرها، وبحيث يكون هذا السلوك نابعا عن قناعة، وعن تربية للضمير الداخلي للإنسان الذي يرعى حق الله ولا يتعدى حدوده، من ذاته هو، من داخله، دون حاجة لمقص الرقيب او أوامر الوالدين او المسؤولين. تربية تنتقل مع الانسان حيثما توجه، تحميه من المزالق والأخطار، وفي نفس الوقت تثبته على ركائز ثقافته الاسلامية التي اثبتت انها ـ بقيمها ومعاييرها ـ خير تربية على مر العصور، وأنها مطلوبة الآن ... اكثر من أي وقت مضى .

إننا حين نسلح أبناءنا بهذا الايمان، وبالثقافة الاسلامية الواعية والفاهمة، نستطيع أن نرسلهم حيث نشاء دون أن نخشى عليهم التأثير بما عند الغير، اما إذا حجبنا عنهم أخبار هذه المجتمعات، وحاصرناهم بحماية ساذجة حسنة النية، ومنعنا عنهم أخبار العالم فلسوف يعرفونها عن غير طريقنا، ولنا أن نتصور حال مجموعة من ابنائنا الشباب الصغار الطيبين، وهم يخرجون من قراهم ومدنهم الصغيرة ذات القيمة الأصيلة، والتي يستمعون فيها لصوت الأذان خمس مرات يوميا، والتي تحكمها عادات وتقاليد الأسرة العربية المسلمة الأصيلة، أقول: لنا أن نتصور حالهم وقد حملتهم الطائرات النفاثة في سويعات قليلة لتنقلهم إلى عوالم أخرى، مختلفة كليا وجذريا عن مجتمعاتهم ... في كل شيء ... إن الذي يخرج من حجرة دافئة إلى أخرى باردة يصاب بالزكام، فما بالنا بالمثل الذي ضربنا؟ إنهم يصابون بصدمة يسميها علماء التربية والاجتماع « الصدمة الثقافية » Cultural Shock .

وهذه الصدمة لها تأثيرات مختلفة ومتنوعة على شبابنا الصغار، وذلك حسب قدرة كل منهم على تلقيها وكيفية تعامله معها، فبعضهم تصرعه من البداية وتزهله، فيشعر أنه غير متوازن، وأنه قد جاء من عالم مختلف ومتخلف كثيرا، وبالتالي فإن الشعور بالنقص يلازمه لفترة أو لفترات من حياته .. قد تطول، وقد تقصر، حسب خبراته التي سيمر بها بعد ذلك. أما البعض الآخر فإنه ـ عند هذه الصدمة ـ ينسحب من الموقف، وينقوقع على نفسه، متخذا من ذكرياته في وطنه الأم زادا يعيش عليه، موهما نفسه أن كل ما حوله سيء وشرير، وأن الخير كل الخير هو في البعد عنه وأن اعتزال أهل هذه الحضارة هو الفضيلة كل الفضيلة !!

وهناك في نفس الوقت صنفان من الشباب ينفتحان على هذه الثقافات والحضارات بأعصاب هادئة وشخصيات واثقة من مقدرتها على التعامل مع الغير، اما الصنف الأول فهو الذي يأخذ الطريق الأيسر والأسهل .. وفي نفس الوقت الأخطر. يلقي هذا الصنف بثقافته الأم خلف ظهره ويحاول أن ينساها تماما، ويبحث عن مداخل إلى الثقافة الجديدة يغترف منها .. بلا وعي، وبلا انتقاء أو اختيار، وهم يبررون لأنفسهم هذا الفعل بأنهم يريدون أن يفهموا او يتفهموا ثقافة المجتمع الذي هم فيه، وذلك فعل المتحضرين. والوسائل كثيرة لا يعدمونها، بل إن هذه المجتمعات تتيحها وتيسرها أمامهم، فتعليم اللغات أو تعلمها يتم عن طريق مصاحبة أفراد من الجنس الآخر بكل حرية، ودون قيود، والتعرف على ثقافة المجتمع الجديد تتم من خلال الحفلات الماجنة، التي يدور فيها الشرب المحرم .. والأكل .. المحرم أيضا .. ولو على سبيل التجربة (وأول الرقص حنجلة كما قالت فتاتنا الضحية)، بل إن هناك أنواعا من التعارف والتعرف على المجتمع تتم داخل الكنائس حيث يقابل الوافدون الجدد ... المدعوون ... المسلمون بكل سرور وترحاب وتشجيع، بل إن كثيرا من مشكلاتهم في التكيف مع المجتمع الجديد يتم حلها من خلال تلك الكنائس ومن خلال أعضائها النشيطين!! والهدف واضح لكل لبيب ذي حس سليم .

أما الصنف الآخر من مبتعثينا في الخارج فهم المتمسكون بدينهم، القابضون عليه بعزم وإصرار، الذين يعرفون أن نجاتهم هي في قاربه وسط أمواج ذلك المحيط اللجب الهائج من مغريات المجتمع الجديد. إنهم ينفتحون على العلم الذي جاؤوا من أجله، وفي خلفيتهم انهم هنا من أجله، ومن أجل الحكمة التي قال الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة والسلام بتحصيلها حيثما كانت، وفي نفس الوقت فإنهم يلتف بعضهم حول بعض، يعيشون حياة إسلامية نظيفة طاهرة، مؤمنين بأن النجاة هي في تجمعهم وتكاتفهم .. وأنه إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية. وكم التقيت بمئات منهم، بل آلاف يقيمون المساجد ويعمرونها، وينشطون في المراكز الاسلامية والمؤتمرات .. شبابا علماء عاملين .. وفتيات وزوجات مسلمات حافظات محافظات، يشع النور من وجوههم، وكم وقفوا بين يدي الله عز وجل في جوف الليل خاشعين يقومون الليل قراءة للقرآن .. وصلاة .. وبكاء .

أذكر أني دعيت الشتاء الماضي خلال أعياد الميلاد في أمريكا لإلقاء محاضرة في تجمع الشباب العربي المسلم، وكان موضوعها النزيف البشري الخطير الذي تتعرض له الأمة الاسلامية بامتدادها. وعلى مدار خمسة أيام كان المؤتمر في إحدى مدن ولاية تكساس الأمريكية وفي أكبر قاعة للاحتفالات في المدينة، وفي يوم الافتتاح حضر عمدة المدينة يحيي الضيوف الذين زادوا على أربعة آلاف، وأهدى مفتاح المدينة إلى الشاب العربي المسلم رئيس الرابطة، وجاء دور الشاب المسلم ليهدي الرجل شيئا، وكان هذا الشيء عبارة عن لوحة معدنية أنيقة قرأها أمام الجميع بمنتهى الثقة بالله .. ثم بالنفس ... وكان منقوشا عليها الآية **« قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله. فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون »** .

وذات ليلة ، ونحن خارجون من إحدى المحاضرات هناك، استوقفني شخص امريكي على جانب الشارع، وسألني: من أنتم؟ وماذا تفعلون في مدينتنا؟ وقصصت عليه ما نفعل، وعدت بدوري اسأله لماذا يسأل، فقال إني ألاحظكم بتعجب من ثلاثة أيام، وأنا أراكم تخرجون بالآلاف تسيرون ما بين هذه الفنادق التي هناك. وقاعة المؤتمرات هذه، دون صخب أو ضوضاء، السيدات يضعن شيئا غريبا على وجوههن، والرجال يسيرون جادين في أوقات معينة بالذات، وكنت تخوفت من تجمعكم لأنه في العام الماضي وخلال نفس الفترة جاءتنا مجموعة من الشباب الأمريكين والأمريكيات في نفس قاعة المؤتمرات هذه، ولكن صخبهم كان عاليا، وحينما رحلوا كان علينا أن ننظف المكان وما حوله من زجاجات الخمر التي أسالوها وحطموها ليلة رأس السنة » !!

والآن أعتقد أنه من المناسب أن نقسم هذا الموضوع الهام والخطير الى عدة محاور، الأول منها نصف فيه بتركيز شديد صفات المجتمع الغربي، وخاصة المجتمع الأمريكي الذي أستطيع الادعاء بأني أعرفه من خلال خبرتي فيه، دراسة وتدريسا، لأكثر من عشر سنوات، أما المحور الثاني فسوف نتحدث فيه عن المزالق والمهاوي الخطيرة التي يتعرض لها أبناؤنا وبناتنا هناك، ويأتي المحور الأخير لنتحدث عن بعض المقترحات التي قد تصلح إن شاء الله لمواجهة هذا الوضع .

(البقية يوم الأحد)

(١) كان من فضل الله علينا وعلى هذه الأسرة ان نجحت « الشرق الأوسط » في جمع شمل الأسرة، وعادت الفتاة إلى ابويها اللذين فتحا لها صدريهما وانزلاها منزلها الذي تنزله كل فتاة عربية مسلمة بين اهلها وفي إسرتها .

المستشار جمال الدين محمود :

الشريعة الاسلامية تحرم المخدرات رغم عدم وجود نص صريح

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اكد المستشار جمال الدين محمود، أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية أن الشريعة الاسلامية تحرم تعاطي المخدرات والاتجار فيها رغم انه لا يوجد نص في القرآن او السنة يقضي بالتحريم نظرا لأن المخدرات لم تكن معروفة في عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة، وإنما عرفت لأول مرة في أواخر القرن السادس الهجري، مع دخول التتار الى العالم الاسلامي .

وأضاف أمين المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية قائلا: ان الشريعة الاسلامية تلزم السلطة مواجهة كل ما يهدد حياة الانسان وعقله وماله. وهو ما ينطبق بشكل تام على تعاطي المخدرات والاتجار فيها، خاصة وأن جمهور العلماء يرى أن تعاطي الحشيش حرام، بينما يذهب ابن تيمية وابن دقيق العيد الى ردة من استحل الحشيش، وضرورة استتابته، وقتله مرتدا أن لم يتب، وعدم الصلاة عليه او دفنه في مقابر المسلمين .

وأوضح المستشار جمال الدين محمود انه لا يجوز تطبيق عقوبة الخمر، وهي الجلد ٨٠ جلدة على متعاطي المخدرات، حيث تتطلب هذه الجريمة عقوبة أشد، وبالذات في حالة تعاطي الهيروين والكوكايين. وذلك طبقا لجرائم التعزير في الشريعة الاسلامية .

ويمكن القول أن العقوبات الواردة في القوانين الحالية تندرج تحت بند التعزير، حيث ينص القانون العراقي على السجن من ٣ الى ١٥ سنة في حالات حيازة أو احراز المخدرات. وينص القانون الأردني على السجن ٦ اشهر والغرامة ٢٠٠ دينار .

قضية ورأي

هذه المسابقة القرآنية

بقلم : د. مصطفى عبد الواحد

هكذا يكون غراس الأعمال الصالحة، التي تعمق جذورها وتؤتي ثمارها كل حين بإذن ربها. وها هي المسابقة الدولية لحفظ القرآن وتلاوته وتجويده تصبح حقيقة واقعة، وأياما مشهودة يتطلع إليها المسلمون كل عام في مشارق الأرض ومغاربها .

ومازلت أذكر ذلك اليوم من عام ١٣٩٧ حين كان الاستاذ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي يضع الدعائم لفكرة هذه المسابقة، ويشكل اللجان للبحث في شروطها وكيفية إجرائها. وما هو إلا عام أو بعض عام، حتى بدات المسابقة الأولى. وكانت حدثا مشهودا وتجربة حاسمة. وإذا بوفود القراء والحفاظ تقبل على البلد الأمين استجابة لهذه الدعوة الكريمة من حكومة المملكة العربية السعودية. وانطلقت الأصوات في رحاب البيت العتيق، وفي أرض الوحي، تردد آيات الله بأصوات عذبة خاشعة. فها هنا الأرض التي شهدت نزول هذا الكتاب الكريم، واستمعت أول مرة إلى بداية الوحي المبارك: **« إقرأ باسم ربك الذي خلق »** .

ها هي المسابقة الدولية في عامها الثامن، وقد اتسع نطاقها وكثرت جوائزها وعظمت قيمتها. ومع ذلك فالأمل معقود بالمزيد. إذ أن كل بلد اسلامي يطمح للمشاركة بأعداد أكثر. وقد أصبح النشاط مستمرا طول العام للظفر بالفوز في هذه المسابقة التي ينال الفائزون فيها الشرف العظيم، إذ فازوا في أشرف مكان وأطهر بقعة من بقاع الأرض. وإذ نالوا الأجر العظيم قبل الثواب المادي الكريم !

ولسنا بحاجة في هذا المقام الى تأكيد وجوب العناية بالقرآن الكريم تلاوة وحفظا وفهما وتفسيرا وتدبرا. فقد وضح للمسلمين جميعا أن كل خير نالته هذه الأمة على امتداد تاريخها إنما كان مرده إلى هداية القرآن! وأن كل شر أصابها، أو هزيمة حاقت بها، إنما ترجع الى البعد عن هداية القرآن !

ومن هنا فإن أعداء الاسلام على اختلاف نزعاتهم يعملون جاهدين على إقصاء هذا الكتاب الكريم عن حياة الأمة الاسلامية. ويأبى الله ما يريدون !

وتاريخ هذه الأمة الاسلامية المعاصر يؤكد هذه الحقيقة! فإن الاستعمار الذي اجتاح كثيرا من ديار المسلمين في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وطائفة كبيرة من القرن العشرين، كان يحارب القرآن بشتى ألوان الحرب. اقصاه من مناهج التعليم الرسمي، وحصر تعليمه في « الكتاتيب » بطريقتها البدائية الخشنة، البعيدة عن أساليب التربية الحديثة، المحرومة من وسائل التشويق والترغيب. ولم يكتف الاستعمار الحقود بذلك، بل حاول اجتثاث اللسان العربي من كثير من بلاد المسلمين، حتى تكون القطيعة بينهم وبين القرآن كاملة! فوجدناه يسلب الشعوب العربية المسلمة لغتها! إذ كانت تتحدث بلغة القرآن قبل أن ينزل بساحتها الاستعمار!

وبعد أن كان تعلم القرآن هو البداية في مناهج التربية الاسلامية، خلال الاجيال الزاهرة فيقوى اللسان، وينضج البيان، ويثبت الجنان، إذا الاستعمار الغشوم يجعل ثقافته هي الأساس، بل يجعل التعليم بلسانه حتى في البلاد التي حافظت على لغتها العربية .

وانجلى ليل الاستعمار الطويل، ونالت الشعوب الاسلامية حريتها ولله الحمد، إلا ما كان من أمر شعب فلسطين الذي يقاوم الصهيونية الآثمة، وشعب افغانستان الذي يقاوم الشيوعية الجاحدة .

وتحاول الدول الاسلامية التي اصابها رجس الاستعمار فيما سلف أن تتطهر من آثاره. وأن تزيل ما علق بثقافتها من تمويهه وخداعه. والمهمة شاقة تحتاج الى عزم قوي وصبر جميل وجهد متصل .

ولكن ها هي طاقة الأمل قد انفتحت مع هذه العناية بتلاوة القرآن وحفظه وتجويده وتفسيره .

إن المطلوب أن تكون هذه المسابقة الدولية تذكيرا للمسلمين بمنبع علومهم وثقافتهم وتوجيههم. وهو الكتاب العزيز الذي **« لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه »** .

إن أية واحدة من هذا الكتاب، يتدبرها المسلم، تغنيه عن طوال الخطب وكثير القول. بل إنه يفهم منها ما لا يفهمه من كتاب مسهب يبلغ مئات الصفحات. وعلى هذا كان أسلافنا رضوان الله عليهم .

كانوا يجدون في القرآن غناء وشفاء وزادا وموعظة وذكرى. هذا الخليفة الثاني، عمر بن الخطاب، رضي الله عنه يبلغه عن عامل من عماله شيء يكرهه من السلوك. فأرسل اليه عمر كتابا لا شيء فيه إلا آيات من كتاب الله: **« حم. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب، شديد العقاب ذي الطول، لا إله إلا هو. إليه المصير »**، فلما وصل الكتاب الى العامل فهم ما أراد عمر رضي الله عنه. فأقلع عما كان فيه واستقام .

وكثير من قصص الصحابة والتابعين يظهر فيه استغناؤهم بالقرآن، وتعويلهم عليه في كل مقاصد حياتهم ومواقف سلوكهم. ولا يتسع المجال لايراد العديد من الشواهد، وهي مذخورة في الصحيح من كتب التراث .

كان القرآن دافعا لهم إلى إقامة العلم والمعرفة: **« قل انظروا ماذا في السموات والارض »** ... وكان القرآن هاديا لهم الى امثل آفاق السلوك الانساني القويم : **« إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم »** .

كان هو المصدر الأول للتشريع والأساس القويم في التربية، والمنهج السليم لكل علم. وقد صدر القزويني كتاب « عجائب المخلوقات » بقوله : « ومن لم ير من السماء إلا زرقتها، ومن الأرض إلا غبرتها، فهو مشارك للبهائم في ذلك. وأدنى حالا منها وأشد غفلة. كما قال تعالى : **« لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها. أولئك كالأنعام بل هم أضل »** . والمراد من هذا النظر التفكير في المعقولات والنظر في المحسوسات، والبحث عن حكمتها وتصاريفها، يظهر له حقائقها » .

وهكذا كان القرآن دافعا للمسلمين الى اقتحام آفاق النظر في الكون، أرضه وسمائه، استجابة لأمر الحق سبحانه : **« قل انظروا ماذا في السموات والأرض »** .

إن الرجاء الذي يملأ قلب كل مسلم مخلص لدينه، محب لأمته أن تستيقظ هذه الأمة من آثار الرقاد، وأن تفيء الى ظلال القرآن الوارفة. وأن يكون الدرس الأول الذي يتلقاه كل ناشيء هو القرآن ... وأن تبقى صلته بهذا الكتاب الكريم في كل أطوار حياته. فهو هداية وعلم، وعبادة وتهذيب، وما هذه المسابقة الدولية التي ترعاها وزارة الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية والتي توفر لها حكومتها الرشيدة كل دعم ورعاية، إلا بداية الصحوة، ونقطة الانطلاق الى هذا الهدف العظيم .

جزى الله العاملين لهذه الغاية الأجر الجزيل، ووفقهم لخدمة دينهم والوفاء لأمتهم « ولينصرن الله من ينصره. إن الله لقوي عزيز » .

اللهم وفق إخواننا المجاهدين في أفغانستان. اللهم ثبتهم وأيدهم، ووفق خطاهم. واجعل جهادهم خالصا لوجهك الكريم، ونصرا لسبيلك القويم. اللهم انصرهم على عدوهم الباغي، وأعد أفغانستان وفلسطين إلى أيدي عبادك المسلمين يا رب العالمين .

الرياضة السعودية

اليوم أهم مباريات مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم

الاتحاد ـ الاهلي في جدة والاتفاق ـ النهضة في الدمام والهلال ـ الكوكب في الرياض

عبد الله غراب (الاتحاد)

عمر باخشوين (الاتفاق)

حسام ابو داوود (الاهلي)

احمد نيفاوي (الهلال)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

دخلت مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم امس اسبوعها الثاني وتشارك اليوم فيها ثلاثة فرق كبيرة لاول مرة هي الاهلي والاتفاق والهلال بعد ان ارتاحت في الاسبوع الماضي .. وسيلتقي فريق النادي الاهلي بجدة وجاره فريق نادي الاتحاد لاول مرة هذا الاسبوع .. كما يلتقي في الدمام فريقا الاتفاق والنهضة لاول مرة ايضا .. اما فريق الهلال فسيتقابل في الرياض مع فريق الكوكب .. وسنلقي في السطور التالية الضوء على اللقاءات الثلاثة:

انتظرت الجماهير الرياضية في المنطقة الغربية بشوق بالغ لقاء «العملاقين» الاتحاد والاهلي الا أن ظروف مجموعات الدوري الممتاز أبت ان يلتقيا كما ان الاهلي غادر مسابقة «كأس الملك» عند الاختبار الاول على يد فريق الطائي وضاعت الفرصة الثانية للقاء «العملاقين».. ولكن مسابقة «كأس الاتحاد» وضعتهما في مواجهة لا فرار منها في ظروف غاية التعقيد .. منها ان الفريقين سيلعبان بدون نجومهما الدوليين وهم محمد عبد الجواد وسمير سليمان ومحمد المترو وبندر سرور وياسم ابو داوود (الاهلي) ومحمد سويد واسماعيل حكمي واحمد جميل (الاتحاد) كما ان فريق الاتحاد يواجه الاهلي اليوم بعد ان لعب افضل مبارياته هذا الموسم مع وجود تحسن ملحوظ في الاداء والروح .. ويلعب الاهلي وهو خارج لتوه من مباريات بطولة الاندية الاسيوية الخامسة لكرة القدم التي حصل فيها على المركز الثاني بعد خسارته امام فريق دايبو الكوري القوي .

تصريحات المسؤولين عن الفريقين صبت كلها في اتجاه واحد هو لن أستعداداتهما عادية لهذا اللقاء ويعتبرونه مثل اي لقاء آخر ولكن الذي يشاهد تدريبات الفريقين يلاحظ ان الناديين يلقيان بكل ثقلهما في هذه المباراة الكبرى .

فريق الاتحاد فاز على فريق الوحدة يوم الجمعة الماضي بسهولة ويتوقع ان تمثله اليوم نفس التشكيلة تقريبا التي تضم : احمد سالم في حراسة المرمى وسعد بريك وخالد غراب وسعيد الزهراني وعبد الله السريحي (سراج فريج) في خط الدفاع ، وعمر عيدروس ومحفوظ حافظ ومروان بصاص في خط الوسط وعبد الله غراب وحمود القرني وكمال طافر (في خط الهجوم).

اما جمهور فريق الاهلي فمازال حائرا في امر مشاركة قائده المخضرم امين دابو في المباراة لوجود خلاف قانوني حول هذه المسألة اذ انه يحمل بطاقة رسمية باعتباره لاعبا بالفريق نالها قبيل بطولة الاندية الاسيوية ولكنه لم يستوف المدة القانونية لمشاركة فريقه بعد اعلانه اعتزال الكرة كما ان اسمه غير مقيد رسميا في كشوف الفريق المرفوعة لرعاية الشباب.. هذا مع انه يشارك رسميا في كل تدريبات الفريق كلاعب اساسي . ويتوقع ان يمثل الاهلي اليوم سلمان مقبول في حراسة المرمى، وبراك عطية ويوسف عنبر وطارق مسعود وفيصل عتيق في خط الدفاع وعمر الحامدي وخالد ابو راس وهشام بخاري (في خط الوسط) وحسام ابو داوود وطلال صبحي وعلي حسين (عبد الله الرشود) في خط الهجوم .

وستجري المباراة في الثالثة و٤٥ دقيقة بملعب الامير عبد الله الفيصل بجدة .

الاتفاق والنهضة

لقاء عملاقي المنطقة الشرقية لا يقل اهمية عن لقاءات الاهلي والاتحاد او الهلال والنصر بحكم المنافسة التقليدية بينهما على زعامة الكرة في الساحل الشرقي غير ان الحماس فتر خلال السنوات الماضية بسبب التفوق الكبير لفريق الاتفاق ودخوله ساحة المنافسة على القمة في الوقت الذي لم يغادر فيه فريق النهضة مراكز المؤخرة .

وكذلك دخول فريق نادي القادسية كمنافس ثالث شرس في المنطقة بالرغم من كل هذا وذاك فان الحقيقة الثابتة تؤكد ان مباريات الاتفاق والنهضة تحظى باهتمام واثارة غير عاديين وقد حرمت ظروف الدوري والكأس والجمهور من لقاء الفريقين هذا الموسم ولهذا من المتوقع ان تحظى مباراتهما مساء اليوم بحضور جماهيري يعيد للاذهان تاريخ لقاءاتهما السابقة .

الاتفاق يلعب لاول مرة في مسابقة «كأس الاتحاد» التي استعد لها جيدا ومع انه سيلعب بغياب نجميه الدوليين صالح خليفة وجمال محمد فانه يحظى بوجود عدد لا يستهان به من اللاعبين المعروفين مثل مبارك الدوسري وسلمان نمشان وسامي جاسم وعمر باخشوين وفيصل البدين وعيسى خليفة ومحمد ابو حيدر ومروان الشيحة .

اما النهضة فقد نال اهتماما اداريا هائلا في الفترة الاخيرة للعودة به الى امجاده وشهدت تدريباته عودة بعض لاعبيه ومدربيه المبتعدين بالاضافة لالتفاف اداريه السابقة والحالية حوله . الفريق يفتقد لاعبيه الدوليين خالد المهيزعي وناصر المنصور .. لكنه سيضم اليوم من لاعبيه المعروفين عبد الله سعد وناجي الدوسري وعبد الهادي الدوسري وخالد الفهيد وسامي داوود وابراهيم الغدير وكان النهضة قد لعب في الاسبوع الماضي في المسابقة نفسها وخسر امام فريق القادسية بهدف مقابل لا شيء .

لقاء اليوم سيقدم بملعب الاتفاق في الساعة السابعة والربع مساء .

الهلال والكوكب

فريق الهلال يستضيف عصر اليوم بملعب الملز بالرياض فريق الكوكب .. ولقاؤهما يجمع بطل الدوري الممتاز واحد الهابطين لدوري الدرجة الاولى .

الفريقان لم يتواجها هذا الموسم اطلاقا لوجودهما في مجموعتين مختلفتين خلال مسابقة الدوري الممتاز وخروجهما المبكر من مسابقة الكأس .

الهلال يعتبر من اضخم الفرق السعودية رصيدا من اللاعبين الجاهزين وكثيرا ما كانت هذه مشكلة لكل المدربين الذين تعاقبوا على تدريب فريقه الكروي .

يغيب عن تشكيلة فريق الهلال اليوم لاعبوه الدوليون صالح النعيمة وفهد المصيبيح وعبد الرحمن التخيفي ويوسف الثنيان .. فيما سيختار مدربه نوقيرا تشكيلته اليوم بين اللاعبين خالد الدايل واحمد نيفاوي وحسين البيشي وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وعبد الرحمن القحطاني وسعد مبارك ومنصور بشير وعادل عبد الرحيم وفهودي وهذال الدوسري .

اما الكوكب فقد لعب في الاسبوع الماضي امام فريق الرياض «شريكه» في مشوار الهبوط للدرجة الاولى وتعادلا بهدف لكل منهما .

يغيب عن الفريق مهاجمة الدولي شايع النفيسة ونتوقع ان يمثله اليوم .. عبد الله المطلق ومبارك العقيلي وعبد الرحمن وعبد العزيز الطريقي وسعد الهنيدي ووليد داوود وخالد الجاسر وصالح الحبشي ومنيف الدوسري ومحمد سعيد البيص وعبد الله النفيسة ، ويدرب فريق الكوكب الهولندي جيربلوك .

كرة السلة السعودية

ماراثون الدوري يقترب من نهايته والتنافس انحصر بتثبيت المراكز فقط

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

اقترب ماراثون الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة من خط النهاية وستخوض الفرق العشرة المشاركة اليوم منافسات الاسبوع السادس عشر (الذي يسبق الختام باسبوعين فقط) وبالطبع فان النتائج التي ستسفر عنها اللقاءات الخمسة سيكون لها تأثير على مواقع الفرق في سلم الترتيب .

الهلال سيخوض مباراة صعبة وقوية مع الفتح على صالة رعاية الشباب بالاحساء (٤ عصرا) وبالرغم من فوز الهلال في القسم الاول (٩٣/٧٠) فان موقع الفتح (الثامن) برصيد (١٩ نقطة) يملي عليه قوة المواجهة مع الهلال (الثالث) برصيد (٢٥ نقطة) لتجديد الامل في البقاء بالممتاز . والاستعداد للقاء الحاسم الذي سيجمعه مع الخليج الاسبوع المقبل لتحديد الفريق صاحب لسهم البقاء في الممتاز .

الاتحاد يلعب مع هجر على صالة رعاية الشباب بجدة (٤ عصرا) وهو لقاء سهل للاتحاد (السادس) برصيد ٢٢ نقطة لفارق المستوى الفني والامكانيات .. اذ يحتل هجر قاع الترتيب برصيد (١٦ نقطة) علاوة على ان الاتحاد كان قد كسب لقاء القسم الاول (٧٦/٥٨).

ويخوض الرياض صاحب المركز الرابع برصيد (٢٣ نقطة) مباراة غامضة وحساسة امام الوحدة السابع برصيد (٢٠ نقطة) على ضوء التراجع في المستوى الفني للرياض علاوة على سعي الوحدة للفوز لتأكيد الفوز السابق في القسم الاول (٨٣/٨٤).. اداء الرياض يمتاز بالتصويب الخارجي لخالد السماري وعبد الوهاب الوهابي ومتابعة الكرات المرتدة من جانب المميا والسويد ويكمل الخماسي صانع الالعاب محمد خير الله الذي من المحتمل ان لا يشارك لاصابته وسيكون بديله ناصر الاحمد .. وفي الناحية الدفاعية يلعب الرياض بطريقة دفاع منطقة مفتوح ٢/١/٢ .

اما الوحدة فيعتمد مديره الفني تحسين عثمان على طول قامات لاعبيه .. باشراك علي بكر وخالد مسعود تحت السلة لمتابعة الكرات المرتدة وفيصل سلاوي وهشام خيمي للتصويب الخارجي ويساند هذا الثنائي لاعبا الارتكاز في اكمال الكرات المرتدة ، ويكمل الخماسي انس خالد في مركز صانع الالعاب.. وفي الناحية الدفاعية يلعب الفريق بطريقة دفاع المنطقة (٢/١/٢) .

وتعليقا على هذا اللقاء .. قال المشرف على الجهاز التدريبي لفريق الرياض عادل شرف «اللقاء هام وحساس بالنسبة لنا .. اذ انه رد اعتبار للخسارة التي منينا بها في القسم الاول .. وبالطبع الفوز سيمسح اقدامنا في المراكز المتقدمة بوسط السلسلة

عادل شرف مدرب الرياض

محمد خير الله (الرياض)

العامة للترتيب» .

وعقب هذا اللقاء وبالتحديد (٥,٣٠) عصرا يلعب النصر مع الخليج على صالة رعاية الشباب بالدرعية وهو لقاء لا يحكمه المستوى الفني والامكانيات التي يتميز بها النصر عن الخليج صاحب العطاء المتجدد ..خصوصا بعد الاستعانة بعدد من اللاعبين المبتعدين امثال احمد الحاج وعلي راشد الذي انتهت مدة ايقافه قبل فترة ، ومما يزيد في حماس الخليج حرصه على الابتعاد عن دائرة الهبوط للنصر (٢٨ نقطة) وهو يحتل المركز الثاني بينما رصيد الخليج (١٩ نقطة ـ التاسع) وكانت نتيجة مباراة القسم الاول (٨٢/٥٧ للنصر).

وعلى صالة رعاية الشباب بالمدينة يلعب احد مع الاهلي في الساعة الرابعة عصرا.. وهو لقاء لن يجد من خلاله احد صعوبة في الفوز لفارق المستوى فاحد استعاد هيبته بعد خسارته امام النصر في الاسبوع الرابع عشر.. ومازال في الطليعة برصيد (٢٩ نقطة) اما الاهلي بمستواه مازال مهزوزا وهو في المركز الخامس برصيد (٢٣ نقطة) وكانت مباراة الفريقين في القسم الاول قد انتهت لصالح احد (٩٦/٨٠) .

الكرة الطائرة السعودية :

د. صالح بن ناصر : نصحنا الاهلي بتغيير مكان معسكره ولم نطلب منه الغاءه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة «ان الاتحاد السعودي للعبة لم يمانع في اقامة معسكر تدريب لفريق النادي الاهلي استعدادا لبطولة اندية مجلس التعاون .. لكنني شخصيا نصحت بتغيير مكان اقامته في مكان آخر ذلك ان الطقس في تركيا بارد جدا في الوقت الراهن .. بينما ستقام البطولة بالدوحة ، والطقس فيها خلال الشهر الجاري سيكون معتدلا» .

وذكر الدكتور صالح «ان تأجيل مباريات الاهلي في الدوري الممتاز سيضر باللاعبين الطلبة الذين لا نريد ان تخل التزاماتهم مع فريقهم بالتزاماتهم الدراسية ، لذلك فان اختصار مدة المعسكر مع تغيير مكانه سيوفر فرص نجاح افضل» .

واكد الدكتور صالح دعم الاتحاد للاهلي لتمثيله السعودية بالبطولة ، ويبحث الاتحاد حاليا شكل الدعم الذي سيقدمه للفريق لمشاركته ببطولة اندية مجلس التعاون التي ستقام بالدوحة نهاية الشهر الجاري ، وبداية الشهر المقبل .. وكذلك مدة ومكان اقامة المعسكر بالتنسيق مع النادي الاهلي» .

من جهة أخرى قال الدكتور صالح «ان تأجيل مباراة الاتحاد مع النصر التي كانت مقررة امس في الاسبوع السادس عشر من مسابقة الدوري الممتاز يعود الى وصول فريق الاتحاد من تونس متأخرا .. الامر الذي جعل من الصعب على لاعبيه تأدية المباراة ، لذلك اضطررنا الى هذا التأجيل ، الذي تطلب اتصالات مع المصر والجهات الاخرى المرتبطة بالمباراة ، وترتب على ذلك صدور قرار التأجيل متأخرا» .

وذكر الدكتور صالح «ان المباراة ستقام في السابعة والربع من مساء اليوم في صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية ، بعد مباراتي كرة السلة» .

رسالة عمان الرياضية

رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم يجتمع بكبار المسؤولين بمسقط

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

التقى عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وخالد الحربان امين السر صباح وقبل ظهر امس مع يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب وحماد بن حمد الغافري وكيل الوزارة رئيس اللجنة الاولمبية العمانية وسعيد بن ناصر الخصيبي نائب رئيس اتحاد كرة القدم.. وشرح المسؤول الكويتي الموقف الحالي من تعليق عضوية الاتحاد ومن ثم امكانية المشاركة في بطولة كأس الخليج قبل اتخاذ قرار الاتحاد الدولي يوم ١٠ فبراير (شباط) الحالي.

وأعلن المخلد بان لجنة تقصي الحقائق التي زارت الكويت رفعت تقريرها الى الاتحاد الدولي مشمولا بجميع الحقائق التي تختلف عن الصورة المشوشة عن مسؤوليات الاتحاد الجديد، واعرب رئيس الاتحاد الكويتي عن تفاؤله في ان يعدل الاتحاد الدولي من قرار تجميد نشاط الاتحاد الكويتي واشار الى ان حسم الموضوع سيكون في جانب الاتحاد المعين.

رسالة البحرين الرياضية

الوحدة ينتزع لقب البطولة بفوزه على البطل

المنامة ـ «الشرق الاوسط» :

انتزع فريق الكرة الطائرة بنادي الوحدة لقب بطولة دوري الدرجة الاولى البحريني من حامله فريق نادي النصر اثر فوزه عليه مساء يوم اول من امس بثلاثة اشواط مقابل شوطين في مباراة قوية ومثيرة استغرقت ثلاث ساعات وحضرها جمهور غفير ملأ مدرجات وارجاء صالة مركز الشباب بالجفير .

كان بين الحضور محمد حمادة رئيس الاتحاد البحريني للكرة الطائرة الذي سلم بعد نهاية المباراة درع البطولة والميداليات الذهبية لافراد نادي الوحدة يتقدمهم «الكابتن» المتالق عيسى القطان .

قاد المباراة الحكم الدولي الشاب جمال يوسف وتقدم فيها النصر في الشوط الاول ١٦/١٤ وفاز الوحدة بالشوطين الثاني والثالث ١٥/١٠ و١٥/١٣ ثم فاز النصر بالشوط الرابع ١٥/٦ وخطف الوحدة الشوط الحاسم ١٥/١٣ بعد منافسة قوية جدا ليحرز الوحدة اللقب لاول مرة منذ اكثر من ١٠ سنوات .. اذ كانت البطولة متأرجحة بين فريقي الحالة والنصر .

● غادر الى الكويت يوم امس الشيخ صباح بن حمد ال خليفة عضو اللجنة الرياضية بنادي الوحدة ليلحق بوفد فريق كرة اليد بنادي الوحدة الموجود في الكويت للمشاركة في البطولة السادسة لاندية الخليج ابطال كؤوس كرة اليد .

● غادر البحرين امس متوجها الى الدوحة وفد العاب القوى بنادي القادسية البحريني برئاسة يوسف الهرمي بدعوة من نادي الوكرة القطري لاجراء لقاءات ودية مع الفرق القطرية .

● غادر البحرين ظهر يوم امس وفد فريق الفروسية العسكري الكويتي برئاسة عبد الله العصفور بعد ان شارك في احتفالات قوة دفاع البحرين بعيدها الثامن عشر . العيد صادف يوم اول من امس (الاربعاء) وشارك في المسابقة الودية التي اقيمت بينه وبين المنتخب البحريني العسكري للفروسية بمجمع الخماسي الحديث التابع للاتحاد العسكري الرياضي البحريني .

اقيمت هذه المسابقة الى جانب مسابقة الماراثون العسكري تحت رعاية الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين القائد العام لقوة الدفاع .

● تشارك البحرين في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي لكرة المضرب التي ستقام بالرياض في الفترة من الحادي عشر حتى الرابع والعشرين من فبراير (شباط) الجاري .. بناء على دعوة تلقاها الاتحاد البحريني من نظيره السعودي .

وينتظر ان يترأس الوفد البحريني الى هذه البطولة الدكتور توفيق المؤيد رئيس الاتحاد ويضم في عضويته عدنان فخرو وخميس المقلد بالاضافة الى ١٢ لاعبا .

كان المنتخب البحريني قد بدأ استعداداته لهذه البطولة منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي .. وسيغادر الى الرياض يوم الاحد المقبل .

الكرة العالمية

بلاتيني يجدد عقده مع يوفنتوس لمدة عام واحد

تورينو ـ وكالات الانباء :

اعلن فرانشيسكو موريني المدير الفني لفريق نادي يوفنتوس تورينو بطل اندية اوروبا والعالم ان نجم الفريق والمنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني جدد عقده مع يوفنتوس عاما واحدا.

عقد بلاتيني كان موضع اخذ ورد كبيرين لاسيما بعدما ذكر انه تلقى عدة عروض مغرية منها عرض من نادي برشلونة الاسباني الثري، ولكن مع ان هذا الخبر مفرح ومطمئن لجماهير يوفنتوس فان ادارة النادي كانت تفضل لو كانت مدة العقد الجديد اطول.

بمناسبة اللقاء الـ ٥٢ :

التنافس التقليدي بين الاتحاد والاهلي مسلسل بدأ من ٣٦ سنة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله جار الله المالكي :

لقاء فريقي الاهلي والاتحاد الذي سيجري عصر اليوم بجدة في الاسبوع الثاني من مسابقة «كأس الاتحاد» لكرة القدم، كان حديث الاوساط الرياضية طوال الاسبوع الماضي، وتركزت الاحاديث حول فرص كل منهما في الفوز.. خاصة انه «بطولة اعتبارية» بين جمهوريهما ذلك ان التنافس التقليدي بينهما، يمتد الى اكثر من ٣٦ سنة خاضا خلالها ٥١ مباراة وهنا بعض الاحصائيات :

ـ اول مباراة تواجه فيها فريقا الناديين الكبيرين اجريت يوم ١٣٧٠/٥/٩هـ (١٩٥٠م) وكانت مباراة ودية اقيمت بملعب الاتحاد، واسفرت عن التعادل بدون اهداف..

ـ اول لقاء شبه رسمي بين الفريقين كان على جوائز مقدمة من الامير عبد الله الفيصل، وجرى في العام نفسه، واسفر عن فوز الاتحاد بهدف احرزه عبد الحفيظ ميرغني بضربة رأس..

وبعده.. توالت لقاءات الفريقين حتى عام ١٩٦٢م، وكان الاهلي يلعب تحت اسمه السابق «الثغر».

ـ بعد ان حمل الاهلي اسمه الحالي اقيمت اول مباراة بين الفريقين تحت اسميهما الحاليين في ١٣٨٢/٥/١٣هـ (١٩٦٢م) واسفرت عن التعادل بدون اهداف ايضا..

ـ الفريقان لم يلتقيا في مسابقة «كأس الملك» الا في يوم ١٣٧٧/٦/١هـ (١٩٦٧م) وفاز الاتحاد يومها ٢ ـ ١.

ـ اول لقاء بينهما في الدوري الممتاز لكرة القدم كان عام ١٩٧٧م، وانتهى بفوز الاهلي ٢ ـ صفر، لكن الاتحاد احتج على مشاركة لاعب غير سعودي مع الاهلي، فكسب المباراة ٢ ـ صفر.

ـ التقى الفريقان في نهائي «كأس الملك» مرة واحدة.. عام ١٩٧٩م، واسفرت المباراة عن فوز الاهلي ٤ ـ صفر..

ـ في تاريخ مباريات الفريقين العديد من الذكريات التي لا ينساها الجمهور منها على سبيل المثال فوز الاتحاد على الاهلي ٨ ـ ٢ عام ١٩٦٦م، بعيد عودة لاعبي الاهلي من مشاهدة نهائيات كأس العالم بانجلترا.. في المقابل فان الاهلي سجل اعلى فوز له على الاتحاد في العام ١٩٦٥م، بنتيجة ٥ ـ صفر.

ـ آخر لقاء جمع بين الفريقين كان في الدوري الممتاز قبل الماضي، واسفر عن فوز الاهلي ٢ ـ صفر.

ـ بلغت الحصيلة الكاملة لمباريات الفريقين ٥١ لقاء، حقق الاهلي الفوز في ٢٥ منها، والاتحاد في ١٢ وتعادلا في ١٤ مباراة، وكان آخر فوز للاتحاد على الاهلي عام ١٩٧٩م في مباراة اقيمت بينهما في الدوري الممتاز وكانت نتيجتها ٣ ـ ١.

رغم غياب واصابة نجوم الفريق :

الاهلاويون متفائلون بالفوز على الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر :

تواصلت استعدادات فريق النادي الاهلي لمباراته اليوم (الجمعة) مع الاتحاد بتدريبات يومية تحت اشراف بروشتش الذي يبدو انه يعد لمفاجأة في المباراة وذلك من خلال طريقة تدريبه للفريق.

ورغم تخلف عدد من عناصر الفريق الاساسية مثل المترو والسليماني وعبد الجواد وياسم ابو داوود وبندر سرور في صفوف المنتخب.. وصمدو واحمد الصغير ومنصور حسين لاصاباتهم وعامر مانع لاستبعاده.. كان الفريق يعيش وضعا نفسيا جيدا ويبدى لاعبوه متفائلين بتحقيق نتيجة ايجابية في المباراة.

يقول عبد العزيز عبد العال المشرف على كرة القدم بالنيابة :

«لا أعتقد أن مباراتنا مع الاتحاد تستحق هالة اعلامية كبيرة فنحن نعتبرها مباراة عادية مثلها مثل أي مباراة اخرى.. بل أن لاعبينا يؤكدون انهم يعيشون وضعا نفسيا جيدا قبل وأثناء مبارياتهم مع الاتحاد».

وتمنى عبد العال ان تظهر المباراة بالمظهر اللائق في مستواها الاخلاقي والفني لتؤكد عراقة الفريقين.

ـ وقال امين دابو ـ مدير الكرة : «عادة ما يكون لمباريات الاهلي والاتحاد طابع خاص. وكنت أترقب مثل هذه الفرصة لأزيد من عطائي ذلك ان لاعبي الفريقين يجدون انفسهم تحت المهجر في هذه المباراة».

وعن استعداد الاهلي لمباراة اليوم قال : «استعدادنا لهذه المباراة عادي وطبيعي ولم نقم معسكرا للفريق الليلة الماضية.. ورغم النقص الذي يعاني منه الفريق فانني متفائل جدا فأمام الاتحاد يتحول ضعفنا الى قوة».

اما مدرب الفريق بروشتش فقد تذمر من الظروف القاسية التي يعاني منها الفريق قال «من سوء حظي انني دربت الفريق في ظل هذه الظروف السيئة ولو ان الاهلي يلعب متكاملا دون نقص في صفوفه فانني اتحدى أي فريق في السعودية بأن يهزم الاهلي ولكن ماذا أصنع في وجه هذه الظروف».

وعن مباراة الاهلي مع الاتحاد قال بروشتش «كما ترى.. من الذي يشارك في التمارين؟.. خمسة نجوم من الفريق في معسكر المنتخب السعودي.. وخمسة آخرون يعانون من الاصابة ولن يشاركوا في المباراة اما حسام ابو داوود وطلال صبحي فاحتمال مشاركتهما في المباراة ضعيف لاصابتهما وعامر مانع لن يشارك لاستبعاده.. مع هذا سنحاول وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق نتيجة ايجابية».

وذكر بروشتش انه لم يشاهد مباراة الاتحاد الاخيرة مع الوحدة لكن لديه فكرة سابقة عن وضع فريق الاتحاد ومستواه ويعلم بانضمام نجمي الفريق اسماعيل حكمي ومحمد السويد الى صفوف المنتخب.

وتمنى بروشتش في ختام حديثه ان تتعدل ظروف فريقه او بعضها على الاقل قبل مباراة الغد وقال «لا بد من الفوز على الاتحاد في هذه المباراة».

د. عبد الفتاح ناظر لـ الشرق الأوسط

لقاؤنا امام الاهلي عادي جدا وسعداء لمشاركة الهلال في احتفالات السنة الدولية للشباب

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من خالد سيف :

تحدث الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد عن لقاء القمة الذي سيجمع قطبي الكرة القدم في المنطقة الغربية ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن استعداد فريق كرة القدم بالنادي لخوض اللقاء فقال :

«لقاؤنا امام فريق الاهلي لكرة القدم يعتبر لقاء عاديا جدا حصاده النقطتين اللتين عليهما الفريق الفائز وان كنت اتمنى بالطبع ان نحصل على هاتين النقطتين...».

وعن اللقاء الذي سيجمع بين فريق الاتحاد والهلال لكرة القدم ضمن نشاطات السنة الدولية للشباب الذي سيقام تحت رعاية الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة قال الدكتور ناظر «يسعدنا جدا ان نلتقي مع فريق الهلال وان دل ذلك على شيء فانما يدل على مدى ادراك الناديين لمفهوم السنة الدولية للشباب بالاضافة الى الرغبة الموجودة لدى الناديين للمساهمة في تعريف شباب السعودية والخليج عن نشاطات السنة الدولية للشباب والتي تهدف الى الاعداد للتجمع الشبابي في مثل هذه اللقاءات ونحن سعداء جدا لاقامة هذه المباراة لنساهم بدورنا في نشاطات السنة الدولية».

ولاستعداد فريقنا لهذه المباراة قمنا باختيار عدد من شباب النادي للمشاركة في اللقاء تأكيدا لاهمية الحدث واتمنى ان تكرر مثل هذه اللقاءات في المناسبات الرياضية.

وعن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي تقام لاول مرة قال الدكتور ناظر : «الاتحاد توخى اكثر من غرض في اقامة هذه المسابقة من بينها استغلال فترة توقف نشاط كرة القدم المحلي خاصة بعد انتهاء مسابقتي الدوري والكأس التي اسدل الستار عليها مبكرا نظرا لارتباطات المنتخب الاول لكرة القدم واستعداده لدورة الخليج بجانب الاستفادة لجهة اعطاء فرصة للاندية لكي تستفيد من كوادرها التدريبية وتشارك بعدد من اللاعبين الشباب لتجربتهم وتوفر لهم دفعة قوية لاثبات وجودهم».

«.. وفي الجانب الاخر فهو دعم للاندية لكي تأخذ الحد الكافي من التنافس وفي النهاية سيكون لكل مجتهد نصيب حيث سيحصل الفريق الذي سيصل الى الدور الختامي على كأس المسابقة التي خصصها الاتحاد السعودي لكرة القدم لهذه البطولة، كما انها فرصة جيدة بالنسبة للاندية التي ستشارك في بطولات خارجية او محلية مقبلة لكي تستفيد من جراء الاحتكاك...».

وفي ختام الحديث تمنى الدكتور ناظر ان تحقق جميع الاندية الاستفادة المطلوبة من مثل هذه المسابقات وتجني ثمارها».

اخبار رياضية سعودية

● فاز فريق اشبال الكرة الطائرة بنادي الاتحاد ببطولة المنطقة الغربية بعد فوزه مساء اول من امس على فريق النادي الاهلي بشوطين مقابل شوط واحد على النحو التالي (١٥/١٣) ـ (١٢/١٥) ـ (١٥/٧).. وسلم ابراهيم الطعيمي نائب مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب الكأس والميداليات بعد المباراة.

● قررت اللجنة الفرعية لحكام كرة القدم بالمنطقة الغربية اسناد مباراة اليوم بين الاتحاد والاهلي للحكم محمد فودة «درجة اولى» بدلا من الحكم ابراهيم جمعة «درجة ثانية» كما اعلن من قبل وسيساعده حكما الدرجة الثانية سليمان الجعيد ومحمد البلوي.

● صرح عبد الله كعكي مقرر اللجنة التنفيذية للاحتفال بالسنة الدولية للشباب بالمنطقة الغربية ان اللجنة ستطوف ظهر اليوم الجمعة على مراكز الاحتفال وهي ملعب وزارة المعارف ومواقع سباق الماراثون وموكب الزهور في شارع الستين وتضم اللجنة الدكتور عبد الله الزيد والدكتور عبد المحسن القحطاني والعميد راشد الحسيتان وعزت مفتي بالاضافة لعبد الله كعكي.

هذا ويبلغ عدد المسجلين للمشاركة في سباق الماراثون الذي سيقام عصر يوم غد السبت عدة مئات من مختلف الجنسيات والاعمار.

الشباب يكسب الطائي ٣ ـ ١

احد اهداف سعيد زاهر (الى اقصى اليمين)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الشباب في اولى مبارياته ضمن المجموعة «أ» بمسابقة كأس الاتحاد السعودي التنشيطية لكرة القدم على فريق نادي الطائي الذي خسر للمرة الثانية على التوالي وبالنتيجة نفسها ٣/١ .

بعد مباراة عصر امس التي جرت على ملعب رعاية الشباب بالملز تساوى رصيد فريق الشباب مع رصيد النصر في النقاط نفسها وعدد الاهداف فيما تخلف الطائي بدون نقاط وله هدفان وفي مرماه ٦ اهداف من مباراتين .

بكر نجم الفريق الشبابي سعيد زاهر باحراز اول اهدافه الثلاثة بعد ٩٠ ثانية فقط من زمن المباراة . واثر استنفار لاعبي الطائي في محاولة جادة للمعادلة تصدى القائم الايسر الشبابي لرأسية زين الصادر الرائعة في الدقيقة ٨ . وكانت تلك التسديدة أخطر تهديد لمرمى فريق الشباب الذي تألق في الذود عن مسعود مبارك .

وفي الدقيقة ١٧ اضاف سعيد زاهر الهدف الثاني اثر تمريرة بينية انفرد بعدها بالمرمى مواجها الحارس محمد الدعيع ولعبها في الزاوية اليسرى لمرمى الطائي وسط اعتراض لاعبي الطائي بحجة ان سعيد في موقع تسلل وقت تلقيه الكرة .

ورغم محاولات هجوم الطائي العديدة فان عرض الفريق لا يقارن بعروضه السابقة وان كان لدفاع الشباب وحارسه دور كبير في تعطيل هذه المحاولات .

اما فريق الشباب فقد قدم في مباراة امس مستوى افضل دون تقيد لاعبي خط الوسط والهجوم بمراكز معينة .

وفي الدقيقة ٨٣ تمكن سعيد زاهر من احراز ثالث اهدافه «هاتريك» واهداف المباراة بالطريقة نفسها التي جاء منها الهدفان السابقان اذ عند مواجهة حارس المرمى المتقدم لعب الكرة بنكاه ساقطة خلفه في المرمى الخالي .

وبعد هذا الهدف بدقيقتين ضربة رأسية محكمة من قائد الطائي ناصر الحماد قللت فارق النتيجة الى هدفين فقط ليفوز الشباب ٣/١ .

نتائج الامس في الاولى

● ضمن دوري الدرجة الاولى لكرة القدم ، وفي اسبوعه الخامس عشر اجريت امس ثلاث مباريات كانت اهمها واقواها على ملعب المركز الرياضي ببريدة بين فريقي الرائد المنافس على صدارة الدوري والروضة تمكن خلالها الفريق الاول من كسب نقطتي المباراة بنتيجة ٢/صفر .

وفي الطائف وعلى ملعب مدينة الملك فهد الرياضية فاز فريق نادي الفتح على مضيفه فريق عكاظ بنتيجة ١/صفر .

اما المباراة التي اقيمت على ملعب الجبلين بحائل بين فريقي الجبلين وضمك ففاز فيها الفريق الاول بهدف واحد مقابل لا شيء .

نوقيرا .. يرد على الجمهور والصحافة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر خوسيه نوقيرا مدرب الفريق الاول لكرة القدم لنادي الهلال عن عدم اكتراثه بالانتقادات الحادة التي وجهت اليه من الصحافة والجمهور الهلالي ،

وعلق عليها بقوله «انا اعمل بعون من الله ، وبخبرة ٣٠ سنة في كرة القدم، وكثير من الانتقادات التي توجه لي تأتي من اشخاص لا تتجاوز اعمارهم سني خبرتي الرياضية التي افتخر بها ،

ويجب على جمهور الهلال ان يعلم ان تشكيلة الفريق ليست من اختصاصاته .. وانما انا المسؤول الاول والاخير عن ذلك ، ومن يلعب، ولا يلعب قرار يتخذه المدرب لا الصحافة ولا الجماهير.

واكمل «كفى انتقادات رغم اني اتوقع المزيد، لكنها على اية حال امور تعودت عليها».

وتناول نوقيرا في تصريح لـ«الشرق الاوسط» استعدادات فريقه لمسابقة كأس الاتحاد ، التي سيبدأها اليوم بلقاء مع فريق الكوكب فقال سنعمل على كسب النقاط واشراك الوجوه الجديدة حسب الامكانيات .. وستشاهد الجماهير لاعبين جددا في الفريق الاول مثل فهد العشيوي كظهير ايمن والمهاجم خالد النفيسة بالاضافة الى يوسف جازع متى ما واقلب على التمارين ، وركز اهتماماته على اللعب ، دون الالتفات الى ما يقوله الجمهور .. ومنه من لا اعتقد انهم يناصرون الهلال والا لما عاملوه وكأنهم على خلاف شخصي معه .. واتمنى عليه الا يلتفت لذلك ، فهو لاعب ذو امكانيات عقلية .

وعن طلبه التعاقد مع مدرب مساعد في ظل وجود محمد جمعان معه قال «الزميل محمد الجمعان مدرب جيد تنقصه الخبرة التي سيكتسبها مع الوقت ، وهو مدرب تكتيك وخطة ، وليس مدرب لياقة ، وكنا بحاجة لمدرب لياقة ، بعد استدعاء مدلينا ومساعده للعمل مع منتخب السعودية ، ذلك اننا مقبلون على مسابقتين محلية واقليمية ، ولدينا حاليا ٩٠٪ من الفريق ، و١٠٪ مع مادينا بمعسكر المنتخب، ولهذا فان التعاقد مع كارلوس ضروري جدا» .

وفي ختام حديثه ذكر نوقيرا ان الهلال سيلعب مباريات ودية قوية استعدادا لبطولة كأس مجلس التعاون المقبلة للاندية وابطال الدوري .

رسالة الكويت الرياضية

اليوم يتحدد الصاعد للدرجة الاولى بعد لقاء الشباب والتضامن

عبد العزيز العنبري

فيصل الدخيل

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

يتحدد في اللقاء الذي سيقام في الثالثة والنصف من عصر اليوم بتوقيت الكويت بين فريقي ناديي التضامن والشباب الفريق الذي سيصعد للدرجة الاولى والفريق الثاني الذي سيتقابل مع فريق نادي السالمية في مباراة فاصلة (مباراة سد) تحدد نتيجتها الفريق الذي سيلعب في الدرجة الاولى الموسم المقبل .

فنظام الصعود والهبوط في الدوري العام ينص على اجراء مباراة بين سادس الدرجة الاولى والثاني الدرجة الثانية تحدد الفريق السابع في الدرجة الاولى بينما يصعد بطل الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى بصورة تلقائية .

يلعب فريق التضامن مباراته اليوم ورصيده ٢٦ نقطة وهو يحتل المركز الاول منذ بداية الدوري حتى الان دون هزيمة وقد تعادل في مباراتين وفاز في ثماني مباريات ، واحرز لاعبوه ٢٨ هدفا مقابل ٤ في مرماه .

اما الشباب الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٢١ نقطة فقد خسر ثلاث مباريات في القسم الاول ولم يخسر في القسم الثاني وفي حال دوز او تعادل التضامن سيتوج بطلا لدوري الدرجة الثانية ويعلن عن صعوده رسميا لدوري الاضواء وكان لقاء الفريقين في القسم الاول قد انتهى لصالح التضامن ٣/١ ويحتاج الى الفوز في مباراته اليوم ومباراته المقبلة والى خسارة التضامن في اخر مباراة له ليضمن الصعود للدرجة الاولى .

اختيار جديد لمنتخب الكويت

ضم مالكولم اليسون مدرب المنتخب الكويتي ١١ لاعبا الى قائمة الاختيار الاول الذي ضم ١٩ لاعبا شمل الاختيار الثاني اللاعبين فيصل الدخيل وعبد العزيز العنبري بعد ان ظل موضوع استبعادهما عن التشكيل الاول مثار جدل بين الرياضيين .

هذا وسيتدرب اللاعبون الثلاثون الذين شملهم الاختيار غدا (السبت) الساعة الرابعة الا الثلث وسيستمر المران ايام السبت والاحد والاثنين استعدادا للقاء منتخب الدنمارك الودي وذلك في حال رفع الاتحاد الدولي قرار تجميد نشاط الاتحاد الكويتي دوليا .

هذا ولم يصدر اي بيان عن اللجنة الاولمبية الكويتية بعد اجتماعها الذي عقد يوم اول من امس برئاسة الشيخ فهد الاحمد عن موضوع اتحاد كرة القدم الذي ينتظره الرياضيون في الكويت والخليج لمعرفة ما اذا كان منتخب الكويت سيشارك في بطولة الخليج المقبلة أم لا !!

وقد قررت اللجنة الاولمبية دعوة الجمعية العمومية غير العادية للاجتماع يوم ١٩ فبراير (شباط) الجاري بناء على طلب الاتحادات الرياضية .

الرياضة المصرية

د. عبد الأحد جمال الدين يؤكد:

مباراة الأهلي والزمالك ستقام في موعدها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر على اقامة مباراة الاهلي والزمالك في كرة القدم يوم ١٤ فبراير (شباط) الحالي وهي المباراة التي سيخصص دخلها للمساهمة في سداد ديون مصر، كما اكد انه سيرفض اي طلب لتأجيل المباراة لان مصلحة مصر فوق كل اعتبار.. وشدد ان المباراة غير مذاعة تليفزيونيا، وسيشارك كل من الفريقين بكامل نجومه ولن يرضى عن ذلك بديلا.

وقال الدكتور عبد الاحد ايضا ان المباراة ستعتبر سوقا مفتوحة للتبرعات للمساهمة في سداد ديون مصر.

ميدالية فضية لمصر في بطولة العالم للسلاح بفرنسا

● حقق السياف المصري عبد المنعم الحسيني مفاجأة مذهلة في بطولة ميلين الدولية للسلاح التي اقيمت في باريس خلال الفترة ما بين ٣٠ يناير (كانون الثاني) و ٢ فبراير (شباط) إذ فاز الحسيني على ابطال يوغوسلافيا وايطاليا وفرنسا في مجموعته الاولى واحتل صدارة المجموعة بجدارة.

ثم فاز في الدور نصف النهائي على دي كوبيه بطل فرنسا وتأهل للمباراة النهائية التي خسرها امام ارشيك المجري بطل العالم، وهكذا حصل عبد المنعم الحسيني على الميدالية الفضية لأول مرة في تاريخ البطولة.

تأجيل الدوري العام الى نهاية الشهر المقبل

● قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم في الاجتماع الذي عقده في مطلع الاسبوع تأجيل الاسبوعين الثالث عشر والرابع عشر في مسابقة الدوري العام المقرر اقامتهما في منتصف فبراير (شباط) الجاري الى نهاية مارس (آذار) المقبل..

جاء هذا القرار بناء على توصية اللجنة الفنية بالاتحاد بتأجيل مباريات الدوري لتوفير الوقت اللازم للمنتخب لكي يرفع معدل اللياقة البدنية ويحقق مزيداً من الانسجام.

بهذا القرار سيتمكن المنتخب العسكري من اصطحاب جميع لاعبيه من أندية الدوري في رحلته التي تبدأ اليوم الى كينيا وزامبيا حيث يلعب هناك عدة مباريات ودية.

مصر تهزم نيجيريا ٢/٨ في رفع الاثقال

● فازت مصر على نيجيريا ٢/٨ في اللقاء الودي الذي أجري بينهما في رفع الاثقال في مدينة الاسماعيلية اخيرا وحضره جمهور كبير يربو على الفي متفرج..

شهد اللقاء تحطيم رقمين قياسيين لمصر في وزني ٦٠ و٧٥ كيلوجراما اذ نجح محمد رمضان في تسجيل رقم جديد هو ١٥١ كيلوجراما في رفعة النتر لوزن ٦٠ كجم وكان الرقم السابق ١٥٠,٥ كجم.

وفي وزن ٧٥ كيلوجراما سجل خليل ابراهيم رقماً جديداً هو ١٣٧,٥ كيلوجرام في رفعة الخطف وكان الرقم السابق ١٣٥ كجم.

بطولة مصر الدولية لكرة المضرب

● تلقى الاتحاد المصري لكرة المضرب موافقة مبدئية من لاعب كرة المضرب السويدي العالمي هنريك سوندستروم (الرقم ١٣ في قائمة اللاعبين المحترفين) والارجنتيني العالمي جييرمو فيلاس على الاشتراك ببطولة مصر الدولية التي ستنتظم في القاهرة يوم ٢٤ فبراير (شباط) الحالي.

كان اسماعيل الشافعي بطل مصر السابق قد قام بجولة اوروبية بتكليف من اتحاد كرة المضرب للاتفاق مع عدد من نجوم اللعبة العالميين على الاشتراك في البطولة التى زادت جوائزها لتبلغ ٦٠ ألف دولار.

بطولة افريقيا الاولى لكرة الطاولة للناشئين

● قرر الاتحاد الافريقي لكرة الطاولة في اجتماعه الاخير في القاهرة الذي ترأسه المستشار أمين ابو هيف رئيس الاتحاد اختيار مصر لتنظيم بطولة افريقيا الاولى للناشئين (تحت ١٧ سنة) بمدينة الاسكندرية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل..

وقد رحب المهندس حسين صبور رئيس الاتحاد المصري، الذي مثل مصر في الاجتماع، بهذا الاختيار خاصة ان مصر هي التي نظمت أول بطولة افريقية لكرة الطاولة عام ١٩٦٥ في الاسكندرية كما نظمت البطولة الاخيرة في فبراير (شباط) ١٩٨٥ في الاسكندرية ايضا.

فريق نادي الزمالك

رياضة ذهنية

عبد السلام النابلسي

صيد سعد صب
مناطق عود جبان
اسمهان نجاة فوز
تعب عطش وضع
حلول صقير مربعات
توزيع تاريخ
مجلة رحل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي ... الحرف الكرر مرة ... حروف الكلمة الضائعة.

دولة عربية

رأي رياضي

تفشت ـ اخيراً ـ داخل عدد من الاندية الكروية في الجزائر ظاهرة طرد المدربين وارغامهم على تقديم استقالتهم، بعد الاخفاق في تحقيق نتائج مرضية، وكأن المدربين هم السبب فيما حدث ويحدث (!!).

تأتي هذه الظاهرة التي اصبحت حديث الاوساط الرياضية بالجزائر في وقت تستعد فيه الكرة الجزائرية للمشاركة في نهائيات كأس العالم اثر استعادة مكانتها وقوتها بعد عامين من العطاء المتواصل.

فمحمد معوش مدرب وداد جيل برج منايل، رحل عن فريقه مكرهاً.. وعبد القادر زرار مدرب شباب ميكانيك بلكور العاصمي قدم استقالته ثم تراجع عنها... بعد اعتذار قدمه اداريو الفريق، فيما يعيش فريق جيل هندسة الجزائر هذه الايام صراعا داخليا قد يؤدي به الى الهبوط، بعد رحيل مدربه الشاب عمار مجرب..

إنها نماذج حية سقناها لظاهرة بدأت ابعادا لا رياضية، بسبب تدخل الاداريين في مهام المدربين، والاتحاد الجزائري لكرة القدم مطالب بالتدخل فوراً لحسم الموقف قبل ان تنتقل العدوى الى اندية أخرى ويستعصى العلاج !!

محمد الزروقي ـ الرباط

رسالة السودان الرياضية

سوار الذهب يكرم المريخ

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الفريق أول عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني بقصر الشعب في الخرطوم اعضاء مجلس ادارة ولاعبي فريق نادي المريخ الذي كان قد فاز بكأس بطولة اندية شرق ووسط افريقيا اخيرا.

اعضاء المجلس العسكري الانتقالي كانوا ايضا في استقبال الوفد المريخي.. وقد خطب الفريق اول سوار الذهب خلال اللقاء وهنأ الوفد بالفوز وقال: «ان هذا الانجاز يعتبر نقطة تحول في الحركة الرياضية بالبلاد وهو يجيء كأول انجاز كبير بعد الانتفاضة..»

كما قام الفريق اول سوار الذهب بتقليد كل اللاعبين والاداريين اوسمة ذهبية ووسام الانجاز لنادي المريخ بالاضافة الى مبلغ ٥٠ الف جنيه منح للنادي دعماً لمسيرته وصدر قرار بذلك عن المجلس العسكري الانتقالي.

الهلال يلعب في القضارف

● قام فريق نادي الهلال العاصمي لكرة القدم اخيرا بزيارة الى مدينة القضارف لعب خلالها ثلاث مباريات ودية وذلك ضمن برنامج اعداده للموسم الجديد.

المباراة الاولى فاز بها الهلال على فريق الصوفي بثلاثة اهداف دون مقابل سجلها تنقا (٢) واسامه.

واللقاء الثاني كان مع هلال القضارف وانتهى بالتعادل ١ـ١ بعد مباراة كان شوطها الاول أفضل من الثاني. ثم اختتم برنامجه باللقاء الثالث مع فريق السهم وفاز به الهلال بهدفين بلا مقابل احرزهما تنقا واسامة.

● تكونت جماعة من اقطاب نادي الهلال قوامها بعض الشخصيات التي كانت تتولى مناصب عليا في مجالس ادارات النادي السابقة.. واطلقت علي نفسها اسم «حركة انقاذ الهلال» تضم السادة: احمد عبد الرحمن الرئيس الاسبق وابراهيم صالح وهو ايضا كان يشغل منصب الرئاسة بالنادي وادريس المعزل وهو سكرتير سابق والدكتور امام دوليب اللاعب السابق والمستشار الطبي للنادي وغيرهم..

كانت هذه الشخصيات قد عقدت مؤتمرا صحفيا عرضت فيه اهدافها وبرنامج عملية الانقاذ التي تتطلبها المرحلة الحالية كما وجهت نقداً عنيفاً لمجلس الادارة الحالي.

ووجدت هذه الحركة تأييداً قويا من قبل جماهير الهلال التي اقامت ندوة بالنادي ناقشت فيها الظروف التي يمر بها النادي وفريق كرة القدم واللعبات الاخرى واخيرا اتفق المجتمعون على تقديم عريضة الى معتمد العاصمة مطالبين بحل المجلس الحالي وعقد جمعية عمومية لاختيار مجلس ادارة جديد.

رسالة المغرب الرياضية

حالة معقدة.. يواجهها اتحاد الكرة المغربي

حارسان من ابرز حراس المرمى، لن يلعبا في الموسم الحالي.. وربما المقبل كذلك !

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من ابراهيم الدمناتي:

الحارسان سعيد أيت صالح وعزيز السيبوس لم يقيدا في كشوفات الاتحاد المغربي لكرة القدم ليلعبا خلال الموسم الحالي مع اي ناد !

انها ظاهرة .. مثيرة للجدل يواجهها حاليا الاتحاد..

كان سعيد أيت صالح يعتبر ركيزة اساسية لفريقه (نهضة القنيطرة) واليه يعود الفضل في الكثير من النتائج الطيبة والانجازات التي حققها الفريق، فقد لعب معه مباراة نهاية «كأس العرش» مرتين تألق في آخرها، واستحق تهنئة خاصة من الملك الحسن الثاني امام جماهير الكرة التي شاهدت المباراة خلال نهاية موسم ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤، ويعتبر حاليا من ألمع حراس المرمى بالمغرب.

سعيد تلقى وعداً من ادارة نادي نهضة القنيطرة السابقة بالسماح له باللعب لفريق نادي الرجاء البيضاوي، ووقع بالفعل عقداً مع الفريق البيضاوي وانتقل للسكن بمدينة الدار البيضاء وباشر العمل في احدى الادارات الحكومية هناك، غير ان ادارة فريقه الجديدة اعترضت على عملية الانتقال وطالبت ادارة نادي الرجاء بمبالغ مالية، رفضت الاخيرة دفعها ولم يتم الاتفاق فحرم هذا الحارس من المشاركة في دوري الموسم الحالي سواء مع فريق ناديه القديم النهضة، لانه لم يمض عقداً معه، أو مع فريقه الجديد الرجاء لعدم حصوله على موافقة ناديه الاصلي، وبذلك افتقدت جماهير الكرة المغربية مشاركة هذا الحارس الممتاز في دوري البطولة لهذا الموسم وربما الموسم المقبل في حال استمرار عدم الاتفاق على حل يرضي الطرفين.

اما عزيز السيبوس حارس مرمى المنتخب الوطني للشباب الذي شارك في دورة كأس فلسطين الأولى للناشئين التي احرز خلالها منتخب المغرب المركز الثالث وكان يلعب مع فريق النادي القنيطري، فقد التحق بنادي اولمبيك خريبكة الذي لعب له موسمين كحارس اساسي بعد أن امضى موسما مع الرجاء البيضاوي كحارس احتياطي ولكن مع بداية الموسم الحالي رفض تجديد عقده مع الاولمبيك، لرغبته في العودة لناديه الأول النادي القنيطري، الا ان الاتفاق لم يحصل بين ادارة اي من الفريقين ونادي الكوكب المراكشي الذي سعى جاهداً لضم عزيز السيبوس لفريقه فلم يقيد في كشوفات اتحاد الكرة، رغم استدعائه الى صفوف المنتخب الوطني الأول، وبذلك حرم من المشاركة في المباريات الرسمية لبطولة الدوري، وضاعت عليه فرصة ابراز مواهبه، واللعب مع احد فرق الدرجة الأولى !

هاتان الحالتان تطرحان عمليا، التعقيد الذي يكتنف انتقالات اللاعبين، وهو واقع تطالب ادارات الاندية المغربية اتحاد كرة القدم الجديد بمعالجته، وتعديل قانون انتقالات اللاعبين، لتصبح المبادرة لادارة النادي وحدها، هي التي تسمح او لا تسمح بانتقال لاعب من لاعبيها الى هذا النادي او ذاك بعد وضع الترتيبات اللازمة لانتقال اللاعب قانونيا، وبذلك سيمكن التغلب على ما يوضع في طريق الاندية واللاعبين من عراقيل تؤدي احيانا الى حرمانهم من المشاركة في المباريات طوال موسم كامل في حال عدم الوصول الى اتفاق او موسمين اذا اغلقت كل الابواب للوصول الى حل مرض لكل الأطراف.

ولعل الاسراع بمعالجة هذه الوضعية، يفرضه ندرة حراس المرمى بالأندية المغربية، فباستثناء خمسة أو ستة فرق تعاني البقية نقصا في خانة حارس مرمى، ومنها بعض الأندية الكبرى، كالمغرب الفاسي والرجاء البيضاوي والنادي المكناسي والكوكب المراكشي والنهضة السطاتية والقائمة تطول.

انها اول حالة معقدة تواجه اتحاد كرة القدم الجديد، وتتطلب المعالجة بحزم وموضوعية حتى لا تحرم اللاعب من حق خوله له قانون اللعبة منذ تأسيس اول اتحاد كرة قدم عام ١٩٥٦.

ولعل الخاسر الأول في حرمان الحارسين المذكورين من الظهور في المقابلات الرسمية لبطولة الدوري ومنافسات «كأس العرش» هو جمهور الكرة بالمغرب !

أفضل هدية تقدمها الأسرة للأبناء
الجيل الثاني من كمبيوتر أتاري
أتاري ٨٠٠ إكس إل
أتاري ٨٠٠ إكس إل ذو الذاكرة الأوسع والقوة الأكبر وملحقاته الاضافية الأكثر
● كمبيوتر ٨٠٠ إكس إل ٦٤ كيلوبايت ● كارتريج بال مان
● مسجل 1010 ● كارتريج غزاة الفضاء أو
● كاسيت لتعلم برمجة الكمبيوتر حرب النجوم.
● مضرب عدد ٢ CX40 ● محول كهرباء للكمبيوتر ١١٠/٢٢٠ فولت
ماذا تعني الذاكرة الأوسع ؟
إنها تعني ببساطة قوة أكبر في سعة التخزين.
● يمكنك عمل برامج صوتية ورسومات بيانية أكثر تناسقا
● إمكانية تشغيل الجهاز باللغة العربية بشرائك كارتريج «عربي».
أتاري ٨٠٠ إكس إل: يحتوي على لغة بيسك بجزوس أتاري، بالحجم الكامل، ولوحة مفاتيح كاملة، وذاكرة داخلية مقدارها ٦٤ كيلوبايت،
أتاري ٨٠٠ إكس إل: يقدم رسومات الكمبيوتر والصوت الصناعي.
بالإضافة إلى توفر أكثر من ٢٠٠٠ برنامج تغطي كافة المجالات مثل اللغات، الرسم البياني، البرمجة، الرياضيات، الرسم، الجغرافيا، الفيزياء، الموسيقى، ألعاب الفيديو المثيرة.
أتاري ٨٠٠ إكس إل في خدمتك بمجرد أن تصله بجهاز تليفزيونك.
٥٦٠ ريالا فقط للجهاز مع ملحقاته
الجلب كتيب التعليمات باللغة العربية مجانًا مع الجهاز.
SPACE INVADERS
GALAXIAN
PAC-MAN
aDauliah
UNIVERSAL ELECTRONICS APL
الدولية للاجهزة الالكترونية

اليوم عشية الافتتاح
الشيخ محمد عبد الرحمن الصانع
مؤسس ومدير عام
المستشفى الأهلي السعودي
يتشرف بأن يعلن لأهالي مكة المكرمة الكرام عن افتتاح
المركز الطبي التخصصي بالجميزة
«المستوصف الأهلي سابقًا»
وذلك اعتبارًا من يوم السبت ٢٩/٥/١٤٠٦هـ الموافق ٨/٢/١٩٨٦م
تحت إدارة الدكتور: عبد العزيز شعراوي
ويضم المركز نخبة من أساتذة الطب والجراحة والاخصائيين وهم:
الدكتور محمد رجب الدمياطي — استاذ امراض الاطفال «استشاري»
الدكتور منصور يوسف قنديل — استاذ امراض النساء والولادة والعقم «استشاري»
الدكتور عبد الحكم ابراهيم هديب — استاذ الامراض الجلدية والتناسلية والعقم «استشاري»
الدكتورة نبيله محمد ثابت — استاذة التحاليل الطبية «استشاري»
الدكتورة فاطمة عبد اللطيف موسى — دكتوراه الأمراض العصبية والنفسية والصرع «استشاري»
الدكتور محمد عبد السلام ابراهيم — دكتوراه الجراحة العامة «أخصائي أول»
الدكتور محمد نبيل الجوهري — دكتوراه الامراض الباطنة «أخصائي أول»
الاسعاف والطوارئ ٢٤ ساعة
وبمناسبة الافتتاح يسرنا تقديم خصم ٥٠٪ على جميع الكشوفات ولمدة عشرة أيام
مكة المكرمة.. الجميزة.. هاتف ٥٧٤٧١٦٩

الشرق الأوسط

للأشواق عودة:

النقاد والنزاهة الغائبة

فاروق جويدة

ظهر علينا أخيرا أحد النقاد براي جديد يقول فيه إن ريادة الشعر العربي في عصره الحديث لم تكن من حق البارودي طليعة مدرسة الإحياء او احمد شوقي امير شعراء العربية.

ولا شك ان شوقي والبارودي اكبر من معاول ناقدنا الكبير، ولكن المشكلة الآن ان زوابع السياسة تثور من وقت لآخر وتحاول ان تثير الغبار هنا أو هناك.

ثم يأتي بعد ذلك من يقول إن الشعر يولد في العراق وينمو في الشام ويموت في مصر... وكأن الشعر العربي تحول الى مجموعة جزر سياسية تشبه حالة العالم العربي اليوم.

إن الشعر العربي عبر تاريخه الطويل يمثل مجموعة روافد تصب جميعها في نهر كبير وعميق ولن يستطيع أحد ان يلغي دور واحد من هذه الروافد، حتى ولو القى فيه بعض الرواسب.

ان البارودي وشوقي رائدان عظيمان في حركة الشعر العربي.. وشعرهما الآن ملك للدارسين وعشاق شعرهما على امتداد الساحة العربية وليس من العدل ان يحاول ناقد مشبوه ان يلقي التراب عليهما لانهما اكبر من معاوله.

وانا لا اجد مبررا للنعرات الاقليمية التي تنتاب عددا كبيرا من النقاد في عالمنا العربي في الفترة الأخيرة.. ونسي هؤلاء جميعا ان الشعر العربي ملك للانسان العربي وليس ملكا للسادة النقاد الذين نصبوا انفسهم قضاة وليست فيهم مواصفات العدالة واهمها النزاهة..

ان النعرات الاقليمية التي تنشب أظافرها في جسم الامة العربية الآن لا ينبغي ان تصل الى الثقافة لان هذا هو الانهيار الحقيقي. فانا حينما أقرأ شعر السياب انسى تماما انه عراقي وأدرك فقط انني اقرأ لشاعر عربي كبير.

وحينما تغنى شوقي بأمجاد العرب والمسلمين، كان شاعرا عربيا كبيرا يحمل آمال أمته وآلامها.. وحينما كتب المتنبي من مئات السنين شعره، لم يكن يحمل جواز سفر سوريا او عراقيا او مصريا.

ان محاولة اقحام السياسة في تراثنا الأدبي قضية خطيرة ولا ينبغي ان نسكت عليها.. ولا ينبغي أيضا أن نسمح لناقد موتور ان ينتهز فرصة الضباب السياسي ليقتل هذا او يدمر ذاك..

ان الانسان العربي يحفظ قصائد كثيرة مجهولة النسب لم يعرف كاتبها الحقيقي ورغم هذا عاشت في وجدانه وحفظها على مر السنين.. وهذه القصائد عاشت لانها تستحق ان تعيش.. فما بالنا باثنين من اكبر رواد الشعر العربي!!

البارودي وشوقي اكبر من سهام ناقدنا الذي حاول أن يرتدي بدلة عسكرية ويأخذ ساترا سياسيا ويطلق النار على التاريخ.. ولكن التاريخ اكبر منه ومن سهامه..

ولا أدري سببا لهذه الرغبة المحتومة في تحطيم كل شيء.

لقد أصابتنا حالة انفعالية غريبة في السنوات الاخيرة لا أدري تماما هل هي محاولة لتدمير الذات.. وإذا كانت هناك رغبة في قتل الحاضر فلا ينبغي أن نقتل الماضي لانه ملك لأجيال ستأتي بعدنا ربما تكون اكثر نقاء وترفعا.

كلمة أخيرة للسادة النقاد.. يكفينا ما فعلت بنا السياسة. ومن الظلم ان نتركها تفسد البقية الباقية من كيان هذه الأمة.. وهو تراثها..

حكمة اليوم

نصف الحياة حلم، ونصفها الآخر حقيقة! وكثيرا ما تتحول الأحلام الى حقائق أو العكس!

رأي

الشاعر الحقيقي شاعر واحد فرد أي ان خصائصه التعبيرية تظل تشي وتوحي بملامحه الفنية والوجدانية. وهكذا لا يمكن لشاعر أصيل ان يكتب بخطين من الشعر، نمط للتسويق العام، وآخر له شخصيا. هذه ازدواجية لا اقبلها اطلاقا للشاعر بناء متنام لتجاربه التي يعبر عنها، بحيث ان القصيدة التي يكتبها عن الوطن، والقصيدة ذات الهم الخاص تقدمان صورة متجانسة عن تجربته الحياتية

علي جعفر العلاق ـ العراق

معالي واحمد ثنائي ٨٦

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ثنائي فني تتوقع له الأوساط السينمائية نجاحا كبيراً هذا العام. طرفاه: معالي زايد واحمد زكي.

فهناك ثلاثة افلام روائية يشارك فيها النجمان خلال هذا العام والبقية تأتي.

الأفلام هي: الشيال للمخرج يحيى العلمي والرايات الحمر للمخرج عاطف سالم وسمك لبن تمر هندي للسيناريست المخرج رأفت الميهي.

معالي واحمد لم يلتقيا من قبل فنيا الا في المسلسل التليفزيوني (من أجل ولدي) الذي اخرجه يوسف مرزوق. ولم يحقق نجاحا كبيراً.

سيبدأ اولا تنفيذ فيلم «سمك لبن تمر هندي» والذي كان مرشحا لبطولته من قبل عادل امام ويسرا وهو يعد الجزء الثاني للافوكاتو الذي لعب بطولته عادل امام ويسرا.

اما في التليفزيون فلقد رشح المخرج يوسف مرزوق معالي واحمد زكي للمشاركة في بطولة ثاني مسلسل لهما معاً وهو شفيقة ومتولي.

من عيون الشعر

وَلَدُ الغُرَاب

شعر: أحمد شوقي

فَتِنَتْ بِهِ، فَتَوهَّمَتْ
فِيهِ قُوىً لَمْ تُخْلَقِ
قَالَتْ: كَبِرْتَ، فَثِبْ كَمَا
وَثَبَ الكِبَارُ، وَحَلِّقِ
وَرَمَتْ بِهِ فِي الجَوِّ، لَمْ
تَحْرِضْ، وَلَمْ تَسْتَوْثِقِ
فَهَوَى، فَمُزِّقَ فِي فِنَا
ءِ الدَّارِ شَرَّ مُمَزَّقِ
وَسَمِعْتُ قَاقَاتٍ تَرَدَّ
دُ فِي الفَضَاءِ وَتَرْتَقِي
وَرَأَيْتُ غِرْبَاناً تَفَرَّ
قَ فِي السَّمَاءِ وَتَلْتَقِي
وَعَرَفْتُ رَنَّةَ أُمِّهِ
فِي الصَّارِخَاتِ النُّعَّقِ
فَأَشَرْتُ، فَالتَفَتَتْ فَقُلْـ
ـتُ لَهَا مَقَالَةَ مُشْفِقِ
أَطْلَقْتِهِ، وَلَوِ امْتَحَنْـ
ـتِ جَنَاحَهُ لَمْ تُطْلِقِي
وَكَمَا تَرَفَّقَ وَالِدَا
كِ عَلَيْكِ لَمْ تَتَرَفَّقِي!

معاني الكلمات

ثب: اقفز واطفر
استوثق: منه استيثاقا: اخذ منه الوثيقة والعهد
النعق: من نعق: صاح.
ترفق: رفق: تلطف واحسن صنيعاً.

تسام !

شعر راشد عيسى

زَارَنِي فِي المَنَامْ
طَائِرٌ مِنْ أَرَقْ
مُدهشٌ فِي التَّمَامْ
عَبقَرِيُّ الأَلَقْ..

●

قُلْتُ يَاسَيِّدِي
قِفْ قَلِيلاً مَعِي
اصْغِ لِي جَيِّداً
واقتسمْ وجَعِي
آهِ .. يَاسَيِّدِي
مِتُّ فِي مَوْلِدِي
كَمْ أَنَا ظَامِئٌ
هَلْ تَرَاكَ .. تَعِي ؟!

●

قَالَ لِي فِي ابْتِسَامْ
يَا رَحِيقَ الشَّفَقْ
انتَ عرسُ الكَلامْ
واحتفالُ القلقْ
فاتئدْ فِي الخُطَى
والتحمْ فِي المدَى
كلُّ شيءٍ هنَا
موغلٌ فِي السُّدَى

●

قُلْتُ يَاسَيِّدِي
اعطِنِي وَمضَةً
استحمُّ بِهَا
آهِ .. يَا سَيِّدِي
إنَّ بِي نَبضَةً
ليسَ منِّي لَهَا

●

قَالَ لِي بَاكِياً
انتَ يَا شَاعِرِي
سُحُبٌ مِن رُؤًى
فِي المَدَى العَاقِرِ
فَانْدَغِمْ بِالعُلُوّ
وَاعْتَصِمْ بِالرِّثَاءْ
وَاشْتَعِلْ بِالنُّمُوّ
وَاكْتَحِلْ بِالضِّيَاءْ

●

قُلْتُ يَا سَيِّدِي
مُسقَطٌ فِي يَدِي
لَيسَ لِي أوّلُ
لَيسَ لِي آخِرُ
آهِ .. يَا سَيِّدِي
لَيتَنِي شَاعِرُ
انَّ بِي حُلُماً
كَمْ قَسَوتُ عَلَيهْ
هَا أنَا رَاكِضٌ
فِي طَرِيقِي اليهْ

● قصة قصيرة:

الزحف خارج الوعاء

صباح محمد حسن

هل يمكن لمركبة الحلم ان تعود من حيث اقلعت ؟ وهل يعود بريق نجم بعدما خبا ؟ وهل يمكن ان يلتحم الحب المكسور دون شرخ ؟

الطريق طويل، وهو غير قادر على الحلم والتحليق مادام مشرنقا بتسعة افواه صغيرة، حياة اختارها عن رضا، تطل عليه بشكل مختلف، أليست هذه عروس الاحلام التي ستفتح مغالق الابواب، وتملأ البيت بالاطفال لترضي ذاته ؟

أوليست الحياة مزيجا من الحب والانانية ؟ العمر يجري، والشباب يهرب، والايام لا تريد ان تستريح.

اختلطت الصور بعضها مع بعض، طنين في اذنيه يقوى ويشتد، ويعلو صوته:

ـ هل ستظل هكذا بطفلين فقط ؟

ـ اثنان لا يكفيان ! الاولاد حصن حصين !

ـ السعادة عمرها قصير جدا يا استاذ حسين !

كل يسكب في اذنيه احلاما عريضة واسعة، ونباح لا يصمت ينهش لحظات مخططة بالندى، غرق تماما في قارب لحظته الراحل، تحتله موجات سعادة خفية، يهمس لنفسه:

ـ اليس من حقي ان اتزوج مرة اخرى واملأ البيت بالأطفال ؟

منحوه عقلا غير عقله، ونزوات غير نزواته، وعمرا غير عمره !

قالها في هدوء وهو يشعر ان حروف الكلمات تخرج من شفتيه كما يتصاعد البخار من ماء مغلي، كلمات قليلة كحروف البرقية، تلقتها بصدر بركاني تتلاحق انفجاراته ! وبريق يلمع من خلال عينيها الجميلتين، تبثه على وجهه فيشعر بمعول ألم ينسف ارادته !

لم تصمت الاصوات بداخله وهو يحاول قراءتها، يطالع الكلمات ولا يفقه لها معنى، شعر بالوحدة تتوغل في صدره، سيطرت عليه اشياء افقدته القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب، مضت به بعيدا عن مرفأ امين في قارب قديم متهالك، تكسرت اشرعته وسط رياح عالية لتلقي به في خضم البحر العارم حتى غمرته الامواج العالية وهي تتكسر في غضب..

من الصعب ان يكون لك حلم آخر، وقدر آخر، وفراش آخر ! لقد عاش يرمق ما يجري حوله في سخرية، يخرج من ذاكرته احب الاوقات اليه واهدأها، كم من الضحكات اطلقها في ذلك البيت مع ولديه الصغيرين ومعها، امضى أوقاته في سعادة صنعتها من احلامها وجدلتها، حتى البسمة التي كانت تجيدها ضاعت في زخم الحياة، اين مضت ؟ اين نبضها ؟ اين عبيرها وحفيف اوراقها الناعمة ؟

اطاحت برأسه همسة ناعمة جعلته يسترخي على صدر ايامه القاسية.

البحر يثور ويدمر قوارب النجاة، والرياح تعصف وتقتلع الاشجار العتيقة، وهو يركض مكسرا طوق نجاته، بعض الازواج يشبهون الملائكة وبعضهم من اشقياء الشياطين ! اغتال ارض الحب الرخوة وزحف في ارض البوار !

ترتعش في اعماقه ذكرى منسية خلف بقايا دموع تبدو وتطل، تهطل وهي تشعر بالاسى بعد ان نالت منها اشعة الشمس وغلفت قلبها باوراق صفراء دفنت في كهف النسيان. توهم انها لا تستطيع الحياة الا داخل صدفة الحب الملتصقة به، خياله الخصب منحه اوهاما كالقبض على حفنة رمال سرعان ما تتزلق من بين اصابعه، ظل يبحث عن شيء مفقود وحين وجده فوجيء بأنه فقد اشياء اخرى، وسقطت منه اشياء لا يمكن ان تعوضه عما خرج يبحث عنه !

تتكسر حدة الصمت في اعماقه بينما تواصل نفسه الحديث:

ـ لماذا لا اقول الحقيقة وقد ملأت رأسي ووجداني ؟ شذا عطرها في كل مكان. انه يتوق الى هذا الترياق السحري المفقود الذي عايش قلبه واحاط بشغافه ! قد تكون حقيقة ساذجة، فلقد تغير الحال واصبح الامر شيئا آخر غير ما كان عليه الحال يوم كانت هناك.

أحنى رأسه للقدر ومضى يكابد من اجل تسعة افواه، مضمدا آلاما تسري في دمائه حتى تغيب الذكريات.

● الرياض

الأدب ودوائر الأصحاب والسياسة

عبد الرحمن مجيد الربيعي

(١)

من خلال معايشتي للتجربة الادبية اللبنانية عن قرب وخاصة في سنوات الحرب، تكونت لدي بعض الملاحظات عن اسماء واعمال وقد سبق لي وان عرفت ببعضها على هذه الصفحة كما كتبت وعلى هذه الصفحة ايضا مقالة لخصت فيها الواقع الثقافي اللبناني وذلك بعد ان غادرت بيروت نهائيا عائدا الى الوطن. وتشاء المصادفات ثانية ان اقوم بزيارة طويلة نوعا ما لهذه المدينة التي كم احببتها في سلامها وحربها ولم يخفت هذا الحب او ينسحب من عروقي.

(٢)

في بيروت كنت لبعض الوقت، اقرأ كل الصحف والمجلات بكل اتجاهاتها، واتوقف عند الصفحات الثقافية اكثر من توقفي عند الصفحات السياسية، والسبب بسيط جدا هو ان السياسة دوما رمال متحركة وتحالفات وقتية، اما الابداع فهو الابقى لانه وكما اتفق الجميع صوت الضمير.

ومن المؤسف ان اول ملاحظة من الممكن تأشيرها ان الصفحات الثقافية وما يسطره كتابها تصب دون ان يدري اصحابها في خانات ودوائر صغيرة هي دوائر الاصحاب والاقربين فكريا وحزبيا، وهذا الامر من شأنه ان يمس بالثقافة الوطنية اللبنانية التي ظلت صامدة رغم كل ما حصل خلال الحرب المنصرمة.

انا اعرف جيدا بان زملائي من المبدعين اللبنانيين واثقون جدا من محبتي لهم، ومحبتي لعطائهم، ولهذا احرص كل الحرص على اقتناء كل جديد فيه وقراءته لثقتي الكاملة بعبقرية هذا البلد ـ لبنان وقدرته على الرفد الدائم وفي كل المراحل ولذا فان ملاحظتي هذه ستنبههم لامر قد يغيب عنهم وهم في دوامتهم اليومية الكبيرة.

(٣)

اضرب مثالا وارجو ان يتسع صدر من اعنيه به، والمثل عن حضوري لندوتين عربيتين خلال السنوات الثلاث المنصرمة آخرهما في مدينة قابس التونسية عن الخطاب الروائي العربي بين المعاصرة والايديولوجيا وقد جاءت سيدة فاضلة وناقدة اعتز بها ببحثها للندوة هذه عن قصة قصيرة لكاتب لبناني، يماثلها في فكره السياسي، اقول عن قصة قصيرة لا عن رواية رغم ان الندوة تحت عنوان «الخطاب الروائي...» وقد نقول لا بأس في هذه الحالة ولكننا لا نقول ذلك عندما نسترجع حالات سابقة نجد فيها ان السياسة هي المحرك لا الابداع، وانا ايضا لا اشكك بموهبة من دار حوله البحث وحضوره الادبي، ولكن عمل الناقدة الفاضلة من شأنه ان يشكل اغتيالا لمواهب كبيرة اخرى وروائية ايضا، ولكن كل ذنب اصحابها انهم غير مصنفين سياسيا، وان صنف البعض منهم فباتجاه آخر. لكن يغيب عن اي دارس مسؤول في الحالات المشابهة لهذه الحالة امر اساسي واكثر بقاء من الانتماءات السياسية المؤقتة هو الثقافة الوطنية، فجبران وميخائيل نعيمة والياس ابو شبكة والاخطل وعبد الله العلايلي وحسين مروة هم رموز في الثقافة الوطنية اللبنانية ومن هنا انتماؤهم الاكبر.

لقد وددت من كل قلبي ان احضر ندوة عن الرواية واسمع فيها من يتحدث عن توفيق يوسف عواد وسهيل ادريس ويوسف حبشي الاشقر واميلي نصر الله والياس الديري فهم اعمدة كبيرة وراسخة في ثقافة وطن عظيم اسمه لبنان.

● بغداد

الفنان التشكيلي اللبناني فريد منصور: لـ الشرق الأوسط

● قلب الثقافة في بيروت مازال ينبض !
● لقد اخفقنا في استغلال انجازات المقاومة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور:

فريد منصور فنان لبناني متعدد المواهب، فهو رسام ونحات وناقد فني، درس الفن في بيروت ثم في ايطاليا، وعمل في لندن ثم عاد الى بيروت في اواسط سنوات الحرب اللبنانية ليشارك الجماهير في معركة الدفاع عن طموحاتها، وحاول من خلال اللوحة والمنحوتة التعبير عن موقف منحاز ضد مقولة الفن للفن.

في محترفه ببيروت، وبين اللوحات والالوان والادوات كان هذا الحديث معه:

● هل تحدد لنا نظرتك الى الفن، وموقفك منه ؟

ـ الفن بكل فروعه واتجاهاته شيء واحد لا يتجزأ، وكل الاختلاف في وسائل التعبير وتقنياتها وطرائق تنفيذها. والفن رسالة اجتماعية يمارسها الفنان ليس لارضاء نفسه، وانما ليطلع الجمهور عليها، ويفيده معنويا ونفسيا وفكريا، وحتى ماديا في المجتمعات الرأسمالية.

ومع ان الفن جميل وأخاذ، فهو علم يبحث في أمور المجتمع ويعالج مشكلات الناس ويعبر عن نزعاتهم وميولهم، وينمي اذواقهم، وينقي مشاعرهم وعواطفهم، ويرتقي بافكارهم ونظرتهم الى الحياة الى مراتب حضارية متقدمة.

■ انعكاسات الحرب:

● كيف كان اثر الحرب وانعكاساتها في الفن التشكيلي ؟

ـ لست ادري ان كان فنان او شاعر او اديب او باحث قد عالج موضوع هذه الحرب علاجا جديا ناجعا وبأي شكل من الاشكال التعبيرية، لان اسباب هذه الحرب، واستمرارها لاكثر من عشر سنوات مازالت غامضة.

لقد ظهرت في الداخل اللبناني، ومنذ فترة في الخارج اعمال فنية عربية ودولية تعبر بشكل او بآخر عن الحرب ونتائجها، ورغم الحرب برزت وجوه فنية واعمال برهنت على ان قلب الثقافة في بيروت مازال ينبض بالحياة.

■ الالتزام هو الحرية:

● الحرب والماساة والنظرة التشاؤمية في معظم لوحاتك، ما السبب ؟ ثم ألا يحد الالتزام من ابداع الفنان ؟

ـ هل تعتقد ان الفنان اذا التزم بالدفاع عن وطنه والوطن في حرب، والتصق بقضايا شعبه المعذب اعتبر متشائما ؟ انا لا اعتقد ذلك، ولو كانت الظروف غير هذه لتبدلت الصورة. والمثال الفنان المكسيكي المعروف «دييغو ريفيرا» الذي التزم في جدرانياته بتخليد قصة الثورة المكسيكية، وهو يعد في هذا المجال من اكبر مبدعي العصر، ومثله كثيرون. اضافة الى ان اروع الاعمال الملحمية في العالم الشعرية او الادبية او الفنية كلها التزمت بالحرب ومآسيها وانتصاراتها ونتائجها، فكيف يمكن للالتزام اذن ان يحد من الابداع ؟

ان موضوع الالتزام من اهم المواضيع لانه يقوي عزيمة الفنان ويعمق نظرته، ويجعله قريبا من الناس، ومحبوبا لديهم، وان كانت الحرية في النهاية التجرد من اهتمامات الناس، والانعتاق بعيدا عن مشكلاتهم وتطلعاتهم، ثم الانطلاق في المزاجية الفردية الانانية فبئس الحرية هي اذن !

■ الفرق بيننا وبين المقاومة:

● ما هي المادة التي افرزتها ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد المحتل الاسرائيلي، والى اي مدى استغلت هذه الظاهرة ؟

ـ الاجابة على هذا السؤال يكتنفها الكثير من المرارة والالم، ومع ذلك سأجيب بصراحة. ان ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية بغير شك ظاهرة فريدة من نوعها، وما يرافقها احيانا من تصميم على الشهادة وتنفيذ برجولة وبطولة امر لم يحدث مثله في تاريخ البشرية. الا ان المخيف في الامر هذا الفرق الشاسع والهائل بين الروح التي يتحلى بها هؤلاء المقاومون، والتي هزمت الجيوش الاطلسية الاربعة والجيش الاسرائيلي في لبنان وبين الروح التي تحركنا نحن بقية اللبنانيين والشعوب العربية الاخرى. فروح المقاومة هي ذروة التصميم والاقدام والانتصار، وروحنا نحن في انكفاء وصمت الى حد ان انجازات المقاومة وانتصاراتها اخفقنا في استغلالها والمحافظة عليها.

هذا الفرق الكبير بيننا وبين المقاومين مخجل ومعيب، حتى يبدو وكأنهم من بلاد ونحن من بلاد اخرى ولا صلة بيننا قط.

واعتقد اننا في اي مهنة او اختصاص ومهما كان انتماؤنا، لو استطعنا الارتقاء بمستوى عملنا اليومي الى مستوى عمل المقاومة، وكنا نملك الاستعداد نفسه للعطاء في سبيل التقدم والتطور والنجاح، لاجترحنا المعجزات، ولقلبنا الاوضاع رأسا على عقب، وارتفعنا كشعب الى مصاف الدول الكبرى، ولكان بامكاننا الفخر باننا خير امة اخرجت للناس فعلا.

الفنان فريد منصور

حطمت القيود

● تيري بباوي

هل ابدأ بكلمة حب، أم ابدأ بكلمة شوق ؟
أم ادع عطشي اليك يتحدث ؟

أم اسرد عليك «احاديث الوسادة»
قبل ان اغمض عيني على آخر شيء
التقطه من نهاري، طيفك وصوتك ؟
حنيني اليك، لن أصفه بأنه فوق كل تصور،
لا، فأنا عاشقة عادية..
حنيني اليك، هو الحنين كما تعنيه الكلمة ذاتها
وهل يجب ان يكون العشق والشوق واللهفة
فوق كل تحمل ؟!
انا في حبي اليك أشاركك في كل تحركاتي،
في شوقي اليك اطبق صدري على حريق،
في انتظاري للقياك، ربما تعينني على فراقك ؟
في افتقادي لصوتك، لوجودك الى جواري،
ألملم اطراف عواطفي على ذاتي،
هربا من رياح وبرد غيابك
لا أظن أن في كل ذلك شعورا غير عادي !
كل العاشقين في اشتياقهم مثلي،
انا امني نفسي بأنني عاشقة عادية
إلا حطمت كل قيود البعاد.

● القاهرة

خطر الرسوم المتحركة

● خيري عبد ربه

المتابع لما يصل الى ايدي اطفالنا، من كتب ومجلات، وافلام سينمائية او تلفزيونية، سيقف لا شك على خطورة بعض ما يحمل لأطفالنا السم في الدسم.

ومنذ مدة طويلة وأنا اتابع ـ تقريبا ـ كل ما يطرح تحت لواء الطفولة، حاملا في طياته كل ما هو ضد تفتحها السليم، ونموها المعافى.

وطفلنا العربي بشكل خاص، هو طفل مستهدف يتسلل اليه اعداء الوطن من خلال ما يمكن ان يقع بين يديه. وربما كان من المناسب هنا، ان نتوقف سريعا عند طوفان الرسوم المتحركة، وما يمكن ان تحمله هذه الرسوم لأطفالنا.

ففي دراسة موثقة نشرت حول الرسوم المتحركة، نجد انه اصبح بالامكان، وبعد مضي نحو (٨٥ عاما) على ولادة هذا الفن ان نحصي ما يزيد عن خمسة آلاف شخصية مبتكرة لها جمهورها من الأطفال ـ والكبار ـ بحضورها، ومواقعها الفكرية التي تدافع عنها. وربما كان على رأس هذه الشخصيات ـ ميكي ماوس ـ و ـ سوبرمان ـ و ـ بوباي ـ و ـ توم وجيري ـ وغيرها. ولا يخفى على المتتبع ان هذه الشخصيات التي تقف خلفها مجموعة كبيرة من الشخصيات السياسية، والشركات الاحتكارية، قد اصبحت ومنذ زمن بعيد في خدمة بعض التوجهات السياسية. وكيف لا تفكر الشركات المنتجة ومن خلفها، بالاستفادة من هذه المادة الكرتونية لشن الكثير من الغزوات على عقول الناس المتلقين، والذين تتراوح اعمارهم ـ كما قال ويقول المروجون لأفلام الكرتون ـ من سنة وحتى الثمانين، وربما حتى نهاية العمر.

لقد حملت الرسوم المتحركة، ايديولوجيات محددة، وسموما مركزة جدا، حتى ان الاحتكارات، وكما جاء في الدراسة، لم تتردد امام بعض الظروف التاريخية في نزع اقنعتها واستخدام الشرائط المرسومة في دعاياتها على المكشوف، وحتى بوقاحة لا توصف، وهناك بعض الامثلة التي تجدر الاشارة اليها هنا، تأكيدا لما ذهبنا اليه حتى الآن.

فشخصية سوبر مان، الذي رأى النور لأول مرة سنة ١٩٣٨، وغيره من الشخصيات المعروفة، تمحورت مجمل القصص التي قاموا ببطولتها حول فكرة الرجل الخارق، وقد اوكلت الى هذا ـ السوبرمان ـ الكثير من المهمات التي تخدم في جوهرها افكار اولئك الذين يقفون خلفها ومواقفهم.

ولا بأس هنا ايضا، ان نتوقف عند شخصية الملاكم الامريكي الأشقر ـ جو بالوكا ـ الذي يعمل مبتكره، الرسام «هام فيشر» في وزارة الحربية الامريكية، حيث يتسقط معلومات محددة، تضفي على رسومه مسحة من الواقعية، وتساهم كثيرا في تقريبها من المتلقي، دون ان تتكون لديه، أية ردة فعل.

ان كسب الكثيرين من العاملين في مجال الرسوم المتحركة واغراءهم، وزجهم ـ او توريطهم احيانا ـ وربما شراؤهم في احيان اخرى، قضية مبيت لها، وهي لم تأت مصادفة، وإنما كانت خلفها مؤسسات ضخمة، ورؤوس اموال كبيرة لا تخفى على احد.

ان غزو العالم العربي على وجه الخصوص، وربما شرائح عديدة في العالم ككل من خلال افلام الكرتون، وزرع افكار معينة، تصب في المحصلة التوجهات الاميركية والصهيونية بشكل محدد، هو الهدف البعيد والمباشر لكل الجهود المبذولة في اتجاه السيطرة على منافذ اقنية الاتصال مع الآخرين.

ليس هذا فقط بل ان عدداً كبيراً من علماء النفس، هم الذين يشرفون وبشكل مباشر، على تحديد كمية السم في قطعة «الشوكولاتة» التي تقدم عن طريق الشاشة الصغيرة.. فهل تنتبه تلفزيوناتنا العربية الى هذا الغزو الجديد، وهل نعد للمائة قبل ان نقدم مادة كرتونية ما، او اجنبية، الى اطفالنا..؟؟ مجرد سؤال !

● دمشق

• كلمات
مقاطعة المهندس

● حسين علي حسين ●

رغم كل شيء يظل الكاتب الكبير نجيب محفوظ ابرز مهندسي الرواية، انجبته الأمة العربية التي لا شك انه يحبها، ويضع لها في قلبه المكان الأعلى، رغم بعض الاحاديث والتصريحات الصحافية التي نشرت على لسانه هنا وهناك، حول موقفه من الصراع العربي ـ الاسرائيلي، مما اوجب مقاطعة مؤلفاته والأفلام التي تكون مأخوذة عنها، في بعض الدول العربية.

وفي البداية يهمني القول ان هذا القرار جائر، ولا مكان له من الاعراب في عصر تدفعه المعلومات من ارجاء الدنيا كافة.

إننا نقرأ لاعداء امتنا، ونتداول كتبهم، ومؤلفاتهم، بينما بعض ابناء هذه الامة يحرم انتاجهم من التداول الحر في الدول العربية، بحجة ان لديهم دوراً في ما هو حادث من قطيعة بين بعض الدول العربية ومصر.

ان نجيب محفوظ في النهاية رجل فكر واديب، وخير لنا ان نقرأ ما يقول، ونرد عليه الحجة بالحجة، والكلمة بالكلمة، بأسلوب حضاري، بدلا من منع مؤلفاته من التداول.

تتالت على ذهني الكلمات المذكورة اعلاه، وانا اقرأ عن احتفال الكاتب الكبير ببلوغه الرابعة والسبعين من عمره المديد باذن الله. وهذا التقليد الحميد الذي انتهجته الصحافة المصرية في السنوات الأخيرة مع الكتاب المصريين الكبار، يدل على عمق في الحب والتواصل بين الأدباء والكتاب الشبان واساتذتهم من كبار الكتاب امثال نجيب محفوظ. وهذه الذكرى فرصة لاضاءة العديد من الجوانب من حياة هذا الكاتب، سواء ما يتعلق بحياته وسيرته الشخصية، ام ما يتعلق بسيرته الأدبية: هاويا ومحترفا حتى وصل الى مرحلته الحالية.

ولعل ابرز درس يقدمه كاتب في وزن نجيب محفوظ هو الجدية في العمل، فهذا الأديب يخطط وبطريقة يحسد عليها لمشاريعه الادبية كافة، وكل متابع لنتاجه سوف يجد انه لم ينقطع عن النشر الا لسنوات محددة، وبسبب ظروف خاصة به.

ثم عاد مواصلا الانتاج، فأخرج لنا عشرات القصص القصيرة، والعديد من الروايات، وبعض المسرحيات ذات الفصل الواحد. وكلها تقريبا أثارت العديد من الاقلام للبحث والدراسة. وهي حالة قلما حصلت لأديب عربي. فنحن نعرف ادباء عديدين يخرجون اعمالا مدهشة، لكنها تأخذ ما تستحقه من الوقت، ثم تنزوي مثل غيرها في اطار الدراسات الأكاديمية البحتة. لكن العكس يحدث مع نجيب محفوظ.. فلا يمضي عام دون أن تخرج مجموعة دراسات عن اعماله الأدبية وآخرها نقرأ عن روايته الجديدة (يوم مقتل الزعيم).

وأملي ان تكون هديتنا لهذا الكاتب الكبير بمناسبة عيد ميلاده الـ (٧٤) هي رفع الحظر عن اعماله الأدبية. فماذا يبقى لنا، اذا قاطعنا كاتبا منا في وزن نجيب محفوظ ؟!

● الرياض

خارج الطقس

وحملت من عمان عبرة وآله
كلفتها بتحية الإجلال
الله ربك تكتسب فعنده
في اللوح كل جلائل الأعمال

عبد المنعم الرفاعي
الأردن

● ثقافة عربية:

نقوش

جدة:

عن الدار السعودية للنشر والتوزيع في جدة سوف يصدر الديوان الاول للدكتور محمد احمد الغرباوي تحت عنوان: «نقوش فوق صدر الحبيب» ويتضمن عشرين قصيدة مكتوبة بأسلوب الشعر الحديث. وقد سبق نشرها في العديد من الصحف المصرية والسعودية.

من قصائد الديوان: (جيران وبائع الخبز الذي احترق ـ عازفة الارغول ـ وضاع الحلم ـ لبنان ـ وكان الجرح مرثاتي ـ الحلم والشتاء والرجوع).

● د. محمد الغرباوي

في دوامة الحياة

القاهرة:

رغم وقوف المخرجة المغربية ايمان عبد الله المصباحي خلف الكاميرا الا انها دخلت دائرة الضوء حديثا بحصولها على جائزة احسن مخرجة في مهرجان التليفزيون العربي الذي اقيم بتونس مؤخرا.

تستعد ايمان هذه الايام لتقديم فيلم جديد يناقش قضايا المرأة العربية باسم المرأة والارض.

وايمان المصباحي (٢٢) سنة قدمت حتى الآن (٩) افلام روائية وتسجيلية احدها فيلم «امرأة في دوامة الحياة» الذي حصلت به على جائزة من مهرجان تونس..

تقول ايمان ان القضية الملحة التي تحاول ان تتناولها في افلامها هي البحث عن هوية المواطن العربي سواء كان رجلا ام امرأة لانها لا تؤمن بأن هناك شيئا اسمه ادب المرأة وادب الرجل او سينما المرأة وسينما الرجل.

ايمان في السنة النهائية بمعهد السينما بالقاهرة وهي ابنة المخرج المغربي المعروف عبد الله المصباحي !

● ايمان المصباحي

رسالة اليوم

من : منير كمال الدين حافظ ـ المدينة المنورة

يوم القيامة.. يوم الحقيقة

لم يدر لماذا ارتبط يوم القيامة في ذاكرته منذ الصغر بالاهوال.. والخوف.. والرعب.. انه اليوم الذي يجعل الولدان شيبا.. يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد.. كان قلبه ينفطر اذا ما تصور انشقاق السماء.. واشتعال البحار.. وانفصال العرى التي تربط ذرات الجبال.. فتصبح كالعهن المنفوش..

الا انه بعد تمعن وتدبر.. وجد ان الأمر له وجه آخر.. أشد.. واكبر دلالة.. ومع ما يملأ هذا اليوم من رعب.. سيمتلىء ايضا بمشاهد عدل ورحمة احكم الحاكمين..

من للمظلوم الذي اسودت الدنيا امامه.. ورأى النهاية الفاجعة لحياته ورآها الناس معه.. فساورت البعض الظنون.. بانه انتهى.. وصور لظالميه.. بأنه ذهب ولن يعود.. وانهم هم الباقون.. من له غير إله عادل قادر.. يبعثه لكي يزيل المرارة التي دفنت معه ..وامام الملأ.. تظهر الحقائق.. ويتحول من كان مذعورا بالامس.. الى أمن مطمئن في كنف ارحم الراحمين. ويتحول ظالمه .. من كان بالامس مطمئنا للسراب.. الى عبرة لمن يعتبر.. تجعل الجميع يشهدون ان الحقيقة لا تموت.. وانما يؤجل ظهورها الى امد معلوم.. حدده من احصى كل شيء عددا.. من للمحسن الكريم الذي يبذل ماله ونفسه لله.. يعين المحتاج ويطعم الطعام.. ويقيل عثرة العاثر.. من له اذا ما جحد البعض فضله.. ونسجوا حوله الاقاويل.. التي تقلب الابيض اسود.. وتلصق بالنية الصافية الخالصة بهتان وزورا يحولها الى غير وجهتها.. من له غير العليم الحكيم.. ينشر نواياه البيضاء على الملأ.. ونوايا اعدائه مقابلة لها.. فيرى الناس الحقيقة.. ويقولون سبحان الله.. من للمسلم الذي يرى ما يسمى بالدول الكبرى.. وأعلامها وجيوشها وما ينسج حولها من ظلال.. تضعها في صورة من يقول كن فيكون.. والعياذ بالله.. من له حينما يظل صامدا على عقيدته.. ويقينه.. بأنه وهو فرد موقن بالملك الحق المبين اقوى من تلك الدول التي تملك الاساطيل.والكثرة.والقوة.. لانه مع الله الباقي القادر.. وغيره يموت..فإذا ما جاء يوم الحقيقة.. رأى الجمع قد تفرق.ولم يعد يجمعه دوله .. ورأى انه كان على حق رغم كل الوساوس بانه اذا كان في الدنيا كبير.. فالله اكبر..

اين هؤلاء المشاؤون الى المساجد في عتمة الليل.. وبرودة السحر.. الذين يمدون ايديهم الى العباد بالعون لا يريدون جزاء ولا شكورا.. الذين اذا حضروا لم يعرفوا.. واذا غابوا لم يفتقدوا .. اين هؤلاء الذين كانوا محل سخرية البعض وسفاهته .. يا له من منظر جليل.. انهم تحت ظل الله.. يوم لا ظل الا ظله.. اين الحاكم العادل.. الذي كان يرضي الله.. ولا يهمه رضاء اهل المطامع والنوايا السيئة من الخلق.. انه في مقدمة المستمتعين بظل ارحم الراحمين.. الا ترون ان يوم القيامة.. سيكون حقا.. يوم سعادة كل مؤمن موقن صادق.. برؤية الحق والحقائق.

ردود سريعة

● الاخ الزميل عبد الله صالح محمد ـ جدة :
ـ بكل امانة كتابتك النثرية افضل كثيرا من كتابتك التي تحاول فيها قرض الشعر الحديث . ولعلك تدرك الفرق بين النثر المسجوع والشعر المقفى . تأمل ان تنوع في افكارك وأن تلم اكثر بأصول الشعر اذا كنت تود الاستمرار في هذا المجال . ومع ذلك اعددنا لك مادتين للنشر ونأمل في ان يثير ذلك ارتياحك .

● الاخ جاك لوران ـ المغرب:
ـ اكتب الى وزارة الاشغال او الاعلام فلعل احداهما ترسل اليك المعلومات المطلوبة. حيث لا تتوفر لدينا عناوين الشركات التي طلبتها. نعتذر ونرجو لكم التوفيق.

●●●

● الاخ الحسني صلاح ـ المغرب:
ـ ننصحك بالكتابة مباشرة الى الكلية المعنية او الى وزارة المعارف السعودية. ندعو لك بالنجاح.

صحوتنا هي الخلاص

إن الأوضاع التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والعالم الاسلامي بأسره هذه الأيام لمؤشر خطير على تصاعد الأحداث الى درجة يصعب معها التكهن بمصير الأمة. ففي الشمال لبنان ـ وما أدراك ما لبنان ـ دماء تنزف، ومنازل تهدم، وأرامل تثكل، وهذه الأحزاب والمنظمات التي تنتشر في كل بقعة من بيروت إنما تذكي شرارة الموت وتزيد من شراسة العدو في سبيل مصالحه الذاتية ليس إلا. وأرى ويرى الجميع أن الطريق الوحيد للتخلص من هذا الوهن الذي حل بالوطن منذ عدة سنوات هو الوحدة والائتلاف وذلك بانتفاضة شعبية هدفها تحرير الوطن من أيدي العابثين من صهاينة وغيرهم.

وإذا انتقلنا نحو الشرق نرى افغانستان تجثو تحت وطأة الاستعمار الشيوعي، وهي تحاول أن تلتقط أنفاسها، عبر صيحات المجاهدين في جبالها بعقيدتهم الحية وسواعدهم الفتية، والافغان لا يحتاجون إلى المعونة الاقتصادية للتخلص من هذا الظلم المميت.

وقبل أن نغادر الشرق لا ننسى تلك الحرب الضروس التي يدور رحاها بين دولتين اسلاميتين هما العراق وايران، والتي دخلت عامها السادس.

وإذا صوبت نظرك نحو الجنوب فسوف تجد الانشقاقات التي ندعو الله تعالى ان يخلص منها يمننا الجنوبي.

وإذا نظرت الى الغرب تجد تلك الحزازات والخلافات بين بعض دول تلك المنطقة، وناهيك عما يحدث للمسلمين في اصقاع العالم من ذل وهوان، وظلم وتشريد، ولا ننسى تلك المحاولات الغاشمة من الصهاينة لتهويد المسجد الأقصى، والكل يعلم بهذا ولكن لا تحرك، بل شجب وتنديد.

فما هو الحل الناجع لتلك المصائب ؟

إنه الصحوة، نعم الصحوة : الصحوة الاسلامية، الصحوة العلمية، الصحوة الأخلاقية، الصحوة السياسية الصحوة في كل شيء إن أردنا الخلاص.

عبد الرحمن عبد العزيز الربيعة

آه يا أندلسي

عندما غنت فلسطين لنا
حلو الاغاني
وأمدتنا بانسام الرضى
خضر المغاني
وسقتنا من نعيم العيش
في كل زمان
عندما غنت صبايا من فلسطين
وقالت :

«جفرة يا هالربع عالعين بتملي.»
ثم قالت :
«عالويل ويلي يا بو السيارة الزرقة.»
ثم قالت :
«برج الحمام والحمام بلدي
يا حليوة يما عالحمام البلدي.»
فلقد غنت لكل العرب
شبانا وشيبا
وصبايا، للشباب الغر
موالا حبيبا،
قلت :
آه يا اوجاع ضرسي
آه يا آلام نفسي
جئت كالاعصار من اندلس..
منذ ان غادرت اشجاري
واحيائي الجميلة،
ونسيت ابنتي الصغرى
على حبل الطفولة،
وتلوعت وذقت المر
في دنيا الرذيلة،
هكذا.. غادرت ابنة عباد
ديار القبس،
رثة الاسمال من اندلس..
قلت آه،
آه يا اوجاع ضرسي
آه يا آلام نفسي
جئت كالاعصار من اندلس..
وتمر اليوم ذكراها
كما ذكرى الحبيبة،
فارقت معشوقها قسرا
ودنياها مريبة،
لو عتني حيثما كنت
فلحلامي عجيبة،
وردها الاشواك والصبار
والريح العصيبة،
أزهقت روحي بقايا نفسي
قلت آه،
آه يا اوجاع ضرسي
آه يا آلام نفسي
جئت كالاعصار من اندلس..
غلبت الشمس وفي عيني التهاب
واتقاد
وعلى فجر جبيني صرخات وانعقاد
وأزيز الغدر يضنيني ويمحوني
البعاد
قلت يا الله ساعدني فقد اغرقت حسي
آه يا اوجاع ضرسي
آه يا آلام نفسي
جئت كالاعصار من اندلس.

نعيم عودة

اضاءات في صمت السنين

يقتلني الصمت
كحد السيف
الممزوج بنار الحقد
ياخذني الصوت
للشوق القابع
وسط تلابيب العشق
اتلفت خلف طريقي
اتجه لناحية الغرب
اتداخل..
في واجهة الشرق
صمت.. صمت.. صمت
تعبت قدماي
وهذا الصوت
يقتلع جذور الرعب
وذاكرة الصحو
فتتوه الكلمات الثكلى
فتنتحر النبرات الحيرى
اذ ياخذها
شروق الموج
وغروب الموج

●●●

ابتعد قليلا
عن صمتي... عن ذاتي
ابحث عن قافلة للفقراء
قالوا..
غيمة مطر سائرة
والظل هدية هذا الفقر
مطر.. مطر
ورذاذ رواء
من لا يعرف صوت الريح
من لا يسمع
نبرات الصوت تصيح
من لم يقرا خبرا
في جدولة الصمت
قالوا..
«كانون» يضايقنا
والبرد القارص يشتد
وهدية هذا البرد
خيمة جوع سوداء
يمتد الشفق الاحمر فيها
يخترق جذور الارض
فلماذا يوقفنا نظر يتجمد
اذ يأسرنا الصمت
فنضيع حيارى
في باقة ورد ؟

محمد نمر الخطيب

رسالة خاصة

السيد رئيس التحرير ـ المحترم
.. بعد التحية

متابعة لما ارسلته لكم سابقا عن ابني المحتجز في مطار كراتشي بباكستان. اود ان احيطكم علما بانه تمكن من العودة الى صنعاء بعد تدخل السفارة اليمنية هناك.

وتقبلوا تحياتي وشكري الجزيل لجريدتكم الغراء جريدة العرب الدولية التي تخدم بحق ابناء الامة العربية والاسلام.

سلمى عبد القادر الشبلي

مقتطفات من حديقة التراث

دعاء

دعا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ربه فقال: «اللهم اني اسألك الثبات في الامر واسألك العزيمة في الرشد، واسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، واسألك لسانا صادقا، وقلبا سليما».

الظن

قال رسولنا الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم: «اياكم والظن، فان الظن اكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا».

وصف الدنيا

خطب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، يوما فقال: «اعلموا انكم ميتون ومبعوثون من بعد الموت وموقوفون على اعمالكم، ومجزيون بها فلا تغرنكم الحياة الدنيا. فانها بالبلاء محفوفة وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة، وكل ما فيها الى زوال، وهي بين اهلها دول وسجال، لا تدوم احوالها، ولا يسلم من شرها نزالها».

الشر

قال حاتم الطائي لابنه عدي يعظه بترك الشر ما استطاع الى ذلك سبيلا: «اي بني: إن رأيت ان الشر يتركك إن تركته، فاتركه».

مناجاة

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يناجي ربه: «كفاني عزا ان تكون لي ربا، وكفاني فخرا ان اكون لك عبدا.. كنت لي كما احب فوفقني لما تحب».

عبقرية عمر

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتميز بعبقرية متفردة ومتميزة وفذة. فقد روى الامام مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخذ بيد عمر رضي الله عنه فأراه مكانا بالمسجد الحرام وقال له: «هذا مقام ابراهيم» فاقترح عمر على الرسول عليه السلام ان يتخذه المسلمون مصلى وقال: «افلا نتخذه مصلى»، فقال الرسول عليه افضل الصلاة والسلام: «لم أؤمر بذلك». فلم تغب شمس ذلك اليوم حتى نزل الوحي بالاية الكريمة: «واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى».

وفي موقف آخر مشابه، روى الامام مسلم ان نساء النبي عليه السلام اجتمعت عليه في الغيرة، فتحدث عمر رضي الله عنه عن ان موقفهن هذا يجعل من الخير في طلاق الرسول صلى الله عليه وسلم لهن، فنزل القرآن الكريم بقول الحق جل شأنه «عسى ربه إن طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا».

المؤمن الكامل

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعتز بالمؤمن الذي اتصف بالكرم والمروءة والاخلاق ومن ذلك قوله: «من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو من كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت اخوته».

اختيار: محمود زيدان السقاريني ـ الزرقاء ـ الاردن

الزمن الأخضر

واليك أعود
طفلا اغبر
يصرخ آهات
لا تنضب ..
يجتر براءات الذكرى
وينوء بحمل الجرح !
اليك اعود
مولودا من
ليل الذل
وليل البؤس
واليك أعود
لن يحبطني الماضي
ولن يثنيني الأمس
ولن يخذلني
ظلام الليل
وبعد الشمس!
اليك اعود
اليك اناديي
وأهتف .. اهتف
وقد ولى الصمت
وزمن الهمس
اليك اعود ..
والنغم الحالم والثورة
يمتزج اباء
يدخلني
في وهج العرس !
اليك أعود
في الزمن الأخضر
أرفع راياتي
واناديي مهلا .. مهلا
الوطن الاكبر قادم
يمتشق سيوفا لا تصدأ
يلتحف بذور الغرس !
اليك أعود ...
اليك اعود ...
يا أمل الذات
وحلم النفس !!

شبيكة عابدين محمد

ردود القراء حول موضوع البسملة

اطلعت على التعليق الخاص بامكانية الاستمرار في كتابة اسم الجلالة على الصحيفة من عدمه وبالمناسبة أود ان ادلي برايي في هذا الموضوع وفقا لوجهة النظر التالية:

١ـ ان كتابة اسم الله والبسملة هو تبريك للعمل والصحيفة وتزكية وهو اجراء طبيعي.

٢ـ في الحقيقة ان تناول الصحيفة وتداولها قد يعرض وضعها بشكل يسيء الى اسم الجلالة وهذا بالطبع يقع على عاتق القارىء والمتناول للصحيفة اولا واخيرا.

٣ـ الصحيفة كما هو معلوم لديكم انها تحوى ابوابا اخرى تتضمن ايات قرانية تحمل اسما من اسماء الله الحسنى واسماء الرسول والانبياء والاحاديث وهذه الابواب لا اعتقد انه يمكن الاستغناء عنها بسهولة. وعليه فان وجهة نظري هي الابقاء على البسملة بالصحيفة خاصة وانه يفترض في قارىء «الشرق الاوسط» والمتناول لها على مستوى جيد من الثقافة والالمام بالقواعد العامة للحفاظ على الايات القرآنية واسماء الجلالة والبسملة حتى ولو كان من العرب الغير مسلمين.

جاسر ابراهيم ـ مدريد

●●●

لقد عجبت من أحد الاخوة في مدريد محمد عبد المجيد الزاهد بطلبه من ناشري هذه الصحيفة الغراء ان ترفع عن اعلى صفحتها الاولى «بسم الله الرحمن الرحيم» وهي من اخير ما يستبشر به عباد الرحمن عند قراءتهم اي كتاب او خطاب. ولله المثل الاعلى. فلقد ذكر الله في كتابه الحكيم في سورة النمل عن الكتاب الموجه من سيدنا سليمان عليه السلام الى ملكة سبأ:

* قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين* صدق الله العظيم وهذا بيان من الله لعظمة وضرورة الاستفتاح باسمه جل جلاله عند المخاطبة والمراسلة حتى يكون اسمه فاتحة الخير والبركات والرحمة على عباده، والله أعلم.

وما زاد في عجبي ان الاخ «محمد الزاهد» يطلب ان ترفع بسم الله الرحمن الرحيم ونسي ما تتضمنه الصحيفة من تفاسير لآيات من القرآن الكريم وذكر لهذه الآيات ضمن التفسير، كما ان هناك احاديث للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ودروسا في الدين والفقه وذكرا في اكثر من مكان لاسماء الله الحسنى جل جلاله. وبالتأكيد لن نطلب من اسرة التحرير ان توقف عن طباعة هذه الصفحات الدينية الطيبة بسبب رمي قارىء للصحيفة داخل صندوق قمامة او على الطريق من هذا وذاك.

ولكن لماذا لا توجه ادارة تحرير الصحيفة القارىء، وذلك في استعمال زاوية في اعلى او اسفل الصحيفة على ان يحتفظ القارىء بما يهمه من المواضيع الدينية في ارشيف مكتبته وما يهمله فعليه بتمزيقه قطعا صغيرة جدا.

سعيد مبارك البحداوي ـ جدة

موعدكم يوم الاربعاء مع العدد الجديد من

المجلة
مجلة العرب الدولية

الحدث الذي لا ينسى:
«قنبلة ذرية» صغيرة
تنفجر فوق امريكا

«عندما اطلقوا علينا النار»
رحلة مثيرة لـ«المجلة» مع قوات الطوارىء في لبنان

من وثائق الخارجية البريطانية:
١٣٠ الف يهودي.. كيف غادروا العراق؟!

لاول مرة.. ادوارد سعيد
المثقف العربي الامريكي المعروف
يكتب لمطبوعة عربية

كاون:
لا يستحق جائزة نوبل غير نجيب محفوظ او الجواهري

غنائيا في المغرب:
لطيفة رأفت تتفوق على سميرة سعيد وعزيزة جلال

المنتخب الكويتي في ورطة

ظلال

● حاولت على مدى اسبوعين ان استرخي، واتأمل.. وفي ذهني سؤال كان يعذبني، فيقول لي بالحاح:

ـ هل انت هارب من الكتابة ؟!

ليس في مقدور الانسان ان يهرب من قدره.. والكتابة كانت ومازالت هي قدري الجميل والمتعب .. المضيء والصعب!

ولكن .. لا بد أن يرتاح القارىء من الكاتب بعض الوقت، ولا بد ان يرتاح الكاتب من شهب الفكرة في رأسه، ومن معاناة المرايا في اعماقه.. فلعله يتجدد، ولا يتحدد!!

وبعد هذا الاسترخاء، اكتشفت: كأنني اهرب من نفسي.. فأتوارى منها في اصابع يدي التي تمسك بالقلم!

ولم احتمل هذا الهروب.. فهربت من الهروب!!

● ● ●

● قال لي الصديق الشاعر المرهف جدا «فاروق جويدة» وهو يناولني نسخة من ديوانه الجديد:

ـ ما رأيك في العنوان اولا؟!

ـ قلت: عنوان رومانسي، وكاذب!!

ـ قال وقد اثرته: كاذب.. كيف ؟!

ـ قلت: جعلت عنوان ديوانك هو «طاوعني قلبي في النسيان».. فهل نسيت حقا، ام تراك تجتر الذكريات؟!

ـ قال حزينا: «أحلامي صارت اشعارا.. ودماء تنزف في اوراق»!

ـ قلت: قدر الشاعر ان يواصل الحلم وهو ينزف، ولكنك قد عللت النزف بكلمات الاهداء في الديوان، وانت تقول: «لاتحزني يا ابنتي، ولتضحكي ابدا.. كم طال ليل، وعند الصبح يرتحل»!

ـ قال: تقصد انني قد هرمت وشخت ؟!

ـ قلت: قلب الشاعر لا يشيخ. لقد جعلني رسام ديوانك الفنان «فرنسيس» أتأمل لوحة الغلاف.. فلم اجد في العين المحدقة نافذة على النسيان، ولكنها نظرة الحزن التي تسكب المزيد من العطش في الحلم بالارتواء!!

حقا.. لقد طاوعني قلبي في: نسيان النسيان !!

● ● ●

● في داخل «غيمة» نهارية، وتحت سفح الهرم.. حاصرتني المذيعة المتقدة نشاطا عبر اذاعة «الشرق الاوسط»: السيدة «آمال العمدة».. وكانت عدة حصارها لي: ميكرفون، و«رشة» اسئلة كالعطر المكثف جدا، وزميل معها مشاكس، و.. فوجئت انها «تقصدت» قلبي، وأنها استفزت عقلي.. وقد حاولت ان تضع قلبي وعقلي في لحظة واحدة.. كل منهما يواجه الآخر، مثل خصمين فوق حلبة المصارعة!

واكتشفت انها تريد المفاضلة: قلبك ام عقلك. لماذا قلبك، ولماذا عقلك. تنتصر لمن منهما؟!

لحظتها .. وجدتني اجيب بقلبي، واحب بعقلي، ولأول مرة.. استطاعت «آمال العمدة» ان تجيب عني بأسئلتها، وأن أسأل عنها بأجوبتي!!

● ● ●

● «نهاد جاد»: كاتبة القصة، ونائبة رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» والمؤلفة السينمائية، والمسرحية .. رأيتها في الليلة التي سبقت افتتاح معرض الكتاب بالقاهرة، وقد انحصرت كلها في دور «الزوجة» التي تشارك زوجها القلق، وتركض بجانبه لتطمئن على ثمرة جهده، وكأنها نسيت كل أدوارها في الحياة كعقل مشارك، وكمثقفة، وككاتبة.. وشمخت كزوجة تقف بجانب زوجها: الدكتور سمير سرحان ـ رئيس مجلس ادارة هيئة الكتاب!

وبعد يوم الافتتاح سألتها ضاحكا:

ـ لقد كتبت قصة للسينما، وظهرت فيلما بعنوان: «النساء».. الا تفكرين في كتابة قصة جديدة للسينما عنوانها: «الرجال»؟!

ـ قالت مبتسمة سعيدة بنجاح رفيق عمرها: طبعا.. انني اكتب الآن قصة بهذا العنوان!

ـ اضاف سمير سرحان معقبا على هذا الحوار يقول: من اسباب نجاح الرجل، ان تكون بجانبه زوجة تعينه، وتقف معه.. وأنت واحد من هؤلاء!!

ـ قلنا جميعا ضاحكين: يا عيني على الغزل «الزوجي»!!

● ● ●

● كان القمر يا حبيبتي شتائيا تسرقه السحب الكثيفة.. لكن وجهك اضاء سماء شتائي .. فتفتحت في عمري زهور الربيع!

صرت ادخل الوقت القصير معك.. فيتحول الى زمن، يحمل هوية انسانيتي!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ان الشموع لا تضاء بين أيدي العميان»!!

عبد الله الجفري

امير جيزان يتفقد القطاع الشرقي من منطقة جيزان

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريحي:

● قام امير منطقة (جيزان) محمد بن تركي السديري يرافقه مدير عام الامارة فهد محمد الفهيد ورؤساء الدوائر الحكومية من عسكريين ومدنيين بجولة على القطاع الشرقي من منطقة جيزان (العارضة) تفقد خلالها احوال المواطنين في تلك المنطقة. وكان في استقباله عندما دخل (العارضة) اميرها ذيب العتيبي ومشايخ واعيان (العارضة)، وقد توجه ومرافقيه الى مركز ادارة المجاهدين حيث تفقد سير العمل في المركز ثم حضر الحفل الخطابي الذي اقامه اهالي (العارضة) بهذه المناسبة.

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم القيت كلمة الاهالي القاها نيابة عنهم محمد السفياني فرحب بأمير منطقة جيزان وشكره على هذه الزيارة التفقدية واوضح من خلال كلمته احتياجات المنطقة.

ثم قام امير جيزان بزيارة لبعض مشايخ واعيان (العارضة) كما زار مركز قطاع سلاح الحدود يرافقه المقدم يحيى شريف والرائد ركن سعد غرم الزهراني.

وقد تحدث لـ «الشرق الاوسط» محمد حيدر منصور مدير العلاقات العامة في امارة منطقة جيزان فاوضح ان منطقة (العارضة) هي من اهم المناطق التابعة لامارة جيزان وتقع في الجهة الشرقية وتبعد مسافة ٨٠ كيلومترا على طريق (ابو عريش) ويبلغ عدد سكانها ٦ الاف نسمة ويتبعها ما يقارب ٢٥٠ قرية وهي من اهم المناطق السياحية حيث تشتهر بزراعة الليمون والموز والبن وغيرها من الزراعات.

وينفذ في منطقة (العارضة) عدة مشاريع منها مبنى الامارة الذي اقيم على مساحة ١٠٠٠٥٠ مترا مربعا وقد بلغت التكلفة الاجمالية له بليونا واربعمائة واثنين وثمانين الف وثمانمائة وخمسة وثلاثين ريالا، كما تقام مدرستان متوسطة وثانوية وتقام على مساحة عشرة الاف متر مربع وفي كل مدرسة ١٨ فصلا كما تقام هناك مدرسة ابتدائية على مساحة اربعة الاف وسبعمائة متر مربع وقد بلغت التكلفة الاجمالية لها سبعة ملايين ريال.

حفل تخريج الطلبة المتفوقين في الكويت

الكويت ـ كونا : ذكرت مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا حمود الصباح بأنه سيتم تحت رعاية امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يوم الاربعاء ١٩ فبراير (شباط) الجاري على مسرح الشيخ صباح السالم في الخالدية حفل تخريج الطلبة المتفوقين السنوي.

ودعت الدكتورة رشا الطلبة خريجي الجامعة للعام الجامعي ٨٥/٨٤ الحاصلين على معدل ٦ نقاط فأكثر الى مراجعة مكتب الخريجين في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في العديلية في موعد اقصاه يوم الاربعاء ١٢ فبراير الجاري لاستكمال اجراءات الحفل.

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٧	٣٣	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٧	غائم جزئيا
الرياض	٧	٢٤	غائم وممطر احيانا
جدة	١٥	٣٠	غائم جزئيا
الظهران	٧	١٩	غائم وممطر احيانا
ابها	٨	١٩	غائم جزئيا
امستردام	٥ـ	٢	صاف
اثينا	٣	٧	غائم
البحرين	١٥	٢٠	صاف
بانكوك	٢٢	٣١	صاف
بيروت	١٠	١٥	صاف
برلين	٨ـ	٤ـ	غائم
بروكسل	٦ـ	٢	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٢٩	صاف
القاهرة	١٥	٢٢	غائم
كوبنهاجن	١ـ	٢	صاف
دبلن	٣	٦	ممطر
فرانكفورت	صفر	٢	غائم
جنيف	صفر	٢	غائم
هلسنكي	١٣ـ	٧ـ	غائم
هونج كونج	١٣	١٥	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
لشبونة	٦	١٢	غائم
لندن	٢	٤	غائم
مدريد	٢	١١	غائم
مانيلا	٢٢	٣١	غائم
مونتريال	١٨ـ	٣ـ	غائم
موسكو	٢٢ـ	١٤ـ	صاف
نيودلهي	٧	٢١	صاف
نيويورك	صفر	٦	ممطر
نيقوسيا	٦	١٧	غائم
باريس	٢	٥	غائم
روما	٣	١٤	غائم
ستجافورة	٢٣	٣١	غائم
استوكهولم	٨ـ	٥ـ	غائم
سيدني	١٩	٢٧	غائم
طوكيو	١	٦	صاف
فيينا	١ـ	٣	صاف

الأمير سعود بن نايف يشيد بدور تهامة الاعلامي والاعلاني

جدة ـ «الشرق الأوسط»:

أشاد الامير سعود بن نايف بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بشركة تهامة والدور الفعال الذي تقوم به في المجالات الاعلامية والثقافية والاعلانية. وأعرب عن أمله في أن تحقق مزيدا من النجاح في المستقبل.

وقد بعث الأمير سعود بن نايف الى مجلس ادارة تهامة بخطاب استقالته من رئاسة وعضوية المجلس وهذا نصه:

«سعدت بالفترة القصيرة الماضية التي ترأست فيها مجلسكم الموقر، وكما تعلمون فعندما أبدى المجلس رغبته في عضويتي اياه ورئاسته كان حافزي للاستجابة لهذه الرغبة تقديري للدور الفعال الذي تقوم به تهامة في المجالات الاعلامية والثقافية والاعلانية، وقناعتي بهذا الدور وبالمكانة التي تمثلها كشركة رائدة في مجالات عملها.

وقد شرفني جلالة مولاي الملك فهد بن عبد العزيز المعظم بتعييني نائبا للرئيس العام لرعاية الشباب، وهذا تشريف وتكليف بمهمة أسأل الله أن يوفقني إلى ادائها على خير وجه الى جانب اخي صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

ولما كانت الأنظمة المعمول بها تمنع الجمع بين الوظائف الرسمية في الدولة وبين رئاسة أو عضوية مجالس ادارة الشركات الخاصة، فانني اتقدم الى مجلسكم الموقر باستقالتي.

وقد قلت لكم في أول لقاءاتنا ان تهامة باقية وآخذة بأسباب الانطلاق والتقدم بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل النهضة العامة الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وكذلك الجهود المخلصة الدؤوبة للمجلس ولادارة الشركة وموظفيها.

واتاحت لي الفترة القصيرة التي ترأست فيها مجلسكم الموقر أن ألمس عن قرب ما يبذل من جهود لتطوير الاداء وزيادة الموارد وتنويعها كي تظل الشركة ـ كما كانت دوما ـ رائدة في مجالات عملها وقادرة على اداء الدور العام والخدمات العديدة التي اختارتها لنفسها. وأن أشارك بقدر في جهودكم التي اثق في انها ستكون مستمرة ومثمرة بعون الله بحيث تكون تهامة في مستوى طموح مؤسسيها ومساهميها.

وفي هذه الفترة ايضا تعرفت على ما توافر لدى تهامة من خبرات وطاقات وامكانيات تمكنها بعون الله وتوفيقه من المحافظة على مكانتها المتميزة ودورها الرائد وعلى فتح وارتياد آفاق جديدة لعملها. وهو ما ارجو لها ويرجوه كل من يتفهم اهدافها ودورها العام.

ارجو لتهامة مزيدا من النجاح والتقدم ولمجلسكم الموقر التوفيق والخير ولبلادنا كل عزة ورفعة».

ندوة سعودية دولية عن الجديد في طب الاسنان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد في المدينة الجامعية بالدرعية الندوة السعودية الرابعة التي تنظمها كلية طب الاسنان في الرابع والعشرين من الشهر الحالي وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور صالح حمزة السليماني عميد الكلية ان هذه اول مرة تعقد ندوة في المباني الجديدة لكلية طب الإسنان في القاعة الحديثة للمؤتمرات وسيكون موضوع الندوة الجديد في طب الاسنان ويشارك فيها اساتذة بارزون متخصصون في مجالات طب الاسنان المختلفة من الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية منهم الدكتور جيمس جنس العميد المساعد بجامعة منيسوتا والدكتور ولاس مان عميد طب الاسنان في جامعة ميسيسبي والدكتور رودولف بجامعة مونستر بالمانيا الغربية والدكتور مارك جنش بجامعة ايوا والدكتور كلاوس توكي العميد المساعد بجامعة كونتكت اضافة الى مشاركة اساتذة الكلية ـ وكذلك الباحثين في علوم طب الاسنان من داخل المملكة والدول العربية وسيكون هناك معرض دولي لاجهزة طب الاسنان ومعداتها الى جانب مستحضرات طبية ومطبوعات طبية ـ ايضا.

البحث العلمي

وتهدف الندوة الى تشجيع البحث العلمي والاطلاع على احدث ما وصل اليه التطور التقني والفني مما يرفع من مستوى العاملين في مجال خدمات طب وجراحة الاسنان داخل المملكة، كما تتيح الندوة لنخبة ممتازة من علماء العالم الاطلاع على التقدم الذي احرزته المملكة في مجال تعليم طب الاسنان مما يعزز الروابط العلمية الدولية مع جامعة الملك سعود ويفتح مجالات التبادل العلمي لخريجيها مع اكبر المراكز العلمية العالمية.

والمعروف ان كلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود تعتبر من احدث وارقى كليات طب الاسنان في العالم من حيث امكانياتها وتجهيزاتها والخبرات العالمية التي استقدمت للتدريس فيها في شتى التخصصات الدقيقة والنادرة، لذلك تعتبر الكلية مركزا علاجيا يقدم خدمات تخصصية اكلينيكية تساندها خدمات معملية على مستوى عال ومن هذه التخصصات جراحة الوجه والفكين والتركيبات الثابتة والمتحركة والعلاج التحفظي للاسنان وطب اسنان الاطفال وتقويم الاسنان وتجميلها وعلاج امراض اللثة وعلاج اعصاب وجذور الاسنان ووقاية الاسنان وتشخيص امراض الفم والاشعة وطب الفم.. وفي الكلية ٨٢ عيادة في مبنى الكلية بالملز و١٥٣ عيادة في مبنى الكلية بالدرعية.

ويختتم الدكتور السليماني تصريحه قائلا: وتعتبر الندوة الرابعة مرحلة جديدة من مراحل النمو المضطرد فقد تطورت النشاطات من احد عشر عرضا علميا في الندوة الاولى الى ثمانية عشر عرضا في الثانية الى خمسة وثلاثين في الثالثة ويتوقع ان يتعدى الرقم الجديد بنفس المعدل. وتعقد هذه الندوات مرة واحدة كل عامين يدعى اليها جميع اطباء الاسنان العاملين في المملكة العربية السعودية.

مشروع علمي مهم في الاحساء

الاحساء ـ واس: تقوم هيئة ادارة وتشغيل مشروع الري والصرف بالاحساء بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بتنفيذ مشروع بحث علمي تطبيقي يهدف الى استغلال الطاقة الشمسية كوسيلة لانضاج وتجفيف تمور القطيف الساحلية التي تعاني من مشكلة عدم جفافها طبيعيا بسبب العوامل البيئية السائدة كالرطوبة المرتفعة في فصل الصيف.

ويشمل البحث العلمي دراسة تطوير نموذج لمجفف شمسي يعمل بالطاقة الشمسية روعي في تصميمه البساطة.

وسيتم تركيبه وتجربته في موسم التمور المقبل في محطة الابحاث الزراعية التابعة للهيئة بالقطيف للتأكد من كفاءته العملية في التجفيف والمواصفات النوعية للتمور المعاملة التي سيجري اختبارها على اصناف التمور في مختبر ابحاث التمور بالهيئة تمهيدا لتعميم التجربة على مزارعي منطقة القطيف وارشادهم للاستفادة منه ورفع مستوى الانتاج في المنطقة.

مسرحية هادفة للأطفال في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ترعى الأميرة حصة بنت الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الاحتفال الذي تقيمه لجنة الحفلات والفنون في جمعية الوفاء النسائية الخيرية في الرياض يومي ١٢ و١٣ فبراير (شباط) الحالي لعرض أوبريت «قمر الزمان» بقاعة المحاضرات في المربع.

وأوبريت «قمر الزمان» مسرحية هادفة للاطفال بغرض تعليم حب الخير والبعد عن أعمال الشر، وقد الفت الاوبريت هند باغفار رئيسة لجنة الفنون والحفلات ويقوم بأداء المشاهد التمثيلية اطفال عضوات الجمعية الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والحادية عشرة.

وقد استغرق الاعداد لهذا الاوبريت اربعة اشهر، وستباع التذاكر للحفلتين في مقر الجمعية بالعليا.

مؤتمر علمي عربي لتقوية تكنولوجيا الصناعات الالكترونية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقدت منظمة الاكوا واليونيدو ضمن سلسلة المؤتمرات التي تعقد لتطوير الكفاءة التكنولوجية في المنطقة العربية المؤتمر الثاني في موضوع صناعات السيليكون ومراكز التصميم لها وذلك في مدينة سيدي بلعباس في الجزائر خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وصرح الدكتور محمد بشير صالح استاذ مساعد في معهد بحوث الالكترونيات في المركز القومي المصري بأن المؤتمر يهدف الى استعراض المؤسسات القائمة في المنطقة العربية لصناعة السيليكون كاطار عام لتطوير الصناعات الالكترونية ودراسة المشاكل التي تواجه الكفاءة التكنولوجية في هذه الصناعات، كما يهدف المؤتمر الى وضع خطة فعالة في ما يتعلق باقامة صناعات السيليكون والمواد الأخرى التي لها علاقة بتقوية الكفاءة التكنولوجية للصناعات الالكترونية في المنطقة.

وجدير بالذكر أن المؤتمر يعد الثاني الذي يعقد لدرس تطوير الكفاءة التكنولوجية في المنطقة العربية تحت اشراف منظمتي اليونيدو والاكوا .

وفد صحي كويتي يزور البحرين

المنامة ـ كونا: يجري وفد صحي كويتي يزور البحرين مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الصحة والتربية والتعليم في البحرين بهدف وضع اطار موحد للتعاون الصحي بين البلدين.

وسيلتقي الوفد وزير الصحة البحريني جواد سالم العريض ووكيل وزارة التربية الدكتور حمد السليطي لبحث زيادة فعالية التعاون بين وزارة الصحة الكويتية وكلية العلوم الصحية في البحرين.

ويضم الوفد الكويتي كلا من مدير الخدمات الصحية الدكتور جاسم حسين ورئيس المختبرات سليمان المرزوق ومدير الادارة المركزية للتدريب عيسى الرفاعي ومدير البعثات في وزارة التربية عبد الله الصانع.

وقالت نائبة عميد كلية العلوم الصحية في دولة البحرين مها الحمر إن زيارة الوفد الكويتي تهدف الى التعرف على برامج الكلية وشروط القبول ونظام الدراسة، وذلك لمعرفة امكان قبول مرشحين من الكويت للدراسة في كلية العلوم الصحية.

نشاط الجمعية الخيرية في حائل

حائل ـ واس: بلغ عدد الطلبة المسجلين في روضة الاطفال في الجمعية الخيرية في حائل، التي افتتحت هذا العام، ١٤٥ طفلا، كما بلغ عدد هيئة التدريس فيها ١٥ مدرسة وادارية ويوجد فيها طبيبة وممرضة بالاضافة الى ثمانية سواقين يتولون ايصال الاطفال الى منازلهم.

ذكر ذلك امين عام الجمعية الخيرية في حائل محمد الراجح، وقال إن كلفة اقامة مبنى الروضة في حائل بلغت مليونا و٨٠٠ الف ريال، كما بلغت تكلفة الاثاث والسيارات ٤٠٠ الف ريال.

ويحتوي المبنى على فصول دراسية ومكاتب للادارة وفناء واسع يوجد به عدد من الالعاب، كما فيها مواقف للسيارات. وأوضح امين الجمعية ان الروضة وضعت برنامجا ترويحيا خلال السنة للاطفال.

عرب و عجم

● الرئيس المصري حسني مبارك استقبل المدير العام لمنظمة اليونسكو احمد مختار امبو الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي شهده وزير الثقافة المصري الدكتور احمد هيكل ووزير التعليم العالي د. فتحي محمد علي مناقشة مساهمة المنظمة في عدد من الانشاءات الخاصة بالحفاظ على التراث في مصر والنشاطات التي تتقدم بها المنظمة في مختلف انحاء العالم بعد تقلص مواردها.

● ● ●

● الدكتور حنا عوده وزير المالية الاردني، اجريت له عملية جراحية في احد المستشفيات الخاصة في العاصمة البريطانية. وقد عاده عدد من المسؤولين الاردنيين للاطمئنان الى صحته.

● ● ●

● عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة استقبل في مقر المنظمة في الرباط الدكتور محمد عثمان خضر الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

وتم خلال اللقاء بحث مشروع يشكل النواة الاولى للتعاون بين الاتحاد والاسيسكو.

● ● ●

● عصام السيد عبيد مدني رجل الاعمال اهدته حرمه كريمة محمد مدني مولودة جميلة، وكانت الولادة في مستشفى الداغستاني بجدة واحتفل امس بتسميتها (ساره)، وحضر الحفل من المدينة المنورة عمها عدنان حيدر مدني واسرته والاهل والاقرباء.

● ● ●

● الدكتور محمد صابر عرب مدرس التاريخ الحديث في جامعة الازهر عاد الى القاهرة بعد زيارة قصيرة للندن استمرت ١٠ ايام اطلع خلالها على بعض الوثائق التي افرجت عنها بريطانيا تتناول حوادث ومجموعات الامور في الخمسينيات في مصر..

● ● ●

● رفعت فؤاد رضا، رجل الاعمال السعودي، وصاحب مؤسسة رفعت رضا للتجارة والتعهدات في جدة، سافر الى عمان لانجاز بعض اعماله هناك.

● صدر قرار الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية بتكليف عبد الله محمد الشهيل رئيس تحرير مجلة «الجيل» ليعمل مديرا لادارة الاندية الادبية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب..

وكان الامير فيصل قد طلب نقل الشهيل من وزارة الشؤون البلدية والقروية الى رعاية الشباب..

● ● ●

● محسن الشيخ آل حسان، المبتعث للدراسات العليا في الولايات المتحدة حصل على درجة الدكتوراه في التثقيف الاعلامي من جامعة «تمبل» في مدينة فيلادلفيا. ونظرا لتفوق الدكتور محسن منحته الجامعة في احتفال كبير حضره عدد من رجال العلم والثقافة والاعلام وعلى رأسهم رئيس الجامعة اعلى وسام تقدمه جامعة امريكية الى طالب اجنبي في الدراسات العليا.

● ● ●

● البنك الاهلي التجاري السعودي، شارك ضمن برامجه التدريبية بـ ٢٤ موظفا بالبنك في دورة المحاسبة لغير المحاسبين التي نظمتها كلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن في الظهران، وقام الدكتور عبد الرحمن احمد الجعبري عميد كلية الادارة الصناعية بتسليم الشهادات للخريجين المشاركين في الدورة خلال الحفل الختامي الذي حضره الدكتور محمد عبد الله البرعي رئيس قسم التطوير الاداري بكلية الادارة الصناعية والدكتور عدنان عابدين منسق الدورة وعدد من منسوبي البنك الاهلي منهم عبد الهادي شائف مدير الادارة الاقليمية في المنطقة الشرقية وعلي بن عبد الله بن محفوظ مساعد نائب المدير العام لشؤون الموظفين ومحمد صبري ابو الحمايل مدير ادارة العلاقات المركزية.

● ● ●

● ادمون مطران رئيس وصاحب شركة ميماك للاعلان في البحرين رزق وحرمه طفلة سمياها ناتاشا.

● ● ●

● الدكتور ل. كارل براون، مدير برنامج دراسات الشرق الادنى بجامعة برنستون الامريكية، يصل الى جدة يوم السبت ١٥ فبراير (شباط) الحالي وذلك لاجراء لقاءات مع المسؤولين في جامعة الملك عبد العزيز والجامعات السعودية حول تعزيز التعاون الاكاديمي والتفاهم بين البرنامج المذكور والمسؤولين في المملكة، والدكتور براون واسع الاطلاع على تاريخ الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

حاجة دولة الامارات في حقل التدريس

ابوظبي ـ ق.ن.أ : تصل حاجة دولة الامارات العربية المتحدة من الكوادر التعليمية حتى عام ٢٠٠٠ الى ٢٤ الف مدرس ومدرسة اضافة الى ١٥ الفا يوجدون حاليا في مختلف التخصصات التعليمية.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم الصحفيين أن احتياجات الوزارة من الكوادر التعليمية ستبلغ خلال العام الدراسي القادم ٨٧/٨٦ ٣٠٠٠ مدرس ومدرسة من مختلف التخصصات.

وقال ان تلبية هذه الاحتياجات ستتم عن طريق الاعارة من الاردن والسودان ومصر وتونس، اضافة الى التعاقدات المحلية والشخصية الخارجية.

مثل اليوم

اللي ما تقدر تجازيه آسيه

حلقة دراسية غدا في الرياض عن خصائص البيئة والطابع العمراني

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح مدير جامعة الملك سعود في الرياض الدكتور منصور التركي غدا السبت حلقة دراسية تناقش خصائص البيئة والطابع العمراني والثروات الطبيعية والحفاظ على البيئة في المملكة العربية السعودية. كما ستناقش الحلقة ابحاثا مهمة من بينها استخدامات الطاقة الشمسية في المباني وتطبيقات الحاسب الآلي في العمارة والتخطيط العمراني. وبمناسبة عقد الحلقة سيقام المعرض المعماري الثاني لطلبة كلية العمارة والتخطيط في جامعة الملك سعود.

وذكر لـ «الشرق الأوسط» الدكتور محمد بن عبد الله بن صالح رئيس الحلقة ورئيس قسم العمارة بكلية العمارة والتخطيط بالجامعة الى أن هذه الحلقة تهدف الى التعرف على جوانب العمران الحديث في السعودية وعرض نتائج تنفيذ المشاريع العمرانية الكبرى ومناقشة ملامح التطور العمراني على المستويات الاكاديمية والتطبيقية.

كتاب عن الأندلس لكاتب اسباني

مدريد ـ كونا: صدر كتاب جديد باللغتين العربية والاسبانية للمستعرب الاسباني الدكتور اميليو جارثيا جوميث (٨٠ عاما) بعنوان «قصائد عربية على جدران ونوافير قصر الحمراء».

ويضم الكتاب، الذي صدر عن المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد، واحدا وثلاثين نصا شعريا عربيا جمعها جارثيا جوميث وترجمها طيلة الخمسين سنة الأخيرة من جدران قصر الحمراء في مدينة غرناطة في اقليم الأندلس.

ويضم الكتاب، الذي يقع في ١٧٨ صفحة، سيرة الشعراء الثلاثة الذين وضعوا اشعار قصر الحمراء، علما بان قسما منها ينسب لمجهول.

أبيض وأسود

ديون الى الابد

يكاد لايمر يوم الا ونقرأ تحليلا او مقالا عن الازمة الاقتصادية الطاحنة التي ترسف تحتها دول امريكا الجنوبية بسبب تلال الديون المتراكمة عليها للبنك الدولي والبنوك او الدول الغربية.

ويكفي للدلالة على هذه المأساة الاقتصادية ان مجموع الديون المستحقة على تلك الشعوب الفقيرة اصلا بلغت اليوم ٣٦٠ مليارا من الدولارات يجب على حكوماتها ان تدفعها للدائنين.

وليس هناك من يدعي ان بمقدورها دفع المبالغ الاصلية خلال قرن من الزمان لسبب بسيط واحد وهو ان الشعوب غير قادرة على تسديد ديونها في المستقبل المنظور، بل انها غير قادرة حتى على تسديد الفائدة المصرفية على الاصول.

وقد تدنت حالة الدول المعنية الى درجة اصبحت عاجزة فيها عن تأدية واجب دفع الفائدة بل انها تستدين لتتمكن من تسديد اقساط الفائدة في الموعد المحدد.

وقد تفاقمت الاوضاع حتى وصلت الفائدة المصرفية وحدها من ١٥ الى ٢٠ بالمائة من ٣٦٠ مليارا سنويا او من ٥٤ الى ٧٢ مليارا سنويا او اكثر من الدخل السنوي العام الناتج عن صادرات معظم تلك البلدان. فاذا كانت الدول غير قادرة على تأمين الفائدة المصرفية بسهولة فكيف ستتمكن من دفع الاصول؟ هذا هو السؤال الذي يشكل محور الجدل على كافة الاصعدة الاقتصادية في العالم حاليا. وهو ينطبق على عدد كبير من دول العالم النامية بما فيها بعض الدول العربية. والى متى ستواصل الدول والبنوك الغربية تلقي كل تلك البلايين بدون هوادة ولا رحمة وما هي الطريقة المثلى لمساعدة الدول على تسديد ديونها او تخفيض اسعار الفائدة وبالتالي حجم الاقساط السنوية التي باتت تدفع وكأنها جزية او اشبه بالاتاوات التي كانت تفرضها الدول الظافرة على جاراتها الضعيفة بل اقسى وأشد منها لانها اضحت تحسب بمئات البلايين. وفيما يلي نظرة سريعة الى الديون المستحقة على بعض الدول بالبلايين: البرازيل ١٠٠، المكسيك ٩٧، الأرجنتين ٥٠، فنزويلا ٣٥، الفلبين ٢٤، شيلي ٢٠، نيجيريا ١٥، بيرو ٤١.

وقد اعلن بعض قادة تلك الدول مرارا انهم سيؤجلون تسديد اقساط الفائدة المصرفية كما اعلن البعض الآخر بأنهم لن يدفعوا سوى نسبة معينة من جملة الحاصل السنوي لصادراتها.

كانت تلك مجرد اجتهادات وامان تحدث بها ذووها بصوت عال لان الامر لم يعد بيدهم بل بيد الدول والبنوك الغربية التي تستطيع بجملة واحدة ان تمحو اي دولة مدينة من الخارطة المالية للعالم باعلانها مفلسة ولا تستحق المزيد من القروض لان اقتصادها لم يعد يتحملها ولانها لا تستطيع تسديد ما عليها من التزامات. بدأت المشكلة المأساوية بعد انحسار الاستعمار الغربي عما تعودنا على تسميته بالعالم الثالث وحاجة الدول الجديدة الى السيولة اللازمة للتنمية. ولما كانت الدول الغربية هي المسيطرة على معظم شعوب العالم خارج كتلة الاتحاد السوفياتي استطاعت ان تمتص خيراتها وموادها الخام لعدة قرون. ولما انتزعت الشعوب استقلالها وجدت نفسها عاجزة عن تمويل مشروعات التنمية فيها كما اكتشفت ان عليها ان تبيع موادها الخام للدول الغربية باسعار وشروط المشترين وإلا فلتحتفظ بها في باطن الارض الى اجل غير مسمى. والتاريخ الحديث مليء بحكايات تلك الشروط لأن الدول الغربية كانت شبه متفقة على سياسة موحدة تجاه مستعمراتها السابقة. وفي الوقت ذاته تملك السيولة النقدية التي تحتاجها الدول النامية.

والحقيقة التاريخية تستدعي اضافة عامل او عوامل اخرى حيوية زادت الطين بلة بالنسبة للدول النامية وهي ان بعضها او اكثرها ابتلي بحكومات في بادىء الامر والى العقد الحالي كان همها الاول والاخير الابقاء على النظام مهما كلف الامر والمحافظة على الحزب الحاكم او الطغمة العسكرية الحاكمة حتى بالتضحية بالمصالح العليا للشعب. وفي سبيل ذلك انفقت غوالي ثرواتها على القوات العسكرية واهلكت وسرحت القوات التي كانت تناوئها واقتنت اغلى الاسلحة والعتاد من الدول الغربية والاتحاد السوفياتي ـ واشتبكت في نزاعات اقليمية ومع الجيران باهظة التكاليف لاتزال ترزح تحت طائلها.

وخلال ذلك وحفاظا على مصالح هذه الطغمة العسكرية الحاكمة وخوفا من المصير المجهول بسبب مسلسل الانقلابات والمؤامرات لم يتورع البعض من تهريب زبدة الثروة القومية الى الخارج ـ البنوك الغربية طبعا ـ لتأمين مستقبلهم. وجاء من بعدهم من قلدهم وسار على دربهم فازدادت الشعوب فقرا وتسمرت داخل الحلقة الخبيثة ولاتزال.

فاروق لقمان

يسر غسان وشركاه
أن تقدم هدية لكل طبيب يشرفها بزيارة
جناحها الخاص رقم ٢٤٤ صالة (أ)
بمعرض الرعاية الصحية بجدة
المقام بمركز الحارثي للمعارض
في الفترة من ١٦ - ٢٠ فبراير ١٩٨٦م
أو بزيارة معرضها الدائم بشارع المكرونة
GHASSAN COMPANY
MEDICAL EQUIPMENT & SUPPLIES
غسان وشركاه
للمعدات والمستلزمات الطبية

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 7 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2628
الجمعة ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٢/٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٢٨

أفضل الأحياء السكنية المكتملة المرافق
بالنقد والتقسيط
في
الرياض
جدة
حي السليمانية
حي أبو ناصف
مكتب منطقة نجد للعقار / مؤسسة المشاريع العقارية
الرياض: ٤٨٦١٨٨٧ جدة: ٦٦٩٤٧٨٢

النقاد والنزاهة الغائبة (ص١٣)
بقلم: فاروق جويدة
اليوم أهم مباريات كأس الاتحاد في السعودية (ص١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
الفنان فريد منصور: قلب الثقافة في بيروت مازال ينبض (ص١٣)
مباراة الأهلي والزمالك في موعدها (ص١٢)

جمع الصور المرعبة هواية تثير الرعب

نيويورك - أ.ف.ب: يقبل تلاميذ المدارس الامريكية بجنون على شراء نوع من «اللادن» تباع معه صور مرعبة تمثل اشخاصا مشوهين كل منهم يثير الرعب اكثر من سابقه وكل منهم يحمل اسما مضحكا وساخرا.

ويذكر طفل في التاسعة من عمره ان خمسة فقط من ثلاثين من زملائه لم يقتنوا الصور وقد حظرت المدارس على تلاميذها حمل هذه الصور مما زاد من اقبالهم عليها.

ويؤكد اصحاب المتاجر انهم لا يمكنهم ملاحقة الطلب وان صفوفا من التلاميذ تقف في انتظار شراء هذا اللادن في حين يؤكد احد مسؤولي المصنع المنتج له ان قائمة الطلبيات كاملة الا انه لم يعلن ارقاما محددة في هذا الصدد وان اعترف بان المصنع تلقى مئات الشكاوى من الاهالي.

ولكن الآباء لا يواجهون الامر بنفس النظرة ذلك انهم يشعرون برعب من اقبال ابنائهم على شراء هذه الصور المخيفة المقززة. وتؤكد والدة طفلة في السابعة من عمرها انها شعرت بذعر حين سمعت ابنتها تقول انها تحب هذا الشخص والصورة لفتى مجرم مصاب برصاصة في راسه وان عروستها سوف تكون جميلة مثله اذا ما انفجر رأسها.

وتحث وسائل الاعلام علماء النفس على تحليل هذه الظاهرة وتؤكد عالمة نفس انها ناجمة عن «مواجهة الاطفال للعنف والبشاعة واشياء لا يفهمونها ولا يستوعبونها. وهذه الصور تقدم شيئا في مستواهم يمكنهم السيطرة عليه».

صباح الخير

الارهاب في احصاءات

احصت جريدة اجنبية الحوادث الارهابية في العالم، فلم يحل لبنان اولا او ثانيا، او حتى ثالثا، بل جاء سابعا.

وتبين للصحيفة ان سنة ١٩٨٤ شهدت ٣,٥٢٥ حادثا ارهابيا، منها ٧٧,٢ بالمئة، او ٢,٧٢٢ حادثا، وقعت في عشر دول فقط.

وصحيح ان لبنان كان بين الدول العشر، الا ان كومبيوتر الجريدة لم يسجل فيه غير ١٥٥ حادثا ارهابيا سنة ١٩٨٤ احتل نتيجة لها المركز السابع فقط. اي انه لو كان الارهاب من الالعاب الاولمبية المقررة لما فاز لبنان باكثر من مدالية من تنك او صفيح.

اما الفائزون بالمداليات الذهبية والفضية وما اليها فكانوا من تشيلي (٦٤٩ حادثا)، وبيرو (٥٦٠ حادثا)، ونيكاراغوا (٣١٢ حادثا)، والسلفادور (٢٧٧ حادثا)، والهند (١٦٩ حادثا).

وحلت اسبانيا بعد لبنان ولها ١٥٣ حادثا. وبعدها ايرلندا الشمالية (١٢٢ حادثا) وثم سري لانكا (٩٢ حادثا).

والاحصاءات السابقة تستحق النظر في لبناني غيور لا يقبل ان تتمرغ سمعة بلده الارهابية في التراب يستطيع ان يشير فورا الى ان لبنان اقل سكانا من جميع الدول الاخرى المنافسة، وانه في حال الهند مثلا فعدد سكانها يبلغ ٢٥٠ ضعف سكان لبنان، مما يعني ان لبنان لا يزال الاول دون نزاع لو اخذنا نسبة السكان بعين الاعتبار.

وطبعا فنحن نكتب من القهر، وحتى الياس، ونتمنى ان ياتي يوم يخسر فيه لبنان سمعته الارهابية ولا يستردها، غير ان لنا ملاحظات اخرى على الاحصاءات.

الكومبيوتر احصى العمليات الارهابية الفردية، وهي نادرا ما تصيب احدا، اما في لبنان فقصف عشوائي بين شرق بيروت وغربها، او بالعكس، يوقع عشرات الضحايا لا يعتبر عملا ارهابيا حسب تعريف الجريدة.

ولما كانت الجريدة اميركية فانها لم تسجل ايا من الحوادث الارهابية التي تعرض لها لبنان عبر حدوده الجنوبية، لذلك لم تحتل اسرائيل المكانة التي تستحقها كأحد اسوأ الانظمة الارهابية في التاريخ.

ثم ان الجريدة احصت ١٦٩ عملا ارهابيا ضد الصحافيين في سنة ١٩٨٤، وهو في رأينا رقم مشبوه، فما الفرق بين ان يقتل صحافي، او يعيش من خوف الموت في موت فلا يفتح فمه الا اذا سمح له.

شخصيا سأنتظر اسبوعا ثم اعود الى كومبيوتر الجريدة لأرى كيف ادرج القرصنة الجوية الاسرائيلية ضد طائرة مدنية بين ليبيا وسورية. وارجح ان الجريدة ستعتبرها عملا وقائيا مشروعا، وانها ستدرج الشكوى السورية امام مجلس الامن على انها عملية «لا سلمية» وارهابية ايضا.

جهاد الخازن

شبكة لتجارة الرقيق الابيض باسبانيا

مدريد - كونا: اعتقلت قوات الامن الاسبانية في بحر الاسابيع القليلة الماضية في مدينة «ثيوداد ريال» غربي اسبانيا ١٣ شخصا بينهم امرأة واحدة يشتبه بتورطهم في الاتجار بالرقيق الابيض.

وقالت صحيفة «البائيس» التي كشفت النقاب عن هذه القضية في عددها الصادر امس ان المعتقلين كانوا يقومون ببيع النساء، لنواد في المدينة بمبلغ اربعمائة الف بزيتا اي ما يقارب ٢٧٠٠ دولار.

واعتاد المعتقلون على معاملة النساء اللواتي كن في قبضتهم معاملة وحشية مصحوبة بالتهديدات الموجهة لعائلاتهن.

اختبار قوة بين تجار الماس ومصلحة الضرائب ببلجيكا

انفرس - وكالات الانباء: اصدر قاضي التحقيقات في بروكسل منذ اسبوعين امرا بمهاجمة حي بليكان حيث يتجمع سماسرة الاوراق المالية الذين يعملون مع تجار الماس في مدينة انفرس وحيث تجرى عمليات بيع وصقل وتجارة الماس. والقي القبض خلال هذه الحملة على اثنين من التجار ووجهت اليهما تهمة التهرب من الضرائب ثم افرج عنهما بكفالة.

وقد اتاحت مراقبة مالية فرضت على احد الجواهرجية ويدعى جولدستين اكتشاف حسابات مزدوجة حيث عثر على قوائم باسماء كودية وارقام تشير الى التهرب من دفع نحو مليار فرنك بلجيكي (عشرين مليون دولار) للضرائب.

وجاء رد القائمين على تجارة الماس سريعا اذ هدد مارك فان دين ابيلين رئيس المجلس الاعلى للماس في بيان اصدره بنقل قطاع الماس الى الخارج.

وصرح احد المتهمين في مدينة انفرس بان هناك حسابات سرية تتيح للصفقات التي تتم بشأن الماس او رؤوس الاموال اللازمة للنشاط الخاص بالماس التهرب من الضرائب، وكشف ايضا عن وجود فواتير تسمح لتجار الماس باعطاء واجهة قانونية لجانب من نشاطهم.

غير انه اضاف ان «الجمارك والبوليس والضرائب كانت دائما على علم بما يجري».

وقد اعلن في مدينة انفرس ان قيمة مجمل المبيعات عام ١٩٨٥ هي ١٠,١ مليار دولار وهذا الرقم يمثل اكثر من ٦٪ من اجمالي الناتج القومي في بلجيكا، غير ان هذا الاحصاء يخالف الحقيقة حسبما ذكرت بعض المصادر اذ ان تجار الماس لا يكشفون الا عن جانب فقط من انشطتهم.

ويقول تجار الماس في مدينة انفرس ان ٩٨٪ من عملائهم «من الاجانب» وان رؤوس الاموال (مليارات من الدولارات كل عام) يتم تداولها بسرعة كبيرة دون تدخل بلجيكا بطريقة قانونية، كما ان هناك اسواقا سرية مثل اسواق الماس السوفياتية او الاحجار الكريمة القادمة من الهند وجمهورية افريقيا الوسطى بالاضافة الى الصفقات المعروفة بانها «بلا مصدر رسمي» وتكون في الواقع مهربة من كاتنجا او انجولا. ومازال التحقيق مستمرا حول التهرب من الضرائب بينما يلتزم تجار الماس الصمت التام.

امريكا:
اتهام ام بقتل ٩ من اطفالها

شينيكتاري (ولاية نيويورك) - ي.ب.ا: وجه البوليس الامريكي تهمة القتل الى امرأة اشتبه في قتلها ابنتها الرضيع وفتح في الوقت نفسه باب التحقيق حول ثماني حالات وفاة مشبوهة لأطفال المرأة ذاتها خلال ١٤ عاما مضت.

فقد وجهت تهمة القتل من الدرجة الثانية الى الامريكية ماريبيث تينينج (٤٣ سنة) بشأن وفاة طفلتها الرضيعة تامي لين، التي ماتت عن اربعة اشهر يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥.

وقد اوضح المحققون ان الأم ربما خنقت الطفلة مستخدمة وسادة لهذا الغرض.

وتحدث مأمور قسم شرطة بلدة شينيكتاري بولاية نيويورك، ريتشارد نيلسون في مؤتمر صحفي حول واقعة القاء القبض على المرأة المتهمة قائلا ان اعتقال الأم قد يكشف عن وقائع كثيرة اخرى.

ومضى يقول ان ثماني حالات وفاة حدثت في اسرة تينينج أصبحت الآن موضع اشتباه. وكانت الأم وزوجها جوزيف قد انجبا ثمانية اطفال وتبنيا طفلا تاسعا. ومات الجميع في سن تتراوح بين سبعة ايام واربعة اعوام.

ويستبعد مأمور الشرطة الزوج جوزيف من دائرة الاشتباه قائلا: واعتقد انه ربما اشتبه في سلوك الزوجة لكن لم يحدث ان واجهها بحقيقة مشاعره.

فيلم صهيوني يثير العداء للعرب

نيويورك - كونا: بدأت عجلة الدعاية الصهيونية الموجهة في الولايات المتحدة في الدوران في محاولة لاثارة المزيد من مشاعر العداء للعرب وذلك عن طريق استغلال حادث مقتل ليون كلينغهوفر في فيلم يعرض على شاشة التلفزيون في انحاء الولايات المتحدة.

ويبدو ان الفيلم يعني حفنة ضخمة من الدولارات لارملة كلينغهوفر التي يفاوض وكيلها هوليوود لانجاز الصفقة التي تصل حصيلتها الى ملايين الدولارات.

وكلينغهوفر هو السائح اليهودي الامريكي الذي قتل بطريقة غامضة بينما كان يجلس على كرسيه المتحرك في السفينة الايطالية اخيل لورو لدى احتجازها من قبل مسلحين فلسطينيين.

بريطانيا تحت الثلوج

لندن - «الشرق الاوسط»:
تساقطت الثلوج بغزارة منذ مساء امس الأول فوق جميع الأراضي البريطانية وخاصة الأجزاء الشمالية والشرقية والجنوبية.

وقد اكتسبت العاصمة البريطانية لندن امس رداء ابيض بسبب كثافة الثلوج التي بلغت ذروتها في الأجزاء الجنوبية من العاصمة حيث وصلت الى متر تقريبا.

وحذرت مديرية الارصاد الجوية البريطانية من ان مزيدا من الثلوج سيتساقط خلال الأيام الثلاثة القادمة.. مشيرة الى ضرورة التقليل من استخدام السيارات في التنقل.

.. وفي المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
ادى تساقط الثلوج في عدة مناطق الى قطع الطرق بين بعض المدن المغربية. وذكرت مصادر رسمية ان حركة السير توقفت نتيجة لذلك بين هذه المدن وتجري حاليا عمليات ازاحة الثلوج المتراكمة فوق الطرق، وقد وصل سمكها فوق جبال الاطلس وجبال الريف في شمال البلاد الى اكثر من ٩٠ سنتيمترا.

وكانت امطار غزيرة وثلوج قد هطلت خلال الاسبوعين الماضيين وهو ما يبشر بموسم زراعي جيد خلال هذه السنة.

وتتوقع وزارة الفلاحة ان يحدث اكتفاء ذاتي من القمح والحبوب مما سيؤدي الى انتعاش اقتصاد البلاد في اعقاب سنوات الجفاف القاسية.

سباق الأسرع من الأسرع من الصوت

إلى اليمين نموذج للطائرة الفضائية الجوية البريطانية «هوتول» وإلى اليسار تصور فنان لنظيرتها الامريكية «اكسبريس الشرق». فقد قررت الحكومتان البريطانية والامريكية البدء في برنامج البحوث الخاص بتطوير طائرة من نوع جديد تماما تنتقل من الجو الى الفضاء في مسار مداري حول الأرض ثم تعود الى الجو لتهبط على الارض.

الطائرة البريطانية تسمى «هوتول» وتعني طائرة الاقلاع والهبوط افقيا - اي مثل الطائرات العادية - تقلع من مدرجات ارضية وتحلق في الجو ثم تخترقه الى الفضاء دون حاجة الى منصة اطلاق كتلك التي ينطلق منها المكوك الفضائي راسيا.

وقد أقرت الحكومة البريطانية تمويل برنامج البحوث بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني للطائرة الفضائية الجوية التي ستقلع وتهبط على مدرج يبلغ طوله طول المدرج الذي تستخدمه طائرة الكونكورد. وتستمد الطائرة طاقة اندفاعها من مصدرين هما الدفع الصاروخي والنفث الهوائي.

الطائرة تعرف علميا بالاسرع من الاسرع من الصوت نسبة الى انها تزيد في سرعة انطلاقها عن خمسة اضعاف سرعة الصوت.

والطائرة البريطانية - حسب المواصفات المقررة - تصل الى مسار فوق الارض ارتفاعه ١٨٠ ميلا وتصل حمولتها الى سبعة اطنان داخل قمرة البضاعة التي يبلغ طولها تسعة امتار وقطرها اربعة امتار ونصف المتر.

ويرى الى اليسار تصور فنان للطائرة الامريكية الفضائية الجوية وتعرف مجازا بـ «اكسبريس الشرق» اما اسمها الفني فهو المركبة العابرة للجو.

٤ امريكيين يساهمون بتحقيق «الحلم الامريكي» في المستقبل!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
في خطابه السنوي الى «الامة الامريكية»، اعلن الرئيس رونالد ريجان اسماء اربعة «ابطال» امريكيين على غير المألوف من كل سنة اذ تجري العادة بان يشار الى الاشخاص الذين قدموا خدمات كبرى لبلادهم.

غير المألوف هذه المرة ان الابطال الاربعة هم من الفتية الامريكيين الذين يعتقد بانهم سيخدمون وسيساهمون في تحقيق «الحلم الامريكي» في المستقبل. او سيكون لهم دور في صنع «امريكا القوية الحرة العظيمة» على حد تعبير الرئيس ريجان.

البطل الاول ريتشارد كافولي البالغ من العمر ٢١ عاما الذي صمم احدى التجارب العلمية التي كان سيتم اختبارها اثناء رحلة مكوك الفضاء «تشالنجر» الذي انفجر يوم الثلاثاء قبل الماضي.

والثاني تايرون فورد ١٢ سنة من العاصمة واشنطن يعزف على الارغون ويغني في مركز جون كنيدي.

الثالث تشلبي تيلر تلميذة عمرها ١٢ سنة استطاعت انقاذ زميل لها من موت محقق نتيجة حادثة سيارة.

اما الرابع فهو ترفر فيرال (١٣ عاما) الذي قام بانشاء مؤسسة للعناية بالمشردين في الولايات الامريكية او ما يطلق عليهم «اشخاص دون مأوى».

والرمز المقصود في تسمية ريجان لهؤلاء الابطال ان الولايات المتحدة بحاجة الى سواعد وافكار ابنائها لتحقيق المزيد من الازدهار.

علاج في لبنان لمرض عيون نادر

بيروت - كونا - تمكن طبيب عيون لبناني من ايجاد علاج شاف لظاهرة مرضية فريدة تتمثل بظهور حصى صغيرة صلبة في العين نتيجة نقص مادة «الصوديوم» في السائل الدمعي.

وذكرت ادارة مستشفى الساحل في بيروت في بيان نشرته امس «ان شابا شكا منذ سنة تقريبا من ظهور حصى كثيفة وصغيرة الحجم حادة وصلبة تخرج من عينيه بعد ان تتكون على سطح الملتحمة وبصورة دائمة كل ثلاث ساعات بشكل منتظم مما عرض عينيه للاذى وضعف النظر».

واوضح انه اعطيت للمريض الادوية المناسبة لزيادة الملوحة والمزيلة للكالسيوم في الدمع فاختفت الحصى تماما نتيجة العلاج ولم تظهر رغم مرور اربعة اشهر.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
هيئة المحلفين بمحكمة نوتينجهام الانجليزية للجنايات اصدرت ليلة امس حكمها بالسجن المؤبد على المجرمين فيليب اثرتون ومارك كليري.

اثرتون يبلغ من العمر ٢٣ عاما وهو ابن قاض في محكمة ابتدائية بالمدينة ذاتها. أما صديقه كليري فيبلغ من العمر عشرين عاما. وكان الاثنان قد اعتديا على الصبي واين كيتون (١٠ سنوات) ثم قتلاه. وعثر البوليس على الجثة بعد يومين من البحث.

نكتة اليوم

فنجان قهوة

- الاستاذ: لماذا يا عفيف لم ترسم فنجان قهوة كما فعل جميع زملائك في الصف؟
- عفيف: لانني لم اعرف ان كنت تريده حلوا ام مرا ...

من القارىء ياسر قربون

ميريل ستريب مرشحة لجائزة أفضل ممثلة

النجمة ميريل ستريب مرشحة لنيل جائزة الاكاديمية كاحسن ممثلة لعام ١٩٨٦ عن دورها في فيلم «خارج افريقيا». وبالاضافة الى ميريل هناك عدد آخر من المرشحات، لكن حظ ميريل في الفوز اكبر من الآخريات.

نافذ افندي

مع قهوة الصباح

حوار مع الاصدقاء

● الصديق الشريف يحيى، مرحبا بك صديقا وقارئا وناقدا و«هلاليا» او «اتحاديا» او «اهلاويا» فهم جميعا اصدقائي.. اما ان بطل قصة «من حكايات الاقدمين» كان هلاليا فانني كنت امينا على الحكاية.. لم اضف ولم اغير، فليس هذا من حقي ولا من حق اي مؤرخ يقول الحقيقة.. وبالطبع فان البطل لم يكن يشجع الكرة.. فلا اظن ان على ايامه كانت هناك ملاعب وكرة وحكام.. ولكنه كان «هلاليا» ينسب الى قبيلته كما تفضلت وقلت في سطورك.. ولا علاقة للموضوع بالمباريات المحلية او العالمية.. وهكذا فليس هناك «اوف سايد» او «بنالتي» او ضربة مباشرة.. او غير مباشرة.. ونخرج من هذا بالتعادل الايجابي.. واحد .. واحد.. فانا كتبت وانت كتبت.. وحبايب.

● الصديقة حجية المغربي، انك تسالينني عن الفرق بين زاويتي وزاوية «لا تقرا هذا الخبر؟» والحقيقة إنني أريد ان اسالك انت أولا عن أوجه التشابه!!!، ان زاوية لا تقرا هذا الخبر.. زاوية اخبارية.. مهمة.. ومثيرة لفضول القارىء.. ولاسباب مهنية او قانونية او غيرها يتم تجهيل الاسماء والاماكن.. وهذه الزاوية لا يتم فيها التعليق على الخبر.. بينما «مع قهوة الصباح» - كما اتصور - زاوية ثقافية فنية واجتماعية - ليست سياسية - يتم فيها التعليق والتحليل على الموضوع من وجهة نظري.

هل اوضحت الفرق؟ هل اقتنعت؟ ارجو ذلك..

● الاخ حسين اسماعيل، اشكرك كثيرا على اهتمامك بـ «الشرق الاوسط - جريدة العرب الدولية - وبزاويتي المتواضعة التي ادعوك كل يوم لتتناولها معي. اما بخصوص كتابي الاول «احذر ان ينكسر قلبك» فقد نفد - واعدك ان اصدر كتابي الثاني قريبا إن شاء الله

عبد الله باجبير

الحل المناسب
لجميع
المشاكل المكتبية
في:
مكتبة جرير التجارية
JARIR BOOKSTORE
ليست مجرد مكتبة وليست اكثر تكلفة